جامعـــــــة الأزهـــــــر – غـــــــزة
عمـــــــادة الدراســــــات العليــــــا
كليـــــــــــة الشـــــــــــريعة
برنـــامج ماجســـتير الحـــديث وعلومـــه



مَروياتُ أبِي هُرَيرة – رَضِيَ الله عَنْه – فِي كُتُبِ السُنَّة مِنْ حِينِ البَدْءِ فِي مَرَضِ المَوْتِ إلَى حِينِ النَّفْخِ فِي الصُّوْر "جمع – وتخرِيج – وبيان علل – وتعليق "

Narrations of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, in the books of Sunnah related to the Last Day beginning from the disease of death until blowing of the Trumpet: A collection, Takhreej, analysis of defects, and commentary study

إعداد الباحثة:

فاتن خميس عليان

إشراف الأستاذ الدكتور:

علي رشيد النجار

أستاذ الحديث وعلومه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث وعلومه من كلية الشريعة في جامعة الأزهر–غزة.

1438هـ/2017م



جامعـــــــة الأزهـــــــر - غـــــــزة
عمـــــــادة الدراســـــــات العليـــــــا
كليـــــــة الـــــــشريعة
ماجـــــــستير الحـــــــديث وعلومـــــــه

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ة: **فاتن خميس صبري عليان**، المقدمة لكلية الشريعة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه وعنوانها:

مرويات أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في كتب السنة من حين البدء في مرض الموت إلى حين النفخ في الصور: جمع وتخريج وبيان علل وتعليق

وتمت المناقشة العلنية يوم الخميس بتاريخ 2017/05/25م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ة: **فاتن خميس صبري عليان**، درجة الماجستير في الشريعة تخصص الحديث وعلومه.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

أ.د. علي رشيد احمد النجار	(مشرفاً ورئيساً)	....	التاريخ: 6 / 6 / 2017م
أ.د. محمد مصطفى محمد نجم	(مناقشاً داخلياً)	....	التاريخ: 6 / 6 / 2017م
د. رأفت منسي محمد نصار	(مناقشاً خارجياً)	....	التاريخ: 6 / 6 / 2017م

2017/06/06

إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مَروياتُ أبِي هُرَيرة – رَضِيَ الله عَنْه – فِي كُتُبِ السُنَّة مِنْ حِينِ البَدْءِ فِي مَرَضِ المَوْت إِلَى حِينِ النَّفْخِ فِي الصُّوْر "جمع – وتخريج – وبيان علل – وتعليق "

Narrations of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, in the books of Sunnah related to the Last Day beginning from the disease of death until blowing of the Trumpet: A collection, Takhreej, analysis of defects, and commentary study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

وأنـــي أتحمـــل المســـئولية القانونيـــة الأكاديميـــة كاملـــة حـــال ثبـــوت ما يخالف ذلك.

اســم الطــــالبة:	**فاتن خميس عليان**
التوقيـــــــــع:	فاتن عليان
التـــــــــاريخ:	**2017-6-13م**



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾

[المجادلة: 11]





إهداء

أُهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . وصحبه الأطهار الأبرار.

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وإلى: الأمة الإسلامية.

ووالدتي الغالية أمد الله في عمرها.

وروح والدي الطاهرة (رحمه الله).

وروح أعمامي وعماتي.

إلى زوجي العزيز وأبنائي وبناتي.

وإخواني وأخواتي.

وعائلتي الكريمة.

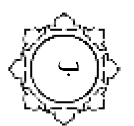
وأساتذتي الأفاضل.

وزملائي وزميلاتي.

وكل من علمني حرفاً.

أُهدي ثمرة هذا البحث راجية من المولى – عز وجل – .

أن يجد القبول والنجاح.





شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - خير الأنام معلم البشرية الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه. قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ﴾ [1]، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: {لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ}[2]. أما بعد:

فانطلاقاً من هذه الكلمات العذبة أقدم أزكى التحيات وأجملها وأنداها وأطيبها مع باقة من الشكر الخالص والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ علي رشيد النجار – أُستاذ الحديث وعلومه .، الذي نهلت من علمه منذ البداية، والذي كان له فضل الإشراف على رسالتي منذ أن كانت فكرة إلى ما وصلت إليه، فقد أفادتني توجيهاته وملحوظاته، كما استفدت الكثير من منهجه في التخريج، فلم يألُ جهداً في توجيهي وتذليل العقبات التي واجهتني، أسال الله أن يجازيه عني خير الجزاء، كما أسأل له التوفيق والسداد لكل ما يحب ويرضى وأن يبارك له. والشكر موصول إلى أستاذيَّ الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة:

- الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى نَجِم – المناقش الداخلي – حفظه الله.
- الدكتور/ رأفت منسي نصار – المناقش الخارجي – حفظه الله.

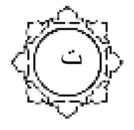
لتلطفهما وتكرمهما بقبول مناقشة رسالتي، وإبداء الملحوظات القيمة، التي سوف آخذها بعين الاعتبار، وسيكون لها دور مهم في تقويم الرسالة وتسديدها.

كما أتقدم بالشكر لجامعتي الغراء جامعة الأزهر، رئيساً ونواباً وعمداء، التي احتوتني في مرحلة الدراسات العليا.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام ؛ حيث كانوا نعم الموجه، ولم يبخلوا علَيَّ بوقتهم وجهدهم، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى نَجِم –عميد كلية الشريعة– .. إليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، فجزاك عني أفضل ما جزى العاملين المخلصين وبارك الله لك وأسعدك أينما حطت بك الرحال. والأستاذ الدكتور/عبدالله مصطفى مرتجى، والأستاذ

(1) الأحقاف: آية 15.

(2) سنن أبو داود، كتاب الأدب، باب شكر المعروف (255/4)، حديث رقم: 4811، صحيح الإسناد.





الدكتور/نافذ حسين حماد، والأستاذ الدكتور/نعيم الصفدي، والدكتور/ رأفت نصار، أسال الله العظيم أن يجزيهم عني خير الجزاء، ويزيدهم من فضله في نشر العلم والدفاع عن السنة النبوية الشريفة.

ومهما بحثت في قاموس الكلمات ونثرت من عبارات الشكر فلن ولم أجد كلمات توفيك حقك وقدرك، بهذه العبارات أتوجه بالشكر والتقدير إلى خالي الدكتور/ محمد عليان – عميد كلية التربية – بالشكر والعرفان فجزاك الله عني خير الجزاء.

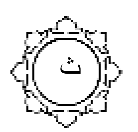
كما أقدم خالص شكري وتقديري إلى صديق الوالد الدكتور/ خليل فرج (أبو إبراهيم) صاحب العطاء المتميز، إلى من حارب وساهم في الكثير مِن أجلنا، كنت وما زلت كسحابة معطاءه سقت الأرض فاخضرت، فجزاك الله عنا خير الجزاء.

ومهما تقدمنا وفُتِحت أمامنا الطرق ووصلنا إلى كل ما نحلم به، فعلينا أن نتذكر من كانوا سبباً في نجاحنا، من ساندنا وأمسك بيدنا للاستمرار، من وجودهم حفزنا وشجعنا، من مدرستها مدرسة العطاء والقيم والأخلاق الحميدة والجود والكرم ترعرعنا وتعلمنا علمتني الصبر والصمود والثبات مهما تغيرت الظروف فمهما عبرت وسطرت فالكلمات قليلة، لهذا أقدم أجمل عبارات الشكر والتقدير والانحناء إلى والدتي الغالية الأم المثالية الحاجة أم نضال (حفظها الله ورعاها).

وفي هذا اليوم الصرح العلمي الكبير افتقدنا أشخاصاً أعزاء على قلوبنا كنت آمل أن يكونوا بجانبي، ولكن بفضل هذا اليوم يوم إحياء السنة النبوية أتقدم وأبتهل إلى الله بالدعاء وطلب الرحمة والمغفرة لروح والدي الطاهرة الشهيد خميس صبري عليان، وعمي المرحوم الحاج إبراهيم صبري عليان . رجل إصلاح ذات البين .، وعمي المرحوم الحاج محمد صبري عليان، وأجدادي وجداتي وعماتي وخالاتي الذين افتقدتهم في هذه اللحظات، داعية الله –عز وجل – أن يجعله في ميزان حسناتهم جميعاً وأن يسكنهم الفردوس الأعلى مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

في هذه الأرض خلقت نجوم مضيئة متلألئة وللنجوم قمر ساطع مضيء هم أخوتي وأخواتي وأبناء أخوتي وأخواتي وأبناء وبنات عمومتي وأبناؤهم وأزواجهم أشكرهم جميعاً كلاً بلقبه واسمه وعلى رأسهم وتاج رأسي أخي الحاج أبو خميس حفظهم الله وأكرمهم ورفع من قدرهم ووحد كلمتهم في عمل الخير والبر.

بكل الحب والوفاء وبأرق كلمات الشكر والثناء أتقدم إلى أسرة زوجي كلٍّ بلقبه واسمه وعلى رأسهم خالي الحاج أبو إياد حفظهم الله وأكرمهم.





وتتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتخرج معبرة عن مكنون شكري وتقديري وامتناني إلى:عائلتي الكبيرة عائلة آل عليان من صغيرها إلى كبيرها.

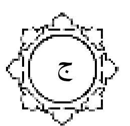
إلى أسرتي الحبيبة أنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا صاحب القلب الكبير زوجي وشريكي في هذه الحياة، الذي ساندني ووقف بجانبي وصبر عليَّ، أقول له: ركبنا السفينة في بداية حياتنا معاً وتجاوزنا الصعوبات وأسال الله أن تصل بنا إلى بر الأمان.

إلى أولادي الأحباء: الدكتور/ رامي وخطيبته المصون الأستاذة آيات، والأستاذ محمد، والأستاذ عبد الجبار، والأستاذ موسى، والدكتورة / آلاء، والغالية تسنيم، والزهرة بسملة، الذين ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر، أدعو الله أن يكرمنا وينفعنا بهم في الدارين . الدنيا والآخرة .

وأتقدم أيضاً بالشكر الجزيل والعرفان إلى زملائي وزميلاتي في برنامج الماجستير؛ لما قدموه من عون راجية لهم التوفيق والسداد، وأخص بالذكر الأستاذة هناء مسعود ؛ لارتباط موضوع رسالتي برسالتها حيث تتحدث كلتاهما عن اليوم الآخر.

وفي آخر المطاف وإضافة إلى الشكر والعرفان أدعو لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناته.

هذا ثمرة جهدي وعملي بين أيديكم، فحسبي أنني بشر أَخطئ وأُصيب، فإن أصبت فهو فضل من الله ومنة، وإن أخطأت فمن نفسي، وأستغفر الله على كل حال.



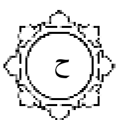


ملخص الرسالة

موضوع الرسالة " مرويات أبي هريرة – رضى الله عنه – في كتب السنة المتعلقة باليوم الآخر من حين البدء في مرض الموت إلى حين النفخ في الصور – جمع – وتخريج – وبيان علل – وتعليق".

واشتملت الرسالة على مقدمة، وفصل تمهيدي، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس فنية:

- أما المقدمة فقد اشتملت على: أهمية الدراسة، وسبب اختيار الدراسة، وحدود الدراسة، وأهداف الدراسة، ومنهجية الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحثة، وهيكلية البحث.
- وأما الفصل التمهيدي فقد ترجمت فيه للصحابي الجليل أبي هريرة مبينةً: اسمه، ونسبه، وصفته، وكنيته، ولقبه، وإسلامه، ووضعه الاقتصادي، وإسلام أُمه، وشدة حرصه علي العلم، وملازمته للنبي – صلى الله عليه وسلم – وحفظه ببركة دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – له، وعلمه، وفضله، وعبادته لله عز وجل ووفاته.
- وأما الفصول الأول و الثاني والثالث – موضوع الرسالة – فقد تضمنت: تخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، وترجمةً رواتها، والحكم على أسانيدها مع الإشارة إلى عللها خلال ذلك، والتعليق عليها عند الحاجة باختصار.
- وأما الخاتمة فقد تضمنت النتائج والتوصيات.



Abstract

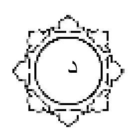
Title of the dissertation: "Narrations of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, in the books of Sunnah related to the Last Day beginning from the disease of death until blowing of the Trumpet: A collection, Takhreej, analysis of defects, and commentary study”.

The dissertation included an introduction, an introductory chapter, three chapters, a conclusion, and technical indices as follows:

- The introduction included the importance of the study, the rationale behind topic selection, the study limits, objectives, methodology, challenges, and structure.
- The introductory chapter presented the biography of the dignified companion Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him. This included his name, pedigree, qualities, nickname, entry to Islam, economic situation, his mother’s entry to Islam, his keenness on Islamic knowledge, his attachment to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and his protection by the blessed prayers of the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, his knowledge, virtues, worship practices, and his death.
- The first, second, and third chapters present the core of the study in which the researcher discussed the narrations’ Takhreej, chain of narrators, biography of narrators, authenticity status, defects, and any further explanation wherever required.
- The conclusion included the findings and recommendations of the study.



فهرس الموضوعات



مقدمة

إن الْحَمد لله نحمده، ونستعينه، وَنَسْتَغْفِرهُ، ونعوذ بِاللَّه من شرور أَنْفُسنَا وَمن سيئات أَعمالنَا، من يهده الله فَلَا مضل لَهُ، وَمن يضلل فَلَا هادي لَهُ، وَأشْهد أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شريك لَهُ، وَأشْهد أَن مُحَمَّدًا عَبده وَرَسُوله، سيد الْأَوَّلين والآخرين، قدوتنا وإمامنا –صلى الله عليه وسلم – وَبَارك عَلَيْهِ وعَلى آله وَأَصْحَابه وَأَتْبَاعه وأعوانه، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه، فصلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى أله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الله . سبحانه وتعالى . أرسل أشرف خلقه محمداً . صلى الله عليه وسلم . إلى خير الأمم هادياً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فكان بذلك رحمةً للعالمين، وأنزل عليه الكتاب هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وأمره بأن يبين للناس ما نُزل إليهم، فكانت سنته هي البيان الواضح المنير، وأمر الناس جميعاً بطاعة رسول الله . صلى الله عليه وسلم . في شأنهم كله فقال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾[1]. وقال أيضاً: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾[2]. وقال أيضاً: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾[3]. وقال سبحانه: ﴿ مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ [4].

ويعد القرآن الكريم والسنة النبوية الأصل الأصيل للدين الإسلامي ونبعه الصافي ؛ لأن بهما النجاة والسلامة من الزيغ والإلحاد، قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . في الحديث الذي يرويه عنه أبو هريرة . رضى الله عنه .: " إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ " [5]، وقد مدح النبي – صلى الله عليه وسلم – أهل القرآن

---

(1) سورة النساء: آية 65.

(2) سورة الحشر: آية 7.

(3) سورة النساء: آية 59.

(4) سورة النساء: آية:80.

(5) أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب العلم (172/1)، حديث رقم: 319. صحيح الإسناد .

بقوله: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» (1)، وقد تابعت الأحاديث النبوية الآيات القرآنية في بيان مكانة السنة وضرورة اتباعها، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ» (2)، ولهذا كانت للسنة النبوية مكانةً عظيمةً في التشريع الإسلامي، حيث تأتي مبينةً لكتاب الله، وشارحةً له، وموضحةً لمعانيه، ومفسرة لمبهمة ؛ ومخصصةَ لعامه ومقيدةَ لمطلقه.

ولما كان علم أصول الدين – العقيدة – أشرف العلوم ؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم، وهو المقصد الأول من مقاصد التشريع، وهو أيضاَ الفقه الأكبر بالنسبة إلى فقه الفروع، ومن هنا سمى الإمام أبو حنيفة (رحمه الله) ما جمعه في كتيب من أصول الدين: " الفقه الأكبر ".

وحاجة العباد إلى أصول الدين فوق كل حاجة، وضرورتهم إليه فوق كل ضرورة ؛ لأنه لا حياة للقلوب، ولا نعيم ولا طمأنينة، إلا بأن تتعرف إلى ربها ومعبودها وفاطرها، بأسمائه وصفاته وأفعاله.

ومن المستحيل أن تستقل العقول بمعرفة ذلك وإدراكه على التفصيل، فاقتضت رحمة الله – العزيز الرحيم – أن بعث الأنبياء والمرسلين – عليهمُ السلام – به معرفين، وإليه داعين مبشرين ومنذرين، وعلى رأسهم وخاتمهم محمد – صلى الله عليه وسلم – وجعل مفتاح دعوتهم وزبدة رسالتهم، معرفة المعبود . سبحانه وتعالى . بأسمائه وصفاته وأفعاله ؛ إذ على هذه المعرفة تبنى مطالب الرسالة من أولها إلى آخرها. ومن أجل تحقيق ذلك أوحى الله – عز وجل – إلى نبيه القرآن الكريم – المصدر الأول – باللفظ والمعنى، كما أوحى إليه السنة – المصدر الثاني – بالمعنى غالباً. ومن المعلوم أن اليوم الآخر وما يتعلق به يعد جزءاً من عقيدة المؤمن، ومن أول ما ينبغي أن يربى عليه، وكان تخصصي يقتضي أن أسطر رسالة علمية فيه، ولما كان أبو هريرة – رضي الله عنه – أكثر الصحابة حديثاً ؛ لأنه كان أكثرهم ملازمة . للنبي صلى الله عليه وسلم . ونقيبَ أهل الصُّفَّةَ، وأحاديثه اشتملت على أبواب الدين كلها.

من هنا جاء اختياري لهذا الموضوع المهم، الذي سأنتقي من خلاله بعضاً مما روى ذلكم الصحابي الجليل، وهي الأحاديث ذات الصلة بالدار الآخرة، مع التعليق عليها، ومما لا شك أنها

---

(1) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (192/6)، حديث رقم: 5027. صحيح الإسناد.

(2) سنن أبي داود، كتاب العلم، باب فضل نشر العلم (322/3)، حديث رقم: 3660. صحيح الإسناد.



من الأمور الغيبية، التي مدح الله – سبحانه وتعالى – بها عباده المتقين، في أول سورة البقرة حينما قال: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (1).

أولاً– أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع فيما ستقوم به الباحثة بالتركيز عليه من تناول دراسة مرويات الصحابي الجليل أبي هريرة – رضي الله عنه – المتعلقة بالفترة الزمنية الواقعة من حين مرض الموت إلى النفخ في الصور، وهو ما تكون عليه بداية الحياة الآخرة والوصول إلى ثمرة عمل كل مخلوق، فكل حياة الإنسان وما مر به في الحياة الدنيا بمثابة ممر ومقدمة لهذا الجزاء.

ثانياً– أسباب اختيار الموضوع:

1– أمل الباحثة في إضافة جديدة إلى الحديث الموضوعي في أصول الدين.
2– لم تجد الباحثة دراسة تتعلق بهذا الموضوع بشكل مستقل، وتتناوله كما تناولته.
3– يعد هذا الموضوع خدمة للسنة النبوية الشريفة وإضافة إلى المكتبة الإسلامية.
4– من منطلق اهتمام الباحثة وشغفها العلمي بما يتعلق باليوم الآخر.
5– إن له تعلقاً وثيقاً بعقيدة المؤمن فيما يخص الأمور الغيبية.
6– إنه يعمل على زيادة إيمان المؤمن، لا سيما أنه يتعلق بأصول الدين.
7– إن أحاديثه تغطي حيزاً من اليوم الآخر الذي يعد أحد أركان الإيمان الستة.

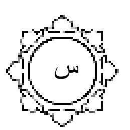
ثالثاً – حدود الدراسة:

تبدأ الدراسة بأحاديث مرض الموت، وتنتهي بأحاديث النفخ في الصور، وجميعها من مرويات أبي هريرة – رضى الله عنه– التي أخرجها أصحاب كتب السنة.

رابعاً – أهداف الدراسة:

1– تهدف هذه الدراسة إلى جمع مرويات أبي هريرة في كتب السنة المتعلقة باليوم الآخر من مرض الموت إلى النفخ في الصور، وتخريجها، والإشارة إلى العلل فيها إن وجدت عند الحكم على إسناد الحديث مع التعليق عليها تعليقاً مختصراً يبين قيمتها ومحتواها.
2– الحكم على الأحاديث من خلال تخريجها ودراسة أسانيدها، وتمييز الصحيح من الحسن من الضعيف.

(1) سورة البقرة: آية: 3.



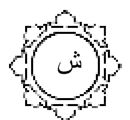


3- إثراء المكتبة الحديثية الإسلامية بهذا النوع من الدراسة.

خامساً - منهجية الدراسة:

1- اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث من كتب السنة، كما اعتمدت الباحثة أيضاً على المنهج التحليلي في دراسة الأسانيد ؛ لمعرفة أحوال الرواة والحكم عليهم بالجرح والتعديل من خلال الترجمة لكل راوٍ أول مرة، وإن تكرر ذكرته الباحثة مرة أخرى عازيه إلى مكانه الأول الذي ترجم فيه، باستثناء أبي هريرة - رضى الله عنه - ؛ لأنها اكتفت بترجمته في الفصل الأول ترجمةً مختصرةً، ولأن أحاديث الرسالة كلها مما تحمله وحده. واتبعت في ذلك ما يلي:

1. جمع الأحاديث من كتب السنة، وتقديم من أخرجه على غيره، حسب ترتيب المحدثين، مع الترحم عليه عند إيراد حديثه أول مرة.
2. ضبط جميع الأحاديث سنداً ومتناً.
3. ضبط أسماء الرواة ما أمكن.
4. تخريج الحديث ومقارنة المتون عند من أخرجه دون الأسانيد خشية الإطالة.
5. ترجمة رواة سند الحديث معتمدة على أقوال الجرح والتعديل.
6. إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما حكمت على إسناده بالصحة غالباً، حتى لو شاركهما غيرهما الرواية، وإلا حكمت على إسناده وفق قواعد الجرح والتعديل مستأنسةً غالباً برأي الحافظ ابن حجر؛ لأنه من خاتمة الحفاظ، وقد أعطانا خلاصة قيمة لأقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي، من خلال كتابه تقريب التهذيب، وقد أشرت إلى العلة أو العلل في الإسناد أثناء الحكم عليه.
7. ترتيب أقوال علماء الجرح والتعديل حسب سنة الوفاة، مبتدئة بالمتقدمين ثم المتأخرين وبمن وثق.
8. بيان غريب الألفاظ من كتب من كتب غريب الحديث، وكتب اللغة، وكتب الشروح.
9. التعريف بالأماكن والبلدان من كتب معاجم البلدان.
10. التعريف بالأنساب من كتبها المخصوصة أو كتب الأنساب.
11. عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.
12. التعليق على الأحاديث باختصار مفيد عند الحاجة، معتمدة على كتب العقيدة والشروح.
13. ذكر اسم الكتاب أو بما اشتهر به.
14. ذكر جميع روايات كتب السنة في التخريج، أو ما وُجد منها.





سادساً - الدراسات السابقة:

بعد الاتصال بالجامعات، والبحث في الإنترنت لم أجد أحداً - في مبلغ علمي - بحث في هذا الموضوع، أو درسه أو تناوله مثلما صنعت فيه.

الصعوبات التي واجهت الباحثة:

1- اختلاف النسخ للكتب.
2- جمع الأحاديث ؛ حيث إنها لم تكن موجودة في باب واحد أو بابين في كتب السنة.
3- ترجيح مرتبة الراوي؛ لاختلاف النقاد في بعض الرواة.
4- ندرة كلام النقاد في بعض الرواة، وخاصة شيوخ الأئمة.

سابعاً - هيكلية البحث:

اقتضت الدراسة أن يتكون هيكلها من: مقدمة، وفصل تمهيدي، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس فنية. المقدمة وقد اشتملت على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدود الدراسة، وأهداف الدراسة، ومنهجية الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحثة، وهيكلية البحث.

الفصل التمهيدي

ترجمة الصحابي الجليل أبي هريرة. ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول: ويشتمل على مطلبين:-

المطلب الأول: اسم أبي هريرة ونسبه وصفته وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: إسلامه ووضعه الاقتصادي، وإسلام أُمه، وشدة حرصه على العلم وملازمته للنبي - صلى الله عليه وسلم - وحفظه ببركة دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - له.

المبحث الثاني: علمه وفضله، وعبادته لله - عز وجل - ووفاته.

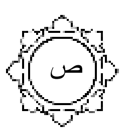
الفصل الأول:

الموت.

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول - مفهوم الموت وأدلته وأسراره ويشتمل على ثلاثة مطالب: -

المطلب الأول - مفهوم الموت وأدلته:





المطلب الثاني– النهي عن تمني الموت والدعاء به لضرٍ ينزل به في المال والجسد.

المطلب الثالث – فضل طول الحياة في طاعة الله.

المبحث الثاني – ملك الموت وأعوانه:–

المطلب الأول – حضور الملائكة وغيرهم.

المطلب الثاني – ملاقاة الأرواح للميت إذا خرجت روحه.

الفصل الثاني – الميت.

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول – تجهيز الميت. ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول – تغسيل الميت. وتجهيزه وسماعه وما يقال فيه.

المطلب الثاني – دخول ومشي الملائكة في الجنازة.

المطلب الثالث – دفن العبد في الأرض التي خلق منها.

المبحث الثاني – القبر ويشتمل على مطلبين: –

المطلب الأول – فتنة القبر وسؤال الملكين.

المطلب الثاني – فظاعة القبر وسهولته وسعته على المؤمن.

الفصل الثالث– أحوال الموتى في قبورهم

ويشتمل على مبحثين:–

المبحث الأول – أحوال الموتى في قبورهم وأنسهم وصلاتهم وقراءتهم للقرآن. ويشتمل على مطلبين:–

المطلب الأول – قراءتهم للقرآن في الجنة وانسهم في القبر:

المطلب الثاني – رد السلام على الأموات.

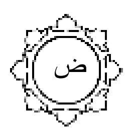
المبحث الثاني – مقر الأرواح. ويشتمل على أربعة مطالب:–

المطلب الأول – أرواح ذراري المسلمين.

المطلب الثاني – ما يحبس الروح عن مقامها الكريم.

المطلب الثالث – عرض أعمال الأحياء على الأموات.

المطلب الرابع – نتن الميت وبلاء جسده إلا الأنبياء ومن أُلحق بهم.







الفصل التمهيدي
ترجمة الصحابي الجليل أبي هريرة
-رضي الله عنه-.

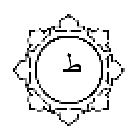
المبحث الأول: ويشتمل على مطلبين:-

المطلب الأول: اسم أبي هريرة ونسبه، وصفته، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: إسلامه، وضعه الاقتصادي، وإسلام أُمه، وشدة حرصه علي العلم وملازمته للنبي -صلى الله عليه وسلم - وحفظه ببركة دعاء النبي

- صلي الله عليه وسلم له- .

المبحث الثاني: علمه وفضله، وعبادته لله -عز وجل - ووفاته.



المبحث الأول– اسمه ونسبه، وصفته، وكنيته ولقبه.

أبو هريرة الدَوْسي اليماني الحافظ الفقيه صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، وهو صحابي جليل من صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، وقد أجمع أهل الحديث على أن أبا هريرة أكثر الصحابة روايةً وحفظاً لحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، وهو الإمام الحافظ الفقيه المجتهد أحد الأعلام الفقراء الذين صبروا على الفقر الشديد.

اشتهر أبو هريرة – رضي الله عنه – بكنيته حتى لم يعرف اسمه على وجه الدقة ؛ حيث اختلف أهل العلم في اسمه، وسبب ذلك أن كنيته غلبت على اسمه كثيراً.

قال ابن حجر العسقلاني:"ابن عامر بن عبد ذي الشّرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد اللَّه بن زهران بن كعب الدَوْسيّ [1] "، وقال ابن حجر: " قال أبو عليّ بن السّكن: اختلف في اسمه، فقال أهل النسب: اسمه عمير بن عامر [2] "، "وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسماني رسول اللَّه – صلى الله عليه وسلم – عبد الرحمن [3]، "والأشهر عبد الرحمن بن صخر الدوسي " [4].

وقيل في وصفه: "كان آدم بعيد ما بين المنكبين أفرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة، وكان من أصحاب الصفة، فقيراً ذاق جوعاً، وفاقة ثم بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – صلح حاله، وكثر ماله، وكان كثير التعبد والذكر، ولي إمرة المدينة، وناب أيضا عن مروان في إمرتها، وكان يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول: أوسعوا الطريق للأمير، وكان فيه دعابة – رضي الله عنه – "[5].

---

(1) الدَوْسي: بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب بن الْحَارِث بن نصر بن الأزد بطن كَبِير من الأزد ينْسب إِلَيْهِم خلق كثير مِنْهُم الطُّفَيْل ابْن عَمْرو الدوسي قدم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأَبُو هُرَيْرَة الدوسي صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَغَيرهمَا. اللباب في تهذيب الأنساب (315/1)

(2) الإصابة في تمييز الصحابة (348/7).

(3) تذكرة الحفاظ (29/1).

(4) تذكرة الحفاظ (29/1).

(5) الإصابة في تمييز الصحابة (348/7).



قيل لأبي هريرة: لم كنيت بأبي هريرة؟ قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها فكنوني أبا هريرة [1].

قال ابن حجر: في صحيح البخاريّ أنّ النبي – صلى الله عليه وسلم – قال له: يا أبا هِرّ [2]، وذكر عنه أنه كان يقول: "لا تكنوني أبا هُريرَة، فإن النبي – صلى الله عليه وسلم – كناني أبا هِرْ والذكر خير من الأنثى "[3].

قال ابن عبد البر: "وقد غلبت عَلَيْهِ كنيته، فهو كمن لا اسم له غيرها [4] " وذكر أن أبا هُريرَة أَنّهُ قَالَ: كُنْتُ أَحْمِلُ هِرَّةً يَوْمًا فِي كُمِّي، فَرَآنِي رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – ، فَقَالَ لِي: مَا هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: هِرَّةٌ. فَقَالَ:

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. وَهَذَا أَشْبَهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – كَنَّاهُ بِذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [5].

"رَوَى عَن: النَّبِيِّ الكثير الطيب، وعُمَر بْن الخطاب، وأبي بكر الصديق، وابنته عائشة زوج النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – .

رَوَى عَنه: عبد الله بن عمر بن الخطاب، والحسن البصري، وأنس بْن مالك، وعبد اللَّه بْن رافع مولى أم سلمة، وجابر بْن عَبد اللَّه " [6].

قال ابن حزم: " روي أبو هريرة: خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثاً "[7].

(1) المرجع السابق (349/7).
(2) الإصابة في تمييز الصحابة (348/7).
(3) المرجع السابق (349/7).
(4) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1771/7).
(5) المرجع السابق (1771/7).
(6) جوامع السيرة (275).
(7) تهذيب الكمال (34/367-369).



المبحث الثاني

إسلامه، وضعه الاقتصادي، إسلام أمه، شدة حرصه على العلم وملازمته للنَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، وحفظه ببركة دعاء النبي –صلى الله عليه وسلم – له.

إسلامه:

" أسلم أبو هريرة – رضي الله عنه – في السنة السابعة "[1]، " وشهدها مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –[2]، وقد أخرج البخاري في صحيحه: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَلَمَّا حَضَرَ القِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ القِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ القِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– : «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَكَادَ بَعْضُ المُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " يَا بِلاَلُ، قُمْ فَأَذِّنْ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ " [3].

وضعه الاقتصادي:

فقد تحدث عن نفسه قائلاً: "نَشَأْتُ يَتِيمًا وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا وَكُنْتُ أَجِيرًا لِبُسْرَةَ بِنْتِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وعقبة رجلي. فكنت أخدم إذا نزلوا وأحدو إِذَا رَكِبُوا فَزَوِّجْنِيهَا اللَّهُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قِوَامًا وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا [4] ". وأخرج أحمد بن حنبل [5] من طريق مجاهد عن أبي هريرة – رضي الله عنه – كان يقول: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ

---

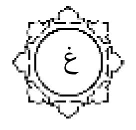
(1) تاريخ خليفة بن خياط (86).

(2) أسد الغابة (313/6).

(3) صحيح البخاري، كتاب القدر، باب العمل بالخواتيم (124/8)، حديث رقم: 6606، صحيح الإسناد.

(4) الطبقات الكبرى (243/4).

(5) مسند الإمام أحمد بن حنبل (515/2)، حديث رقم: 10690. صحيح الإسناد.





فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ –، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَمَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَمَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِي، وَمَا فِي نَفْسِي، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ» فَقُلْتُ لَهُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «الْحَقْ» وَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدْتُ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟» فَقَالُوا: أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ أَوْ آلُ فُلَانٍ. قَالَ: «أَبَا هِرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «انْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَادْعُهُمْ لِي» قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَمْ يَأْوُوا إِلَى أَهْلٍ، وَلَا مَالٍ، إِذَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ، أَصَابَ مِنْهَا وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مِنْهَا، وَإِذَا جَاءَتْهُ الصَّدَقَةُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يُصِبْ مِنْهَا فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنَ اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا بَقِيَّةَ يَوْمِي وَلَيْلَتِي. فَقُلْتُ: أَنَا الرَّسُولُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَوْمُ كُنْتُ أَنَا الَّذِي أُعْطِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَا يَبْقَى لِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ؟ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ بُدٌّ، فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هِرٍّ خُذْ فَأَعْطِهِمْ». فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِمْ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ الْقَدَحَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ الْقَدَحَ، وَأُعْطِيهِ الْآخَرَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ الْقَدَحَ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِمْ، وَدَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ، فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ، وَبَقِيَ فِيهِ فَضْلَةٌ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ» فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَاقْعُدْ فَاشْرَبْ» قَالَ: فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ: «اشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ: «اشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ لِيَ: «اشْرَبْ» فَأَشْرَبُ، حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهَا فِيَّ مَسْلَكًا. قَالَ: «نَاوِلْنِي الْقَدَحَ» فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ الْقَدَحَ، فَشَرِبَ مِنَ الْفَضْلَةِ.

إسلام أمه:

كان إسلام أم أبي هريرة " ميمونة بنت صبيح " [1]، ببركة دعاء النبي لها فلم يكن لأبي هريرة بعد إسلامه إلا مشكلة واحدة وهي أمه التي لم تسلم، وكانت دوماً تؤذيه بذكر الرسول بالسوء.

وقد حدَّث – رضي الله عنه – قصة إسلامها كما أخرج الإمام أحمد بن حنبل [2]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، وَقَالَ لَنَا: وَاللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي. قُلْتُ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّ أُمِّي كَانَتِ امْرَأَةً مُشْرِكَةً، وَإِنِّي كُنْتُ أَدْعُوهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَتْ تَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، وَأَنَا أَبْكِي،

(1) تهذيب الكمال (367/34).

(2) مسند الإمام أحمد بن حنبل (240/2)، حديث رقم: 7273. صحيح الإسناد.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَتْ تَأْبَى عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فَخَرَجْتُ أَعْدُو أُبَشِّرُهَا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَابَ إِذَا هُوَ مُجَافٍ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ، وَسَمِعْتُ خَشْفَ رِجْلٍ – يَعْنِي وَقْعَهَا –، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَمَا أَنْتَ. ثُمَّ فَتَحَتِ الْبَابَ وَقَدْ لَبِسَتْ دِرْعَهَا وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – . فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْحُزْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْشِرْ، فَقَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَكَ، وَقَدْ هَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبُهُمْ إِلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا». فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي، أَوْ يَرَى أُمِّي إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي.

شدة حرصه على العلم وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم.

كان رضي الله عنه يجيد فن الإصغاء، وكانت ذاكرته تجيد فن الحفظ والاختزان، فما كان منه إلا ان يسمع فيعي، فيحفظ، ثم لا يكاد ينسى مما وعى كلمةً ولا حرفاً. ولم يكن هذا إلا ببركة دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – له وقد أراد مروان بن الحكم يوماً أن يبلو مقدرة أبي هريرة على الحفظ، فدعاه إليه وأجلسه معه، وطلب منه أن يحدثه عن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– ، في حين أجلس كاتبه وراء حجاب، وأمره أن يكتب كل ما يقوله أبو هريرة. وبعد مرور عام، دعاه مروان بن الحكم مرة أخري، وأخذ يستقرئه نفس الأحاديث التي كان كاتبه قد سطرها، فما نسي أبو هريرة كلمةً منها. وكان يقول عن نفسه: "ما من أحدٍ من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أكثر حديثاً عنه – صلى الله عليه وسلم – مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص فإنه كان يكتب ولا يكتب [(1)]".

قال الحاكم: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، «أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يُنْكِرُهُ بَعْضُهُمْ، وَيَعْرِفُهُ الْبَعْضُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظَ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –» [(2)].

---

(1) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب من رخص في كتابة العلم (428/1)، حديث رقم: 500، صحيح الإسناد.

(2) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، باب ذِكْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ (585/3)، حديث رقم: 6171. حسن الإسناد.



المبحث الثالث – علمه وفضله، وعبادته لله عز وجل ووفاته:

علمه وفضله:

من علماء الصحابة وفضلائهم، وقد شهد له كثير منهم فقد كان مرجعهم في الفتوى، قال "ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ زِيَادِ بنِ مِيْنَا، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيْدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٌ مَعَ أَشْبَاهٍ لَهُم، يُفْتُوْنَ بِالمَدِيْنَةِ، وَيُحَدِّثُوْنَ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – مِنْ لَدُنْ تُوُفِّيَ عُثْمَانُ إِلَى أَنْ تُوُفُّوا. قَالَ: وَهَؤُلاَءِ الخَمْسَةُ إِلَيْهِمْ صَارَتِ الفَتْوَى [1]." وقال الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ الأَنْصَارِيِّ: بأَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بنُ إِيَاسَ بنِ البُكَيْرِ، فَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ ثَلاَثاً قَبْلَ الدُّخُوْلِ، فَبَعَثَهُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَذَهَبَ، فَسَأَلَهُمَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَفْتِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَدْ جَاءتْكَ مُعْضِلَةٌ. فَقَالَ: الوَاحِدَةُ تُبِيْنُهَا، وَالثَّلاَثُ تُحَرِّمُهَا [2] ".

قال الذهبي: " احتج المسلمون قديماً وحديثاً بحديثه لحفظه، وجلالته، وإتقانه، وفقهه، وناهيك أن مثل ابن عباس يتأدب معه، ويقول أفت يا أبا هريرة [3]. وقد كان رقيق القلب كثير الخوف من الله كثير الإستعاذة من النار " فعن ميمون بن أبي مسرة قال : كانت لأبي هريرة صيحتان في كل يوم أول النهار فيقول: ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار، فإذا كان العشى قال: ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون على النار فلا يسمع أحد صوته إلا استعاذ بالله من النار [4].

عبادته لله – عز وجل – :

لقد عرف واشتهر – رضي الله عنه – بكثرة العبادة والورع كيف لا وقد صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، " وعن أبي المتوكل أن أباهريرة كانت له زِنْجِيَّة فرفع عليها السوط يوماً فقال لولا القصاص لأغشيتك به ولكني سأبيعك ممن يوفيني ثمنك اذهبي فانت لله – عز وجل –. وعن أبي عثمان النهدي قال تضيفت أبا هريرة سبعاً فكان هو وامراته وخادمه يتعقبون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا ويصلي هذا ثم يوقظ هذا.

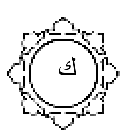
---

(1) سير أعلام النبلاء. ط الرسالة (2/607-608).

(2) مسند الشافعي (1/271).

(3) سير أعلام النبلاء. ط الرسالة (2/609).

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر (67/363).



وعن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال ما وجع أحب إلي من الحمى لأنها تعطي كل مفصل قسطه من الوجع وان الله تعالى يعطي كل مفصل قسطه من الأجر [1]، وقد حدث عن نفسه: " إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم اثني ألف عشرة مرة، وذلك على قدر ذنبي " [2].

قال ابن كثير: " قد كان أبو هريرة من الصدق، والحفظ ، والديانة، والعبادة، والزهادة، والعمل الصالح على جانب عظيم [3].

وفاته:

توفي أبو هريرة – رضى الله عنه – وبقي العلم الكثير الذي نقله عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فهو أكثر من روى الأحاديث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .

"كان إذا مر بجنازة قال: روحي فإنا غادون أو اغدى فإنا رائحون موعظة بليغة وغفلة سريعة يذهب الأول ويبقي الآخر لا عقل له [4] ".

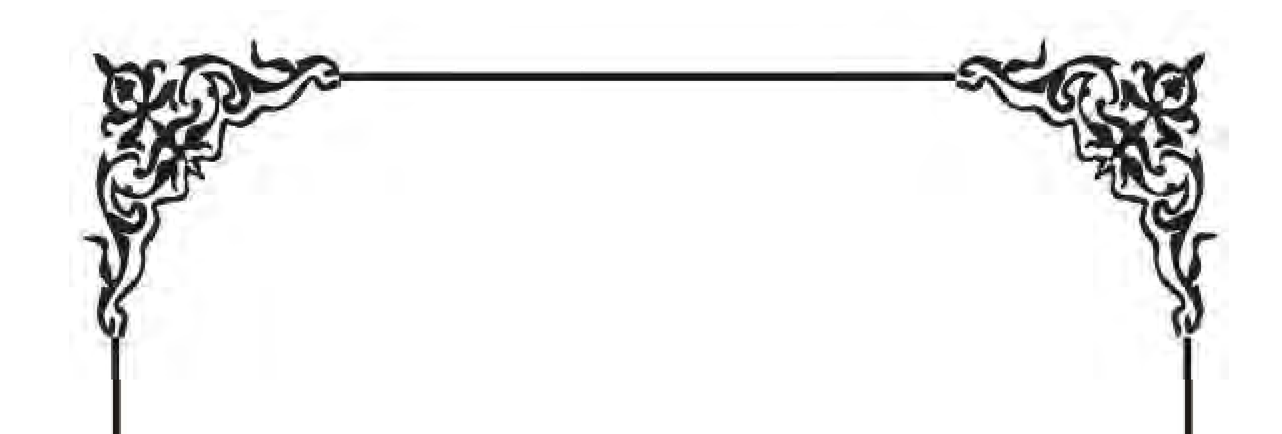
وقد روى أَنَّه " بَكَى فِي مَرَضِهِ، فَقِيْلَ: مَا يُبْكِيْكَ ؟ قَالَ: مَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَاكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ عَلَى بُعْدِ سَفَرِي، وَقِلَّةِ زَادِي، وَأَنِّي أَمْسَيْتُ فِي صُعُوْدٍ، وَمَهْبَطُهُ عَلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، فَلاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا يُؤْخَذُبِي[5]".

وقد اشتد شوقه إلى لقاء ربه " فقد دخل عليه مروان في شكوه الذي مات فيه فقال: شفاك الله يا أبا هريرة ! فقال أبو هريرة: اللهم إني أحب لقاءك فأحب لقائي" [6].

مات "بالمدينة " [7]، سنة سبع وخمسين، وقيل: ثمان وخمسين، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة " [8].

---

(1) صفوة الصفوة (269/1).
(2) تذكرة الحفاظ (30/1).
(3) البداية والنهاية (110/8).
(4) تاريخ دمشق لابن عساكر (379/67).
(5) سير أعلام النبلاء. ط الرسالة (625/2).
(6) الطبقات الكبرى (253/4).
(7) مشاهير علماء الأمصار (15).
(8) تقريب التهذيب (680).



الفصل الأول

الموت

ويشتمل على مبحثين: -

المبحث الأول: مفهوم الموت وأدلته وأسراره. ويشتمل على ثلاثة مطالب: -

المطلب الأول: مفهوم الموت وأدلته:

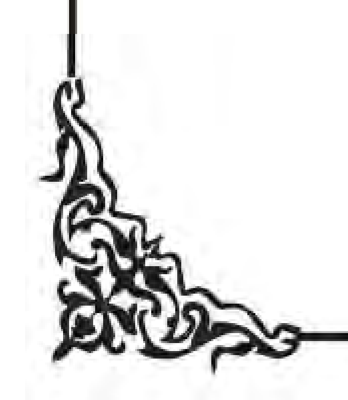
المطلب الثاني: النهي عن تمني الموت والدعاء به لضر ينزل به في المال والجسد.

المطلب الثالث: فضل طول الحياة في طاعة الله.

المبحث الثاني: ملك الموت وأعوانه. ويشتمل على مطلبين:-

المطلب الأول: حضور الملائكة وغيرهم وما يراه المحتضر من بشرى ونذير.

المطلب الثاني: ملاقاة الأرواح للميت إذا خرجت روحه.





المبحث الأول- مفهوم الموت وأدلته واسراره

ويشتمل على ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول – مفهوم كلمة الموت وأدلته:

المَوَتَ لغة: الْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ الْقُوَّةِ مِنَ الشَّيْءِ [1]

الموت اصطلاحاَ: الموت عبارة عن خروج النفس التي يسميها الناس الروح من الجسد الإنساني خروجاً نهائياً في الدنيا أي انفصال النفس انفصالاً يؤدي إلى توقف أجهزة الجسد عن العمل.

وهذا المعنى هو المعنى الظاهر وأما الخفي عن العيون والحواس فهو أن الموت عبارة عن انتقال نفس الإنسان من الحياة في العالم الدنيوي إلى الحياة في العالم البرزخي أي انتقال الإنسان من الحياة في عالم الشهادة إلى الحياة في عالم الغيب.

ينقسم الموت إلى قسمين:

1- الموت المفاجئ: وهو الموت المباغت الذي يأتي الناس وهم في تمام الصحة والعافية.

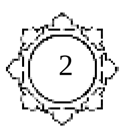
2- الموت المتوقع: وهو الموت المتوقع بسبب وجود من أسباب الموت مثل المرض ومثل الحروب.

يدل على هذا قوله تعالى: ﴿ **اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرى إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [2]." فِيهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ: الْأُولَى- قَوْلُهُ تَعَالَى:" اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها" أَيْ يَقْبِضُهَا عِنْدَ فَنَاءِ آجَالِهَا" وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها" اخْتُلِفَ فِيهِ. فَقِيلَ: يَقْبِضُهَا عَنِ التَّصَرُّفِ مَعَ بَقَاءِ أَرْوَاحِهَا فِي أَجْسَادِهَا" فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرى " وَهِيَ النَّائِمَةُ فَيُطْلِقُهَا بِالتَّصَرُّفِ إِلَى أَجَلِ مَوْتِهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَعْنَى وَيَقْبِضُ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِهَا. قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ تَوَفِّيهَا نَوْمَهَا، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ وَفَاتُهَا نَوْمُهَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ تَلْتَقِي فِي الْمَنَامِ فَتَتَعَارَفُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْهَا، فَإِذَا أَرَادَ جَمِيعُهَا الرُّجُوعَ إِلَى الْأَجْسَادِ أَمْسَكَ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْأَمْوَاتِ عِنْدَهُ، وَأَرْسَلَ أَرْوَاحَ الْأَحْيَاءِ إِلَى أَجْسَادِهَا. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْأَمْوَاتِ إِذَا مَاتُوا، وَأَرْوَاحَ الْأَحْيَاءِ إِذَا نَامُوا، فَتَتَعَارَفُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَعَارَفَ" فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرى " أَيْ يُعِيدُهَا. قَالَ عَلِيٌّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – : فَمَا رَأَتْهُ

---

(1) مقاييس اللغة لابن فارس (283/5) .

(2) سورة الزمر. آية (2).





نَفْسُ النَّائِمِ وَهِيَ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ إِرْسَالِهَا إِلَى جَسَدِهَا فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، وَمَا رَأَتْهُ بَعْدَ إِرْسَالِهَا وَقَبْلَ اسْتِقْرَارِهَا فِي جَسَدِهَا تُلْقِيهَا الشَّيَاطِينُ، وَتُخَيِّلُ إِلَيْهَا الْأَبَاطِيلَ فَهِيَ الرؤيا الكاذبة[1]".

الموت فرحة أو حزن للميت ؟

ظن كثير من البشر أن الموت عند الميت حادث يتسبب في حزنه وغمه، والحق هو أن الموت يكون سبب في حزن الميت إذا كان كافراً لأنه يتسبب – أي الموت – في دخوله العذاب المهين، وهذا العذاب يسبب الآلام والأحزان، وفى هذا قال تعالى بسورة الأنعام ﴿**وَلَوْ تَرى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَراتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ باسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ**﴾ [2].

"والموت يكون سبب في فرح الميت إذا كان مسلماً؛لأنه يتسبب –أي الموت – في دخوله الجنة حيث الملذات والمتع الدائمة والدليل قوله تعالى: ﴿**يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)**﴾. [3]". "فالله يرضي المسلم عند الموت بإدخاله في زمرة عباده المؤمنين في الجنة، والدليل قوله تعالى: ﴿ **وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)**﴾ [4].أن العبارات "فرحين بما أتاهم الله "و "يستبشرون "مرتين و"ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون "تجد أنها كلها تدل على أن الميت المسلم يكون فى حالة فرح.

الموت مخلوق:

قال – سبحانه وتعالى –: ﴿**الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ**﴾.[5] إن الله تعالى جعل في هذه الدنيا زينة ؛ ليبلوا الناس أيهم أحسن عملاً، فمنهم من ينخدع بالدنيا وزينتها وزخرفها ويفضلها على الآخرة، ومنهم من يعصمه الله فلا يغتر بالدنيا.

فِيهِ مَسْأَلَتَانِ: الْأُولَى– قوله تعالى: ﴿**الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ**﴾ قِيلَ: الْمَعْنَى خَلَقَكُمْ لِلْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، يَعْنِي لِلْمَوْتِ فِي الدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ فِي الْآخِرَةِ وَقَدَّمَ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ الْمَوْتَ إِلَى الْقَهْرِ أَقْرَبُ، كَمَا

---

(1) تفسير القرطبي (260/15).
(2) سورة الأنعام – آية (93).
(3) سورة الفجر – آية (27–30).
(4) سورة آل عمران – آية (169–170).
(5) سورة الملك – آية (2).

قَدَّمَ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَقِيلَ: قَدَّمَهُ لِأَنَّهُ أَقْدَمَ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ فِي الِابْتِدَاءِ كَانَتْ فِي حُكْمِ الْمَوْتِ كَالنُّطْفَةِ وَالتُّرَابِ وَنَحْوِهِ. (. الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: الْمَوْتَ وَالْحَياةَ قَدَّمَ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّ أَقْوَى النَّاسِ دَاعِيًا إِلَى الْعَمَلِ مَنْ نَصَبَ مَوْتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقُدِّمَ لِأَنَّهُ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى الْغَرَضِ الْمَسُوقِ لَهُ الْآيَةُ أَهَمُّ «2» قَالَ الْعُلَمَاءُ: الْمَوْتَ لَيْسَ بِعَدَمٍ مَحْضٍ وَلَا فَنَاءٍ صِرْفٍ، وَإِنَّمَا هُوَ انْقِطَاعُ تَعَلُّقِ الرُّوحِ بِالْبَدَنِ وَمُفَارَقَتُهُ، وَحَيْلُولَةٌ بَيْنَهُمَا، وَتَبَدُّلُ حَالٍ وَانْتِقَالٌ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ وَالْحَيَاةُ عَكْسُ ذَلِكَ. وَحُكِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْكَلْبِيِّ وَمُقَاتِلٍ: أَنَّ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ جِسْمَانِ، فَجُعِلَ الْمَوْتُ فِي هَيْئَةِ كَبْشٍ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ وَلَا يَجِدُ رِيحَهُ إِلَّا مَاتَ.

المطلب الثاني – النهي عن تمني الموت والدعاء به لضرٍ نزل في المال والجسد:

الحديث الأول:

قال البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –، قَالَ: «لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ [1] ».

1- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التمني، باب ما يكره من التمني، (84/9)، حديث رقم: 7235، بلفظه، من طريق عبد الله بن محمد عن هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة.
2- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به (2065/4)، حديث رقم: 2682، مختلف الألفاظ، من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.
3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب تمني الموت (2/4)، حديث رقم 1818، بلفظه وبزيادة كلمتين منكم وخيرا، من طريق الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة
4- أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الرقاق، باب لا يتمنى أحدكم الموت، (1815/3)، حديث رقم: 2800، بلفظه، من طريق الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة.
5- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (263/2)، حديث رقم: 7568، بلفظه وزيادة كلمة خيرا، من طريق ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة.

(1) يَسْتَعْتِب: أي يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا. النهاية في غريب الحديث والأثر (175/3).



6- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا، باب ما جاء في الصبر وثواب.....، فصل في تمني الموت، ذكر العلة التي من أجلها.....، (267/7)، حديث رقم:3000، بلفظه، من طريق عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة.

7- أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، باب المريض لا يسب الحمى..... (528/3)، حديث رقم: 6563. جزء من الحديث بلفظه، من طريق الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْن عَبد اللَّهِ بن جَعْفَر بن اليمان بن الجُعْفِيُّ، [1]، أَبُو جَعْفَر الْبُخَارِيّ.

روى عن: إبراهيم بْن عُمَر بْن أَبي الوزير، وحفص بْن غياث، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة

روى عنه: الْبُخَارِيّ، وإِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن يَزِيدَ، وأَبُو سَعِيد حَاتِم بْن مُحَمَّد بْن حازم[2].

قال أبو زرعة الرازي: الحافظ [3]، ذكره ابن حبان في الثقات وزاد متقن[4]، قال الذهبي: الإمام الحافظ [5]، قال أبو حاتم: صدوق [6]، قال ابن حجر: ثقة حافظ [7]، مات سنة تسع وعشرين ومائتين[8].

2- هِشَامُ بْنُ يُوسُف، أَبُو عبد الرحمن، الصَّنْعَانِيُّ [9]، قاضي صنعاء.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن عُمَر بن كيسان، وداود بن قيس، وسفيان الثوري.

رَوَى عَنه: وإبراهيم بن موسى الرازي، وإسحاق بْن أَبي إسرائيل، وإسحاق بْن راهويه [10].

---

(1) الجُعْفِيُّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء – هذه النسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفى بن سعد العشيرة وهو من مذ حج والمنتسب إليها الجعفي المسندي. اللباب في تهذيب الأنساب (284/1).
(2) تهذيب الكمال (59/16-61).
(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (112/1)،
(4) الثقات لابن حبان (354/8).
(5) تذكرة الحفاظ (59/2).
(6) الجرح والتعديل(162/5).
(7) تقريب التهذيب (321).
(8) المرجع السابق (321).
(9) الصَّنْعَانِيُّ: بفتح الصاد وسكون النون وفتح العين المهملة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى صنعاء وهي مدينة باليمن مشهورة ينسب إليها خلق كثير. اللباب في تهذيب الانساب (248/2).
(10) تهذيب الكمال (266/30).



قال ابن معين: لم يكن به بأس [1]، وثقه العجلي [2]، وأبو حاتم[3]، وابن عدي[4]، والذهبي[5]، وابن حجر [6]، مات سنة سبع وتسعين ومائة [7].

3- مَعْمَرٌ بن راشد، أبو عروة ابن أَبي عَمْرو البَصْرِيّ [8]

روى عن: إبراهيم بْن ميسرة، وإسماعيل بْن جابر الحُدَّ انى [9]، وأشعث بْن سوار.

روى عنه: حماد بْن زيد، وعبدالله بن المبارك، وعبد الملك بن جريج [10]

وثقه ابن معين [11]، والعجلي، [12] و الدار قطني [13]، والذهبي [14]، وابن حجر زاد ثبت فاضل [15]، مات سنة أربع وخمسين ومائة [16].

4-الزُهْرِيُّ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بْن عَبْد اللَّه بْن شهاب، أَبُو بكر، الزُّهْرِيّ [17]، الْقُرَشِيّ،[18].

---

(1) تاريخ بن معين (494/4).

(2) الثقات للعجلي (459/1).

(3) الجرح والتعديل (71/9).

(4) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث (414/8).

(5) سير أعلام الذهبي (231/8).

(6) تقريب التهذيب (573).

(7) المرجع السابق(573).

(8) الْبَصْرِيّ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْبَصْرَة وشهرتها تغني عَن ذكرهَا بناها عتبَة بن غَزوَان فِي خلَافَة عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنْهُمَا سنة سبع عشرَة وَلم يعبد بأرضها صنم. اللباب في تهذيب الأنساب (158/1).

(9) الحُدَّ انى: بضم الحاء وتشديد الدال المهملة وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى حدان وهم بطن من الأزد. اللباب في تهذيب الأنساب (347/1).

(10) تهذيب الكمال (303/28-306).

(11) انظر: المرجع السابق (309/28)

(12) تاريخ الثقات للعجلي (290/2)

(13) موسوعة أقوال الدار قطني (658/2).

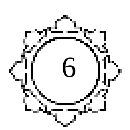
(14) تذكرة الحفاظ (142/1)

(15) تقريب التهذيب (573).

(16) المرجع السابق (573).

(17) الزُهْرِيُّ: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ.اللباب في تهذيب الانساب (82/2).

(18) الْقُرَشِيُّ: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة إلى قريش وهم عدة قبائل.اللباب في تهذيب الأنساب (25/3)





روى عن: أنس بن مالك الأنصاري، إبراهيم بن يزيد التميمي، البراء بن أبي عازب الأنصاري.

روى عنه: أحمد بن حنبل الشيباني، وأيوب السختياني، وإسحاق بن را هويه. [1]

وثقه العجلي [2]، وابن حبان [3]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [4]، وقال الذهبي: أحد أئمة الإسلام [5]، وقال ابن حجر: أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته [6]، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة وسنتين [7]

5- أَبُو عُبَيْدٍ، سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الزُهْرِيُّ، أبا عبيد.

روى عن: أبي صخر بن زياد المدني، شعبه بن الحجاج، محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، أبو داود الطيالسي، وكيع بن الجراح [8]

وثقه الشافعي [9]، والعجلي [10]، وابن حبان،[11]، والخليلي [12]، وأحمد بن حنبل [13]، وزاد ابن حجر فاضل [14]، مات سنة خمس وعشرين ومائة [15].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

-(1) تهذيب الكمال (419/26-431).
(2) الثقات للعجلي (253/2).
(3) الثقات لابن حبان (349/5).
(4) الجرح والتعديل (71/8).
(5) تذكرة الحفاظ (831/1).
(6) تقريب التهذيب (506).
(7) المرجع السابق (506).
(8) تهذيب الكمال (419/26-431).
(9) تاريخ دمشق (204/200).
(10) الثقات للعجلي (202/1)
(11) الثقات لابن حبان (297/4)
(12) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (305/1).
(13) انظر: الجرح والتعديل (79/4).
(14) تقريب التهذيب (231).
(15) المرجع السابق (231).



التعليق:

"لا ينبغي للمؤمن المتزود للآخرة ، والساعي في ازدياد ما يثاب عليه من العمل الصالح أن يتمنى ما يمنعه عن البر والسلوك لطريق الله ، وعليه الخبر السالف خياركم من طال عمره ، وحسن عمله؛ لأن من شأن الازدياد والترقي من حال إلى حال، ومن مقام إلى مقام ،حتى ينتهي إلى مقام القرب، كيف يطلب القطع عن مطلوبهِ (أحدكم الموت) لدلالته على عدم الرضا بما نزل الله به من المشاق، ولأن ضرر المرض مطهر للإنسان من الذنوب والموت قاطع له، ولأن الحياة نعمة وطلب إزالة النعمة قبيح (إما محسناً فلعله يزداد) من فعل الخيرات، (وإما مسيئا) بكسر همزة (إما) فيهما ونصب (محسناً ومسيئاً) [1]"." قد بَين رَسُول الله، مَا للمحسن والمسيء فِي أَن لَا يتَمَنَّى الْمَوْت، وَذَلِكَ ازدياد المحسن من الْخَيْر، وَرُجُوع الْمُسِيء عَن الشَّر، وَذَلِكَ نظر من الله للْعَبد وإحسان مِنْهُ إِلَيْهِ خير لَهُ من تمنيه الْمَوْت " [2]

الحديث الثاني:

قال مسلم (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم –: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 1.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّد بْن رافع بْن أَبي زيد، أبو عبد الله، الْقُشَيرِي [3]، النَّيْسَابُورِي [4].

روى عن: إبراهيم بن عمر الصنعاني، وحسين بن علي الجعفي، وسفيان بن عيينه.

روى عنه: أحمد بن سلمه، وإسحاق بن إبراهيم النيسابوري، وجعفر بن محمد بن سوار [5].

---

(1) فيض القدير شرح الجامع الصغير (444/6).

(2) عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري (6/25).

(3) الْقُشَيرِي: بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قشير بن كعب.اللباب في تهذيب الانساب (37/3).

(4) النَّيْسَابُورِي: بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الألف وضم الباء الموحد وبعدها واو وراء هذه النسبة إلى نيسابور.

(5) تهذيب الكمال (192/25-195).



وثقه النسائي[1]، وابن حبان[2]، والخليلي [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5]، مات سنة خمس وأربعين ومائة [6].

2- عَبْدُ الرَّزَّاق همام بن نافع، أبو بكر، الحِمْيَرِى [7]، الصَّنْعَانِيّ [8].

روى عن: سفيان بن عيينه، وإسماعيل بن عبد الله البصري، يعقوب بن أبي عطاء.

روى عنه: أحمد بن صالح المصري، أحمد بن علي الجرجاني، إسحاق بن إبراهيم بن راهويه [9].

وثقه ابن سعد [10]، وأبو زرعة [11]، وابن حبان [12]، والذهبي [13]، و ابن حجر زاد حافظ، عمي في آخر عمره فتغير [14]، مات سنة إحدى عشرة ومائة [15].

3- مَعْمَرٌ بن راشد، أبو عروة البَصْرِيّ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 1.

4- هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ بنِ كَامِلِ بنِ سِيْجَ، أَبُو عُقْبَةَ، الأَبْنَاوِيُّ [16]، الصَّنْعَانِيُّ [17].

---

(1) مشيخة النسائي (49).

(2) الثقات لابن حبان (102/9).

(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (809/2).

(4) سير أعلام النبلاء (551/9).

(5) تقريب التهذيب (75).

(6) المرجع السابق (75).

(7) الحِمْيَرِ ى: بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى حمير وهو من أصول القبائل التي باليمن.اللباب في تهذيب الأنساب (393/1).

(8) الصَّنْعَانِيّ: بفتح الصاد وسكون النون وفتح العين المهملة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى صنعاء وهي مدينة باليمن مشهورة.اللباب في تهذيب الأنساب (248/2).

(9) تهذيب الكمال (52/18-54).

(10) الطبقات الكبرى (168/1).

(11) الضعفاء لابي زرعة الرازي (902/2).

(12) الثقات لابن حبان (412/8).

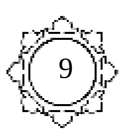
(13) سير اعلام النبلاء (563/9).

(14) تقريب التهذيب (354).

(15) المرجع السابق (354).

(16) الأَ بْنَاوِيُّ: النسبة اليه ابناوى، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء. الأنساب للسمعاني (100/1)..

(17) الصَّنْعَانِيُّ:بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين ألف المهملة والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى صنعاء. الأنساب للسمعاني (330/8).





روى عن: عبد الله بن الزبير، عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر بن الخطاب.

روى عنه: علي بن الحسن بن أنتش، معمر بن راشد، وهب بن منبه.[1]

وثقه ابن معين[2] وأحمد ابن حنبل [3]، والعجلي[4]، وابن حجر[5]، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الثالث:

قال النسائي (رحمه الله): أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ».

سبق تخريجه في حديث رقم:1

إسناد الحديث:

1– هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بن مروان ، أبو موسى، البَغْدَادي[7]، البَزّاز[8]، المعروف بالحَمَّال [9].

روى عن: سفيان بن عيينه، وأبي داود الطيا لسي، وحسين بن علي الجعفي،

---

(1) تهذيب الكمال (30/289–299).

(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/129).

(3) العلل ومعرفة الرجال (1/132).

(4) الثقات للعجلي (461).

(5) تقريب التهذيب (574).

(6) تقريب التهذيب (574).

(7) البَغْدَادي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة الى بغداد. الأنساب للسمعاني (1/562).

(8) البَزّاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزا يين المعجمتين بينهما ألف، هذه يبيع البز وهو اللفظة تقال لمن الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين. الأنساب للسمعاني (2/199).

(9) الحَمَّال: بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم، هذه النسبة إلى حمل الأشياء. الأنساب للسمعاني (4/228).



روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومحمد بن صالح القرطبي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الفضل المؤذن [1].

وثقه ابن حبان[2]، والخطيب البغدادي[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين[6].

2- مَعْنٌ بن عِيسَى بن يحيى بن دِينَار، أَبُو يحيى، الْأَشْجَعِيّ [7]، الْقَزاز [8].

روى عن: إبراهيم بن سعد، إسحاق بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله، مالك بن أنس.

روى عنه: أحمد بن عبد الصمد الأنصاري، محمد بن رافع النيسابوري، علي بن المديني[9].

وثقه ابن سعد[10]، و أبو حاتم[11]، وابن حبان[12]، وابن حجر زاد ثبت [13]، مات سنة ثمان وتسعين ومائة [14].

3- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزُهْري [15]، أبو إسحاق .

روى عن: سفيان بن عيينه الهلالي، و سفيان الثوري، وشعبه بن الحجاج.

روى عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس، وأحمد بن حنبل الشيباني، وأسد بن موسى الأموي [16].

---

(1) تهذيب الكمال (30/96-98).

(2) الثقات لابن حبان (9/239).

(3) تاريخ بغداد (16/31).

(4) تذكرة الحفاظ (2/49).

(5) تقريب التهذيب (569).

(6) المرجع السابق (569).

(7) الْأَشْجَعِيّ:هذه النسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة . اللباب في تهذيب الأنساب (1/64).

(8) الْقَزاز: القزاز بفتح القاف وتشديد الزاي وبعد الألف زاي ثانية هذه النسبة إلى بيع القز وعمله واشتهر بها كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (3/33).

(9) تهذيب الكمال (28/236-239).

(10) الطبقات الكبرى (5/503).

(11) الجرح والتعديل (2/226).

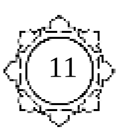
(12) الثقات لابن حبان (9/181).

(13) تقريب التهذيب (542).

(14) المرجع السابق (542).

(15) الزُهْري: بضم الزاي وسكون الهاء وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. اللباب في تهذيب الأنساب (2/82).

(16) تهذيب الكمال (2/88).





وثقه ابن سعد [1]، و أحمد بن حنبل [2]، والعجلي[3]، وأبو حاتم [4] و ابن حبان [5]، و ابن عدي[6]، والذهبي [7]، و ابن حجر وزاد حجه [8]، مات سنة وثمانين ومائة [9]

4- محمد بن مسلم بن شهاب الزُهْري: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

5- عبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ [10]، الضَّرِيرُ [11].

روى عن: أبوسعيد الخدري، والنعمان بن بشير الانصاري، وجابر بن عبدالله الانصاري.

روى عنه: إبراهيم النخعي، والقاسم بن محمد التميمي، وسعيد بن المسيب [12].

وثقه ابن سعد [13]، والعجلي [14]، وأبو زرعة الرازي [15]، و ابن حبان [16]، و ابن حجر زاد ثبت[17]، مات سنة أربع وتسعين [18].

---

(1) الطبقات الكبرى (234/7).
(2) بحر الدم فيمن تكلم فيهم الامام أحمد بمدح أو ذم (14/1).
(3) الثقات للعجلي (202/1).
(4) الجرح والتعديل (102/2).
(5) الثقات لابن حبان (4/4).
(6) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث (403/1).
(7) سير أعلام النبلاء (140/6).
(8) تقريب التهذيب (89).
(9)ا لمرجع السابق (89).
(10) الْهُذَلِيّ: بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل. الأنساب للسمعاني (391/13)
(11) الضَّرِيرُ: فتح الضاد وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها وفي آخرها راء - هذه الصفة اشتهر بها جماعة كثيرة.اللباب في تهذيب الانساب (263/2).
(12) تهذيب الكمال (19/74-75).
(13) الطبقات الكبرى (193/5).
(14) الثقات للعجلي (111/2).
(15) الضعفاء لابي زرعة الرازي (906/3).
(16) الثقات لابن حبان (63/5).
(17) تقريب التهذيب (634).
(18) المرجع السابق (634).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الرابع:

قال الدارمي (رحمه الله): حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – يَقُولُ: " لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا، وَإِمَّا مُسِيئًا، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ ".

سبق تخريجه في حديث رقم:1.

إسناد الحديث:

1– الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أبو اليمان، البَهْرَانِيّ، [1]، الْحِمْصِي [2].

روى عن: شعبة بن الحجاج، و إسماعيل بن عياش العنسي، وأرطأه بن المنذر.

روى عنه:أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، وعلي بن المديني [3]

وثقه العجلي، [4]، وأبو زرعة الرازي [5]، وأبو حاتم وزاد نبيل صدوق [6]، وابن حبان [7]، والذهبي[8]، وقال أحمد بن حنبل: صالح [9]، وقال ابن حجر:ثقة ثبت [10]، مات سنة اثنين وعشرين ومائتين [11].

---

(1) البَهْرَانِيّ: بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة، اللباب في تهذيب الانساب (191/1).

(2) الْحِمْصِي: بكسر الحاء وسكون الميم وبالصاد المهملة – نسبة إلى حمص وهو بلد بالشام مشهور ينسب إليها كثير من العلماء، اللباب في تهذيب الأنساب (389/1).

(3) تهذيب الكمال (146/7–148)..

(4) الثقات للعجلي (313/1).

(5) الضعفاء لابي زرعة الرازي (465/2).

(6) الجرح والتعديل (129/3).

(7) الثقات لابن حبان (313/1).

(8) تذكرة الحفاظ (301/1).

(9) بحر الدم فيمن تكلم فيهم أحمد بمدح أو ذم (103/1).

(10) تقريب التهذيب (176).

(11) المرجع السابق (176).



2- شُعَيْبٌ بن أبي حمزة، اسمه دينار، الْقرشِي [1]، الْأمَوِي [2].

روى عن: هشام بن عروة، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة.

روى عنه: الوليد بن مسلم، أبو قتادة عبدالله بن واقد، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري [3]

وثقة أحمد بن حنبل [4]، والعجلي زاد ثبتا [5]، و أبو حاتم [6]، وابن حبان [7]، والذهبي زاد الإمام، الحجه، المتقن، الحافظ [8]، قال ابن حجر: ثقة [9]، مات سنة اثنتين وستين ومائة [10]

3- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: متفق على جلالته وإتقانه وثبته.سبق في حديث رقم:1.

4- أَبُو عُبَيْدٍ، سعد بن عبيد الزهري: ثقة. سبق في حديث رقم: 1.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث: صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الخامس:

قال أحمد بن حنبل (رحمه الله): حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - " لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُسِيءٌ فَيَسْتَغْفِرُ، أَوْ مُحْسِنٌ فَيَزْدَادُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 1.

---

(1) الْقرشِي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة إلى قريش وهم عدة قبائل وفيمن ينسب إليهم كثرة، اللباب في تهذيب الانساب (25/3).
(2) الْأمَوِي: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو - هذه النسبة إلى أمية والمشهور بهذه النسبة جموع كثيرة منهم بنو أمية، اللباب في تهذيب الانساب، (85/1).
(3) تهذيب الكمال (516/12-517).
(4) بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم (75/1).
(5) الثقات للعجلي (221/1).
(6) الجرح والتعديل (345/4)..
(7) الثقات لابن حبان (438/6).
(8) سير أعلام النبلاء (594/6).
(9) تقريب التهذيب (123).
(10) المرجع السابق (123).



إسناد الحديث:

1- عَبد الله بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن حنبل بْن هلال بن أسد الشَّيْبَانِيّ[1]، أَبُو عَبْد الرحمن الْبَغْدَادِيّ[2].

رَوَى عَن: إبراهيم بْن الْحَسَن الْبَاهِلِي الْمُقْرِئ، وأَحْمَد بْن سَعِيد الدارمي، أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ القَطِيعِيّ [3].

وثقه النسائي [4]، والبخاري [5]، وأبو حاتم [6]، قال أبو زرعة: الإمام الحافظ الحجة [7]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة محدث العراق [8]، وقال ابن حجر: ثقة [9]، مات سنة تسعين ومائتين[10]

2- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْبَانِيّ، أَبُو عَبْد اللَّهِ الْمَرْوَزِي [11]، ثم الْبَغْدَادِيّ.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ووكيع بْن الجراح.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأَبُو داود [12].

---

(1) الشَّيْبَانِيّ: بِفَتْح الشين وَسُكُون الْيَاء الْمُعْجَمَة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف نون، هَذِه النِّسْبَة إِلَى شَيبَان بن ذهل بن وَائِل ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الصَّحَابَة، وَالتَّابِعِينَ، والأمراء، والفرسان، وَالْعُلَمَاء. اللباب في تهذيب الأنساب (219/2).

(2) الْبَغْدَادِيّ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الذَّال الْمُعْجَمَة ، هَذِه النِّسْبَة إِلَى بغداد، وَإِنَّمَا سميت هَذِه الْبَلدة الْمَشْهُورَة بِهَذَا الِاسْم لِأَن كسْرَى أهدي إِلَيْهِ خصي من الْمشرق فأقطعه بَغْدَاد. (163/1).

(3) تهذيب الكمال (285/14-288).

(4) مشيخة النسائي (90/1).

(5) سؤالات الترمذي للبخاري (246/1).

(6) الجرح والتعديل (7/5).

(7) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (167/1).

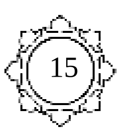
(8) تذكرة الحفاظ (173/2).

(9) تقريب التهذيب (295).

(10) المرجع السابق (295).

(11) الْمَرْوَزِي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَفِي آخراها زَاي، هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرو الشاهجان خرج مِنْهَا جمَاعَة كَثِيرَة من الْعلمَاء لَا حَاجَة إِلَى ذكرهم لشهرتهم ، وببغداد درب يُقَال لَهُ درب الْمروزِي أَو محلّة المراوزة. اللباب في تهذيب الأنساب (199/3).

(12) تهذيب الكمال (437/1-440).





قال ابن كثير: أحد أئمة الإسلام، والهداة الأعلام، وأحد الأربعة الذين تدور عليهم الفتاوي والأحكام، في بيان الحلال والحرام [1]، وقال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل [2]، وقال المزي: الإمام أحمد إمام الأئمة، وعالم الأمة [3]، وقال ابن القطان: حبر من أحبار هذه الأمة [4]، وقال أبو زرعة: كان يحفظ ألف ألف حديث [5]، وقال أبو حاتم: من العلماء الجهابذة النقاد [6]، وقال الخليلي: كَانَ أَفْقَهَ أَقْرَانِهِ، وَأَوْرَعَهُمْ وَأَكَفَّهُمْ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْمُحَدِّثِينَ إِلَّا عِنْدَ الِاضْطِرَارِ [7]، وقال ابن حجر: أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة [8]، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين [9]

3-رَوْحٌ بْن عبادة بْن العلاء بْن حسان بْن عَمْرو بْن مرثد، أَبُو مُحَمَّد، القَيْسِيُّ [10].

روى عن: أسامه بن زيد المدني، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبيد الله بن الأخنس.

روى عنه: أحمد بن منيع البغوي، وزهير بن حرب، وأحمد بن سنان القطان [11].

وثقه ابن سعد[12]، والعجلي[13]، وابن حبان[14]، والبغدادي[15]، وابن حجر وزاد فاضل [16]، مات سنة خمس ومائتين [17].

---

(1) طبقات الشافعين (104/1).

(2) انظر: تهذيب التهذيب (73/1).

(3) تهذيب الكمال (437/1).

(4) انظر: تهذيب التهذيب (73/1).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (348/2).

(6) الجرح والتعديل (292/1).

(7) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (597/2).

(8) تقريب التهذيب (84).

(9) المرجع السابق (84).

(10) القَيْسِيُّ: بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى قيس بن ثعلبة.اللباب في تهذيب الأنساب (309/2).

(11) تهذيب الكمال (238/9-240).

(12) طبقات ابن سعد (217/7).(12)

(13) الثقات للعجلي (365/1).

(14) الثقات لابن حبان (243/8).

(15) تاريخ بغداد (385/9).

(16) تقريب التهذيب(211).

(17) المرجع السابق (211).



4-مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ، أَبُو سَلَمَةَ بنُ مَيْسَرَةَ المَدَنِيُّ، نَزِيْلُ البَصْرَةِ.

روى عن: أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، وَالزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ.

روى عَنْهُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، وَابْنُ المُبَارَكِ [1].

قال ابن معين: ضعيف الحديث [2]، وقال أحمد بن حنبل: له رأي سوء [3]، وقال النسائي: ضعيف[4]، وذكره العقيلي في الضعفاء [5]، وقال ابن عدي: ضعيف [6]، وقال الذهبي: وثقه غير واحد [7]، وقال في موضع آخر فيه لين [8]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [9]، مات في حدود الخمسين ومائة[10].

5-محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

6- أَبو عُبَيْد، سعد بن عبيد الزهري. ثقة. سبق في حديث رقم: 1.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بنَ أبي حفصة صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

المطلب الثالث – فضل طول الحياة في طاعة الله:

الحديث السادس:

قال أحمد بن حنبل (رحمه الله): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بن أبي عدى عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: – صلى الله عليه وسلم –:" أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا ".

---

(1) تهذيب الكمال (538/26).
(2) سؤ الات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (96).
(3) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (67).
(4) الضعفاء والمتروكون للنسائي (223).
(5) الضعفاء للعقيلي (402/5).
(6) ذخيرة الحفاظ (3055/4).
(7) الكاشف (165/2).
(8) من تكلم فيه وهو موثق (171).
(9) تقريب التهذيب (474).
(10) سير أعلام النبلاء (72/13).



1- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (235/2)، حديث رقم: 7211، بلفظه، من طريق ابن أبي عدي عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
2- أخرجه ابن شيبه في مصنفه، كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا- صلى الله عليه وسلم في الزهد - (90/7)، حديث رقم: 34422، بلفظه. من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
3- أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب حسن الخلق، فصل ذكر الأخبار عما يستجيب المرء..... (234/2)، حديث رقم: 484، متقارب الألفاظ ، من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التميمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
4- أخرجه البيهقي في سننه، كتاب الجنائز، باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله، (520/3)، حديث رقم: 6528، متقارب الألفاظ. من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- عَبد الله بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ: ثقة ثبت.سبق في حديث رقم: 5.
2- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 5.
3- ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن أَبِي عَدِيٍّ، أَبُو عُمَرَ، السَلْمى [1].

روى عن: محمد بن إسحاق بن يسار، عبد الله بن عون، شعبه بن الحجاج.

روى عنه: أحمد بن حنبل، سفيان بن وكيع بن الجراح، علي بن اليسار [2].

وثقه ابن معين[3]، والعجلي [4]، وأبو حاتم[5]، وابن حبان[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]، مات سنة أربع وتسعين ومائة [9].

---

(1) السَلْمى: بِفَتْح السِّين وَاللَّام وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى سَلمَة بِكَسْر اللَّام بطن من الْأَنْصَار (129/2).
(2) تهذيب الكمال (321/24/-322).
(3) تاريخ بن معين رواية الدارمي (64).
(4) الثقات للعجلي (247/2).
(5) الجرح والتعديل (186/7).
(6) الثقات لابن حبان (440/7)
(7) الكاشف (154/2).
(8) تقريب التهذيب (50/2).
(9) المرجع السابق (50/2).



4-ابْنُ إِسْحَاق، مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارِ بنِ خِيَارٍ، أبو بكر، الأَخْبَارِيُّ [1].

روى عن: أبيه إسحاق بن يسار بن خيار، أيوب السختياني، أبان بن عثمان.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف، سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج [2].

وثقة ابن سعد [3]، والعجلي [4]، وابن حبان [5]، وقال النسائي: ليس بالقوي [6]، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: صدوق [7]، قال الذهبي: العلامة الحافظ [8]، و قال في موضع آخر كان صدوقا، من بحور العلم [9] قال ابن حجر: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر [10]، وقد عده ابن حجر من المرتبة الرابعة [11]، مات سنة إحدى وخمسين ومائة [12].

5-مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، [13].

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن، وعطاء بن يسار.

روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن مسلم بن شهاب، وسعد بن سعيد الأنصاري[14].

---

(1) الأَ خْبَارِيُّ:بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى الأخبار ويقال لمن يحكي الحكايات والقصص والنوادر الأ خباري. اللباب في تهذيب الانساب (34/1).

(2) تهذيب الكمال (405/24– 410).

(3) طبقات ابن سعد (233/7).

(4) الثقات للعجلي (232/2).

(5) ثقات ابن حبان (380/7).

(6) ضعفاء النسائي (90).

(7) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (926/3).

(8) سير أعلام النبلاء (492/6)

(9) الكاشف (156/2).

(10) تقريب التهذيب (467).

(11) طبقات المدلسين (51).

(12) المرجع السابق (467).

(13) التَّيْمِيُّ: بفتح التاء ثالث الحروف وفتح الياء آخر الحروف وبالميم هذه النسبة إلى تيم وهو بطن من غافق، اللباب في تهذيب الأنساب (232/1).

(14) تهذيب الكمال (302/24–303).



وثقه العجلي[1]، وأبوحاتم[2]، وابن حبان[3]، وقال الذهبي: الحافظ، من علماء المدينة [4]، قال ابن حجر: ثقة [5]، مات سنة عشرين ومائة [6].

6- أَبُو سَلَمَةَ، عبد الله بن عَبْد الرحمن بن عوف، الْقُرَشِي [7]، الزُّهْرِيّ [8].

روى عن: أسامة بن زيد، أنس بن مالك، عبد الله بن عمر بن الخطاب.

روى عنه: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الحارث بن عبد الرحمن القرشي، إسماعيل ابن أميه [9].

وثقه الواقدي[10]، والعجلي [11]، وابن أبي حاتم[12]، وابن حبان[13] والذهبي[14] وابن حجر[15]، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة [16].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن فيه ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد زالت علة التدليس عندما صرح بالتحديث عند ابن حبان، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(1) الثقات للعجلي (232/2).

(2) الجرح والتعديل (184/7).

(3) الثقات لابن حبان (381/5).

(4) سير أعلام النبلاء (294/5).

(5) تقريب التهذيب (465).

(6) المرجع السابق (465).

(7) الْقُرَشِي: بضَم الْقَاف وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُرَيْش وهم عدَّة قبائل وفيمن ينْسب إِلَيْهِم كَثْرَة لَا يُحصونَ، اللباب في تهذيب الأنساب (25/3).

(8) الزُّهْرِيّ: بضَم الزَّاي وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زهرَة بن كلاب بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي مِنْهُم جمَاعَة كَثِيرَة اللباب في تهذيب الأنساب (74/3).

(9) تهذيب الكمال (33/370-372).

(10) الطبقات الكبرى (290/29).

(11) الثقات للعجلي (499/1).

(12) الجرح والتعديل (53/5).

(13) الثقات لابن حبان (1/5).

(14) تذكرة الحفاظ (50/1).

(15) تقريب التهذيب (465).

(16) المرجع السابق (465).



الحديث السابع:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِيٍّ حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، وَاسْتُشْهِدَ أَحَدُهُمَا، وَأُخِّرَ الْآخَرُ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: فَأُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا، أُدْخِلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَصْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ– صلى الله عليه وسلم –: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ، أَوْ كَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ السَّنَةِ؟»،

1– أخرجه أحمد بن حنبل في مسندة (333/2)، حديث رقم:8380، بلفظه، من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

2– أخرجه البزار في مسندة (143/3)، حديث رقم: 929. متقارب الألفاظ. من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1– مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ بْن المختار بن رديح الْعَبْدي [1].

روى عن: محمد بن عمرو بن علقمة، شعبة بن الحجاج، شعبة بن الحجاج.

روى عنه: علي بن المديني، عباس بن محمد الدوري، إسحاق بن را هويه. [2].

وثقه ابن سعد [3]، وابن معين [4]، و العجلي [5]، والنسائي [6]، وابن حبان [7]، قال الذهبي: الحافظ الإمام الثبت [8]، قال ابن حجر: ثقة حافظ [9]، مات سنة ثلاث ومائتين [10].

(1) الْعَبْدي: بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبد الْقَيْس من ربيعَة بن نزار ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم الْجَارُود الْعَبْدي. اللباب في تهذيب الأنساب (314/2).

(2) تهذيب الكمال (520/24–522).

(3) الطبقات الكبرى (364/6).

(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (268/3).

(5) الثقات للعجلي (232/2).

(6) انظر: تهذيب التهذيب (74/9).

(7) الثقات لابن حبان (441/7).

(8) سير أعلام النبلاء (266/9).

(9) تقريب التهذيب (469).

(10) المرجع السابق (469).



2- مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة بن وقاص اللَّيْثِيّ [1]، أَبُو عَبد اللَّهِ، وقيل: أَبُو الْحَسَنِ.

روى عن: أبيه عمرو بن علقمة بن وقاص، أبي سلمة ابن عبد الرحمان بن عوف، صفوان بن أبي يزيد.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، حماد بن أبي سلمة، محمد بن بشر العبدي [2].

وثقه ابن معين [3]، والعجلي [4]، قال النسائي: ليس به بأس [5]، ذكره ابن حبان وَ قال كَانَ يُخطئ [6]، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ [7]، قَالَ الْسعدي: لَيْسَ بِقَوي [8]، قال الذهبي: حسن الحديث، متهم من صحح حديثه [9]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام [10]، مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة [11].

3- أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن بن عوف. ثقة إمام مكثر. سبق في حديث رقم: 6

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بنَ عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلي الحسن لغيره.

الحديث الثامن:

قال البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –قَالَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ" بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ".

---

(1) اللَّيْثِيّ: بِفَتْح اللَّام وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا ثاء مُثَلَّثَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى لَيْث بن كنَانَة وَإِلَى لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة. اللباب في تهذيب الأنساب (137/3).

(2) تهذيب الكمال (212/26).

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (107/1).

(4) الثقات للعجلي (232/2).

(5) انظر: تهذيب الكمال (217/26).

(6) الثقات لابن حبان (377/7).

(7) الجرح والتعديل (31/8).

(8) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (88/3).

(9) ديوان الضعفاء (368).

(10) تقريب التهذيب (499).

(11) المرجع السابق (499).



1- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور، (58/9)، حديث رقم: 7115، بلفظه. من طريق إسماعيل عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

2- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل....، (2231/4)، حديث رقم: 157، بلفظه. من طريق مالك بن أنس عن أبي هريرة.

3- أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (1340/2)، حديث رقم: 4037، مختلف الألفاظ، من طريق أبي هريرة.

4- أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الجنائز، باب جامع الجنائز (1241/1)، حديث رقم: 53، بلفظه، من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

5- أخرجه أحمد بن حنبل في مسندة (236/2)، حديث رقم: 7226، بلفظه.من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

6- أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون....، ذكر الأخبار عن تمني المسلمين.... (100/15). بلفظه. من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

7- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه المتمنين، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل....، (75/1)، حديث رقم: 126. متقارب الألفاظ. من طريق ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة

إسناد الحديث:

1- إِسْمَاعِيْلُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُوَيْسِ [1]، بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ، أَبُو عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ، الأَصْبَحِيُّ [2].

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي حبيبة الأشهلي، وإسماعيل بْن إِبْرَاهِيم بْن عقبة، و مالك بْن أَنس.

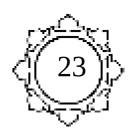
روى عَنه: البخاري، ومسلم، وأَحْمَد بْن يُوسُف السلمي النَّيْسَابُورِيّ [3].

---

(1) أُوَيْسٍ: بِضَم الْألف وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء المنقوطة بِاثْنَتَيْنِ منتحتهَاهَذِه النِّسْبَة إِلَى أويس وَهُوَ اسْم رجل وَهُوَ أويس بن سعد بن أبي سرح العامري. اللباب في تهذيب الأنساب (95/1)

(2) الأَصْبَحِيُّ: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة الى أصبح واسمه الحارث ابن عوف وأصبح صارت قبيلة، والمشهور بهذه النسبة امام دار الهجرة ابو عبد الله. الأنساب للسمعاني (281).

(3) تهذيب الكمال (124/3-127).





قال ابن معين: ضعيف الحديث أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء [1]، قال أحمد ابن حنبل: لا بأس به [2]، قال يعقوب بن أبي شيبة: صدوق صالح الحديث إلى الضعف ما هو[3]، قال أبو زرعة الرازي: روى عن سلمة بن شيب ما يوجب طرح روايته [4]، قال النسائي: ضعيف [5]، قال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً [6]، ذكره ابن حبان في الثقات، [7]، قال الهيثمي: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه [8]، قال الذهبي: محدث مكثر فيه لين [9]، قال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه [10]، مات سنة ست وعشرين ومائتين [11].

2- مَالِكُ بنُ أنس بْن مالك بْن أَبي عامر بْن عَمْرو بن الحارث، أبوعبد الله المدني.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن أَبي عبلة المقدسي، وإبراهيم بن عقبة، وإسحاق بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي طلحة.

روى عنه: إبراهيم بْن عَبد الله الأَنْصارِيّ قاضي المدينة، وإسماعيل بْن أَبي أويس، وإسماعيل بن علية [12].

قال ابن سعد: مالك ثقة مأمونٌ ثبت ورع فقيه عالم حجة [13]، قال ابن معين: ثقة [14]، ، قال أحمد بن حنبل:إمام من أئمة المسلمين [15]، قال أبو حاتم: مالك بن أنس ثقة إمام أهل الحجاز[16]، ذكره

(1) سؤ الات ابن الجنيد ليحيى بن معين (99/1).
(2) بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام بمدح او ذم (23).
(3) انظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي (724/2).
(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (724/2)
(5) الضعفاء والمتروكون للنسائي (17/1).
(6) الجرح والتعديل (180/2).
(7) الثقات لابن حبان (99/8).
(8) الجامع في العلل (196/2).
(9) سير أعلام النبلاء (378/19).
(10) تقريب التهذيب (108).
(11) المرجع السابق (108).
(12) تهذيب الكمال (91/27-106).
(13) الطبقات الكبرى (465/5).
(14) سؤ الات ابن الجنيد (308/1).
(15) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (90/1).
(16) الجرح والتعديل (204/8).



ابن حبان في الثقات [1]، قال الذهبي: شيخ الإسلام حجة الأمة، إمام دار الهجرة [2]، قال ابن حجر: الفقيه إمام دار الهجرة ورأس المتقنين وكبير المتثبتين [3]، مات سنة تسع وسبعين ومائة [4].

3- عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ، أَبُو عَبْد الرحمن المَدَنِيُّ، أَبُو الزِّنَادِ.

رَوَى عَن: أبان بْن عثمان بْن عَفَّان، وأنس بْن مَالِك، وعروة بْن الزُّبَيْر.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عقبة المدني، وسُفْيَان الثَّوْرِي، سفيان بْن عُيَيْنَة [5].

وثقه ابن سعد [6]، و أحمد بن حنبل [7]، والعجلي [8]، وأبو حاتم [9]، وابن حبان [10]، وابن عدي زاد حجة [11]، وابن شاهين [12]، والذهبي وزاد ثبت [13]، وابن حجر وزاد فقيه [14]، مات سنة ثلاثين ومائة [15].

4- الْأَعْرَج، عَبْد الرَّحْمَن بن هرمز الْأَعْرَجِ [16]، أَبُو المدني.

رَوَى عَن: أسيد بْن رافع بْن خديج، وعبد اللَّه بْن عباس، وعبد اللَّهِ بْن كعب بْن مَالِك.

رَوَى عَنه: أسيد بن يَزِيد المديني، وأيوب السختياني، وأبو الزناد عَبد الله بْن ذكوان [17]

---

(1) الثقات لابن حبان(459/4).

(2) سير أعلام النبلاء (150/7).

(3) تقريب التهذيب (516).

(4) المرجع السابق(516).

(5) تهذيب الكمال (476/14-478).

(6) الطبقات الكبرى (414/5).

(7) العلل ومعرفة الرجال (482/2).

(8) الثقات للعجلي (26/2).

(9) الجرح والتعديل (49/5).

(10) الثقات لابن حبان (6/7).

(11) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث (211/5).

(12) تاريخ الثقات لابن شاهين (179/1).

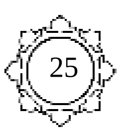
(13) الكاشف (549/1).

(14) تقريب التهذيب (302).

(15) المرجع السابق (302).

(16) الأَعْرَجِ: بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة الى العرج. الأنساب للسمعاني (308/1).

(17) تهذيب الكمال (467/17-469).





وثقه ابن سعد [1]، وعلي بن المديني[2]، والعجلي[3]، و أبو زرعة [4]، وابن حبان [5]، والذهبي[6]، و ابن حجر وزاد ثبت عالم [7]، مات سنة سبع وعشرة ومائة [8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته الغير قادحه، أن إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُوَيْسِ صدوق وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

توضح الباحثة أن إسماعيل بن عبد الله في هذا الحديث ثقة ؛ فقد ذكر ابن حجر "أن البخاري أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح "[9]، وقد قال الذهبي: كان عالم أهل المدينة، ومحدثهم في زمانه على نقصٍ في حفظه وإتقانه ولولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن [10].

الحديث التاسع:

قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ:" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ" بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 8.

(1) الطبقات الكبرى (216/5).
(2) انظر: تهذيب التهذيب (290/6).
(3) الثقات للعجلي (89/2).
(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (902/3).
(5) الثقات لابن حبان (107/5).
(6) تذكرة الحفاظ (75/1).
(7) تقريب التهذيب (352).
(8) المرجع السابق (352).
(9) فتح الباري شرح صحيح البخاري (391/1).
(10) سير أعلام النبلاء (441/8-442).



إسناد الحديث:

1- قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بنِ جَمِيْلِ بنِ طَرِيْفٍ الثَّقَفِيُّ [1]، أَبُو رَجَاءَ.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن سَعِيد المدني، وإسماعيل بْن أَبي أويس، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن إسحاق الحربي، وأَحْمَد بْن حَنْبَل، وأحمد بْن سَعِيد الدارمي [2].

وثقه ابن معين [3]، وأبو داود [4]، و أبو حاتم [5]، والنسائي وزاد مأمون [6]، وابن حبان [7]، والذهبي [8]، و ابن حجر وزاد ثبت [9]، مات سنة أربعين ومائة [10].

1- مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بن أبي عامر: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم:8.

2- عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ أَبُو الزِّنَاد: ثقة. سبق في حديث رقم: 8.

3- عَبْد الرَّحْمَن بن هرمز الْأَعْرَج: ثقة ثبت. سبق في حديث: 8.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث العاشر:

قال ابن ماجه (رحمه الله):حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ، وَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 8.

---

(1) الثَّقَفِيّ: بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف وَالْفَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَقِيف.اللباب في تهذيب الأنساب (240/1).

(2) تهذيب الكمال (523/23-528).

(3) انظر: تهذيب التهذيب (360/8).

(4) سؤ الات أبي عبيد الآجري أبا داود (69).

(5) الجرح والتعديل (140/7).

(6) مشيخة النسائي (62).

(7) الثقات لابن حبان (20/9).

(8) سير أعلام النبلاء (86/9).

(9) تقريب التهذيب (454).

(10) المرجع السابق (454).



إسناد الحديث:

1- وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بن وَاصل التَّمِيمِي[1]، الْأَسْدي [2]، أَبُو الْقَاسِم الْكُوفِي.

رَوَى عَن: أسباط بن مُحَمَّد القرشي، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة، ومحمد بن فضيل.

رَوَى عَنه: محمد بْن يحيى بن منده الأصبهاني، ومحمود بن محمد الواسطي، وأَحْمَد بْن عَبد الله ابْن سابور الدقاق [3].

وثقه أبو داود[4]، والنسائي[5]، وابن حبان[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]، مات سنة أربع وأربعين ومائتين [9].

2- مُحَمَّد بن فُضَيْل بن غَزوَان بن جرير الضَّبِّيّ [10]، أَبُو عبد الرَّحْمَن الْكُوفِي.

رَوَى عَن: عَبْد الرَّحْمَنِ بن إسحاق الكوفي، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار، ومحمد بن سعد الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حنبل، وسفيان الثوري وهو أكبر منه، وسفيان بْن وكيع بْن الجراح [11].

---

(1) التَّمِيمِي:بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت بَين الميمين المكسورتين هَذِه النِّسْبَة إِلَى تَمِيم والمنتسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ. اللباب في تهذيب الأنساب (222/1).

(2) الْأَسدي:بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون السِّين المهلمة وَبعدهَا الدَّال الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الأزد.اللباب في تهذيب الأنساب (52/1).

(3) تهذيب الكمال (30/404-405).

(4) تسمية شيوخ أبي داود (24/1).

(5) مشيخة النسائي (71/1).

(6) الثقات لابن حبان (231/9).

(7) الكاشف (346/2).

(8) تقريب التهذيب (579).

(9) المرجع السابق (579).

(10) الضَّبِّيّ: بِفَتْح الضَّاد وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضبة بن أد بن طابخة بن إلْيَاس بن مُضر عَم تَمِيم بن مر بن أد وينسب إِلَيْهِم خلق كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (261/2).

(11) تهذيب الكمال (26/293-296).



وثقه ابن معين: [1]، والعجلي [2]، وابن حبان [3]، والذهبي [4]، قال أحمد بن حنبل: كان حسن الحديث [5]، قال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم [6]، قال أبو حاتم: شيخ [7]، قال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع [8]، مات سنة خمس وتسعين ومائة [9].

3- بشير بْن سلمان، أَبُو إِسْمَاعِيل الْأَسْلَمِيّ، النَّهْدِيّ [10]، الكوفِي.

رَوَى عَن: خيثمة بْن أَبي خيثمة البَصْرِيّ، أبي حازم سلمان الأشجعي، سيار أبي الحكم.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، سفيان بْن عُيَيْنَة، محمد بْن فضيل بْن غزوان [11].

وثقه ابن معين[12]، وأحمد بن حنبل[13]، والعجلي[14]، وابن حبان[15]، والذهبي[16]، وابن حجر[17].

4- سلمان الْأَشْجَعِيّ [18] الكوفي، أَبُو حَازِمٍ مولى عزة الأشجعية.

رَوَى عَن: الحسن بْن علي بْن أَبي طالب، وأخيه الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن أَبي طَالِب، وعبد الله بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب.

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (156).

(2) الثقات للعجلي (250/2).

(3) الثقات لابن حبان (103/9).

(4) الكاشف (211/2).

(5) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (142).

(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (933/3).

(7) الجرح والتعديل (57/8).

(8) تقريب التهذيب (502).

(9) المرجع السابق (502).

(10) النَّهْدِيّ: بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْهَاء وَبعدهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نهد بن زيد بن لَيْث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ينْسب إِلَيْهِم كثير: اللباب في تهذيب الأنساب (336/3).

(11) تهذيب الكمال (168/4).

(12) سؤالات ابن الجنيد ليحيى ابن معين (218).

(13) بحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم (29).

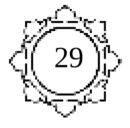
(14) الثقات للعجلي (248).

(15) الثقات لابن حبان (71/4).

(16) الكاشف (271).

(17) تقريب التهذيب (125).

(18) الْأَشْجَعِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَشْجَع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قَبيلَة مَشْهُورَة مِنْهَا أَبُو عبد الرَّحْمَن عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن الْأَشْجَعِيّ. اللباب في تهيب الانساب (64).





رَوَى عَنه: إسرائيل أَبُو مُوسَى، وبشير أَبُو إِسْمَاعِيل، وفضيل بْن غزوان [1].

وثقه الواقدي[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وأبو حاتم[5]، وابن حبان[6]، وابن حجر[7]، مات على رأس المائة [8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن مُحَمَّدَ بن فُضَيْل بن غَزوَان بن جرير الضَّبِّيّ ، صدوق ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره .

الحديث الحادي عشر:

قال مالك (رحمه الله): حَدَّثَنِي، عَنْ مَالِك، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ:" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرُّ الرَّجُلُ " بِقَبْر الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 8.

إسناد الحديث:

1- مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم: 8.

2- عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ أَبُو الزِّنَادِ: ثقة. سبق في حديث رقم: 8.

3- عَبْد الرَّحْمَن بن هرمز الْأَعْرَج: ثقة ثبت. سبق في حديث: 8.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال (259/11).

(2) الطبقات الكبرى (298/6).

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري (450/3).

(4) الثقات للعجلي (423).

(5) الجرح والتعديل (298/4).

(6) الثقات لابن حبان (333/4).

(7) تقريب التهذيب (246).

(8) المرجع السابق (246).

الحديث الثاني عشر:

قال أحمد بن حنبل:حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَكَ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 8.

إسناد الحديث:

1- عَبد الله بْن أَحْمَد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 5.

2- أَحْمَد بن مُحَمَّد حنبل الشَّيْبَانِيّ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 5.

3- عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي بن حسان بن عَبْد الرحمن العَنْبَري [1]، أَبُو سَعِيد البَصْرِيّ [2].

رَوَى عَن: أبان بْن يزيد العطار، وإِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن نافع المكي.

رَوَى عَنه: أَبُو ثور إِبْرَاهِيم بْن خَالِد الكلبي، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل وإسحاق بْن را هويه [3]

قال أحمد بن حنبل: حجة [4]، وقال البخاري: ثقة ثبت حافظ [5]، قال العجلي:عبد الرحمن بن مهدي أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم [6]، ذكره ابن حبان في الثقات [7]، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ [8]، مات سنة ثمان وتسعين ومائة[9].

4- مَالِكٌ بن أنس، أبوعبد الله. ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

5- أَبُو الزِّنَادِ، عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ. ثقة.سبق في حديث رقم: 6.

---

(1) العَنْبَري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وهم جماعة من بنى تميم.الأنساب للسمعاني (382/9).

(2) البَصْرِي: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى البصرة وشهرتها أغنتنى عن ذكرها.الأنساب للسمعاني (253/2).

(3) تهذيب الكمال (430/17-433).

(4) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (97).

(5) سؤالات الترمذي للبخاري (256).

(6) الثقات للعجلي (88/2).

(7) الثقات لابن حبان (373/8).

(8) تقريب التهذيب (351).

(9) المرجع السابق (351).

6- -الْأَعْرَجِ، عَبْد الرَّحْمَن بن هرمز الأعرج. ثقة.سبق في حديث رقم: 8.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الثالث عشر:

قال ابْنِ سعد (رحمه الله) فِي الطَّبَقَات: أَخْبَرَنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ذَكَرَ الْمَوْتَ، فَكَأَنَّهُ تَمَنَّاهُ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: وَكَيْفَ تَمَنَّى الْمَوْتَ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ، لاَ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، أَمَّا بَرٌّ فَيَزْدَادُ بِرًّا، وَأَمَّا فَاجِرٌ فَيُسْتَعْتَبُ ؟ فَقَالَ: وَكَيْفَ لاَ أَتَمَنَّى الْمَوْتَ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَنِي سِتَّةٌ: التَّهَاوُنُ بِالذَّنْبِ، (وإمرة السفهاء) وَبَيْعُ الْحِكَمِ، وَتَقَاطُعُ الأَرْحَامِ، وَكَثْرَةُ الشُّرْطِ، وَنَشْأٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ.

- أخرجه ابن سعد في الطبقات، مجلد (254/5)، حديث رقم: 6036. اللفظ انفرد به بن سعد. من طريق رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عن الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ عن حَبِيبُ بْن أَبِي فَضَالَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- رَوْحٌ بْن عبادة، القَيْسِيُّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 5

2 – الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحِ البَصْرِيُّ، مِنْ أَعْيَانِ مَشَايِخِ البَصْرَةِ.

رَوَى عَن: الحسن بْن أَبي الحسن البَصْرِيّ، وَعَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ.

روى عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، وَأَبُو الوَلِيْدِ هشام بْن عَبد المَلِك الطيالسي [1]

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث [2]، قال ابن معين: ثقة [3]، قال أبو حاتم: رجل صالح [4]، قال العقيلي: سيد من سادات المسلمين [5]، قال ابن عدي: لا بأس به [6]، قال الذهبي: كان

(1) تهذيب الكمال: (9/98-91).
(2) الطبقات الكبرى:(7/204).
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري:(4/83).
(4) الجرح والتعديل (3/464).
(5) الضعفاء للعقيلي: (3/52).
(6) الكامل في ضعفاء الرجال (4/41).



صدوقاً [1]، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً [2]، مات سنة ستين ومائة[3].

2- حَبِيبُ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ، ويُقال: ابن فضالة المالكي البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وعِمْران بْن حصين.

رَوَى عَنه: زياد بْن أَبي مسلم، وسلام بن مسكين، وصرد بن أَبي المنازل [4].

قال ابن معين: مشهور[5]، ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الصفدي: تابعي حسن الحديث[7]، قال ابن حجر: مقبول [8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن فيه علتين قادحتين الأولى : أن الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ، والثانية أن حبيب بن أبي فضالة مقبول، وكلتاهما علة قادحة.

الحديث الرابع عشر:

قال الترمذي (رحمه الله): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ.

1-أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الزهد، باب ما جاء في ذكر الموت (553/4)، حديث رقم: 2307. بلفظه. من طريق محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

2-أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب كثرة ذكر الموت (4/4)، حديث رقم:

---

(1) سير أعلام النبلاء (657/6).
(2) تقريب التهذيب (295).
(3) المرجع السابق (295).
(4) تهذيب الكمال (388/5-389).
(5) انظر: تهذيب التهذيب (188/2).
(6) الثقات لابن حبان (138/4).
(7) الوافي بالوفيات (83/4).
(8) تقريب التهذيب (151).



1824. بلفظه. من طريق الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

3- أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر الموت و الاستعداد (1422/2)، حديث رقم: 4258. بلفظه. من طريق محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

4-أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (292/2)، حديث رقم: 7912. بلفظه. من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

5-أخرجه الحاكم في مستدركه، على الصحيحين، كتاب الرقاق (357/4)، حديث رقم: 7909. بلفظه. من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

6-أخرجه البيهقي في الزهد الكبير، فصل في قصر الأمل والمبادرة بالعمل قبل بلوغ الأجل (266/1)، حديث رقم: 690. جزء من حديث بلفظه. من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

7-أخرجه ابن حبان صحيحه، فصل في ذكر الموت، ذكر العلة التي من أجلها أمر بالإكثار من ذكر الموت (261/7)، حديث رقم: 2995. بلفظه. من طريق الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8-أخرجه ابن شيبة في مصنفه، كتاب الزهد، باب ما ذكر عن نبينا– صلى الله عليه وسلم –في الزهد (78/7)، حديث رقم: 34327. بلفظه. من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، العَدَوِيُّ [1]، المَرْوَزِيُّ [2]، أَبُو أَحْمَد، مِنْ أَئِمَّةِ الأَثَرِ.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن حبيب بن الشهيد، وسفيان بْن عُيَيْنَة، والفضل بْن موسى السيناني.

---

(1) العَدَوِيُّ: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضى الله عنه– ، ورهطه وعشيرته وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة.الأنساب للسمعاني (251/9).

(2) المَرْوَزِيُّ: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك و مستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث.الأنساب للسمعاني (207/12).



رَوَى عَنه: الجماعة سوى أبى داود، وإبراهيم بْن أَبي طالب، والحسن بْن سفيان الشَّيْبَانِيّ [1].
وثقه أحمد بن حنبل [2]، و أبو حاتم [3]، والنسائي [4]، وابن حبان [5]، والذهبي زاد حجة [6]، وابن حجر [7]، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين [8].

2- الفضل بن مُوسَى بن السِيْنَاني [9]، أَبُو عبد الله المروزي.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد، والجعيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن علقمة.

رَوَى عَنه: محمود بْن غيلان المروزي، ومعاذ بْن أسد الْمَرْوَزِي، والجارود بْن معاذ التِّرْمِذِي [10].

وثقه ابن سعد [11]، وابن معين [12]، وابن حبان [13]، قال أبو حاتم: صدوق صالح [14]، قال ابن حجر: ثقة ثبت [15]، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة [16].

3- مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام . سبق في حديث رقم: 7

4- أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن بن عوف. ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بنَ عمرو بن علقمة صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(1) تهذيب الكمال: 27/305-306).
(2) طبقات الحنابلة (1/340).
(3) الجرح والتعديل (8/291).
(4) مشيخة النسائي (1/68).
(5) الثقات لابن حبان (9/202).
(6) سير أعلام النبلاء (9/556).
(7) تقريب التهذيب (522).
(8) المرجع السابق (522).
(9) السِيْنَاني: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها نون أخرى، هذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو.الأنساب للسمعاني (7/355).
(10) تهذيب الكمال (23/254-255).
(11) الطبقات الكبرى (9/76).
(12) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (4/354).
(13) الجرح والتعديل (7/68).
(14) الثقات لابن حبان (7/319).
(15) تقريب التهذيب (447).
(16) المرجع السابق (447).



الحديث الخامس عشر:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ح وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ– صلى الله عليه وسلم –: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ».

سبق تخريجه في حديث رقم:14.

إسناد الحديث:

1– الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ بن الحسن، بن ثابت بن قطبة الخُزاعى[1]، أبو عمار المروزي.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بن علية، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بْن المبارك.

رَوَى عَنه: الجماعة سوى ابْن ماجه، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ الرازي[2].

وثقه النسائي[3]، و ابن حبان[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]، مات سنة أربع وأربعين ومائتين[7].

2– الفضل مُوسَى بن السِيناني: ثقة. سبق في حديث رقم: 15.

3– مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام. سبق في حديث رقم: 7.

4– مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَبُو جَعْفَرٍ القُرَشِيُّ، البَغْدَادِيُّ، المُخَرِّمِيُّ[8]، المَدَائِنِيُّ[9].

رَوَى عَن: ويَحْيَى بْن سَعِيد القطان، ويحيى بن عيسى الرملي، ويَحْيَى بْن مَعِين.

رَوَى عَنه: البخاري، وأَبُو داود، والنَّسَائي [10].

---

(1) الخُزاعى: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب للسمعاني (116/5)

(2) تهذيب الكمال: (358/6–360).

(3) مشيخة النسائي (73).

(4) الثقات لابن حبان (187/8).

(5) الكاشف (332).

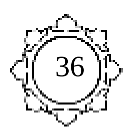
(6) تقريب التهذيب (166).

(7) المرجع السابق (166).

(8) المُخَرِّمِيُّ: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها «المخرم» لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به.الأنساب للسمعاني (130/12).

(9) المَدَائِنِيُّ: بِفَتْح الْمِيم وَالدَّال وَكسر الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى المداين وَهِي مَدِينَة قديمَة على دجلة تَحت بَغْدَاد بَينهمَا سَبْعَة فراسخ ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء والمحدثين. اللباب في تهذيب الأنساب (112/3).

(10) تهذيب الكمال (534/25–535).





وثقه أبو حاتم [1]، والنسائي زاد مأمون [2]، و ابن حبان [3]، و الدار قطني زاد جليل متقن [4]، وابن حجر زاد مأمون [5]، مات سنة بضع وخمسين ومائتين [6].

5- يَزِيدُ بن هَارُون بن زاذي، ويُقَال: ابْن زاذان بْن ثابت السلمي، أَبُو خَالِد الوَاسِطِيّ [7].

رَوَى عَن: أبان بْن أَبِي عياش، وأبان بْن يزيد العطار، وإبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ.

رَوَى عَنه: أحمد بْن حنبل، وعلي ابن المديني، أبو بكر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة [8].

وثقه ابن سعد[9]، والعجلي[10]، وابن حبان[11]، وأبوحاتم وزاد إمام صدوق في الحديث [12]، قال أحمد بن حنبل: كان حافظاً متقناً[13]، قال ابن حجر: ثقة متقن عابد[14]، مات سنة ست ومائتين[15].

6- محَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن عثمان بن خواستي، الْعَبْسِي[16]، الكوفِّي، والد أبي بكر بن أَبي شَيْبَة وأخويه.

روى عن: أَبِيهِ أَبِي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بْن عُثْمَان، شعبة بْن الْحَجَّاج، مُحَمَّد بْن عَمْرو بن علقمة.

---

(1) الجرح والتعديل (305/7).

(2) مشيخة النسائي (50).

(3) الثقات لابن حبان (111/9).

(4) موسوعة أقوال الدار قطني (322/31).

(5) تقريب التهذيب (490).

(6) المرجع السابق (490).

(7) الوَاسِطِيّ: بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر السِّين وَبعدهَا طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى خَمْسَة مَوَاضِع أَولهَا وَاسِط الْعرَاق وَهِي مَدِينَة مَشْهُورَة خرج مِنْهَا خلق كثير من الْعلمَاء فِي كل فن. اللباب في تهذيب الانساب (347/3).

(8) تهذيب الكمال (261/32-265).

(9) الطبقات الكبرى (228/7).

(10) الثقات للعجلي (368/2).

(11) الثقات لابن حبان (623/7).

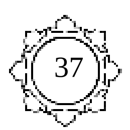
(12) الجرح والتعديل (295/9).

(13) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (177).

(14) تقريب التهذيب (606).

(15) المرجع السابق (606).

(16) الْعَبْسِي: بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس وَهُوَ الْأَشْهر فينسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء وَغَيرهم مِنْهُم ربعي بن خرَاش الْعَبْسِي الْكُوفِي تَابِعِيّ مَشْهُور.اللباب في تهذيب الأنساب (315/2).





رَوَى عَنه: سَعِيد بْن سُلَيْمان الواسطي، وابناه أَبُو بَكْرٍ عَبد اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، وعثمان بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة [1].

وثقه ابن معين[2]، وابن حبان[3]، وابن حجر[4]، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [5].

7- أَبِو سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن بن عوف، الزُّهْرِيّ: ثقة. سبق في حديث: 6.

إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بن علقمة صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

الحديث السادس عشر:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ»، يَعْنِي الْمَوْتَ.

سبق تخريجه في حديث رقم: 14.

إسناد الحديث:

1- مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوِيُّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 15.

2- الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى بن السِيناني: ثقة.سبق في حديث رقم: 15.

3- مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام. سبق في حديث رقم: 7.

4- أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن بن عوف الْقرشِي: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بْنَ عَمْرٍو بن علقمة صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(1) تهذيب الكمال (24/318-319).

(2) موسوعة أقوال يحيى بن معين (4/136).

(3) الثقات لابن حبان (7/440).

(4) تقريب التهذيب (465).

(5) المرجع السابق (465).



الحديث السابع عشر:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ»، يَعْنِي الْمَوْتَ.

سبق تخريجه في حديث رقم: 14.

إسناد الحديث:

1- مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوِيُّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 15.

2- الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى بن السِيناني: ثقة.سبق في حديث رقم: 15.

3- مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام. سبق في حديث رقم: 7.

4- أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن بن عوف الْقرشِي: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بْنَ عَمْرٍو بن علقمة صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

الحديث الثامن عشر:

قال ابن نعيم (رحمه الله): حَدَّثَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي لَا أُحِبُّ الْمَوْتَ ؟ قَالَ: «لَكَ مَالٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَقَدِّمْهُ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ مَالِهِ، إِذَا قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ، فَإِذَا أَخَّرَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَأَخَّرَ مَعَهُ».

- أخرجه أبو نعيم في الحلية، عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ (359/3). اللفظ انفرد به ابن نعيم.من طريق الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَرِّسٍ عن أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ عن سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ عن طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ بنِ السَّرِيِّ بْنِ مُضَرِّسِ بنِ الغِطْرِيْفِ، الجُرْجَانِيُّ [1]، الرِّبَاطِيُّ [2]، الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ.

روى عَنْ: أَبِي خليفة، وَزَكَرِيَّا السا جي، والسختياني.

روى عَنْهُ: أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، وَحَمْزَةُ السَّهْمِيُّ، وَرضيُّ بنُ إِسْحَاقَ النَّصْرِيُّ [3].

قال الذهبي: الإِمَامُ الحَافِظُ المُجَوِّدُ الرحَّال، مُسْنِدُ وَقْتِهِ [4]، قال ابن حجر: هو ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه [5]، قال ابن العماد الحنبلي:كان ثقة صوّاماً، قوّاماً، متقناً، مصنفاً، صنّف «المسند الصحيح» وغيره [6]، تُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ [7].

2- أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ: لم أقف له على ترجمة.

3- سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ: لم أقف له على ترجمة.

4- طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو بن عثمان الحضرمي المكي.

رَوَى عَن: عطاء بن أَبِي رباح، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، ومحمد بن المنكدر.

رَوَى عَنه: الأسود بْن عامر شاذان، وبشر بْن السري، وبشر بن منصور [8].

---

(1) الجُرْجَانِيّ: بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان وهي بلدة حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك، خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً. الأنساب للسمعاني (237/3).

(2) الرِّبَاطِيُّ: بكسر الراء وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الرباط وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل وعرف بالغزاة لأنهم إذا نزلوا في ثغر وأقاموا في وجه العدو دفعا لكيدهم وفتكهم بالمسلمين يقال لذلك الموضع الرباط.الأنساب للسمعاني (237/3).

(3) سير أعلام النبلاء (353/12).

(4) سير أعلام النبلاء (353/12).

(5) لسان الميزان (35/5-36).

(6) شذرات الذهب (411/4).

(7) سير أعلام النبلاء (353/12).

(8) تهذيب الكمال (427/13).



قال ابن معين[1]، ابن سعد[2]، والعجلي[3]، وأبو زرعة [4]، والدار قطني:ضَعِيفً [5]، وقال النسائي[6]، وأحمد بن حنبل: متروك الحديث [7]، قال أبو حاتم: ليس بالقوي لين الحديث [8]، قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ[9]، قال الذهبي: ضعيف [10]، قال ابن حجر: متروك [11]، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة[12].

5- عَطَاءِ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، واسمه أَسْلَمَ القُرَشِيُّ، الفِهْرِى[13]، أَبُو مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَن: أبو هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين، وأم سلمة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

رَوَى عَنه: ابنه يعقوب بن عطاء بن أَبي رباح، ويونس بن عُبَيد البَصْرِيّ، وأبو إسحاق السبيعي[14].

وثقه ابن معين [15]، وابن سعد [16]، والعجلي [17]، وابن حبان [18]، ابن حجر زاد فقيه فاضل[19]، مات سنة أربع عشرة ومائة [20].

---

(1) انظر: ضعفاء العقيلي (612/2).

(2) الطبقات الكبرى (494/5).

(3) الثقات للعجلي (478/1).

(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (628/2).

(5) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (65/2).

(6) انظر: الكامل في الضعفاء (172/5).

(7) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (79/1).

(8) الجرح والتعديل (478/4).

(9) المجروحين لابن حبان (382/1).

(10) الكاشف (514/1).

(11) تقريب التهذيب (283).

(12) المرجع السابق (283).

(13) الفِهْرى: بكسر الفاء وسكون الهاء بعدهما الراء، هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وإليه ينتسب قريش ومحارب والحارث بنى فهر. الأنساب للسمعاني (268/10).

(14) تهذيب الكمال (75/20).

(15) انظر: الجرح والتعديل (330/6).

(16) الطبقات الكبرى (467/5).

(17) الثقات للعجلي (135/2).

(18) الثقات لابن حبان (198/5).

(19) تقريب التهذيب (391).

(20) المرجع السابق (391).

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث ؛ لأنني لم أقف على ترجمة لكل من أَحْمَدَ بْنُ يَزِيدَ، وسَالِمُ ابْنُ سَالِمٍ.

الحديث التاسع عشر:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ»، قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعَ ».

1– أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الزهد، (603/4)، حديث رقم: 2403. بلفظه. من طريق سويد بن نصر عن يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبدالله عن أبي هريرة

2– أخرجه البيهقي في الزهد الكبير، فصل آخر في قصر الأمل والمبادرة بالعمل قبل بلوغ الأجل (279/1)، حديث رقم: 716. بلفظه. من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة.

3– أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق، باب التخصيص على طاعة الله عز وجل (11/1)، حديث رقم: 33. بلفظه. من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة.

4– أخرجه أبو النعيم، في الحلية، الطبقة الأولى من التابعين، منهم عبد الله بن عبيد الله بن عمير (359/3). بلفظه. من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1– سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بنُ سُوَيْدُ المَرْوَزِيُّ، أَبُو الفَضْلِ الطُوْسَاني [1] ويعرف بالشاه.

رَوَى عَن: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة المكي، وعَبد اللَّه بْن المبارك، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن واقد

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وأَبُو إسحاق إبراهيم بْن سُلَيْمان الخواص [2].

---

(1) الطُوْسَاني: بِضَم الطَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى طوسان وينسب إِلَيْهَا أَبُو الْفضل سُوَيْد بن نصر الطوساني يعرف بالشاه. اللباب في تهذيب الأنساب (288/2).

(2) تهذيب الكمال (272/12).



وثقه النسائي [1]، وابن حبان [2]، والذهبي [3]، وابن حجر [4]، مات سنة أربعين ومائتين [5].

2- ابْنُ المُبَارَكِ، عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ [6]، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

رَوَى عَن: أبان بْن يَزِيدَ العطار، و سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: قتيبة بْن سَعِيد، وبشر بْن مُحَمَّد السِّخْتِيَانِيّ، وسفيان الثوري [7].

قال ابن معين: كان كيساً متثبتاً ثقة وكان عالماً صحيح الحديث [8]، قال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه [9]، قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث رجل صالح [10]، قال أبو زرعة الرازي: الثقة الثبت الفقيه [11]، قال أبو حاتم: ثقة إمام [12]، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد [13]، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [14].

3- يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبد اللَّهِ بن موهب، القرشي، التَّيْمِيّ [15].

روى عن: أبيه.

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن عَيَّاش، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وعَبْد اللَّهِ بْن المبارك [16].

---

(1) مشيخة النسائي (72).

(2) الثقات لابن حبان (295/8).

(3) الكاشف (473).

(4) تقريب التهذيب (260).

(5) المرجع السابق (260).

(6) الْحَنْظَلِي: بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون النُّون وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَنْظَلَة بطن من غطفان مِنْهُم عبد الله بن الْمُبَارك الْحَنْظَلِي مَوْلَاهُم الْمروزِي الإِمَام الْمَشْهُور. اللباب في تهذيب الأنساب (396).

(7) تهذيب الكمال (5/16-11).

(8) سؤ الات ابن الجنيد لأبي زكريا (369).

(9) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (89).

(10) الثقات للعجلي (54/2).

(11) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (42).

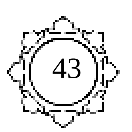
(12) الجرح والتعديل (179/5).

(13) تقريب التهذيب (320).

(14) المرجع السابق (320).

(15) التَّيْمِيّ: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الْمِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل اسْمهَا تيم فَالْأول تيم قُرَيْش وَمِنْهَا خلق كثير من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ. اللباب في تهذيب الأنساب (233).

(16) تهذيب الكمال(31/449-450).





قال ابن عيينة: ضعيف [1]، قال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه [2]، قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة [3]، قال أبو حاتم:كان ضعيف الحديث منكر الحديث جدا [4]، قال النسائي: متروك الحديث [5]، قال ابن حبان:كان من خيار عباد الله يروي عن أبيه ما لا أصل له وسقط عن حد الاحتجاج به [6]، قال الذهبي: هالك [7]، قال ابن حجر: متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع [8].

4- عُبَيد الله بْن عَبد الله بْن موهب، الْقرَشِي [9]، التَّيْمِيّ [10]، أبو يحيى والد يَحْيَى بْن عُبَيد اللَّه.

رَوَى عَن: عَطَاء بْن يسار، وأبي هُرَيْرة، وعُمَرة بنت عَبْد الرَّحْمَنِ.

رَوَى عَنه: ابْن أخيه عُبَيد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي فروة، وابنه يَحْيَى بْن عُبَيد اللَّه التَّيْمِيّ [11].

قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير[12]، قال أبو حاتم: ضعيف[13]، ذكره ابن حبان في الثقات[14].

قال الذهبي: أحاديثه مناكير[15]، وقال في موضع آخر: مجهول[16]، قال ابن حجر: مقبول [17].

---

(1) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (125).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (227).

(3) العلل ومعرفة الرجال (379/2).

(4) الجرح والتعديل (167/9).

(5) انظر: تهذيب التهذيب (254/11).

(6) المجروحين لابن حبان (121/3).

(7) الكاشف(740/2).

(8) تقريب التهذيب(594).

(9) الْقرَشِي: بِضَم الْقَاف وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُرَيْش وهم عدَّة قبائل وفيمن ينْسب إِلَيْهِم كَثْرَة لَا يُحصونَ. اللباب في تهذيب الأنساب (25/3).

(10) التَّيْمِيّ: بِفَتْح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَفتح الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالميم هَذِه النِّسْبَة إِلَى تيم وَهُوَ بطن من غافق وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ أَبُو مَسْعُود الْمَاضِي بن مُحَمَّد بن مَسْعُود التَّيْمِيّ الغافقي. اللباب في تهذيب الأنساب (233/1).

(11) تهذيب الكمال (79/19).

(12) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم(75).

(13) الجرح والتعديل(320/5).

(14) الثقات لابن حبان (72/5).

(15) الكاشف (682).

(16) المغني في الضعفاء (398/2).

(17) تقريب التهذيب (372).



الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد ؛ لأن علته القادحة أن يحيى بن عبيد الله متروك الحديث.

الحديث العشرون:

قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم – قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ».

1- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب استئذان النبي – صلى الله عليه وسلم – ربه عز وجل زيارة قبر أمه (671/2)، حديث رقم: 108. بلفظه. من طريق أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب بن عبيد عن يزيد عن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

2- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في زيارة القبور (218/3)، حديث رقم: 3234. متقارب الألفاظ. من طريق محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب في زيارة قبر المشرك (90/4)، حديث رقم: 2034. بلفظه وبزيادة كلمتي عز جل. من طريق من طريق محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

4- أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز، باب من رخص في زيارة قبور المشركين (501/1)، حديث رقم: 1572. مختلف الألفاظ. من طريق أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

5- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (441/2)، حديث رقم: 9686. بلفظه. من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

6- أخرجه ابن حبان في صحيحه، فصل في زيارة القبور، ذكر الموت بزيارة القبور إذ زيارتها تذكر الموت، (440/7)، حديث رقم: 3169. متقارب الألفاظ. من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

7- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجنائز، باب من رخص في زيارة القبور، (29/3)، حديث رقم: 11807. متقارب الألفاظ. من طريق محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.



8- أخرجه البيهقي في سننه، كتاب جماع أبواب البكاء علي الميت، باب سياق أخبار تدل علي جواز البكاء بعد الموت (117/4)، حديث رقم: متقارب الألفاظ. من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

9- أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الجنائز(287/6)، حديث رقم: 2489. متقارب الألفاظ. من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان أَبُو بكر المعروف بابن أَبِي شيبة الْعَبْسِي من أهل الْكُوفَة وَهُوَ أَخُو عُثْمَان وَالقَاسِم.

رَوَى عَن: سفيان بْن عُيَيْنَة، وقتيبة بْن سَعِيد، وعَبْد اللَّهِ بْن الْمُبَارَك.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود [1].

وثقه العجلي[2]، وأبو حاتم[3]، وابن حبان[4]، قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة [5]، قال ابن حجر: ثقة وزاد حافظ [6]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [7].

2- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بن شَدَّاد النَّسَائِيّ، الحَرَشِيُّ [8]، أَبُو خَيْثَمَةَ.

رَوَى عَن: إسماعيل بْن أَبي أويس، وسفيان بْن عُيَيْنَة، و هشيم بْن بشير.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود [9].

---

(1) تهذيب الكمال (34/16-36).

(2) الثقات للعجلي (57/2).

(3) الجرح والتعديل(160/5).

(4) الثقات لابن حبان (358/8).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (895/3).

(6) تقريب التهذيب (320).

(7) المرجع السابق (320).

(8) الْحَرَشِي: فَتْح الْحَاء وَالرَّاء وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني الْحَرِيش بن كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة نزلُوا الْبَصْرَة وَمِنْهَا تفرقُوا.اللباب في تهذيب الأنساب (357).

(9) تهذيب الكمال (402/9-404).



وثقه ابن معين [1]، والنسائي [2]، وأبو حاتم [3]، وابن حبان[4]، والبغدادي زاد ثبت حافظ متقن[5]، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، أحد أعلام الحديث [6]، قال ابن حجر: ثقة ثبت [7]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [8].

3- مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بن أَبي أمية، عَبْد الرَّحْمَنِ، وقيل: إسماعيل الطَنَاْفِسي [9]، أَبُو عَبد اللَّهِ.

رَوَى عَن: هشام بن عروة، ومحمد بن عَمْرو بْن علقمة بْن وقاص، ويزيد بن كيسان.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، وأحمد بْن سُلَيْمان الر هاوي، وأحمد بْن سنان القطان[10].

وثقه ابن معين[11]، والعجلي[12]، والدار قطني[13]، وابن حبان[14]، قال أبو حاتم: صدوق ليس به بأس[15]، قال الذهبي: كان يحفظ حديثه[16]، قال ابن حجر: ثقة يحفظ [17]، مات سنة أربع ومائتين[18].

4- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي الكوفي: ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

---

(1) انظر: تهذيب التهذيب (342/3).

(2) انظر: تهذيب التهذيب (342/3).

(3) الجرح والتعديل (591/3).

(4) الثقات لابن حبان (256/8).

(5) تاريخ بغداد (484/8).

(6) سير أعلام النبلاء (88/22).

(7) تقريب التهذيب (217).

(8) المرجع السابق (217).

(9) الطَنَاْفِسي: بفَتْح الطَّاء الْمُهْملَة وَالنُّون وَسُكُون الْألف وَكسر الْفَاء وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الطنفسة.اللباب في تهذيب الأنساب (285/2).

(10) تهذيب الكمال (26/54-55).

(11) انظر: التعديل والتجريح (664/2).

(12) الثقات للعجلي (247/2).

(13) سؤ الات السلمي للدار قطني (25).

(14) الثقات لابن حبان (441/7).

(15) الجرح والتعديل (10/8).

(16) الكاشف (198/2).

(17) تقريب التهذيب (495).

(18) المرجع السابق (495).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الواحد والعشرون:

قال أبو داود (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " أَتَى رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم - قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم - " استَأْذَنْتُ رَبِّي تَعَالَى عَلَى أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ بِالْمَوْتِ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 20.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن أَبي داود الْأَنْبَارِيُّ [1]، أَبُو هارون.

رَوَى عَن: أبي نعيم الفضل بْن دكين، ومحمد بْن عُبَيد الطنافسي، ومُحَمَّد بْن فضيل.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي [2].

وثقه البغدادي [3]، و الجياني وزاد جليل، [4]، قال ابن حجر: صدوق [5]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [6].

2- مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بن أَبي أمية : ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

3- يَزِيدُ بْنِ كَيسَانَ الْيَشْكُرِي[7]، أَبُو إسماعيل، ويُقال: أَبُو منين.

رَوَى عَن: سلمان أَبِي حازم الأشجعي، ومعبد أَبُو الأزهر.

رَوَى عَنه: خلف بْن خليفة، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ومُحَمَّد بْن عُبَيد الطنافسي [8].

---

(1) الْأَنْبَارِي: بِفَتْح الْألف وَسُكُون النُّون بعده وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَالرَّاء بعد الْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بَلْدَة قديمَة على الْفُرَات على عشرَة فراسخ من بَغْدَاد. اللباب في تهذيب الأنساب (86).

(2) تهذيب الكمال (25/314-315).

(3) تاريخ بغداد (2/287).

(4) تسمية شيوخ أبي داود للجياني (87).

(5) تقريب التهذيب (482).

(6) المرجع السابق (482).

(7) الْيَشْكُرِي: بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الشين وَضم الْكَاف وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلى يشْكر بن وَائِل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة. اللباب في تهذيب الأنساب (3/413).

(8) تهذيب الكمال (32/230-231).



قال ابن القطان: هو صالح وسط وليس ممن يعتمد عليه [1]، قال أبو حاتم:

يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحيث، ولا يحتج بحديثه [2]، قال الطبري: صدوق يخطئ [3]، ذكره ابن حبان في الثقات [4]، قال الذهبي: حسن الحديث [5]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ [6].

4- أَبُو حَازِمٍ، سلمان أَبُو حازم الأشجعي الكوفي: ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

الحكم علي **إسناد الحديث:**

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن يزيدَ ينَ كيسان صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث الثاني والعشرون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ وَقَالَ: " استأْذَنْتُ رَبِّي " فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 20.

إسناد الحديث:

1- قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

2- مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بن أَبي أمية، وقيل إسماعيل الطنافسي. ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

3- يَزِيدَ بْنِ كَيَسَانَ: صدوق يخطئ. سبق في حديث رقم:20.

4- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي. ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

---

(1) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (212/3).

(2) الجرح والتعديل (285/9).

(3) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (653/2).

(4) الثقات لابن حبان (628/7).

(5) الكاشف (389/2).

(6) تقريب التهذيب (604).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن يزيدَ بنَ كيسان صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

الحديث الثالث والعشرون:

قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " زَارَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى، وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: " استأْذَنْتُ رَبِّي " فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 20.

إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة حافظ.سبق في حديث رقم: 20.

2- مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بن أَبي أمية: ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

3- يَزِيدُ بْنِ كَيَسَانَ اليشكري: صدوق يخطئ الحديث. سبق في حديث رقم:20.

4- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي: ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن يزيدَ بنَ كيسان صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

الحديث الرابع والعشرون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عبد الله حدثني أبي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى، وَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: " استأْذَنْتُ رَبِّي " فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 20.



إسناد الحديث:

1- عَبد الله بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ: ثقة ثبت.سبق في حديث رقم: 5.

2- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ:ثقة ثبت.سبق في حديث رقم: 5.

3- مُحَمَّد بن عُبَيد بن أَبي أمية.ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

4- يَزِيدُ بْنُ كَيَسَانَ اليشكري، صدوق يخطئ. سبق في حديث رقم:20.

5- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي: ثقة. سبق في حديث رقم: 10

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن يزيدَ بنَ كيسان صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

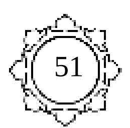
الحديث الخامس والعشرون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَجَلَسَ قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الْأَسْوَدِ يَمِينَ وَاثِلَةَ فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَجْهِهِ لِبَيْعَتِهِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةَ: وَاحِدَةٌ، أَسْأَلُكَ عَنْهَا ؟ قَالَ: وَمَا هِيَ ؟ قَالَ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَيْ حَسَنٌ قَالَ وَاثِلَةُ: أَبْشِرْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم – يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ ".

1- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (491/3)، حديث رقم: 16059. بلفظه. من طريق الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن حيان أبو النضر عن واثلة بن الأسقع عن أبي الأسود الجرشي عن أبي هريرة.

2- أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الرقائق، باب حسن الظن بالله تعالى، (1796/3)، حديث رقم: 2773. بلفظه. من طريق حيان أبي النضر عن واثلة بن الأسقع عن أبي الأسود الجرشي عن أبي هريرة.

3- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب حسن الظن بالله تعالى، ذكر الأخبار عما يجب على المرء.....، (400/2)، حديث رقم: 634. بلفظه. من طريق حيان أبي النضر عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة.





4- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، باب الواو، حيان أبو النضر، عن واثلة، (87/22)، حديث رقم: 209. جزء من حديث بلفظه. من طريق حيان أبي النضر عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة.

5- أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التوبة و الإنابة (268/4)، حديث رقم: 7603.
جزء من حديث بلفظه. من طريق حيان أبي النضر عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة.

6- أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق، باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجلا وعلا (318/1)، حديث رقم: 909. جزء من حديث بلفظه. من طريق حيان أبو النضر عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة.

7- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، الرجاء من الله تعالى (318/2)، حديث رقم: 975. جزء من حديث بلفظه. من طريق حيان أبي النضر عن واثلة بن الأسقع عن يزيد بن الأسود عن أبي هريرة.

8- أخرجه ابن أبي الدنيا في المختصرين، باب حسن الظن بالله عند نزول الموت (31)، حديث رقم: 16. جزء من حديث بلفظه. من طريق حيان أبي النضر عن واثلة بن الأسقع عن يزيد بن الأسود عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- الْوَلِيدُ بْنِ مُسْلِمٍ القرشي، أَبُو العَبَّاسِ الأموي الدِّمَشْقِيُّ.

رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن عَبد الله بْن أَبِي فروة، والوليد بْن سُلَيْمان بْن أَبِي السائب، والحارث بْن عُبَيد اللَّهِ الأَنْصارِي.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حَنْبَل، والحكم بْن الْمُبَارَك، وإسحاق بْن راهو يه [1].

وثقه الواقدي [2]، والعجلي [3]، وابن حبان [4]، والذهبي زاد مدلس [5]، وقال في موضع آخر: الحافظ عالم أهل الشام [6]، قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية [7] واعتبره ابن حجر

(1) تهذيب الكمال (87/31-88).
(2) الطبقات الكبرى (326/7).
(3) الثقات للعجلي (342/2).
(4) الثقات لابن حبان (222/9).
(5) ديوان الضعفاء (428).
(6) الكاشف (355/2).
(7) تقريب التهذيب (584).



من المرتبة الرابعة ، الذين لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع [1]، مات سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة [2].

2- الْوَلِيد بن سُلَيْمان بن أَبي السائب القرشي، ويُقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، الدِمَشْقى [3].

رَوَى عَن: إسحاق بْن عَبد الله بْن أَبي طلحة فروة، وحيان أَبِي النضر، وربيعة بْن يَزِيد.

رَوَى عَنه: أيوب بْن أَبي عَائِشَة، وعَبْد اللَّهِ بْن يزيد بْن راشد القرشي، والوليد بْن مسلم [4].

وثقه العجلي [5]، وأبو داود [6]، وأبو حاتم [7]، وابن حبان [8]، قال الذهبي: صدوق [9]، قال ابن حجر: ثقة [10].

3- حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ الأَسْدي[11].

روى عن: واثلة بن الأسقع وجنادة ابن أبي أمية.

روى عنه: هشام بن الغاز والوليد بن سليمان ومدرك بن أبي سعد[12].

وثقه ابن معين[13]، وابن حبان[14]، قال أبو حاتم: صالح[15].

---

(1) طبقات المد لسن (51).

(2) تقريب التهذيب (584).

(3) الدِمَشْقى: بكسر الدال المهملة والميم المفتوحة والشين المعجمة الساكنة في آخرها القاف هذه النسبة إلى دمشق، وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلا، وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل.. الأنساب للسمعاني (373/5).

(4) تهذيب الكمال(18/31-19).

(5) الثقات للعجلي (341/2).

(6) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (236).

(7) الجرح والتعديل (6/9).

(8) الثقات لابن حبان (549/7).

(9) الكاشف (352/2).

(10) تقريب التهذيب (582).

(11) الأَسْدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (213/1).

(12) الجرح والتعديل (244/3-245).

(13) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (96).

(14) الجرح والتعديل (244/3).

(15) الثقات لابن حبان (171/4).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات، أما علة تدليس الوليد بن مسلم القادحة ، فقد زالت بتصريحه بالسماع من شيخه الوليد بن سليمان .

الحديث السادس والعشرين:

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 25.

إسناد الحديث:

1– أَبُو النُّعْمَانِ، مُحَمَّد بن الفضل السَدُوْسِي [1]، أَبُو النعمان البَصْرِيّ، المعروف بعارم.

روى عن: أبي زيد ثابت بْن يَزِيدَ الأحول، وحماد بْن زيد، وعَبد الله بْن المبارك.

رَوَى عَنه: البخاري، أَحْمَد بن سَعِيد الدارمي، أحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل [2].

وثقه العجلي [3] وأبو داود زاد ثبت [4]، وأبو حاتم [5]، والدار قطني [6]، قال الذهبي: الحافظ [7]، قال ابن حجر: ثقة ثبت [8]، مات سنة أربع وعشرين ومائتين [9].

2– عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: ثقة مأمون. سبق في حديث رقم: 15.

3– هِشَامُ بْنُ الْغَازِ بن ربيعة الجُرَشِي [10]، أَبُو عَبد الله، ويُقال: أَبُو العباس الدمشقي.

---

(1) السَدُوْسِي: بِفَتْح السِّين وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سدوس بن شَيبَان بن ذهل بن ثَعْلَبَة..... ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الْعلمَاء مِنْهُم بشير بن معبد.اللباب في تيب الانساب (109/2).

(2) تهذيب الكمال (26/287–288).

(3) الثقات للعجلي (250/2).

(4) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (226).

(5) الجرح والتعديل (58/8).

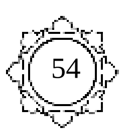
(6) سؤالات السلمي للدار قطني (311).

(7) الكاشف (210/2).

(8) تقريب التهذيب (502).

(9) المرجع السابق (502).

(10) الجُرَشِي: بِضَم الْجِيم وَفتح الرَّاء وَكسر الشين الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني جرش بطن من حمير. اللباب في تهذيب الأنساب (272).





رَوَى عَن: حيان أبي النضر، عطاء بْن أَبي رباح، عَمْرو بن شعيب.

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن عياش، عبد الله بن المبارك، الوليد بْن مسلم (1).

وثقه ابن معين (2)، و ابن حبان (3)، و ابن حجر (4)، مات سنة بضع وخمسين ومائة (5).

4- حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ الأسدي: ثقة. سبق في حديث: 25.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث السابع والعشرون:

قال البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ، حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً».

1- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقائق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر (89/8)، حديث رقم: 6419. بلفظه. من طريق عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ مُطَهَّرٍ عن عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (275/2)، حديث رقم: 7699. متقارب الألفاظ. من طريق عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين فقد أعذر الله إليه في العمر (517/3)، حديث رقم: 6517. متقارب الألفاظ. من طريق مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) تهذيب الكمال (258/30-259).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (435/4).

(3) الثقات لابن حبان (569/7).

(4) تقريب التهذيب (573).

(5) المرجع السابق (573).



إسناد الحديث:

1- عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ مُطَهَّرِ بنِ حُسَامِ ابْنِ مِصَكِّ بنِ ظَالِمِ بنِ شَيْطَانٍ، أَبُو ظَفَرٍ الأَزْدِيُّ [1]، البَصْرِيُّ.

رَوَى عَن: جرير بن حازم، وجعفر بن سُلَيْمان الضبعي، وشعبة بن الحجاج.

رَوَى عَنه: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي [2].

وثقه ابن حبان [3]، و الذهبي [4]، و ابن حجر [5]، مات سنة أربع وعشرين ومائتين [6].

2- عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ، أَبُو حَفْصٍ الثَّقَفِيُّ [7]، المُقَدَّمِيُّ [8]، البَصْرِيُّ.

رَوَى عَن: معن بْن محمد الغفاري، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، وسفيان الثوري.

رَوَى عَنه: أحمد بْن حنبل، و أبو ظفر عبد السلام بْن مطهر، وابْنه محمد بْن عُمَر بْن علي [9].

وثقه ابن سعد [10]، وأبو حاتم [11]، وابن حبان [12]، و ابن حجر [13]، مات سنة تسعين ومائة[14].

3- مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن معن بن نضلة بن عَمْرو الغفاري [15]، والد مُحَمَّد بْن معن.

رَوَى عَن: حنظلة بْن علي الأَسلميّ، وسَعِيد المقبري.

---

(1) الْأَزْدِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَزْد شنُوءَة بِفَتْح الْألف وَسُكُون الزَّاي وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَهُوَ أَزْد بن الْغَوْث وَالْمَشْهُور بِهَذَا الانتساب أَبُو معمر عبد الله بن سَخْبَرَة الْأَزْدِيّ تَابِعِيّ. اللباب في تهذيب الأنساب (46).

(2) تهذيب الكمال (18/91-92).

(3) الثقات لابن حبان (8/428).

(4) الكاشف (653).

(5) تقريب التهذيب (355).

(6) المرجع السابق (355).

(7) الثقفيّ: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد.اللباب في تهذيب الأنساب (240).

(8) المُقَدَّمِيُّ: بِضَم الْمِيم وَفتح الْقَاف وَالدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى مقدم وَهُوَ جد ابي عبد الله مُحَمَّد الْمقدمِي مولى ثَقِيف. اللباب في تهذيب الأنساب (3/247).

(9) تهذيب الكمال(21/470-472).

(10) الطبقات الكبرى (7/213).

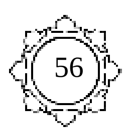
(11)الجرح والتعديل (6/124).

(12)الثقات لابن حبان (7/188).

(13) تقريب التهذيب (416).

(14)المرجع السابق (416)

(15) الْغِفَارِيّ: بِكَسْر الْغَيْن وَفتح الْفَاء وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى غفار ينْسب إِلَيْهَا كثير مِنْهُم أَبُو ذَر جُنْدُب بن جُنَادَة الْغِفَارِيّ وإيما بن رحضة الْغِفَارِيّ.اللباب في تهذيب الأنساب (2/387).





رَوَى عَنه: عَبد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ الأُمَوِي، وعبد الملك بْن جُرَيْج، وابنه محمد بن معن الغفاري [1].

ذكره ابن حبان في الثقات [2]، قال ابن حجر: مقبول [3].

4- سَعِيدُ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، واسمه كيسان المَقْبُري [4]، أبو سَعْد الْمَدَنِيّ، وكان أبوه أَبُو سَعِيد مكاتباً لامرأة من أهل الْمَدِينَة.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وأَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ، وسعد بْن أَبي وقاص.

رَوَى عَنه: مالك بْن أَنَس، ومعن بْن مُحَمَّد الغفاري، وابنه عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد المقبري[5].

وثقه العجلي [6]، قال ابن خراش: رجل ثقة [7]، وابن حبان [8]، والذهبي [9]، وابن حجر [10]، مات في حدود العشرين ومائة وقيل بعدها أو قبلها [11].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن معنَ بنَ محمدٍ الغفاري مقبول، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

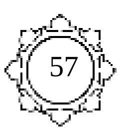
الحديث الثامن والعشرون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 27.

---

(1) تهذيب الكمال (341/28).
(2) الثقات لابن حبان (490/7).
(3) تقريب التهذيب (542).
(4) المَقْبُري: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَضم الْبَاء وَفِي آخرهَا رَاء هَذِهالنِّسْبَة إِلَى الْمقْبرَة واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة سعيد بن أبي سعيد وَاسم ابي سعيد كيسَان المَقْبُري.اللباب في تهذيب الأنساب(245/3).
(5) تهذيب الكمال (466/10).
(6) الثقات للعجلي (399).
(7) تاريخ ابن عساكر (285/21).
(8) الثقات لابن حبان (284/4).
(9) سير أعلام النبلاء (516/5).
(10) تقريب التهذيب (236).
(11) المرجع السابق (236).





إسناد الحديث:

1- عَبد اللَّهِ بن يزيد القرشي، الْعَدَوي [1]، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمُقْرِئ القصير.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن أَبي أَيُّوب، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، أحمد بْن حَنْبَل، إِسْحَاق بْن را هويه [2].

وثقه الواقدي[3]، وابن حبان[4]، والخليلي[5]، واللذهبي[6]، وابن حجر وزاد فاضل [7]، مات سنة ثلاث عشرة ومائة [8].

2- سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ مِقْلَاصٍ الخُزَاعِيُّ [9]، أبو يحيى المِصْرِي.

رَوَى عَن: بكر بْن عَمْرو المعا فري، محمد بْن عجلان، عطاء بْن دِينَار.

رَوَى عَنه: أَبُو عبد الرحمن عَبْد اللَّهِ بن يزيد الْمُقْرِئ، عبد الله بْن وهب، وعبد الله بْن الْمُبَارَك [10].

وثقه ابن معين [11]، وابن حبان [12]، و الذهبي [13]، وابن حجر زاد ثبت [14]، مات سنة إحدى وستين ومائة [15].

3- مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ، أَبُو عَبْد اللَّهِ المدني.

رَوَى عَن: أبان بْن صالح، وأنس بن مالك، وسَعِيد بْن أَبي سَعِيد المقبري.

---

(1) الْعَدَوي: بِفَتْح الْعين وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ ، هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدي بن كَعْب ابْن لؤَي بن غَالب بن فهر بن مَالك بن النَّضر الْقرشِي مِنْهُم عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ وَأَهله وَأَوْلَاده .اللباب في تهذيب الأنساب (328/2).

(2) تهذيب الكمال (16/320-322).

(3) الطبقات الكبرى (501/5).

(4) الثقات لابن حبان (342/8).

(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (383).

(6) الكاشف (608).

(7) تقريب التهذيب (330).

(8) المرجع السابق (330).

(9) الْخُزَاعِيّ: بِضَم الْخَاء وَفتح الزَّاي وَبعد الْألف عين مُهْملَة ، هَذِه النِّسْبَة إِلَى خُزَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله أَحْمد بن نصر بن مَالك بن الْهَيْثَم بن عَوْف الْخُزَاعِيّ.اللباب في تهذيب الأنساب (439).

(10) تهذيب الكمال (10/342-343).

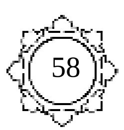
(11) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (960).

(12) الثقات لابن حبان (362/6).

(13) الكاشف (342).

(14) تقريب التهذيب (233).

(15) المرجع السابق (233).





رَوَى عَنه: سفيان الثوري، سفيان بن عُيَيْنَة، وشعبة بن الحجاج [1].
وثقة أحمد بن حنبل [2]، والعجلي [3]، وأبو زرعة الرازي [4]، و أبو حاتم [5]، وابن حبان [6]، قال الذهبي: صدوق [7]، وقال ابن حجر: صدوق إلا انه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة [8]، مات سنة ثمان وأربعين ومائة [9].
4- سَعِيد بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ: ثقة.سبق في حديث رقم: 27.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهذا الحديث منها، وبالمتابعة يرتقي إلي الصحيح لغيره.

---

(1) تهذيب الكمال (26/102-104).
(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (2/19).
(3) الثقات للعجلي (2/247).
(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (3/932).
(5) الجرح والتعديل (8/49).
(6) ديوان الضعفاء (365).
(7) الثقات لابن حبان (7/386).
(8) ديوان الضعفاء (365).
(9) تقريب التهذيب (496).

المبحث الثاني – ملك الموت وأعوانه

المطلب الأول – حضور الملائكة وغيرهم وما يراه المحتضر من بشرى ونذير:

الحديث التاسع والعشرين:

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – يَقُولُ: حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ، فَنَظَرَ فِي قَلْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَفَكَّ لَحْيَيْهِ، فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاَصِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ.

1- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين (22/1)، حديث رقم: 9. بلفظه. من طريق محمد ابن الصباح عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن رجل من آل عمارة عن أبي هريرة.

2- أخرجه الطبراني في كتابه الدعاء، باب فضل قول لا إله إلا الله (433)، حديث رقم:1473. متقارب الألفاظ. من طريق موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن أبي هريرة.

3- أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان، الرجاء من الله تعالى (323/2)، حديث رقم: 984. بلفظه. من طريق أبي الزناد ،عن موسى بن عقبة ،عن رجل من ولد عبادة بن الصامت عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلاَبِيُّ [1]، البَغْدَادِيُّ، البَزَّاز، أَبُو جَعْفَرٍ.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، إِسْحَاق بْن يوسف الأزرق، إسماعيل بْن جعفر.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود [2].

(1) الدُّوْلاَبِيُّ: بِضَم الدَّال وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الدولاب وَالصَّحِيح فِي هَذِه النِّسْبَة دولاب بِفَتْح الدَّال وَلَكِن النَّاس يضمونها وَهَذِه النِّسْبَة إِلَى عمله وَإِلَى من كَانَ لَهُ دولاب وَإِلَى قَرْيَة من قرى الرّيّ. اللباب في تهذيب الأنساب (516).

(2) تهذيب الكمال (388/25).



وثقه العجلي [1]، وأبو حاتم [2] وابن حبان [3]، والبغدادي [4]، وابن حجر [5]، مات سنة سبع وعشرين ومائة [6].

2- عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ: صدوق تغير حفظه. سبق في حديث رقم: 8.

3- موسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ الْمَدَنِيُّ، أَبُو مُحَمَّد، أخو إبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ومالك ابن أنس.

رَوَى عَنه: صفوان بن سليم، وعَبد اللَّهِ بْن دينار، وأبي الزناد عَبْد اللَّهِ بْن ذكوان [7].

وثقه ابن معين [8]، وأحمد بن حنبل [9]، وأبو حاتم [10]، وابن حبان [11]، والذهبي [12]،

وابن حجر [13]، مات سنة إحدى وأربعين ومائة [14].

4- رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَارَةَ: مجهول، لم أقف له على ترجمة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن علته القادحة أن الراوي عن أبي هريرة مجهول، ولم تزل تلك العلة بمتابعة إسحاق بن يحيى بن طلحة عند الطبراني ؛ لأن إسحاق ضعيف.

---

(1) الثقات للعجلي (240/2).
(2) الجرح والتعديل (289/7).
(3) ثقات لابن حبان (79/9).
(4) تاريخ بغداد (242/3).
(5) تقريب التهذيب (484).
(6) المرجع السابق (484).
(7) تهذيب الكمال (29 /115).
(8) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (203).
(9) بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام بمدح أو ذم (157).
(10) الجرح والتعديل (154/8).
(11) ثقات ابن حبان (404/5).
(12) سير أعلام النبلاء(114).
(13) تقريب التهذيب (552).
(14) المرجع السابق (552).



الحديث الثلاثون:

قال الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى التَّوَّزِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّيْبُلِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ قَالَ: نا جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: «مَنْ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ أَبَدًا».

- أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط، باب من اسمه إبراهيم (216/3)، حديث رقم: 2958. اللفظ انفرد به الطبراني.من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى التَّوَّزِيُّ عن عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّيْبُلِيُّ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ عن جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى التَّوَّزِيُّ [1]، الجَوْزِيّ [2]، أَبُو إِسْحَاقَ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ.

رَوَى عَنْ: بِشْرَ بنَ الوَلِيْدِ، وعَبْدَ الأَعْلَى بنَ حَمَّادٍ، وَعَبْدَ الرَّحِيْم الدَّيْبُلِيَّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ بنُ الصَّوَّاف، أَبُو حَفْصٍ بنُ الزَّيَّات، عَلِيُّ بنُ لُؤْلُؤ الوَرَّاق[3].

وثقه ابن عساكر [4]، والبغدادي [5]، والطبري [6] والذهبي [7]، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِ مائَةٍ[8].

2- عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّيْبُلِيُّ [9]: لم أقف له على ترجمة.

---

(1) التَّوَّزِيُّ: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس وقد خففها الناس ويقولون: الثياب التوزية، وهو مشدد، وهو توج، والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة. الأنساب للسمعاني (107/3).

(2) الجَوْزِيّ: بفتح الجيم وسكون الواو وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى الجوز وبيعه، والمشهور بالانتساب إليه أبو إسحاق إبراهيم بن موسى التوزي الجوزي.

(3) سير أعلام النبلاء(143/11).

(4) تاريخ الإسلام (112/23).

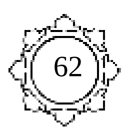
(5) تاريخ بغداد (185/6).

(6) المعجم الصغير للطبري (66).

(7) سير أعلام النبلاء(143/11).

(8) المرجع السابق (143/11).

(9) الدَّيْبُلِيُّ: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وضم الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة الى ديبل، وهي بلدة من بلاد ساحل البحر من بلاد الهند قريبة من السند. الأنساب للسمعاني (439/5).





3- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ بنِ عِيَاضِ بنِ الحَارِثِ، أَبُو زُهَيْرٍ الدَّوْسِيُّ [1]، الكوفي، أَبُو زُهَيْرٍ.
رَوَى عَن: الأجلح بْن عَبد اللَّه الكندي، وجابر بْن يحيى الحضرمي، وإسماعيل بْن أَبي خالد.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن عُمَر العلاف، وأحمد بْن عُمَرالعلاف الرازي، و إبراهيم بْن مُوسَى الفراء[2]

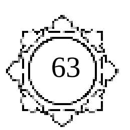
قال ابن معين: ليس به بأس [3]، قال أبو زرعة: صدوق [4]، قال علي بن المديني: ليس بشيء[5]، ذكره ابن حبان في الثقات [6]، قال الذهبي: صدوق [7]، قال ابن حجر: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش [8]، مات سنة بضع وستين ومائة [9].

4- جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ [10]. لم أقف له على ترجمة، ولم يذكروا العلماء فيه جرحاً ولا تعديلاً.

5- أَبُو إِسْحَاقَ، عَمْرو بن عَبد اللَّه بن عُبَيد، واسمه ذو يحمد الهمداني، السَبِيْعي[11].
روى عن: الأَغَر أَبِي مسلم، وأنس بْن مالك، والبراء بْن عازب.
رَوَى عَنه: شعبة بْن الحجاج، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة[12].

---

(1) الدَّوْسِيُّ:بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب بن الْحَارِث بن نصر بن الأزد بطن كَبِير من الأزد ينْسب إِلَيْهِم خلق كثير.اللباب في تهذيب الأنساب (513).
(2) تهذيب الكمال (17/418-319).
(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (2/568).
(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (2/739).
(5) انظر: تهذيب التهذيب (6/274).
(6) ثقات ابن حبان (7/92).
(7) ديوان الضعفاء (246).
(8) تقريب التهذيب (350).
(9) المرجع السابق (350).
(10) الحَضرمي: بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها (4/179).
(11) السَّبِيْعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان.الأنساب للسمعاني (7/68).
(12) تهذيب الكمال (22/102).





وثقه أبو حاتم [1]، والعجلي [2]، وابن حبان [3]، والذهبي [4]، قال ابن حجر: ثقة مكثر عابد اختلط بآخرة [5]، مات سنة تسع وعشرين ومائة [6].

6- الْأَغَرُّ، أَبُو مسلم المديني، نزل الكوفة.

روى عن: أبي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: حبيب بْن أَبي ثابت، و عطاء بْن السائب، وأبو إِسْحَاق السَّبِيْعي [7].

وثقه ابن معين [8]، والعجلي [9]، وابن حبان [10]، والبزار [11]، وابن حجر [12].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم؛ لأنني لم أقف على ترجمة ؛ لعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّيْبُلِيُّ، و جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ.

التعليق:

يوضح النبي- صلى الله عليه وسلم - من كان آخر كلامه التوحيد، "وَالْحَدِيثُ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى نَجَاةِ مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مِنْ النَّارِ، وَاسْتِحْقَاقُهُ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ. وَقَدْ وَرَدَتْ أَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ الصَّحَابَةِ أَنَّ مُجَرَّدَ قَوْلِهِ: لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مِنْ مُوجِبَاتِ دُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِحَالِ الْمَوْتِ، فَبِالْأَوْلَى أَنْ تُوجِبَ ذَلِكَ إذَا قَالَهَا فِي وَقْتٍ لَا تَتَعَقَّبُهُ مَعْصِيَةٌ [13] ".

---

(1) الجرح والتعديل (242/6).

(2) الثقات للعجلي (179/2).

(3) ثقات ابن حبان (177/5).

(4) سير أعلام النبلاء (293/5).

(5) تقريب التهذيب (423).

(6) المرجع السابق (423).

(7) تهذيب الكمال (317/3-318).

(8) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري (42/2).

(9) الثقات للعجلي (223).

(10) ثقات ابن حبان (39).

(11) انظر: تهذيب التهذيب (365).

(12) تقريب التهذيب (114).

(13) نيل الأوطار (26/4).



الحديث الواحد والثلاثون:

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – : " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ قَالَ قُلْتُ: بَلَى بِأَبِي وَأُمِّي قَالَ: فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمَسِّ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاكَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ أَنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَّا الْحُسْنَى، وَبَاعِدْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أُولَئِكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى، قَالَ: فَإِنْ مُتَّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدِ اقْتَرَفْتَ ذُنُوبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

1- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، إذا أصبحت لم تمس، أو لم تصبح.....(129)، (156). بلفظه. من طريق أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ عن عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه تاريخ أصبهان، باب الألف، أحمد بن عيسى بن عبد العزيز (129/1). متقارب الألفاظ. من طريق أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ عن عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

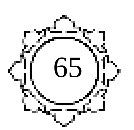
إسناد الحديث:

1-أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ يَزِيْدَ.

رَوَى عَن: أبان بْن يزيد العطار، وبقية بن الوليد.

رَوَى عَنه: مسلم، وإبراهيم بْن عَبد الله بْن الجنيد، وأبو بكر عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا [1].

(1) تهذيب الكمال (354/18-354).



وثقه ابن سعد [1]، وأبو حاتم [2]، والنسائي [3]، وابن حبان [4]، والذهبي [5]، و ابن حجر [6]، مات سنة ثمان وعشرين ومائة [7].

2-عَامِرُ بْنُ عبد الله بن يَسَافٍ الْيَمَامِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، يُنْسَبُ إِلَى الْجَدِّ.

رَوَى عَنْ: يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَالنَّضْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن عيسى ابن الطباع، وأبو نصر التمار، والْحَسَن بْن ذكوان [8].

قال ابن معين: ليس بشيء [9]، قال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف [10]، قال أبو داود: ليس به بأس [11]، قال الطبري: يكتب حديثه مع ضعفه [12]، ذكره ابن حبان في الثقات [13]، قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات [14]، قال ابن الجوزي: منكر الحديث عن الثقات [15]، قال الذهبي: له مناكير [16].

3-يَحْيَى بْن سعيد بن أَبى الْحسن، بن أخي الْحسن.

روى عن: أبيه، وعمه الحسن.

روى عنه: عبد الواحد بن صفوان، وحماد بن سلمة [17].

---

(1) الطبقات الكبرى (245/7).
(2) الجرح والتعديل(358/5).
(3) انظر: تهذيب الكمال (256/18).
(4) ثقات ابن حبان (390/8).
(5) الكاشف (666).
(6) تقريب التهذيب (363).
(7) المرجع السابق (363).
(8) تاريخ الإسلام (657).
(9) موسوعة أقوال الامام يحيى بن معين (22/3).
(10) الثقات للعجلي (15/2).
(11) سؤ الات الآ جري أبا داود السجستاني (311).
(12) المعجم الصغير (264).
(13) ثقات ابن حبان (501/8).
(14) الكامل في ضعفاء الرجال (158/6).
(15) الضعفاء والمتروكون (72/2).
(16) المغني في الضعفاء (323).
(17) الجرح والتعديل (149/9).



ذكره ابن في الثقات [1].

4-الْحَسَن بن أَبِي الْحَسَن، واسمه يسار، البَصْرِيّ، أَبُو سَعِيد، من سادات التابعين، أمه خيرة مولاة أم سلمة، زوج النَّبِيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ – .

روى عن: أنس بْن مالك، وعمار بْن ياسر، والزبير بْن العوام.

رَوَى عَنه: أبان بن صالح، وابن أخيه يحيى بْن سَعِيد بْن أَبِي الْحَسَن، وأيوب السختياني [2].

قال محمد بن سعد: كان جامعا، عالما، رفيعا، ثقة، حجة، مأموناً، عابداً، وما أرسله فليس بحجة[3]، قال أبو داود: ثقة فقيه فاضل كان يرسل كثيراً ويدلس [4]، قال العجلي: ثقة [5]، ذكره ابن حبان في الثقات [6]، قال الذهبي: هو مدلس فلا يحتج بقوله عن فيمن لم يدركه وقد يدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه[7]، قال العلائي: أحد الأئمة الأعلام كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضاً [8]، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يدلس، واعتبره من المرتبة الثانية، الذين احتمل العلماء تدليسهم [9]، مات سنة عشر ومائة [10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن عَامِرَ بنَ يَسَافٍ، و يَحْيَى بْن سعيد بن أَبى الْحسن، كليهما ضعيف، وبالمتابعة يرتقي إلي الحسن لغيره.

---

(1) الثقات لابن حبان (603/7).

(2) تهذيب الكمال (6/95-102).

(3) الطبقات الكبرى (157/7).

(4) سؤالات الآجري لابي داود (273).

(5) الثقات للعجلي (292).

(6) ثقات ابن حبان (122/4).

(7) تذكرة الحفاظ (75).

(8) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (162).

(9) تقريب التهذيب (160).

(10) المرجع السابق (160).



الحديث الثاني والثلاثون:

قال البخاري: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –، قَالَ: " أُرْسِلَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ المَوْتَ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ارْجِعْ، فَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ[1]، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: ثُمَّ المَوْتُ، قَالَ: فَالْآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ "، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ– صلى الله عليه وسلم –: «فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ [2]».

1- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة (90/2)، حديث رقم:1339. بلفظه. من طريق مَحْمُودٌ عن عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب فضل موسى عليه السلام (1843/4)، حديث رقم: 2372. متقارب الألفاظ. من طريق عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، نوع آخر، (118/4)، حديث رقم:2089. متقارب الألفاظ. من طريق عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (315/2)، حديث رقم:8157. بلفظه. من طريق أَبِي هُرَيْرَةَ.

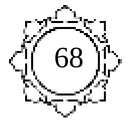
5- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب التاريخ، باب بدء الخلق، ذكر خبر شنع به على منتحلي سنن المصطفي صلى الله عليه وسلم (112/14)، حديث رقم: 6223. متقارب الألفاظ. من طريق عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء......، ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران (626/2). متقارب الألفاظ. من طريق أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) ثور: ثَوْر مفرد: ثِيران وثِيَرَة، مؤنث: بقرة وثورة: وهو ذكر البقر الصالح للتلقيح؛ أي غير المخصيّ. معجم اللغة العربية (633).

(2) الكَثِيبِ الأَحْمَرِ: الْكَثِيب الأَحْمَر الْكَثِيب قِطْعَة من الرمل شبه الربوة من التُّرَاب وَجمعهَا كثب بِالضَّمِّ. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (336).





إسناد الحديث:

1- مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوِيُّ: ثقة.سبق في حديث رقم:14.

2- عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام بن نافع: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3- مَعْمَرٌ بن راشد: ثقة ثبت فاضل. سبق في حديث رقم:1.

4- ابْنُ طَاوُسٍ، عَبد اللَّهِ بن طاوس بن كيسان الْيَمَانِيّ (1)، أبو محمد الأبناوي (2).

رَوَى عَن: سماك بن يَزِيدَ، وأبيه طاوس، وعطاء بن أَبي رباح.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وابنه طاوس بن عَبد اللَّهِ بْنِ طاوس، ومَعْمَر بن راشِد (3).

وثقه العجلي (4)، وأبو حاتم (5)، والنسائي (6)، و ابن حبان (7)، قال ابن حجر:ثقة فاضل عابد (8)، مات سنة اثنين وثلاثين ومائة (9).

5- طَاوُسُ بنُ كَيْسَانَ الفَارِسِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَارِسِيُّ (10)، اليَمَنِيُّ (11)، الجَنَدِيُّ (12).

رَوَى عَن: عبد الله بْن عباس، وأبي هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين.

رَوَى عَنه: وأسامة بْن زيد الليثي، حبيب بْن أَبي ثابت، ابنه عَبد الله بن طاووس (13).

---

(1) الْيَمَانِيّ: بِفَتْح الْيَاء وَالْمِيم وَبعد الْألف نون، هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْيمن وَيمني، وَفِي الحَدِيث الايمان يمَان خرج من بلادها خلق كثير من الصَّحَابَة وَالتَّابِعينَ فَمن بعدهمْ من الْعلمَاء. اللباب في تهذيب الأنساب (417/3).

(2) الأبناوى: منسوب الى الأبناء، وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن الى ملك الحبشة باليمن، فغلبوا الحبشة، وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الأبناء. الأنساب للسمعاني (100/1).

(3) تهذيب الكمال (130/15-131)،

(4) الثقات للعجلي (38/2).

(5) الجرح والتعديل (88/5).

(6) انظر: تهذيب الكمال (132/15).

(7) الثقات لابن حبان (4/7).

(8) تقريب التهذيب (308).

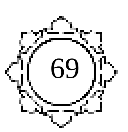
(9) المرجع السابق (308).

(10) الفَارِسى: بفتح الفاء بعدها الألف والراء المكسورة وفي آخرها السين المهملة، هذا الاسم لعدة من المدن الكبيرة، وهي من الأقاليم المعروفة، أصلها ودار مملكتها شيراز، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن من هذه البلاد واشتهروا بهذه النسبة. الأنساب للسمعاني (120/10).

(11) اليَمَنى: بفتح الياء آخر الحروف والميم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى اليمن، وبلاد اليمن بلاد عريضة كبيرة، وقد ورد في الحديث في فضائلها أحاديث عدة، قد ذكرتها في النزوع إلى الأوطان، وإنما قيل لها: اليمن لأنها يمين الأرض كما أن الشام شمال الأرض، و خرج منها جماعة كثيرة من التابعين (527/13)

(12) الجَنْدِيّ: بفتح الجيم وسكون النون بعدهما دال مهملة، هذه النسبة إلى بلد يقال لها الجند من حدود الترك على طرف سيحون، خرج منها جماعة من المتأخرين (350/3).

(13) تهذيب الكمال (357/13-358).





قال أحمد بن حنبل: إذا حدث بحديث قد أثبته لك، فلا تسألن عنه أحد [1]، قال الطبري: ثقة [2]، ذكره ابن حبان في الثقات [3]،

قال الذهبي: الفقيه، القدوة، عالم اليمن، الحافظ [4]، قال ابن حجر: ثقة فاضل فقيه [5]، مات سنة ست ومائة [6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الثالث والثلاثون:

قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: " جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا، قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي، قَالَ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ: الْحَيَاةَ تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ، فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ تَمُوتُ، قَالَ: فَالْآنَ مِنْ قَرِيبٍ، رَبِّ أَمِتْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «وَاللهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 32.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: مُحَمَّد بْن رافع بْن أَبي زيد. سبق في حديث رقم: 2.

2- عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام بن نافع: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3- مَعْمَرٌ بن راشد: ثقة ثبت فاضل. سبق في حديث رقم:1.

---

(1) موسوعة أقوال الإمام أحمد (190/2).

(2) المعجم الصغير (256).

(3) الثقات لابن حبان (391/4).

(4) سير أعلام النبلاء (38/5).

(5) تقريب التهذيب (281).

(6) المرجع السابق (281).



4- هَمَّامُ بْنِ مُنَبِّهٍ بنِ كَامِلِ بنِ سِيْجَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 2.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الرابع والثلاثون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ: الْمَوْتُ، قَالَ: فَالْآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ "، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: «فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ، لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 32.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ بْن أَبي زيد: ثقة.سبق في حديث رقم: 2.

2- عَبْدُ الرَّزَّاق بن همام بن نافع: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3- مَعْمَرٌ بن راشد: ثقة ثبت فاضل. سبق في حديث رقم:1.

4- ابْنُ طَاوُسٍ، عَبد اللَّهِ بن طاوس بن كيسان اليماني: ثقة. سبق في حديث رقم:32.

5- طَاوُسُ بنُ كَيْسَانَ الفَارِسِيُّ: ثقة إمام فاضل. سبق في حديث رقم: 32.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.



الحديث الخامس والثلاثون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبد الله، حَدَّثَنَا أبي حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ يُونُسُ: رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – " كَانَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا، قَالَ: فَأَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ ففَقَأَ عَيْنَهُ، فَأَتَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: يَا رَبِّ عَبْدُكَ مُوسَى، فَقَأَ عَيْنِي، وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَعَنُفْتُ بِهِ وَقَالَ يُونُسُ: لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ لَهُ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى جِلْدِ أَوْ مَسْكِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعَرَةٍ وَارَتْ يَدُهُ سَنَةٌ، فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: فَقَالَ مَا بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: الْمَوْتُ، قَالَ: فَالْآنَ، قَالَ: فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ، قَالَ يُونُسُ: فَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَيْنَهُ فَكَانَ يَأْتِي النَّاسَ خُفْيَةً ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 32.

إسناد الحديث:

1- عَبد الله بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 5

2- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ: ثقة ثبت.سبق في حديث رقم: 5.

3- أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ:

أمية بن خَالِد بن الأسود بن هدبة، ويُقال: أمية بْن خَالِد بْن هدبة بْن عتبة الأَزْدِي [1]، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ [2].

روى عن: ابْن سلمة، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن المقدام العجلي، وسُلَيْمان بْن عُبَيد اللَّه الغيلاني البَصْرِيّ، وهدبة بْن خَالِد [3].

وثقة العجلي[4]، وأبو حاتم [5]، وأبو زرعة [6]، و ابن حبان[7]، قال العقيلي: كان يحدث من

(1) الأَزْدِي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة. الأنساب للسمعاني (180/1).

(2) البَصْرِى: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة وشهرتها اغنتنى عن ذكرها لكن ذكرتها لكي لا يخلو الكتاب عنها، يقال لها قبة الإسلام وخزانة العرب. الأنساب للسمعاني (253/2).

(3) تهذيب الكمال (3/330-331).

(4) الثقات للعجلي (236).

(5) الجرح والتعديل (303).

(6) انظر: تهذيب الكمال (330/3).

(7) الثقات لابن حبان (40/4).



حفظه[1]، قال ابن حجر: صدوق [2]، مات سنة مائتين [3].

4- يُونُس بن مُحَمَّد بن مسلم البغدادي، أَبُو مُحَمَّد المؤدب، والد إِبْرَاهِيم بْن يونس المعروف بحرمي.

رَوَى عَن: حرب بْن ميمون الكبير، وحماد بْن زيد، وحماد بْن سلمة.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن يَعْقُوب الجوزجاني، وابنه إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن يونس، وأحمد بْن حنبل [4].

وثقه ابن معين [5]، وابن حبان [6]، والذهبي [7]،

قال ابن حجر: ثقة ثبت [8]، مات سنة سبع ومائتين [9].

5- حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ البَصْرِيُّ، ابن أُخْتِ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ.

رَوَى عَن: عمار بن أَبي عمار، أنس بن سيرين، أيوب السختياني.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وسُلَيْمان بْن حرب، وأَبُو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي[10].

وثقه ابن معين [11]، والعجلي [12]، وأبو حاتم [13]، وابن حبان [14]، والذهبي [15]،

قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت [16]، مات سنة سبع وستين ومائة [17].

6- عَمَّارُ بن أَبي عمار الهاشمي، أَبُو عَمْرو، ويُقال: أَبُو عُمَر، ويُقال: أَبُو عَبْد اللَّهِ، المكي.

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (128).
(2) تقريب التهذيب (114).
(3) المرجع السابق (114).
(4) تهذيب الكمال (32/541-542).
(5) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (227).
(6) الثقات ابن حبان(9/289).
(7) سير أعلام النبلاء(8/168).
(8) تقريب التهذيب (614).
(9) المرجع السابق (614).
(10) تهذيب الكمال (7/253-254).
(11) سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين (102).
(12) الثقات للعجلي (319).
(13) الجرح والتعديل(3/140).
(14) الثقات لابن حبان (6/216).
(15) ميزان الاعتدال (592).
(16) تقريب التهذيب(178).
(17) المرجع السابق (178).

رَوَى عَن: جابر بْن عَبد اللَّه، الحسن بْن علي بن أَبي طالب، سعد بن أَبي وقاص.

رَوَى عَنه: حماد بْن سلمة، حميد الطويل، عطاء بْن أَبي رباح [1].

وثقة أحمد بن حنبل [2]، وأبو داود [3]، وأبو حاتم [4]، وابن حبان [5]، والذهبي [6]، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ [7]، مات بعد العشرين ومائة [8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن فيه علتين غير قادحتين وهما : أنَ أميةَ بنَ خالد وعمارَ بنَ أبي عمار كليهما صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلي الصحيح إلي غيره.

الحديث السادس والثلاثون:

قال أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْقَارِيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " كَانَ دَاوُدُ النَّبِيُّ فِيهِ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَرْجِعَ "، قَالَ: " فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأُغْلِّقَتِ الدَّارُ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَطَّلِعُ إِلَى الدَّارِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَتْ لِمَنْ فِي الْبَيْتِ: مِنْ أَيْنَ دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ الدَّارَ، وَالدَّارُ مُغْلَقَةٌ، وَاللهِ لَتُفْتَضَحُنَّ بِدَاوُدَ، فَجَاءَ دَاوُدُ فَإِذَا الرَّجُلُ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي لَا أَهَابُ الْمُلُوكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنِّي الْحُجَّابُ، (1) فَقَالَ دَاوُدُ: أَنْتَ وَاللهِ إِذَنْ مَلَكُ الْمَوْتِ، مَرْحَبًا بِأَمْرِ اللهِ، فَرَمَلَ دَاوُدُ مَكَانَهُ حَيْثُ قُبِضَتْ رُوحُهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ شَأْنِهِ، وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلطَّيْرِ: أَظِلِّي عَلَى دَاوُدَ، فَأَظَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ حَتَّى أَظْلَمَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَقَالَ لَهَا سُلَيْمَانُ: اقْبِضِي جَنَاحًا جَنَاحًا ".

---

(1) تهذيب الكمال (21/198-199).

(2) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (114).

(3) سؤالات الآجري لأبي داود (347).

(4) الجرح والتعديل (6/389).

(5) ثقات ابن حبان(5/268).

(6) الكاشف(2/51).

(7) تقريب التهذيب (408).

(8) المرجع السابق (408).



- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (419/2)، حديث رقم: 9422. اللفظ انفرد به أحمد بن حنبل. من طريق عبد الله عن أحمد بن حنبل عن قُتَيْبَةُ عن يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْقَارِيَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- عَبد الله بْن أَحْمَد الشَّيْبَانِيّ: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 5

2- أَحْمَد بن حنبل الشَّيْبَانِيّ:ثقة ثبت.سبق في حديث رقم: 5.

3- قُتَيْبَةُ بن سعيد: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

4- يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بن عَبد الله بن عبد الْقَارِيَّ المدني.

رَوَى عَن: زيد بْن أسلم، وأبيه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد القاري، وعَمْرو بْن أَبي عَمْرو.

رَوَى عَنه: ويحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن بكير، وحسان بْن عَبد اللَّهِ الواسطي [1]، وسَعِيد بْن الحكم بْن أَبي مريم [2].

وثقه ابن معين [3]، وابن حبان [4]، وابن حجر [5]، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة [6].

5- عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو، واسمه ميسرة، أَبُو عُثْمَانَ المَدَنِيُّ .

رَوَى عَنه: يعقوب بْن عَبْد الرحمن الإسكندراني، ومالك بن أنس، ومُحَمَّد بْن إسحاق بْن يسار.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وسَعِيد بْن أَبي سَعِيد المقبري، وعبد اللَّه بْن المطلب بْن عَبد اللَّه بْن حنطب [7].

قال ابن معين: ليس بذاك القوي [8]، قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس [9]، قال ابن اسحاق السعدي:

(1) الوَاسِطِيّ: بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر السِّين وَبعدهَا طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى خَمْسَة مَوَاضِع أَولهَا وَاسِط الْعرَاق وَهِي مَدِينَة مَشْهُورَة خرج مِنْهَا خلق كثير من الْعلمَاء فِي كل فن.اللباب في تهذيب الأنساب (357/3).

(2) تهذيب الكمال (348/32).

(3) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (171/3).

(4) ثقات ابن حبان (644/7).

(5) تقريب التهذيب(608).

(6) المرجع السابق (608).

(7) تهذيب الكمال(168/22-169).

(8) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (195/3).

(9) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (118).



مضطرب الحديث[1]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه [2]، وقال العجلي: ثقة ينكر عليه حديث البهيمة [3]، وقال أبو داود: ليس به بأس [4]، وقال العقيلي: ليس بالقوي[5]،

قال البخاري: منكر الحدبث [6]، قال أبو حاتم:لا بأس به [7]، قال الذهبي: صدوق [8]، قال ابن حجر: ليس بذاك القوي [9]، مات بعد الخمسين ومائة [10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن عَمْرَ بنَ أَبِي عَمْرٍو، ضعيف.

الحديث السابع والثلاثون:

قال البيهقي (رحمه الله): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " تُقْطَعُ الْآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ "، قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ، وَيُولَدُ لَهُ، وَقَدْ خَرَجَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى.

1- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، كتاب الصيام، ما جاء في ليلة النصف من شعبان (365/5)، حديث رقم: 3558. بلفظه. من طريق أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ عن مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عن أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ عن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ عن سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عن لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ عن أبي هريرة.

---

(1) أحوال الرجال (212).
(2) ثقات ابن حبان (85/5).
(3) الثقات للعجلي (181/2).
(4) انظر: المغني في الضعفاء (487/2).
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي(288/3).
(6) مختصر الكامل في الضعفاء (540).
(7) الجرح والتعديل (253/6).
(8) الكاشف (84/2).
(9) تقريب التهذيب (741).
(10) المرجع السابق (471).



2- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الفضائل، ذكر شهر رمضان، حديث رقم: 6. متقارب الألفاظ. من طريق لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابن شهاب عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- أَبُو الْعَبَّاس الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ بن يُوْسُفَ بن معقل بن سنان بن عبد الله، [1]، النَّيْسَابُوْرِيُّ [2].

روى عن: أَحْمَد بن يُوْسُفَ السُّلَمِيّ، وَأَحْمَدَ بن الأَزهَر، وَهَارُوْنَ بن سُلَيْمَانَ.

روى عَنْهُ: الحُسَيْن بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَاد القَبَّانِيُّ، وَأَبُو حَامِد الأَعْمَشِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ [3].

قال الذهبي: الإمام، المحدث [4]، قال الصفدي: كان محدث عصره بلا مدافعة [5]، قال ابن كثير: كان ثقة، صادقا، ضابطا [6]، قال الحاكم: مسند العصر، رحلة الوقت[7]، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة [8].

2- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْن عَبْد اللَّه بْن مهران، أَبُو جَعْفَر الوَرَّاق[9]، أَبُو جَعْفَر، يُقَال لَهُ حمدَان بن عَليّ، من أهل بَغْدَاد.

روى عن: عبيد الله بن موسى، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وأبي نعيم.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد البَغَوِيّ [10]، ويحيى بْن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد [11].

---

(1) الأَصَمُّ:بفتح الألف وصاد المهملة وتشديد الميم في آخر الكلمة هذه صفة من كان لا يسمع من الصمم، والمشهور به في الشرق والغرب ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي.الأناب للسمعاني(290).

(2) النَّيْسَابُوْرِيُّ: بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة واجمعها.الأنساب للسمعاني (234/13).

(3) سير اعلام النبلاء (54/12).

(4) سير اعلام النبلاء (54/12).

(5) الوافي بالوفيات (145/5).

(6) البداية والنهاية (259/7).

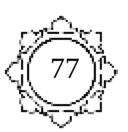
(7) رجال الحاكم في المستدرك (314/2).

(8) المرجع السابق (314/2).

(9) الوَرَّاق: بفتح الواو وتشديد الراء و في آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق. الأنساب للسمعاني.(300/13).

(10) البَغَوِيّ: هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور دخلتها غير مرة ونزلت بها، وكان بها جماعة من الأئمة والعلماء قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني (273/2).

(11) تاريخ بغداد(274/3).



وثقه ابن حبان [1]، والبغدادي [2]، والدار قطني [3]، والذهبي [4].

3- سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، الضَّبِّيّ [5]، الْوَاسِطِيُّ أَبُو عُثْمَانَ، المُلَقَّبُ بِسَعْدُوَيْه.

رَوَى عَن: أزهر بْن سنان الْقُرَشِيّ، وحماد بْن سَلَمَة، والليث بْن سَعْد.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وأَبُو داود، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي [6].

وثقه ابن سعد[7]، وأبو حاتم[8] والذهبي[9]، وابن حجر زاد حافظ[10]، مات سنة خمس وعشرين ومائة [11].

4-لَيْث بن سَعْد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الفَهْمى [12]، أَبُو الْحَارِث المِصْرِي [13].

رَوَى عَن: أَبِي عقيل زهرة بْن معبد، وسَعِيد بْن بَشِير الْبُخَارِيّ، وسَعِيد بْن أَبي سَعِيد المقبري.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن يونس، وسَعِيد ابن سُلَيْمان الواسطي، وابنه شُعَيْب بْن اللَّيْث بْن سعد [14].

وثقه ابن معين[15]، والعجلي[16]، وابن حبان[17]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور[18]،

---

(1) الثقات لابن حبان (143/9).

(2) تاريخ بغداد (274/3).

(3) سؤالات السلمي للدار قطني(28).

(4) سير أعلام النبلاء(171/8).

(5) الضَّبِّيّ: بِفَتْح الضَّاد وَتَشْدِيد الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضبة بن أد بن طابخة بن إلْيَاس بن مُضر عَم تَمِيم بن مر بن أد وينسب إِلَيْهِم خلق كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (261/2).

(6) تهذيب الكمال (483/10).

(7) الطبقات الكبرى (340/7).

(8) الجرح والتعديل (206/4).

(9) المغني في الضعفاء(261).

(10) تقريب التهذيب (237).

(11) المرجع السابق (237).

(12) الفَهْمى:بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس عيلان، منهم أبو الحارث الليث ابن سعد الفهميّ، إمام أهل مصر في الفقه والحديث معا.الانساب للسمعاني(269/10).

(13) المِصْرِى: بكسر الميم وسكون الصاد وكسر الراء المهملتين، هذه النسبة إلى مصر وديارها.الأنساب للسمعاني (286/12).

(14) تهذيب الكمال (255/24-259).

(15) انظر: التعديل والتجريح (615/2).

(16) الثقات للعجلي(230/2).

(17) ثقات ابن حبان (360/7).

(18) تقريب التهذيب(464).

مات سنة خمس وسبعين ومائة [1]

5-عُقَيْلُ بْنُ خالد بن عقيل الْأَيْلِي [2]، أبو خالد.

رَوَى عَن: محمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، سَعِيد بْن أَبي سَعِيد الْخُدْرِيّ، والحسن البَصْرِيّ.

رَوَى عَنه: ابنه إبراهيم بن عقيل بن خالد، وجابر بْن إِسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيّ، والليث بن سعد [3].

وثقه أحمد بن حنبل [4]، والعجلي [5]، وابن حبان [6]، والذهبي [7]، وابن حجرو زاد ثبت [8]، مات سنة أربع وأربعين ومائة [9].

6-محمد بن مسلم ابْن شهاب الزهري: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

7- عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْن الْأَخْنَس بْن شريق الثَّقَفِيّ [10]، الأَخْنسِي [11].

رَوَى عَن: حنظلة بْن قَيْس الزرقي، وسَعِيد بْن المُسَيَّب، وسَعِيد الْمَقْبُرِي.

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن سلمة بْن أَبي الحسام، وعثمان بْن الضحاك بْن عُثْمَان، وعبد اللَّه بْن سَعِيد بْن أَبي هند [12] .

---

(1) المرجع السابق (464).

(2) الْأَيْلِي:بِفَتْح الْألف وَسُكُون الْيَاء المنقوطة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَفِي آخرهَا اللَّام – هَذِه بَلْدَة على سَاحل بَحر القلزم مِمَّا يَلِي ديار مصر خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء. اللباب في تهذيب الأنساب (98).

(3) تهذيب الكمال(20/242-243).

(4) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم (110).

(5) الثقات للعجلي (338).

(6) ثقات ابن حبان (7/305).

(7) تاريخ الإسلام (9/222).

(8) تقريب التهذيب (396).

(9) المرجع السابق (396).

(10) الثَّقَفِيّ: بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف وَالْفَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَقِيف وَهُوَ ثَقِيف بن مُنَبّه بن بكر بن هوَازن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة بن قيس ابْن عيلان وَقيل إِن اسْم ثَقِيف قسي نزلُوا الطَّائِف وانتشروا فِي الْبِلَاد.اللباب في تهذيب الأنساب (240).

(11) الأَخْنسِي: بِفَتْح الْألف وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَكسر السِّين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْأَخْنَس بن شريق وَهُوَ من ثَقِيف نسبا وَوَلَاء فَمن النّسَب عُثْمَان بن مُحَمَّد بن الْمُغيرَة بن الْأَخْنَس بن شريق الأخنسي. اللباب في تهذيب الأنساب (35).

(12) تهذيب الكمال (19/488).



وثقه ابن معين [1]، وابن حبان [2]، قال الطبري: صدوق له أوهام [3]، وقال علي بن المديني: روى عن المسيب مناكير [4]، وقال أبو عبد الله المقدمي: صدوق له أوهام (183)، وقال الذهبي: وثق وله مناكير [5]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْنَسِ صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

المطلب الثاني – ملاقاة الأرواح للميت عند خروج روحه:

الحديث الثامن والثلاثين:

قال مسلم: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا» قَالَ حَمَّادٌ: فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ رِيحِهَا وَذَكَرَ الْمِسْكَ قَالَ: " وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ، صَلَّى الله عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ "، قَالَ: " وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ قَالَ حَمَّادٌ وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا، وَذَكَرَ لَعْنًا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ: خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ. قَالَ فَيُقَالُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ "، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم– رَيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ، عَلَى أَنْفِهِ، هَكَذَا.

1- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه..... (2199/4)، حديث رقم: 75. بلفظه. من طريق عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ عن حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه البيهقي في سننه، كتاب إثبات عذاب القبر للبيهقي، باب نزول الملائكة عند الموت بشرى المؤمن ووعيد الكافر..... (44)، حديث رقم: 33. متقارب الألفاظ. من طريق عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ عن حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن بُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) انظر: تهذيب التهذيب (152/7).

(2) ثقات ابن حبان (203/7).

(3) المعجم الصغير(370).

(4) انظر: المغني في الضعفاء(428/2).

(5) المغني في الضعفاء(428/2).

(6) تقريب التهذيب (386).



إسناد الحديث:

1- عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيْسَرَةَ، أَبُو سَعِيْدٍ، الجُشَمِيُّ [1]، القَوَارِيْرِيُّ [2].

رَوَى عَن: بشر بْن المفضل، وبشر بْن مَنْصُور، وجَعْفَر بْن سُلَيْمان.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِي، ومسلم، وأَبُو داود [3].

وثقه ابن معين [4]، والعجلي [5]، وابن حبان [6]، وابن حجر زاد ثبت [7]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [8].

1- حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم، الجَهْضَمِيّ [9]، أَبُو إسماعيل الآزرق [10].

رَوَى عَن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن عقبة، وأيوب السختياني.

رَوَى عَنه: عفان بن مسلم، وعلي ابن المديني، يحيى بْن سَعِيد القطان [11].

قال ابن معين: حماد بن زيد مشهور [12]، وثقه ابن سعد [13]، وابن حبان [14]، و العجلي [15]، وابن حجر وزاد ثبت [16]، مات سنة تسع وسبعين ومائة [17].

---

(1) الْجُشَمِي: بِضَم الْجِيم وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا الْمِيمهَذِه النِّسْبَة إِلَى قبائل مِنْهَا جشم بن الْخَزْرَج من الْأَنْصَار. اللباب في تهذيب الانساب (279).

(2) القَوَارِيْرِي: بِفَتْح الْقَاف وَالْوَاو وَبعد الْألف يَاء سَاكِنة تحتهَا نقطتان بَين راءين مهملتين مكسورتين هَذِه النِّسْبَة لمن يعْمل الْقَوَارِير أَو يَبِيعهَا. اللباب في تهذيب الأنساب (62/3).

(3) تهذيب الكمال (130/19-132).

(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (187).

(5) الثقات للعجلي (318).

(6) ثقات ابن حبان (405/8).

(7) تقريب التهذيب (373).

(8) الرجع السابق (373).

(9) الجَهْضَمِيّ: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة.الأنساب للسمعاني .(435/3).

(10) الآزرق: بِفَتْح الْألف وَسُكُون الزَّاي وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْقَاف - هَذِه الصّفة كَانَ يعرف بهَا الإِمَام أَبُو إِسْمَاعِيل حَمَّاد بن زيد بندِرْهَم.اللباب في تهذيب الأنساب.(46).

(11) تهذيب الكمال (339/7-344).

(12) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (250/4).

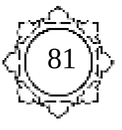
(13) الطبقات الكبرى (210/7).

(14) ثقات ابن حبان (217/6).

(15) الثقات للعجلي(130).

(16) تقريب التهذيب (178).

(17) المرجع السابق(178).





2- بُدَيْلٌ بن ميسرة العَقِيْلي [1]، البَصْرِيّ [2].

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وأبي الجوزاء أوس بْن عَبْد اللَّهِ الربعي، وعطاء بْن أَبي رباح.

رَوَى عَنه: أبان بْن يزيد العطار، وإسماعيل بْن أَبي خالد، وحماد بْن زيد [3].

وثقه ابن معين [4]، والعجلي [5]، وابن حبان [6]، وابن حجر [7]، مات سنة خمس وعشرين ومائة[8]

3- عَبْد اللَّه بن شَقِيق الْعقيلِيّ، أَبَا عَبْد الرَّحْمَن وقِيلَ أَبَا عَامر، وَالِد عَامر الْعقيلِيّ [9].

رَوَى عَن: عثمان بن عفان، وعلي بْن أَبي طَالِب، وعُمَر بن الخطاب.

رَوَى عَنه: أيوب السختياني، وبديل بْن ميسرة العقيلي، وحميد الطويل [10].

وثقه ابن معين [11]، والعجلي [12]، وابن حبان [13]، وأبو حاتم [14]، والذهبي [15]، وابن حجر [16]، مات سنة ثمان ومائة [17].

---

(1) العَقِيْلي: بفتح العين المهملة وكسر القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هو اسم للجد، والمشهور بها القاسم بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب العقيلي. الانساب للسمعاني(339/9).

(2) الْبَصْرِيّ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْبَصْرَة وشهرتها تغني عَن ذكرهَا بناها عتبَة بن غَزوَان فِي خلَافَة عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنْهُمَا سنة سبع عشرَة وَلم يعبد بأرضها صنم. اللباب في تهذيب الأنساب (158).

(3) تهذيب الكمال (4/31-32).

(4) انظر: تهذيب الكمال(32/4).

(5) الثقات للعجلي (243).

(6) ثقات ابن حبان (117/6).

(7) تقريب التهذيب (120).

(8) المرجع السابق (120).

(9) العَقِيْلي: بفتح العين المهملة وكسر القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هو اسم للجد، والمشهور بها القاسم بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب العقيلي. الانساب للسمعاني(339/9).

(10) تهذيب الكمال (15/89-90).

(11) انظر: تهذيب الكمال (90/15).

(12) الثقات للعجلي (37/2).

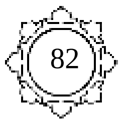
(13) ثقات ابن حبان (10/5).

(14) الجرح والتعديل (81/5).

(15) المغني في الضعفاء (342).

(16) تقريب التهذيب (307).

(17) المرجع السابق (307).





الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث التاسع والثلاثون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلَ الصَّالِحَ، قَالَ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ فِي جَسَدٍ طَيِّبٍ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟، فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَيُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلَ السُّوءَ، قِيلَ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَيُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا.

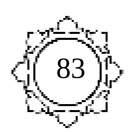
1– أخرجه النسائي في سننه، كتاب التفسير سورة: ص قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾، (236//10)، حديث رقم: 11378. بلفظه. من طريق عَمْرُو بْنُ سَوَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2– أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد (1423/2)، حديث رقم: 4262. بلفظه. من طريق ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3– أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (364/2)، حديث رقم: 8754. بلفظه. من طريق ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4– أخرجه ابن حبان في صحيحه، فصل في أحوال الميت في قبره، ذكر الأخبار عن وصف التنين الذي يسلط على الكافر في قبره (392/7)، حديث رقم: 3122. مختلف الألفاظ. من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ عن حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى عن ابْنُ وَهْبٍ عن عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عن أبي السَّمْحِ عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5– أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر، باب نزول الملائكة عند الموت.....، (45)،





حديث رقم: 35. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه أبي يعلى الموصلي في مسنده، مسند أبي هريرة، شهر بن حوشب عن أبي هريرة (521/11)، حديث رقم: 6644. مختلف الألفاظ. من طريق ابْنُ وَهْبٍ عن عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عن أَبِي السَّمْحِ عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- عَمْرُو بْنُ سَوَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، ابن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن سعد بن أَبي سرح القرشي العامريّ [1]، السَّرْحيّ [2]، أبو محمد المِصْرِي [3].

رَوَى عَن: أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بْن وهب، ومحمد بْن إدريس الشافعي.

رَوَى عَنه: مسلم، والنَّسَائي، وابن ماجه [4].

وثقه ابن حبان [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7]، مات سنة خمس وأربعين ومائتين [8].

2- ابْنُ وَهْب، عَبد اللَّهِ بن وهب بن مسلم القرشي، الفِهْري [9]، أَبُو مُحَمَّد المِصْرِي.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وإِبْرَاهِيم بْن نشيط الوعلاني، وأسامة بْن زَيْد بْن أسلم.

---

(1) العَامِري: بِفَتْح الْعين وَبعد الْألف مِيم مسكورة وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَلَاث قبائل إِحْدَاهَا عَامر بن لؤَي بن غَالب بن فهر مِنْهُم مُحَمَّد ابْن عَمْرو بن عَطاء العامري وعباس بن عَلْقَمَة العامري.اللباب في تهذيب الأنساب (305/2).

(2) السَّرْحيّ: بِفَتْح السِّين وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي سرح وَهُوَ جد عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري انتسب جمَاعَة من أَوْلَاده إِلَيْهِ.اللباب في تهذيب الأنساب (112/2).

(3) الْمصْرِيّ: بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الصَّاد وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مصر وديارها وَسميت بِمصْر بن حام بن نوح عَلَيْهِ السَّلَام وينسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء وَلها تَارِيخ فِي أَهلهَا والواردين إِلَيْهَا.اللباب في تهذيب الأنساب (219/2)

(4) تهذيب الكمال (57/22-58).

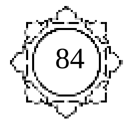
(5) الثقات لابن حبان (487/8).

(6) الكاشف (78/2).

(7) تقريب التهذيب(422).

(8) المرجع السابق (422).

(9) الفِهْري: بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فهر بن مَالك بن النَّضر بن كنَانَة مِنْهُم أَبُو عُبَيْدَة بن الْجراح الفِهري أحد الْعشْرَة وَالضَّحَّاك بن قيس الفِهري وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن وهب بن مُسلم الْقرشِي الفِهري.اللاب في تهذيب الأنساب (448/2).





رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن المنذر الحزامي، وأَحْمَد بْن سَعِيد الْهَمْدَانِيّ، وأَحْمَد بْن صالح المِصْرِي [1].

وثقه ابن معين [2]، والعجلي [3]، وأبو زرعة [4]، وابن عدي [5] والذهبي [6]، وابن حجر زاد حافظ [7]، مات سنة سبع وتسعين ومائة [8].

3- ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ المُغِيْرَةِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي ذِئْبٍ.

رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن يزيد الهذلي، و سَعِيد بْن أَبي سَعِيد المقبري، وأبو الزناد عَبد الله بْن ذكوان.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن يونس، وآدم بْن أَبي إياس، وإسحاق بْن سُلَيْمان الرازي [9].

وثقه ابن معين [10]، وأحمد بن حنبل [11]، وأبو زرعة [12]، والذهبي [13] وابن حجر [14]، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة [15].

4- مُحَمَّدُ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ بن عياش بن علقمة، أبو عَبْد اللَّهِ المدني.

رَوَى عَن: عَبد الله بن عباس، وعطاء بن يسار، وزينب بنت أبي سلمة.

رَوَى عَنه: أسامة بْن زيد الليثي، ومحمد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبي ذئب، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ [16].

---

(1) تهذيب الكمال (16/280-283).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/412).

(3) الثقات للعجلي (117).

(4) الضعفاء لأبي زرعة (3/897).

(5) الكامل في الضعفاء (5/341).

(6) ميزان الاعتدال (2/51).

(7) تقريب التهذيب (328).

(8) المرجع السابق (328).

(9) تهذيب الكمال (25/630-632).

(10) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (47).

(11) بحر الم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (140).

(12) الضعفاء لأبي زرعة (3/932).

(13) الكاشف (2/194).

(14) تقريب التهذيب (493).

(15) المرجع السابق (493).

(16) تهذيب الكمال (26/210-212).



وثقه أبو حاتم [1]، و ابن حبان [2]، وأبو زرعة الرازي [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5]، مات في حدود العشرين ومائة [6].

5- سَعِيْدُ بنُ أَبِي الحَسَنِ، واسمه يَسَارٍ، أخو الْحَسَن البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: عبد اللَّه بْن الصامت، وعبد الله بْن عباس، وعبد الرحمن بْن سَمُرَة، وعلي بْن أَبي طَالِب.

رَوَى عَنه: أيوب السختياني، وأخوه الْحَسَن البَصْرِي، وابنه يَحْيَى بْن سَعِيد بْن أَبي الْحَسَن [7].

وثقه العجلي [8]، وابن حبان [9]، وأبو زرعة الرازي [10]، والذهبي [11]، وابن حجر [12]، مات سنة مائة [13].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

---

(1) الجرح والتعديل (29/8).
(2) الثقات لابن حبان (368/5).
(3) الضعفاء لأبي زرعة (933/3).
(4) سير أعلام النبلاء (523).
(5) تقريب التهذيب (499).
(6) المرجع السابق (499).
(7) تهذيب الكمال (385/10 – 386).
(8) الثقات للعجلي (395).
(9) الثقات لابن حبان (276/4).
(10) الضعفاء لأبي زرعة (871/3).
(11) الكاشف (33).
(12) تقريب التهذيب (350).
(13) المرجع السابق (350).



الحديث الأربعون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، قَالَ: " الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ، قَالَ: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ، وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 39.

إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 20.

2- شَبَابَةُ بن سوار الفَزَارى [1]، أبو عَمْرو، أصله من خراسان.

رَوَى عَن: إسرائيل بْن يونس بْن أَبي إسحاق السبيعي، وسُلَيْمان بْن المغيرة، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري، وإسحاق بْن را هويه، وأَحْمَد بْن حنبل [2].

وثقه العجلي [3]، وابن حبان [4]، وابن عدي [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7]، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين [8].

---

(1) الفَزَارى: بفتح الفاء والزاى والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب للسمعاني (212/1).

(2) تهذيب الكمال (343/12-344).

(3) الثقات للعجلي (447).

(4) الثقات لابن حبان (312/8).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (71/5).

(6) المغني في الضعفاء (293).

(7) تقريب التهذيب (263).

(8) المرجع السابق (263).



3- ابْن أَبِي ذِئْبٍ: ثقة فقيه فاضل. سبق في حديث رقم: 39.

4- مُحَمَّد بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

5- سَعِيد بْنِ يَسَارٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

6- **الحكم على إسناد الحديث:**

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الواحد والأربعون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلاَئِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ: فُلاَنٌ، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ قَالَ: فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ لَهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ، قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٍ، فَلاَ تَزَالُ تَخْرُجُ، ثُمَّ يُعْرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ: فُلاَنٌ، فَيُقَالُ: لاَ مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لاَ يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَيُقَالُ لَهُ: مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السَّوْءُ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ.

سبق تخريجه في حديث رقم: 39.

إسناد الحديث:

1- حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن بهرام التميمي [1]، أَبُو أَحْمَد، ويُقال: أبو علي، سكن بغداد.

رَوَى عَن: إسرائيل بْن يونس، وأيوب بْن عتبة اليمامي، وجرير بْن حازم.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الحربي، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهري، وأَحْمَد بْن حنبل [2].

---

(1) التَّمِيمِي: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت بَين الميمين المكسورتين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى تَمِيم والمنتسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الصَّحَابَة وَالتَّابِعين وَمن بعدهمْ. اللباب في تهذيب الأنساب (222).

(2) تهذيب الكمال (472/6-473).



وثقه ابن سعد [1]، والعجلي [2]، و الذهبي [3]، وابن حجر [4]، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين [5].

2- ابْن أَبِي ذِئْبٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

3- مُحَمَّد بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

4- سَعِيد بْنِ يَسَارٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الثاني والأربعون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللهِ، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ مِسْكٍ حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَأْتُوا بِهِ بَابَ يَعْنِي السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟، فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ أَمَا أَتَاكُمْ ؟، قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ اللهِ فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ ".

1- أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب الجنائز، ما يلقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه (383/2)، حديث رقم: 1972. من طريق مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عن أَبِيه عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) الطبقات الكبرى (340/9).

(2) الثقات للعجلي (303).

(3) سير أعلام النبلاء (345/8).

(4) تقريب التهذيب (168).

(5) المرجع السابق (168).



2- أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (142/4)، حديث رقم: 2511. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق قَتَادَةَ عَنْ أبي الجوزاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز و ما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا، فصل في الموت وما يتعلق به من راحة المؤمن وبشراه، ذكر الإخبار عما يعمل بروح المؤمن والكافر إذا قبضا (284/7)، حديث رقم: 3014. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عن أَبِيه عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز (505/1)، حديث رقم: 1304. جزء من حديث بلفظه. من طريق قَتَادَةَ عَنْ أبي الجوزاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر، باب نزول الملائكة عند الموت ببشرى المؤمن و وعيد الكافر..... (46/1)، حديث رقم: 36. بلفظه. من طريق مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عن أَبِيه عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ بن يَحْيَى بن برد، أَبُو قدامة السَّرخسِيّ [1]، نزيل نيسابور.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة، ويَحْيَى بن سَعِيد القطان، ووكيع بْن الجراح.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِي، ومسلم، والنَّسَائي [2].

وثقه أبو حاتم [3]، وابن حبان [4]، وابن حجر [5]، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[6]

2- مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ بن أَبِي عَبد اللَّهِ، واسمه سنبر الدَسْتُوَائي[7]، البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أشعث بْن عَبْد الملك، وشعبة بْن الحجاج، وأبيه هشام الدستوائي.

---

(1) السَّرخسِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة سرخس من بِلَاد خُرَاسَان واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عبيد الله مُحَمَّد بن الْمُهلب السَّرخسِيّ اللباب في تهذيب الأنساب (112/2).

(2) تهذيب الكمال (50/19-51).

(3) الجرح والتعديل (317/5).

(4) الثقات لابن حبان (406/8).

(5) تقريب التهذيب (371).

(6) المرجع السابق (371).

(7) الدَسْتُوَائي: بِفَتْح الدَّال وَسُكُون السِّين الْمُهْمَلَتَيْنِ وَضم التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَفتح الْوَاو وَبعد الْألف يَاء آخر الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بَلْدَة من بلد الأهواز يُقَال لَهَا دستوا وَإِلَى ثِيَاب جلبت مِنْهَا. اللباب في تهذيب الأنساب (501).



رَوَى عَنه: إبراهيم ابن مُحَمَّد الشافعي، وأحمد بْن حنبل، وأَبُو قدامة عُبَيد اللَّهِ بْن سَعِيد السرخسي[1].

قال ابن معين: ليس بحجة[2]، قال ابن عدي: أرجو أنه صدوق[3]، قال الطبري: صدوق[4]، قال ابن حبان: كان من المتقنين[5]، قال الذهبي: صدوق[6]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام[7]، مات سنة مائتين[8].

3- هشام بْن أَبي عَبد الله الدَّستُوَائي[9]، أبو بكر، والد معاذ بن هشام.

رَوَى عَن: أيوب السختيان، وبديل بن ميسرة، وحماد بن أَبي سُلَيْمان.

رَوَى عَنه: أزهر بْن سعد السمان، وأزهر بن القاسم، وأسباط أَبُو اليسع البَصْرِيّ [10].

وثقه العجلي[11]، وابن حبان[12]، وأبو زرعة الرازي[13]، و ابن حجر زاد ثبت[14]، مات سنة سبع وعشرين ومائة[15].

4- قَتَادَة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز بن عَمْرو بن ربيعة بن عَمْرو بن الحارث بن سدوس[16]، أَبُو الخطاب البَصْرِيّ، وكان أكمه.

---

(1) تهذيب الكمال (28/139-140).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/263).

(3) الكامل في الضعفاء (6/433).

(4) المعجم الصغير (2/563).

(5) الثقات لابن حبان (9/176).

(6) تذكرة الحفاظ (237).

(7) تقريب التهذيب (536).

(8) المرجع السابق (536).

(9) الدَّستُوَائي: بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلا الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها.الأنساب للسمعاني (5/347).

(10) تهذيب الكمال (30/215-217).

(11) الثقات للعجلي (458).

(12) الثقات لابن حبان (7/569).

(13) الضعفاء لأبي زرعة (2/387).

(14) تقريب التهذيب (573).

(15) تقريب التهذيب (573).

(16) السدُوسِي: بِفَتْح السِّين وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سدوس بن شَيبَان بن ذهل بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الْعلمَاء.الأنساب في تهذيب الانساب (2/109)



رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وقسامة بْن زهير، وعَمْرو بْن دينار.

رَوَى عَنه: أبان بْن يزيد العطار، وحماد بْن سَلَمَة، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة [1].

وثقه ابن سعد [2]، والعجلي [3]، وابن حبان [4]، والدار قطني [5]، وابن حجر [6]،

مات سنة بضع ومائة [7].

5- قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ الْمَازِنِيُّ [8]، البَصْرِيّ.

روى عن: أبي مُوسَى الأشعري، وأبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: عِمْران بْن حدير، وغنيم بْن قيس، وقتادة [9].

وثقه ابن معين [10]، والعجلي [11]، وابن حبان [12]، والذهبي [13]، وابن حجر [14]، مات قبل المائة[15].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن مُعَاذَ بْنً هِشَامٍ صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(1) تهذيب الكمال (504-498/23).

(2) الطبقات الكبرى (171/7).

(3) الثقات للعجلي (215/2).

(4) الثقات لابن حبان (320/5).

(5) سؤ الات البرقاني للدار قطني (44).

(6) تقريب التهذيب (453).

(7) المرجع السابق (453).

(8) الْمَازِنِي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَكسر الزَّاي وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَازِن بن عَمْرو بن تَمِيم وَهِي قَبيلَة مِنْهَا الْأَعْشَى الْمَازِنِي واسْمه عبد الله بن الْأَعْوَر قدم على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. اللباب في تهذيب الأنساب (145/3).

(9) تهذيب الكمال (602/33).

(10) انظر: الجرح والتعديل (147/7).

(11) الثقات للعجلي (218/2).

(12) الثقات لابن حبان (328/5).

(13) الكاشف (137/2).

(14) تقريب التهذيب (455).

(15) المرجع السابق (455).



الحديث الثالث والأربعون:

قال أبو داود الطيالسي (رحمه الله): حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِذَا قُبِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ جَاءَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ فَتَسُلُّ نَفْسَهُ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ، فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُونَ: ارْفُقُوا فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْ غَمِّ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟، مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟، قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ فَيَقُولُ خَزَنَةُ الْأَرْضِ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَنْتَنَ مِنْ هَذِهِ فَيُهْبَطُ بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ ".

سبق تخريجه في حديث: 42.

إسناد الحديث:

1-هَمَّامٌ بن يحيى بن دينار العَوْذي(1)، المُحَلِّمي(2)، أَبُو عبد الله، ويُقال: أَبُو بَكْر، البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إسحاق بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي طلحة، وثابت البناني، والحسن البَصْرِيّ.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن إسحاق الحضرمي، وإسماعيل بن علية، وسفيان الثوري(3).

وثقه العجلي(4)، وابن حبان(5)، والذهبي(6)، وابن حجر(7)، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة(8).

2-قَتَادَة بن دِعامة السدوسي: ثقة ثبت مشهور بالتدليس. سبق في حديث رقم: 42.

3- أَبُو الْجَوْزَاءِ، أَوْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ الرَّبَعِيُّ (9)، البَصْرِيّ، من ربعة الأزد.

---

(1) العَوْذي: بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عوذ بن سود بن الْحجر بن عمرَان بن عَمْرو مزيقياء بن عَامر مَاء السَّمَاء بطن من الأزد ينْسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم أَبُو عبد الله همام بن يحيى بن دِينَار الْأَزْدِيّ العوذي. اللباب في تهذيب الأنساب (363/2).

(2) المُحَلِّمي: بِضَم الْمِيم وَفتح الْحَاء وَكسر اللَّام الْمُشَدّدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلم بن تَمِيم اشْتهر بهَا جَعْفَر بن الصَّلْت المحلمي يروي عَن عِكْرِمَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن ربيعَة وَإِلَى محلم بن ذهل بن شَيبَان بن ثَعْلَبَة ين عكابة ابْن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل بطن من شَيبَان مِنْهُم همام بن يحيى ابْن دِينَار المحلمي. اللباب في تهذيب الأنساب (174/3).

(3) تهذيب الكمال (302/30-304).

(4) الثقات للعجلي (334/2).

(5) الثقات لابن حبان (586/7).

(6) ديوان الضعفاء (420/1).

(7) تقريب التهذيب (574).

(8) المرجع السابق (574).

(9) الرَبَعى: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة ويقال الربعي أيضا لمن ينتسب إلى ربيعة، بطن من الأزد فينسب إِلَيْهِم جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الجوزاء أَوْس بن عبد الله الربعِي تَابِعِيّ بَصرِي.الأنساب للسمعاني (76/6).



رَوَى عَن: عبد اللَّه بْن عباس، وأبو هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين.

رَوَى عَنه: أبان بْن أَبي عياش، وقتادة، وبديل بْن ميسرة [1].

وثقه العجلي[2]، وأبو حاتم[3]، وأبو زرعة الرازي[4]، وابن حجر[5]، مات دون المائة، سنة ثلاث وثمانين [6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الرابع والأربعون:

قال ابن أبي شيبة (رحمه الله): حدثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " لَا يُقْبَضُ الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَرَى الْبُشْرَى، فَإِذَا قُبِضَ نَادَى، فَلَيْسَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ إِلَّا هِيَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالْإِنْسَ تَعَجَّلُوا بِهِ إِلَى أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ، فَإِذَا وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ: مَا أَبْطَأَ مَا تَمْشُونَ، فَإِذَا أُدْخِلَ فِي لَحْدِهِ أُقْعِدَ، فَأُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ، وَمُلِئَ قَبْرُهُ مِنْ رَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَمِسْكٍ "، قَالَ: " فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي "، قَالَ: " فَيُقَالُ: لَمْ يَأْنِ لَكَ، إِنَّ لَكَ إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ لَمَّا يَلْحَقُونَ، وَلَكِنْ نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ "، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا نَامَ نَائِمٌ شَابٌّ طَاعِمٌ نَاعِمٌ، وَلَا فَتَاةٌ فِي الدُّنْيَا نَوْمَةً بِأَقْصَرَ وَلَا أَحْلَى مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْبُشْرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الزهد، كلام أبو هريرة (126/7)، حديث رقم: 34700. اللفظ انفرد به ابن أبي شيبة. من طريق أَبي خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سُلَيْمان بن حيان الْأَزْدِيّ [7]، الكوفي الْجَعْفَرِي [8].

---

(1) تهذيب الكمال (392/3-393).

(2) الثقات للعجلي (237).

(3) الجرح والتعديل (304/2).

(4) الضعفاء لأبي زرعة (763/2).

(5) تقريب التهذيب (116).

(6) المرجع السابق (116).

(7) الْأَزْدِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَزْد شنُوءَة بِفَتْح الْألف وَسُكُون الزَّاي وَكسر الدَّال الْمُهْملَة. اللباب في تهذيب الأنساب (46).

(8) الْجَعْفَرِي: بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَفتح الْفَاء وَفِي آخرهَا الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى رجلَيْنِ أَحدهمَا جَعْفَر ابن أبي طَالب الطيار رَضِي الله عَنهُ. اللباب في تهذيب الأنساب (283).



رَوَى عَن: شعبة بْن الحجاج، وأبي مالك الأشجعي، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حاتم الطويل، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْن حنبل، وإسحاق بْن را هويه[1].

قال ابن معين: ليس به بأس [2]، وثقه العجلي[3]، و ابن حبان[4]، قال أبو داود: صدوق يخطئ[5]، قال أبو حاتم: صدوق [6]، قال الذهبي: صدوق إمام[7]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ [8]، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها [9].

2- سَعْدُ بنُ طَارِقِ بنِ أَشْيَمَ سَعْد، أَبُو مَالِك الْأَشْجَعِيّ[10].

رَوَى عَن: أَنَس بْن مَالِك، وأَبو الْقَاسِم حسين بْن الْحَارِث الجدلي، وربعي بْن حراش.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج، وأَبُو خَالِد الأحمر[11].

وثقه ابن معين [12]، والعجلي [13]، وابن حبان [14]، وأحمد بن حنبل[15]، وابن حجر[16]، مات في حدود الأربعين [17].

3- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي: ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرِ صدوق يخطئ .

---

(1) تهذيب الكمال (11/394-394).

(2) تاريخ ابن معين – رواية ابن طهمان (111).

(3) الثقات للعجلي (427).

(4) الثقات لابن حبان (6/395).

(5) سؤالات الآجري أبا داود (1/93).

(6) الجرح والتعديل (4/107).

(7) الكاشف (458).

(8) تقريب التهذيب (250).

(9) المرجع السابق (250).

(10) الْأَشْجَعِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَشْجَع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قَبيلَة مَشْهُورَة. اللباب في تهذيب الأنساب(1/64).

(11) تهذيب الكمال (10/269-270).

(12) تاريخ ابن معين – رواية ابن طهمان (87).

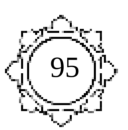
(13) الثقات للعجلي (391).

(14) الثقات لابن حبان (4/294).

(15) انظر: الكاشف (428).

(16) تقريب التهذيب (231).

(17) المرجع السابق (231).



الحديث الخامس والأربعون:

قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلمَ –: «أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ؟ » قَالُوا: بَلَى، قَالَ: « فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ ».

1– أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب في شخص بصر الميت يتبع نفسه، (635/2)، حديث رقم: 921. بلفظه. من طريق مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عن عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ عن أَبِي عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

2– أخرجه البيهقي في سننه، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات (540/3)، حديث رقم: 6608. بلفظه. من طريق ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ عن أَبِي عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

3– أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجنائز، باب القول عند الموت (394/3)، حديث رقم: 6069. متقارب الألفاظ. من طريق ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1– مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: ثقة. سبق في حديث: 2.

2– عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن همام الصنعاني: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3– ابْنُ جُرَيْجٍ عَبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج، أبو الوليد، الأُمَوِي[1].

رَوَى عَن: أبان بن صالح البَصْرِيّ، وإبراهيم بن أَبي بكر الأخنسي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن أَبي عطاء.

رَوَى عَنه: إسماعيل بن علية، وأبو مالك بشر بن الحسن البَصْرِيّ، وأبو أسامة حَمَّاد بْن أسامة [2].
وثقه أبو داود [3]، والعجلي [4]، وابن حبان [5]، وابن الجوزي [6]، وابن حجر [7]، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها [8].

(1) الأُمَوِي: المنسوب إلى بني أمية.الأنساب للسمعاني (84/1).
(2) تهذيب الكمال (338/18–339).
(3) سؤالات الآجري أبا داود (115).
(4) الثقات للعجلي (103/2).
(5) الثقات لابن حبان (93/7).
(6) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم(124/8).
(7) تقريب التهذيب (363).
(8) المرجع السابق (363).



4- الْعَلَاءُ بْنِ عبد الرحمن يَعْقُوبَ الحُرَقي [1]، أَبُو شبل المدني.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وعَبْد اللَّه بْن عُمَر بن الخطاب، وابنه عبد الرحمن بن يعقوب.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج، وعبد الملك بْن جُرَيْج [2].

قال ابن معين [3]، وَالنَّسَائي ليس به بأس[4]، قال ابن عدي: للعلاء نسخ عَن أبيه عَن أَبِي هُرَيْرة يرويها عنه الثقات، وما أرى به بأسا [5]، قال أبو حاتم: صالح رَوَى عَنه الثقات، وأَنا أنكر من حديثه أشياء [6]، وثقه ابن سعد [7] و العجلي [8]، وابن حبان [9]، وأَحْمَد بْن حَنْبَل وزاد لَمْ أسمع أحدا ذكره بسوء [10]، قال الذهبي: صدوق مشهور[11]، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم [12]، مات سنة بضع وثلاثين ومائة [13].

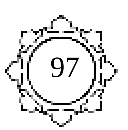
5- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني [14]، المدني، والد العلاء بن عبد الرحمن بْن يَعْقُوب.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عباس، وعبد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب، وأبي سَعِيد الخُدْرِيّ.

رَوَى عَنه: سالم أبو النضر، وعُمَر بْن حفص بْن ذكوان، وابنه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب[15].

---

(1) الحُرَقي: بِضَم الْحَاء وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا قَاف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الحرقات من جُهَيْنَة مِنْهُم الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن بن يَعْقُوب مولى الحرقة. اللباب في تهذيب الانساب (358).
(2) تهذيب الكمال (22/520-521).
(3) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (173).
(4) انظر: تهذيب الكمال (22/522).
(5) الكامل لابن عدي (6/372).
(6) الجرح والتعديل (6/357).
(7) انظر: تهذيب الكمال (22/523).
(8) الثقات للعجلي (2/149).
(9) الثقات لابن حبان (5/247).
(10) انظر: تهذيب الكمال (22/522).
(11) المغني في الضعفاء (440).
(12) تقريب التهذيب (440).
(13) المرجع السابق (440).
(14) الْجُهَنِيّ: بِضَم الْجِيم وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا النُّون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى جُهَيْنَة وَهِي قَبيلَة من قضاعة واسْمه زيد بن لَيْث بن سود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة نزلُوا الْكُوفَة وَالْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ. اللباب في تهذيب الأنساب (317).
(15) تهذيب الكمال (18/18).





وثقه الدارقطني[1]، والعجلي[2]، وابن حبان[3]، وأبو حاتم[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن الْعَلَاءَ بْنَ يَعْقُوبَ، صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

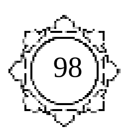
التعليق:

في هذا الحديث تتجلى قدرة الله – عز وجل– في: "أن المحتضر يتمثل له الملك المتوفي لروحه فينظر إليه شزراً، ولا يرتد طرفه حتى يفارقه الروح، وتضمحل بقايا قوى البصر، ويبقى البصر على تلك الهيئة. وغير مستنكر من قدرة الله سبحانه وتعالي أن يكشف عنه الغطاء ساعتئذ حين يبصر ما لم يكن يبصر. [7] " لذكر الموت رهبة، ولشبحه فزع، رغم الإيمان به، واليقين بأنه باب لا بد من دخوله، نشيع اليوم من كان معنا بالأمس، ونفتقد في غمضة عين من كان بيننا يأمل كآمالنا ويبني طول حياة كبنائنا. ليست العبرة في أن نتذكر الموت، فإننا نراه بعيوننا بين الحين والحين، بل قد تفقد الرؤية الكثيرة الاتعاظ والاعتبار، فالرجل الذي يمتهن دفن الموتى لا يتأثر بالموت، وإنما العبرة أن يدفعنا هذا التذكر إلى العمل لما بعد الموت، وأن نستحي من الله حق الحياء، فنحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى " [8].

الحديث السادس والأربعون:

قال البزار (رحمه الله): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَا طِيسِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: " إِنَّ الْمُؤمِنَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوتُ، وَيُعَايِنُ مَا يُعَايِنُ، فَوَدَّ لَوْ خَرَجَتْ يَعْنِي: نَفْسَهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ

(1) سؤالات البرقاني للدار قطني (72).
(2) الثقات للعجلي (91/2).
(3) الثقات لابن حبان (108/5).
(4) الجرح والتعديل (301/5).
(5) الكاشف (649).
(6) تقريب التهذيب (353).
(7) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) (1373/4).
(8) فتح المنعم شرح صحيح مسلم (180/4).





الْمُؤْمِنِينَ فَيَسْتَخْبِرُونَهُ عَنْ مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَإِذَا قَالَ: تَرَكْتُ فُلانًا فِي الدُّنْيَا، أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: إِنَّ فُلانًا قَدْ مَاتَ، قَالُوا: مَا جِيءَ بِهِ إِلَيْنَا.

- أخرجه البزار في مسنده (154/17)، حديث رقم: 9760. اللفظ انفرد به البزار. من طريق سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ عن الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ عن يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- سعيدُ بن بحر، أبو عثمان وقيل: أبو عمرو القَرَاطِيسيّ [1]، البَغْداديُّ [2].

روى عن: ريحان بن سعيد، وعبيدة بن حميد، والقاسم بن الوليد الهمداني.

روى عنه: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن ناجية، ويحيى بْن صاعد، والقاضي المحاملي [3].

وثقه الدار قطني [4]، وابن الجوزي [5]، والبغدادي [6]، والذهبي [7]. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين [8].

2-الوَلِيْدُ بنُ القَاسِمِ بنِ الوَلِيْدِ الهَمْدَانِيُّ [9]، الخِبْذَعي [10]، الكوفي.

رَوَى عَن: ويزيد بْن كيسان، ويونس بْن أَبي إِسْحَاق، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن نصر النيسابوري، وأَحْمَد بْن حنبل، وسَعِيد بْن بحر القراطيسي [11].

---

(1) القَرَاطِيسيّ: بِفَتْح الْقَاف وَالرَّاء وَبعد الْألف طاء مُهْملَة وياء سَاكِنة تحتهَا نقطتان وسين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل الْقَرَاطِيس وَبَيْعهَا واشتهر بهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عُثْمَان وَقيل أَبُو عَمْرو سعيد بن مُحَمَّد القراطيسي الْبَغْدَادِيّ.اللباب في تهذيب الانساب (22/3).

(2) البَغْداديُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة الى بغداد، وإنما سمى البلد المشهور بهذا الاسم لأن كسرى اهدى اليه خصى من المشرق فأقطعه بغداد. الأنساب للسمعاني (269/2).

(3) تاريخ بغداد (95/9).

(4) تراجم الدار قطني (236).

(5) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (66/12).

(6) تاريخ بغداد (95/9).

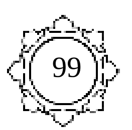
(7) تاريخ الإسلام (90/6).

(8) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (66/12).

(9) الْهَمدَانِي: بِفَتْح الْهَاء وَسُكُون الْمِيم وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى هَمدَان ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الشُّعَرَاء والفرسان وَالْعُلَمَاء. اللباب في تهذيب الانساب (391/3).

(10) الخِبْذَعي: بِكَسْر الْخَاء وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الذَّال الْمُعْجَمَة وَفِي آخِره عين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بطن من هَمدَان. اللباب في تهذيب الانساب (418).

(11) تهذيب الكمال (66/31).



قال ابن معين: ضعيف الحديث [1]، قال ابن عدي: إذا روى عن ثقة ويروى عنه ثقة فإنه لا بأس به [2]، قال ابن شاهين: ضعيف [3]، قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فخرج عن حد الاحتجاج به [4]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ [5]، مات سنة ثلاث وثمانين [6].

3- يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ اليشكري: صدوق. سبق في حديث رقم: 21.

4- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي: ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن الوَلِيْدَ بنَ القَاسِمِ بنِ الوَلِيْدِ الهَمْدَانِيُّ، صدوق يخطئ.

الحديث السابع والأربعون:

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ».

1- أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الأرواح المجندة (310)، حديث رقم: 901. بلفظه. من طريق عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عن سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب (2031/4)، حديث رقم: 2638. جزء من حديث بلفظه. من طريق زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عن كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عن جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عن يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجلس (260/4)، حديث رقم: 4834. بلفظه. من طريق جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عن يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (295/2)، حديث رقم: 7922. بلفظه. من طريق

---

(1) انظر: الجرح والتعديل (13/9).

(2) الكامل لابن عدي (366/8).

(3) تاريخ أسماء الثقات والكذابين (188).

(4) المجروحين لابن حبان (80/3).

(5) تقريب التهذيب (583).

(6) المرجع السابق (583).



جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عن يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه ابن حبان في صحيحه، ذكر الأخبار عن سبب ائتلاف الناس وافتراقهم (42/14)، حديث رقم: 6168. بلفظه. سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان، باب اتفاق القلوي على المودة (129)، حديث رقم: 79. بلفظه. من طريق سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن يحيى بْن عَمْرو بن أويس بن أَبي سرح القرشي، أَبُو الْقَاسِمِ العامِري[1]، الأُوَيْسي[2].

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بن أَبي سُلَيْمان الْقَاضِي المدني، وسُلَيْمان بْن بلال.

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهري، وبكر بن عبد الوهاب المدني ابْن أخت الواقدي[3].

وثقه ابن حبان [4]، ويعقوب بن أبو شيبة [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7]، مات في حدود العشرين ومائة [8].

2- سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْقُرَشِيّ التَّيْمِيّ [9]، أَبُو مُحَمَّد، ويُقال: أَبُو أيوب، المدني.

رَوَى عَن: موسى بْن عقبة، وهشام بْن عروة، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: عبد العزيز بْن عَبد اللَّهِ الأُوَيسي، وإسماعيل بْن أَبي أويس، وعبد الله بْن المبارك[10].

---

(1) العامِري: بِفَتْح الْعين وَبعد الْألف مِيم مسكورة وَفِي آخرهَا رَاء.اللباب في تهذيب الانساب (305/2).

(2) الأُوَيْسي: بضم الألف وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة الى أويس وهو اسم رجل وهو أويس ابن سعد بن ابى سرح العامري. الأنساب للسمعاني (393).

(3) تهذيب الكمال (160/18-162).

(4) الثقات لابن حبان (396/8).

(5) انظر:تهذيب الكمال (160/18).

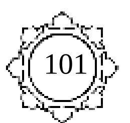
(6) الكاشف (656).

(7) تقريب التهذيب (357).

(8) الوافي بالوفيات (316/18).

(9) التَّيْمِيّ: التَّيْمِيّ بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الْمِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل اسْمهَا تيم فَالْأول تيم قُرَيْش وَمِنْهَا خلق كثير من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ فَمن بعدهمْ مِنْهُم أَبُو بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ. اللباب في تهذيب الأنساب (233).

(10) تهذيب الكمال (372/11-374).





وثقه ابن معين[1]، وأحمد بن حنبل [2]، وابن حبان[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، مات سنة سبع وسبعين ومائة[6].

3-سُهَيْل بن أَبي صالح، واسمه ذ كوان السَمَّان[7]، أَبُو يزيد المدني.

رَوَى عَن: أبي صالح ذكوان السمان، وسَعِيد بْن المُسَيَّب، وأَبِي الحباب سَعِيد بْن يسار.

رَوَى عَنه: أَبُو إسحاق إبراهيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وبشر بْن المفضل، وحماد بْن سلمة [8].

وثقه ابن معين[9]، قال النسائي: ليس به بأس[10]، قال أحمد بن حنبل: صالح[11]، قال ابن عدي: ثبت لا بأس به[12]، قال العجلي: ثقة[13]، قال الذهبي: ثقة تغير حفظه[14]، قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً[15]، مات في خلافة المنصور[16].

4-ذكوان أَبُو صالح السمان، الزَيّات [17]، المدني، وهو والد سهيل بْن أَبي صالح، وصالح بْن أَبي صالح، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبي صالح.

رَوَى عَن: عائشة، وأم حبيبة، وأم سَلَمَة.

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (192/3).

(2) بحر الم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (67).

(3) الثقات لابن حبان (388/6).

(4) الكاشف (457).

(5) تقريب التهذيب (250).

(6) المرجع السابق (250).

(7) السَمَّان: بِفَتْح السِّين وَتَشْديد الْمِيم وَفِي أَخّرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع السّمن وَحمله وَعرف بِهِ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو صَالح ذكْوَان بن عبد الله السمان وَيُقَال لَهُ أَيْضا الزيات يروي عَن أبي هُرَيْرَة. اللباب في تهذيب الانساب (135/2).

(8) تهذيب الكمال (223/12-224).

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (182/2).

(10) انظر: تهذيب الكمال (223/12).

(11) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (155/2).

(12) الكامل في ضعفاء الرجال (525/4).

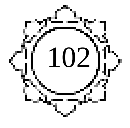
(13) الثقات للعجلي (440).

(14) المغني في الضعفاء (288).

(15) تقريب التهذيب (259).

(16) المرجع السابق (259).

(17) الزَيّات: بفتح الزاى وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام، وكذلك إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلد، والمشهور بالنسبة إلى جلبه ونقله أبو صالح ذكوان الزيات. الأنساب للسمعاني (355/6).



رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بن أَبي ميمونة، وإسحاق بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي طلحة، وإسماعيل بْن أَبي خَالِد[1].

وثقه ابن معين[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وابن حبان[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]، مات سنة إحدى ومائة[7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن سهيلَ بن أَبي صالح، صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثامن والأربعون:

قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –، قَالَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 47.

إسناد الحديث:

1-قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

2-عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بن عُبَيد بن أَبي عُبَيد الدَّراوَرْدِيّ [8]، أبو محمد المدني.

رَوَى عَن: إبراهيم بن عقبة، وأسامة بْن زيد الليثي، وإسماعيل بن أَبي حبيبة.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وأبو مصعب أحمد بن أَبي بكر الزُّهْرِيّ، وأحمد بن الحجاج المروزي[9].

قال ابن معين: لا بأس به [10]، قال العجلي: ثقة [11]، قال ابن حبان: كان يخطئ [12]،

---

(1) تهذيب الكمال (8/513-514).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/182).

(3) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (52).

(4) الثقات لابن حبان (4/221).

(5) الكاشف (386).

(6) تقريب التهذيب (203).

(7) المرجع السابق(203)

(8) الدَّرَاورْدِي: بِفَتْح الدَّال وَالرَّاء وَسُكُون الْألف وَفتح الْوَاو وَسُكُون الرَّاء الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه نِسْبَة عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن عبيد الدَّرَاورْدِي من أهل الْمَدِينَة. اللباب في تهذيب الأنساب (496).

(9) تهذيب الكمال (18/187-189).

(10) تاريخ ابن معين – رواية الدامي (174).

(11) الثقات للعجلي (2/97).

(12) ثقات لابن حبان (7/116).



قال أبو زرعة: سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ [1]، قال أحمد بن حنبل: كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ [2]، قال أبو حاتم: محدث [3]، قال الذهبي: صدوق غيره أقوى منه [4]، قال ابن حجر: صدوق كان يحدث من غيره فيخطئ [5]، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة [6].

3-سُهَيْل بن أَبي صالح: ثقة. سبق في حديث رقم: 47.

4-ذكوان أَبُو صالح السمان. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته غير القادحة أن عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ مُحَمَّدٍ صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث التاسع والأربعون:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 47.

إسناد الحديث:

1- هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ واسمه يزيد التَّغْلِبِي[7]، أَبُو موسى، المَوْصِلي[8]، نزيل الرملة.

---

(1) الجرح والتعديل (395/5).

(2) انظر: تهذيب التهذيب (354).

(3) الجرح والتعديل (395/5).

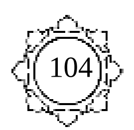
(4) المغني في الضعفاء (399/2).

(5) تقريب التهذيب (358).

(6) المرجع السابق (358).

(7) التَّغْلِبِيّ: بفتح التاء المنقوطة باثنتين وسكون الغين المعجمة وكسر اللام والباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة.اللباب في تهذيب الأنساب (57/3).

(8) المَوْصِلي: بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين الدجلة والفرات، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة من كل جنس وفي كل فن. اللباب في تهذيب الأنساب (481/12).





رَوَى عَن: أبان بن سفيان، ورواد بن الجراح، وأبيه زيد ابن أَبي الزرقاء.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، والنَّسَائي، وأحمد بْن إسماعيل الصفار الرملي[1].

وثقه يعقوب بن سفيان[2]، وابن حبان[3]، والذهبي[4]، وقال النسائي: لا بأس به[5]، وقال أبو حاتم[6]، وابن حجر: صدوق[7]، مات بعد سنة الخمسين ومائة[8].

2-زَيْد بن أَبي الزرقاء، واسمه: يَزِيد التَّغْلِبيّ، الْموصِلِي[9]، أبو مُحَمَّد نزيل الرملة، والد هَارُون بْن زيد بن أَبي الزرقاء.

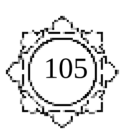
رَوَى عَن: جعفر بْن برقان، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن حَمْزَة بْن أَبي يَحْيَى الرملي، وإبراهيم بْن سَعِيد الْجَوْهَرِيّ، وإبراهيم بْن مُوسَى الرازي[10].

قال ابن معين: لا بأس به[11]، وثقه ابن حبان[12]، والخليلي[13]، وقال الذهبي: صدوق[14]، وقال ابن حجر: ثقة[15]، مات سنة أربع وتسعين ومائة[16].

---

(1) تهذيب الكمال (30/84-85).
(2) المعرفة والتاريخ (3/473).
(3) الثقات لابن حبان (9/240).
(4) الكاشف (2/329).
(5) تسمية الشيوخ (62).
(6) الجرح والتعديل (9/90).
(7) تقريب التهذيب (568).
(8) المرجع السابق (568).
(9) الْموصِلِي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وَكسر الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْموصل وَهِي من بِلَاد الجزيرة وَإِنَّمَا قيل لبلادها الجزيرة لِأَنَّهَا بَين دجلة والفرات خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء والائمة فِي كل علم.اللباب في تهذيب الأنساب (3/269).
(10) تهذيب الكمال (10/70 -72).
(11) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (430).
(12) الثقات لابن حبان (8/250).
(13) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/617).
(14) الكاشف (417).
(15) تقريب التهذيب (223).
(16) تقريب التهذيب (223).





3-جَعْفَرٌ ابْنَ بُرْقَانَ الكِلابي [1]، أبوعَبد اللَّهِ الجَزَرْي [2]، الرَّقِّيّ [3].

رَوَى عَن: محمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وثابت بْن الحجاج، وحبيب بْن أَبي مرزوق.

رَوَى عَنه: زيد بْن أَبي الزرقاء، ومَعْمَر بْن راشِد، ووكيع بْن الجراح [4].

قال ابن معين:كَانَ أُمِّياً لَا يقْرَأ وَلَا يكْتب وَكَانَ رجل صدق [5]، وقال أحمد بن حنبل: إذا حدث عَن غير الزُّهْرِيّ فَلَا بَأْس ثمَّ قَالَ فِي حَدِيثه عَن الزُّهْرِيّ يخطئ[6]، وقال أبو داود: صدوق يهم في حديث الزهري[7]، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً[8]، وقال أبو حاتم، محله الصدق يكتب حديثه[9]، وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري[10]، مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها[11].

4- يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ الْأَصَمِّ [12]، ابن عَمْرو، ويُقَال: عَبْد عَمْرو بْن عُبَيد، ويُقَال: عدس بْن معاوية ابْن عبادة، ويُقَال: عدس بْن معاوية بْن معاوية بْن عبادة بْن البكاء بْن عامر ابْن ربيعة بْن عامر ابْن صعصعة العامري البكائي، أَبُو عوف.

روى عَن: سعد بْن أَبي وقاص، وابن خالته عَبد اللَّهِ بْن عباس، وعائشة أم المؤمنين.

---

(1) الْكلابِي: بِكَسْر أَولهَا وَبعد اللَّام ألف بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل مِنْهَا كلاب بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي بن غَالب جد رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ أَبُو قصي وزهرة ابْني كلاب. اللباب في تهذيب الأنساب (122/3).

(2) الْجَزرِي: هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجزيرة وَهِي عدَّة بِلَاد مِنْهَا الْموصل وسنجار وحران والرها والرقة وَرَأس الْعين وآمد وَهِي بِلَاد بَين دجلة والفرات وَإِنَّمَا قيل لَهَا الجزيرة. اللباب في تهذيب الأنساب (277).

(3) الرقي: بِفَتْح الرَّاء وَتَشْدِيد الْقَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى الرقة وَهِي مَدِينَة على طرف الْفُرَات والرقة الأولى خربَتْ وَالَّتِي تسمى الْيَوْم الرقة كَانَت تسمى أَولا الرافقة وَلها تَارِيخ ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء فِي كل فن. اللباب في تهذيب الأنساب (34/2).

(4) تهذيب الكمال (11/5-13).

(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (419/4).

(6) العلل ومعرفة الرجال (103/3).

(7) سؤالات أبو عبيد الآجري أبا داود (202).

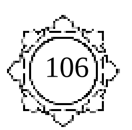
(8) الطبقات الكبرى (482/7).

(9) الجرح والتعديل (474/2).

(10) تقريب التهذيب (223).

(11) المرجع السابق (223).

(12) الْأَصَم: بِفَتْح الْألف وَالصَّاد الْمُهْملَة وَتَشْدِيد الْمِيم فِي آخرهَا – هَذِه صفة لمن كَانَ لَا يسمع من الصمم. اللباب في تهذيب الأنساب (70).





رَوَى عَنه: الأجلح بْن عَبد اللَّهِ الكندي، وجعفر بْن برقان، ومحمد ابن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ [1].

وثقه العجلي [2]، و ابن حبان [3]، وأبو زرعة الرازي [4]، والذهبي [5]، وابن حجر [6]،

مات سنة ثلاث ومائة [7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأن علته غير القادحة أن هَارُونَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، وجَعْفَرَ بْنَ بُرْقَانَ كليهما صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث الخمسون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم – قَالَ:«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 47.

إسناد الحديث:

1-يَزِيدُ بن هَارُون:ثقة. سبق في حديث رقم: 15

2-حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 35.

3-سُهَيْل: ثقة. سبق في حديث رقم: 47.

4-ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال (32/83-84).

(2) الثقات للعجلي (477).

(3) الثقات لابن حبان (5/531).

(4) الضعفاء لأبي زرعة (3/954).

(5) الكاشف (2/380).

(6) تقريب التهذيب (599).

(7) المرجع السابق (599).





الفصل الثاني

الميـت

ويشتمل على مبحثين:-

المبحث الأول- تجهيز الميت ويشتمل على ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول- تغسيل الميت وتجهيزه وسماعه ما يقال فيه.

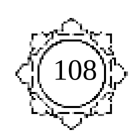
المطلب الثاني- دخول ومشي الملائكة في الجنازة.

المطلب الثالث- دفن العبد في الأرض التي خلق منها.

المبحث الثاني- القبر ويشتمل على مطلبين:-

المطلب الأول- فتنة القبر وسؤال الملكين.

المطلب الثاني- فظاعة القبر وسهولته وسعته على المؤمن.



المبحث الأول – تجهيز الميت

المطلب الأول – تغسيل الميت وتجهيزه وسماعه ما يقال فيه:

الحديث الواحد والخمسون:

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ».

1– أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب السرعة بالجنازة (86/2)، حديث رقم: 1315. بلفظه. من طريق عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عن سُفْيَانُ عنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2– أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنازة (86/2)، حديث رقم: 51. متقارب الألفاظ. من طريق ابْنِ شِهَابٍ عن أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3– أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب الإسراع بالجنازة (86/2)، حديث رقم: 3181. متقارب الألفاظ.من طريق سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4– أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب السرعة بالجنازة، (41/4)، حديث رقم: 1910. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5– أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء الإسراع في الجنازة (326/3)، حديث رقم: 1015.متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6– أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في شهود الجنائز (474/1)، حديث رقم: 1477. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7– أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (240/2)، حديث رقم: 7265. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8– أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب الجنائز، باب جامع الجنائز (243/1)، حديث رقم: 56. متقارب الألفاظ. من طريق أَبَو هُرَيْرَةَ.

9– أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجنائز، باب المشي بالجنازة (441/3)، حديث رقم: 6247. متقارب الألفاظ . من طريق الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



10- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز وما يتعلق بها.....، فصل في حمل الجنازة وقولها، ذكر الأمر بالإسراع في السير بالجنائز لعلة معلومة (315/7)، حديث رقم: 3042. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

11- أخرجه البيهقي في سننه، كتاب الجنائز، باب حمل الجنازة (15/2)، حديث رقم: 1050. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ نَجِيْحِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدٍ السَّعْدِيُّ [1]، أَبُو الحَسَنِ، ابْنُ المَدِيْنِيِّ[2].

رَوَى عَن: عبد الرزاق بن همام، وعَبْد الصَّمَدِ بْن عبد الوارث، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وأَبُو داود، وأَحْمَد بْن حنبل [3].

قال أبو حاتم: كان عَلي بن المَديني علمًا في الناس في معرفة الحديث، والعلل [4]، قال الخليلي: كَانَ أَسْرَدَ أَقْرَانِهِ لِلْأَحَادِيثِ [5]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ من أعلم أهل زَمَانه بعلل حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - [6]، قال الذهبي: كان أمير المؤمنين في الحديث [7]، قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي ابن المديني [8]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [9].

---

(1) السَّعْدِيّ: بِفَتْح السِّين وَسُكُون الْعين وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل إِلَى سعد. اللباب في تهذيب الأنساب (117/2).

(2) المَدِيْنِيِّ: بفتح الميم والدال المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني»، وإلى مدينة السلام بغداد، وإلى مدينة أصبهان، وإلى مدينة نيسابور، وإلى المدينة الداخلة بمرو، وإلى مدينة بخارا، وإلى مدينة سمرقند، وإلى مدينة نسف، وغيرها من المدن. فأما النسبة إلى مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأكثر من أن تحصى، والمعروف بهذه النسبة أبو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى، المعروف بابن المديني، كان أصله من المدينة ومولده بالبصرة. الأنساب للسمعاني (152/12).

(3) تهذيب الكمال (21/5-7).

(4) الجرح والتعديل (193/6).

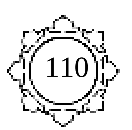
(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (598/2).

(6) الثقات لابن حبان (469/8).

(7) سير أعلام النبلاء (105/9).

(8) تقريب التهذيب (403).

(9) المرجع السابق (403).





2- سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أَبي عِمْران، واسمه: ميمون الهِلالي [1]، أَبُو مُحَمَّد الكوفي.

رَوَى عَن: وإبراهيم بْن مُحَمَّدِ بْن المنتشر، وسفيان الثوري، وأبي حازم سلمة بْن دينار.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن بشار الرمادي، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهري، وأحمد بْن حَنْبَل [2].

قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ مَا فِي أَصْحَاب الزُّهْرِيّ أتقن من ابْن عُيَيْنَة [3]، وَقَالَ الشَّافِعِي لَوْلَا مَالك وسُفْيَان لذهب علم الْحجاز [4]، قال ابن سعد: ثقة ثبت [5]، قال العجلي: ثِقَة ثَبت فِي الحَدِيث وَكَانَ بعض أهل الحَدِيث يَقُول هُوَ اثْبتْ النَّاس فِي حَدِيث الزُّهْرِيّ وَكَانَ حسن الحَدِيث وَكَانَ يعد من حكماء أَصْحَاب الحَدِيث [6].

قال أبو حاتم: إمام ثقة، وأثبت أَصحاب الزُّهْري مالك، وابن عيينة، [7]، ذكره ابن حبان في الثقات[8]، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات [9]، واعتبره ابن حجر من المرتبة الثانية، الذين احتمل الرواة تدليسهم [10]، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة [11].

3- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

4- سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ بن حزن بن أَبي وهب بْن عَمْرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم، المَخْزُومِي[12]، أَبُو مُحَمَّد، سيد التابعين.

روى عن: أَبِي بَكْرٍ الصديق، وعائشة أم المؤمنين، وأم سلمة زوج النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- .

---

(1) الهِلالي: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، والمنتسب إليها ولاء الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة ابن أبى عمران، واسمه ميمون الهلالي. الأنساب للسمعاني (440/13).

(2) تهذيب الكمال (177/11-183).

(3) انظر: تهذيب الكمال (189/11).

(4) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (119).

(5) الطبقات الكبرى (41/6).

(6) الثقات للعجلي (195/6).

(7) الجرح والتعديل (225/4).

(8) الثقات لابن حبان (403/6).

(9) تقريب التهذيب (245).

(10) طبقات المدلسين (32).

(11) المرجع السابق (245).

(12) المَخْزُومِي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَضم الزَّاي وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى قبيلتين إِحْدَاهمَا إِلَى مَخْزُوم بن يقظة بن مرّة بن كَعْب بن لؤَي ابْن غَالب ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (179/3).



رَوَى عَنه: أسامة بْن زيد الليثي، وإسماعيل بْن أمية، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ [1].

قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما من سعيد بن المسيب قال و هو عندي أجل التابعين [2]، قال العجلي: ثِقَة وَكَانَ رجلاً صَالحاً فَقِيهاً[3]، قال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5]، قال الذهبي: أحد الاعلام وسيد التابعين، ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل[6]، قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل [7]، مات بعد التسعين [8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الثاني والخمسون:

قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 51.

إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 20.

2- هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بن مَيْسَرَةَ بنِ أَبَانٍ أَبُو الوَلِيْدِ السُّلَمِيُّ [9].

---

(1) تهذيب الكمال (11/67-68).

(2) انظر: تهذيب التهذيب (4/86).

(3) الثقات للعجلي (405).

(4) انظر: تهذيب التهذيب (4/86).

(5) الثقات لابن حبان (4/273).

(6) الكاشف (444).

(7) تقريب التهذيب (241).

(8) المرجع السابق (241).

(9) السّلمِيّ: بِفَتْح السِّين وَاللَّام وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سَلمَة بِكَسْر اللَّام بطن من الْأَنْصَار وَهُوَ سَلمَة ابن سعد بن ابْن تزيد بن جشم بن الْخَزْرَج ينْسب إِلَيْهَا كثير من الصَّحَابَة. اللباب في تهذيب الأنساب (2/129).



رَوَى عَن: إبراهيم بن أعين، وإسماعيل بن عياش، وأيوب بن تميم القارئ.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وأَبُو دَاوُد، والنَّسَائي [1].

وثقه ابن حبان[2]، والعجلي[3]، والذهبي[4]، قال النسائي: لا بأس به[5]، قال أبو حاتم[6]، وابن حجر صدوق[7]، مات سنة خمس وأربعين ومائتين [8].

3- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

4- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

5- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته الغير القادحة أن هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثالث والخمسون:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم –، قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 51.

إسناد الحديث:

1-مُسَدَّدٌ [9]، ابن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل أَبُو الحَسَنِ، البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وروح بن عبادة، وسفيان ابن عُيَيْنَة.

---

(1) تهذيب الكمال (30/343-344).

(2) الثقات ابن حبان (9/233).

(3) الثقات للعجلي (2/332).

(4) الكاشف (2/337).

(5) مشيخة النسائي (63).

(6) الجرح والتعديل (9/66).

(7) تقريب التهذيب (573).

(8) المرجع السابق (573).

(9) مُسَدَّد: بميم مضمومة وفتح مهملة وشدة مفتوحة. المغني في ضبط الأسماء (230).



رَوَى عَنه: البخاري، وأَبُو دَاوُد، وأَحْمَد بْن عَبد الله بْن صالح العجلي[1].

وثقه ابن معين [2]، والعجلي [3]، وأبو حاتم [4]، وابن حجر [5]، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين[6].

2-سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

3-محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

4-سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الرابع والخمسون:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا تُقَدِّمُوهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ شَرًّا تَضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 51.

إسناد الحديث:

1- أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ بن عَبْد الرَّحْمَنِ البَغوي، أَبُو جَعْفَر الْأَصَم [7]، نزيل بغداد.

رَوَى عَن: أسباط بْن مُحَمَّد القرشي، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بْن المبارك.

رَوَى عَنه: الجماعة سوى البخاري، وأَبُو يَعْلَى أحمد بن علي ابن المثنى الموصلي، وابن ابنته أَبُو الْقَاسِم عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ البغوي [8].

---

(1) تهذيب الكمال (17/343-344).
(2) انظر: تهذيب التهذيب (10/107).
(3) الثقات للعجلي (425).
(4) الجرح والتعديل (8/438).
(5) تقريب التهذيب (528).
(6) تقريب التهذيب (528).
(7) الأَصَم: بِفَتْح الْألف وَالصَّاد الْمُهْملَة وَتَشْديد الْمِيم فِي آخرهَا – هَذِه صفة لمن كَانَ لَا يسمع من الصمم. اللباب في تهذيب الأنساب (1/70).
(8) تهذيب الكمال (1/495-496).



وثقه النسائي [1]، وابن حبان [2]، والبغدادي [3] وصالح جزرة [4]، وابن حجر زاد حافظ [5]، مات سنة أربع وأربعين ومائتين [6].

2- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

3- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ:متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

4- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ:. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الخامس والخمسون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 51.

إسناد الحديث:

1- قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

2- سُفْيَان بن عُيَيْنَة. ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

3- محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم:1.

4- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار.سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

---

(1) مشيخة النسائي (58).

(2) الثقات لابن حبان (222/8).

(3) تاريخ بغداد (369/5).

(4) انظر :تهذيب الكمال (496/1).

(5) تقريب التهذيب (58).

(6) المرجع السابق (58).



الحديث السادس والخمسون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ: –صلى الله عليه وسلم – «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 51.

إسناد الحديث:

1-أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 20.

2-هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: صدوق.سبق في حديث رقم: 52.

3-سُفْيَان بن عُيَيْنَة: ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

4-محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ:متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

5-سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته غير القادحة أن هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

المطلب الثاني – دخول ومشي الملائكة في الجنازة:

الحديث السابع والخمسون:

قال ابن أبي شيبة: ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: مَا قَدَّمَ ؟ وَيَقُولُ النَّاسُ: مَا تَرَكَ ؟ ".

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الزهد، باب كلام أبو هريرة رضي الله عنه (127/7)، حديث رقم: 34706. اللفظ انفرد به ابن أبي شيبة. من طريق ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



إسناد الحديث:

1- ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي بن حسان بن عَبْد الرحمن الْعَنْبَري [1]، أَبُو سَعِيد البَصْرِيّ، اللؤْلُؤِي [2].

رَوَى عَن: حماد بْن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: أبو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، وأحمد بْن سنان القطان، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل [3].

وثقه ابن سعد[4]،وابن حبان [5]، قال الشافعي: لا أعرف له نظيراً في الدنيا[6]، قال علي ابن المديني : لم أر أحداً قط أعلم بالحديث من عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي [7]، قال أحمد بن حنبل: كان حافظاً[8]، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث [9]، مات سنة ثمان وتسعين ومائة [10].

2- سُفْيَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

3- الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الْأَسَدي [11]، الْكَاهِلِي [12]، أبو مُحَمَّد.

---

(1) الْعَنْبَري: بِفَتْح الْعين وَسُكُون النُّون وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى العنبر بن عَمْرو بن تَمِيم وينسب إِلَيْهَا كثير من النَّاس مِنْهُم أَبُو عبد الله عَامر بن عبد الله بن عبد قيس التَّمِيمِي الْعَنْبَري أحد الزهاد الثَّمَانِية أدْرك كثيرا من الصَّحَابَة. اللباب في تهذيب الأنساب (360/2).

(2) اللؤْلُؤِي: بِضَم اللامين بَينهمَا وَاو سَاكِنة وَفِي آخرهَا وَاو ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة لجَماعَة يبيعون اللُّؤْلُؤ مِنْهُم الإِمَام أَبُو سعيد عبد الرَّحْمَن بن مهْدي. اللباب في تهذيب الأنساب (135/3).

(3) تهذيب الكمال (430/17-435).

(4) الطبقات الكبرى (317/7).

(5) الثقات لابن حبان (373/8).

(6) انظر: تهذيب التهذيب (279/6).

(7) انظر: تهذيب الكمال (430/17).

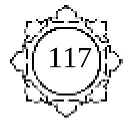
(8) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (97).

(9) تقريب التهذيب (351).

(10) المرجع السابق (351).

(11) الْأَسَدي: بِفَتْح الْألف وَالسِّين الْمُهْملَة وَبعدهَا الدَّال الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَسد وَهُوَ اسْم عدَّة من الْقَبَائِل. اللباب في تهذيب الأنساب(52).

(12) الْكَاهِلِي: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْألف وَكسر الْهَاء وَاللَّام هَذِه النِّسْبَة إِلَى كَاهِل بن الْحَارِث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن إِلْيَاس بن مُضر مِنْهُم جمَاعَة بِالْكُوفَةِ مِنْهُم سُلَيْمَان بن مهْرَان الْأَعْمَش الْكَاهِلِي الْأَسدي من أهل الْكُوفَة. الأنساب في تهذيب الأنساب(79/3).





رَوَى عَن: إبراهيم النخعي، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خَالِد، وأنس بْن مالك.

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن مسلمة الأُمَوِي، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ [1].

وثقه العجلي[2]، وابن حبان[3]، وأبو زرعة الرازي[4]، وأبو داود[5]، والذهبي [6]،

قال أبو حاتم: شيخ [7]، قال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس [8]، واعتبره ابن حجر: من المرتبة الثانية، الذين احتمل العلماء تدليسهم [9]، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان [10].

4- أَبُو صَالِح، ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم علي **إسناد الحديث:**

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

المطلب الثالث – دفن العبد في الأرض التي خلق منها:

الحديث الثامن والخمسون:

قال الحكيم الترمذي: حدثنا عمر بن أبي عمر قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم الجمحي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثني أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يطوف ببعض نواحي المدينة فإذا بقبر يحفر فأقبل حتى وقف عليه فقال لمن هذا؟ قيل لرجل من الحبشة ، فقال: لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه حتى دفن في التربة التي منها خلق.

---

(1) تهذيب الكمال (12/76-80).

(2) الثقات للعجلي (342).

(3) ثقات ابن حبان (4/302).

(4) الضعفاء لأبي زرعة (2/350).

(5) سؤالات أبو عبيد الآجري أبو داود (102).

(6) الكاشف (464).

(7) الجرح والتعديل (4/146).

(8) تقريب التهذيب (254).

(9) طبقات المدلسين (33).

(10) تقريب التهذيب (254).



- أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، (217)، حديث رقم: 305. اللفظ انفرد به الحكيم الترمذي. من طريق عمر بن أبي عمر عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1-عُمَر بن أَبي عُمَر الكلَاعِي [1]، أَبُو محمد الشَّامي [2]، الدِّمَشْقِي [3]، ويُقال: هُوَ أَبُو أحمد بْن علي الكلَاعِي.

رَوَى عَن: عَمْرو بْن شعيب، ومكحول الشامي، وأبي الزبير المكي.

رَوَى عَنه: بقية بْن الوليد [4].

قال ابْن عدي: ليس بالمعروف حدث عَنْهُ بقية منكر الحديث عن الثقات[5]، وَقَال أَبُو بكر البيهقي: وهو من مشايخ بقية المجهولين، وروايته منكرة، واللَّهِ أعلم [6]، قال النسائي: ليس بالقوي [7]، قال أبو الفضل القيسراني: مجهول[8]، قال الذهبي: منكر الحديث، ضعيف[9]، وَقَال ابن حجر: ضعيف من شيوخ بقية المجهولين[10].

---

(1) الكلَاعِي: بِفَتْح الْكَاف وَبعد اللَّام ألف عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الكلاع وَهِي قَبيلَة كَبِيرَة نزلت حمص من الشَّام ينْسب إِلَيْهَا خلق عَظِيم. اللباب في تهذيب الأنساب (123/3).

(2) الشَّامي: بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الشَّام وَهِي الْبِلَاد الْمَعْرُوفَة نسب إِلَيْهَا خلق كثير من الْعلمَاء وَكَانَ بهَا كثير من الصَّحَابَة حَتَّى قيل كَانَ بهَا عشرَة آلَاف عين رَأَتْ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم –. اللباب في تهذيب الأنساب(178/2).

(3) الدِّمَشْقِي: بِكَسْر الدَّال الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دمشق وَهِي أحسن مَدِينَة بِالشَّام ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير لَا يُحصونَ. اللباب في تهذيب الأنساب (508).

(4) تهذيب الكمال (474/21-475).

(5) الكامل في الضعفاء (22/5).

(6) انظر: تهذيب الكمال (474/21).

(7) الضعفاء والمتروكون للنسائي (80).

(8) ذخيرة الحفاظ (2668/5).

(9) ميزان الاعتدال (215/3).

(10) تقريب التهذيب (416).



2-سَعِيد بن الحكم بن مُحَمَّد بن سالم، المعروف بابن أَبي مريم، الجُمَحِي [1]، أبو مُحَمَّد، المِصْرِي.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي حبيبة، وأسامة بْن زَيْد بْن أسلم، عبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ.

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن يَعْقُوب الجوزجاني، وعُمَر بْن أَبي عُمَر الْبَلْخِيّ[2].

وثقه العجلي[3]، وأبو حاتم[4]، والذهبي[5]، وابن حجر وزاد ثبت[6]، مات سنة أربع وعشرين ومائتين[7].

3- عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيّ: صدوق يخطئ. سبق في حديث رقم: 48.

4- أنيس بن أَبي يَحْيَى، واسمه سمعان الْأَسْلَمِيّ[8]، أَبُو يونس المدني.

رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن سالم، وأبيه أبي يَحْيَى الأَسلميّ.

رَوَى عَنه: أخيه إبراهيم بن محمد بن أَبي يَحْيَى الأَسلميّ، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، ويحيى بْن سَعِيد القطان[9].

وثقه ابن معين[10]، و ابن سعد[11]، والحاكم[12]، والنسائي[13]، وعلي ابن المديني[14]، والذهبي[15]، وابن حجر [16]، تُوُفِّيَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ [17].

---

(1) الجُمَحِي: بضَم الْجِيم وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا الْحَاء الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني جمح وهم بطن من قُرَيْش. اللباب في تهذيب الأنساب (291).

(2) تهذيب الكمال (10/391-394).

(3) الثقات للعجلي (182).

(4) الجرح والتعديل (4/14).

(5) تاريخ الإسلام (5/573).

(6) تقريب التهذيب (234).

(7) المرجع السابق (234).

(8) الْأَسْلَمِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَفتح اللَّام وَكسر الْمِيم. اللباب في تهذيب الأنساب (58).

(9) تهذيب الكمال (3/382-383).

(10) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (279).

(11) الطبقات الكبرى (360).

(12) سؤالات السجزي للحاكم (85).

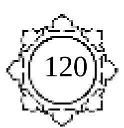
(13) انظر: تاريخ الإسلام (3/820).

(14) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني (125).

(15) الكاشف (256).

(16) تقريب التهذيب (115).

(17) الكاشف (256).



5- سمعان أبو يحيى الأَسلميّ [1]، المدني.
رَوَى عَن: عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب، وأَبِي هُرَيْرة، أبي سَعِيد الخُدْرِيّ.
رَوَى عَنه: ابناه: أنيس بْن أَبي يحيى، ومحمد بْن أَبي يحيى [2].
قال النسائي: ليس به بأس [3]، قال ابن حجر: لا بأس به [4].

الحكم علي إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن فيه علتين قادحتين، الأولى: أن عُمَرَ بن أَبي عُمَر الكلَاعِي ضعيف، والثانية: أن عبد العزيزَ بنَ محمد الدَّراوَرْدِيّ صدوق يخطئ .

الحديث التاسع والخمسون:

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَقَدْ ذُرَّ عَلَيْهِ مِنْ تُرَابِ حُفْرَتِهِ ».

1- أخرجه أبو نعيم في الحلية، (280/2). بلفظه. من طريق الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيُّ عن مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ عن أَبُو عَاصِمٍ عن ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجنائز، باب يدفن في التربة التي خلق منها (516/3)، حديث رقم: 6533. متقارب الألفاظ. من طريق الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيُّ عن مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ عن أَبُو عَاصِمٍ عن ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم الْأَهْوَازِيُّ: لم أقف له على ترجمة.
2-مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ بن عبد الله، أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري: لم أقف له على ترجمة.
3- الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ بن الضَّحَّاكُ الشَّيْبَانِيُّ [5]، أَبُو عَاصِمٍ النبيل البَصْرِيّ.

---

(1) الْأَسْلَمِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَفتح اللَّام وَكسر الْمِيم. اللباب في تهذيب الأنساب (58).
(2) تهذيب الكمال 138/12).
(3) انظر: تهذيب التهذيب (238/4).
(4) تقريب التهذيب (256).
(5) الشَّيْبَانِيّ: بِفَتْح الشين وَسُكُون الْيَاء الْمُعْجَمَة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شَيبَان بن.....بن عدنان قبيل كَبِير من بكر بن وَائِل ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ والأمراء والفرسان وَالْعُلَمَاء فِي كل فن اللباب في تهذيب الأنساب (219/2).



رَوَى عَن: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بْن عون.

رَوَى عَنه: البخاري، وأحمد بن سَعِيد الدارمي، وأحمد بن محمد بْن حنبل[1].

وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، وابن حبان[4]، قال أبوحاتم: صدوق[5]، قال الذهبي: شيخ المحدثين الأثبات[6]، قال ابن حجر: ثقة ثبت[7]، مات سنة اثنتين ومائتين[8].

4- عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بن أَرْطَبَانَ، أَبُو عَوْنٍ المُزَنِيُّ[9].

رَوَى عَن: إبراهيم النخعي، وأنس بن سيرين، والحسن البَصْرِيّ.

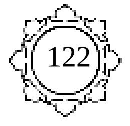
رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن يزيد البَصْرِيّ، سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج[10].

وثقه العجلي[11]، وابن حبان[12]، وأبو حاتم[13]، وأبو داود[14]، وابن حجر زاد ثبت فاضل[15]، مات سنة خمسين ومائة[16].

5-مُحَمَّدُ بْنِ سِيرِينَ بْن أبي عُمَرة البَصْرِيّ، الأَنْصارِيّ[17].

---

(1) تهذيب الكمال (13/281-284).
(2) تاريخ بن معين – رواية الدارمي (136).
(3) الثقات للعجلي (472).
(4) الثقات لابن حبان (6/483).
(5) الجرح والتعديل (4/463).
(6) سير أعلام النبلاء (9/480).
(7) تقريب التهذيب (280).
(8) المرجع السابق (280).
(9) الْمُزنِيّ: بِضَم الْمِيم وَسُكُون الزَّاي وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى مزن وَهِي من قرى سَمَرْقَنْد. اللباب في تهذيب الأنساب (3/204).
(10) تهذيب الكمال (15/394-396).
(11) الثقات للعجلي (270).
(12) الثقات لابن حبان (7/3).
(13) الجرح والتعديل (5/130).
(14) سؤالات أبو عبيد الآجرى أبو داود (220).
(15) تقريب التهذيب (317).
(16) المرجع السابق (317).
(17) الْأَنْصَارِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون النُّون وَفتح الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْأَنْصَار وهم جمَاعَة من أهل الْمَدِينَة من الصَّحَابَة قيل لَهُم الْأَنْصَار لنصرتهم رَسُول الله – صلى الله عَلَيْهِ وَسلم –. اللباب في تهذيب الأنساب (89).





رَوَى عَن: مولاه أنس بْن مالك، وحذيفة بْن اليمان، والْحَسَن بْن علي بْن أَبي طالب.

رَوَى عَنه: أَيُّوب السختياني، ومعاوية بْن أَبي سُفْيَان، وعائشة أم المؤمنين[1].

وثقه ابن معين [2] والعجلي [3]، وابن حبان [4]، والذهبي زاد حجة [5]، وابن حجر زاد ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى [6]، مات سنة عشر ومائة [7].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث؛ لأنني لم أقف على ترجمة للْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم الْأَهْوَازِيُّ ومُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بن عبد الله .

الحديث الستون:

قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم –: «ادْفِنُوا مَوْتَاكُمْ وَسَطَ قَوْمٍ صَالِحِينَ فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى بِجَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الْحَيُّ بِجَارِ السُّوءِ».

- أخرجه أبو نعيم في الحلية، ذِكْرِ طَوَائِفَ مِنْ جَمَاهِيرِ النُّسَّاكِ وَالْعُبَّادِ، مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (354/6)، اللفظ انفرد به أبو نعيم. من طريق أَحْمَد بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودٍ عن مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ عن أَبُو أَحْمَدَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ عن سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى عن مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1- أَحْمَد بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودٍ: لم أقف له على ترجمة.

2- مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ: لم أقف له على ترجمة.

(1) تهذيب الكمال (25/344-347).
(2) انظر: تهذيب الكمال (350/25).
(3) الثقات للعجلي (240/2).
(4) الثقات لابن حبان (348/5).
(5) الكاشف (178/2).
(6) تقريب التهذيب (483).
(7) المرجع السابق (483).



3- أَبُو أَحْمَدَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ: لم أقف له على ترجمة.

4- سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، الطَّلْحي[1]، هو جد سليمان بن أيوب. ذكره ابن حبان في الثقات[2].

5-مَالِكٌ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بن أبي عامر: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم: 8.

6- نَافِعُ بنُ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ[3]، أَبُو سُهَيْلٍ.

رَوَى عَن: أَنَس بْن مالك، وسَعِيد بن المُسَيَّب، وعَبد اللَّه بْن عُمَر بن الخطاب.

رَوَى عَنه: سُلَيْمان بن بِلالٍ، وعاصم بْن عَبْد العزيز الأشجعي، وعَبد الله بْن جَعْفَر الْمَدِينِيّ[4].

وثقه أحمد بن حنبل[5]، وأبو حاتم[6]، وابن حبان[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]، مات سنة أربعون ومائة [10].

7-مالك بْن أَبي عامر الأَصْبَحِيُّ، أبو أنس، ويُقال: أَبُو مُحَمَّد المدني جد مالك بْن أنس.

رَوَى عَن: عُمَر بْن الخطاب، وأبي هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين.

رَوَى عَنه: ابناه: أنس بْن مالك، والربيع بْن مالك، وأبو سهيل نافع ابن مالك بْن أَبي عامر[11].

---

(1) الطَّلْحي: بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون اللَّام وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طَلْحَة بن عبيد الله رَضِي الله عَنهُ وهم جمَاعَة من أَوْلَاده وأحفاده.اللباب في تهذيب الانساب (283/2).

(2) الثقات لابن حبان (394/6).

(3) الأَصْبَحِيٌّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون الصَّاد الْمُهْملَة وَفتح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى ذِي أصبح واسْمه الْحَرْث ابْن عَوْف بن مَالك بن زيد بن شَدَّاد بن زرْعَة وَهُوَ من يعرب بن قحطان وَأَصْبح صَارَت قَبيلَة وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة إِمَام دَار الْهِجْرَة أَبُو عبد الله مَالك ابْن أنس الأصبحي. اللباب في تهذيب الأنساب (69).

(4) تهذيب الكمال (290/29).

(5) العلل ومعرفة الرجال (104/3).

(6) الجرح والتعديل (453/8).

(7) الثقات لابن حبان (471/5).

(8) سير أعلام النبلاء (283/5).

(9) تقريب التهذيب (558).

(10) المرجع السابق (558).

(11) تهذيب الكمال (148/27-149).

وثقه العجلي[1]، وابن حبان[2]، والنسائي[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، مات سنة اربع وسبعين[6].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث ؛ لأنني لم أقف على ترجمة لأَحْمَد بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنَيْدِ، و أَبُو أَحْمَدَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ.

---

(1) الثقات للعجلي (260/2).
(2) الثقات لابن حبان (83/5).
(3) انظر: تهذيب الكمال (149/27).
(4) تاريخ الإسلام (879/2).
(5) تقريب التهذيب (517).
(6) المرجع السابق (517).



المبحث الثاني – القبر ويشتمل على مبحثين:-

المطلب الأول – فتنة القبر وسؤال الملكين:

الحديث الواحد والستون:

قال الطبراني (رحمه الله): حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ، نا أَبِي، نا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَقَالَ: « مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ نَسِيتَنِي ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضِّيقِ، إِلَّا مَنْ وَسَّعَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ».

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب الميم، من اسمه مسعود (272/8)، حديث رقم: 8613. اللفظ انفرد به الطبراني . من طريق مسْعُود بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ عن مُحَمَّد بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ عن أَبِي عن الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ: لم أقف له على ترجمة.

2- مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِّي.

روى عن: أبيه، ونوفل بن الفرات [1].

قال الدار قطني: ضعيف[2]، قال أبو زرعة الرازي: رأيته قد أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة[3]، وقال في موضع آخر: متروك [4]، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه[5]، وقال أبو نعيم: روى أحاديث موضوعة[6]، وقال الحاكم: لا تحل الرواية عنه[7]، وقال العقيلي: ضعيف [8].

---

(1) لسان الميزان (87/5).
(2) سؤ الات البرقاني للدار قطني (58).
(3) انظر: تهذيب التهذيب (69/9).
(4) انظر: ميزان الاعتدال (487/3).
(5) المجروحون لابن حبان (299/2).
(6) الضعفاء لأبي نعيم (143).
(7) انظر: تهذيب التهذيب (69/9).
(8) الضعفاء للعقيلي (48/7).



3- أَيُّوب بن سويد الرملي، أَبُو مسعود الحُمَّيري، السَيْبَاني[1].

رَوَى عَن: إدريس بْن يزيد الأَوْدِيّ، وأسامة بْن زيد الليثي، وأمية بْن يزيد الشامي.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن مُحَمَّد الْفِرْيَابِيّ[2] أَحْمَد بْن عَمْرو بْن السرح المِصْرِي، هشام بْن خَالِد الأزرق[3].

قال ابن معين: ليس بشيء[4]، ذكره بن حبان وكَانَ رَدِيء الْحِفْظ يتقى حَدِيثه من رِوَايَة ابْنه مُحَمَّد بن أَيُّوب عَنهُ لِأَن أخباره إِذا سيرت من غير رِوَايَة ابْنه عَنهُ وجد أَكْثَرهَا مُسْتَقِيمَة[5]، قال أبو حاتم: لين الحديث[6]، قال أحمد بن حنبل: ضعفوه[7]، قال النسائي: ليس بثقه[8]، قال البخاري: يتكلمون فيه[9]، قال الجوز جاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك [10]، قال الذهبي: ضعفه أحمد وجماعة وتركه[11]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ[12]، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين ومائتين[13].

4- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ يُحْمَدَ ، أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ[14].

روى عن: عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير.

---

(1) السَيْبَاني: بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا بعْدهَا بَاء مُوَحدَة مَفْتُوحَة وَبعد الْأَلف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيبان وَهُوَ بطن من حمير. اللباب في تهذيب الانساب (163/2).

(2) الْفِرْيَابِيّ: بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعد الْأَلف بَاء مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فارياب بليدَة بنواحي بَلخ ينْسب إِلَيْهَا الْفِرْيَابِيّ والفاريابي والفيريابي. اللباب في تهذيب الأنساب(427/2).

(3) تهذيب الكمال (474/3-475).

(4) تاريخ بن معين – رواية الدوري (421/4).

(5) الثقات لابن حبان (45).

(6) الجرح والتعديل (250/2).

(7) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح او ذم (26).

(8) انظر: تهذيب الكمال (475).

(9) التاريخ الكبير (417).

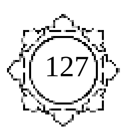
(10) أحوال الرجال للجوزجاني (266).

(11) الكاشف (261).

(12) تقريب التهذيب (118).

(13) المرجع السابق (118).

(14) الْأَوْزَاعِيّ: بِفَتْح الْأَلف وَسُكُون الْوَاو وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا الْعين الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الأوزاع وَهِي قرى مُتَفَرِّقَة فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ بِالشَّام فَجمعت وَقيل لَهُ الأوزاع مِنْهَا أَبُو عَمْرو عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الْأَوْزَاعِيّ. اللباب في تهذيب الأنساب (92/1).





روى عنه: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبدالله ابن مبارك [1].

وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان وقال كَانَ من فُقَهَاء الشَّام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم[4]، وقال الذهبي: شيخ الإسلام [5]، وقال ابن حجر: ثقة جليل[6]، مات سنة أربع وخمسين ومائة [7].

5- يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي[8]، أبو نصر، واسم أَبِي كَثِير صَالِح بْن المتوكل، وقيل: يسار.

رَوَى عَن: أنس بْن مَالِك، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعروة بْن الزبير.

رَوَى عَنه: أبان بْن يَزِيد العطار، وابنه عَبد اللَّهِ بن يحيى ابن أَبي كثير، وأيوب السختياني[9].

وثقه العجلي[10]، وابن حبان[11]، وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث الا عن ثقة[12]، وقال ابن أبي حاتم: وذَكَرَهُ أبي عَن إِسْحَق بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قُلْتُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ سَمِعَ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ نَعَمْ[13]، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، أحد الأعلام[14] وقال ابن حجر: ثقة

(1) تهذيب التهذيب (238/6).
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (45).
(3) الثقات للعجلي (296).
(4) الثقات لابن حبان (62/7).
(5) سير أعلام النبلاء (541/6).
(6) تقريب التهذيب (347).
(7) المرجع السابق (347).
(8) الطَّائِي: بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طي واسْمه جلهمة بن أدد بن زيد..... بن قحطان ينْسب إِلَيْهِ خلق لَا يُحصونَ كَثْرَة مِنْهُم دَاوُد بن نصير أَبُو سُلَيْمَان الطَّائِي. اللباب في تهذيب الانساب (271/2).
(9) تهذيب الكمال (506/31-507).
(10) الثقات للعجلي (357/2).
(11) الثقات لابن حبان (519/7).
(12) الجرح والتعديل (141/9).
(13) المراسيل لابن أبي حاتم (240).
(14) سير أعلام النبلاء (204/6).

ثبت لكنه يدلس ويرسل[1]، واعتبره من المرتبة الثانية، الذين احتمل العلماء تدليسهم[2]، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك[3].

6- أَبُو سَلَمَةَ، عبد الله بن عَبْد الرحمن بن عوف. ثقة إمام مكثر. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث، لأنني لم أقف على ترجمة لمَسْعُود بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ.

الحديث الثاني والستون:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: " إِذَا قُبِرَ المَيِّتُ – أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ – أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ، وَلِلْآخَرِ: النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ: مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ، نَمْ، فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ، فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ العَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ، فَقُلْتُ مِثْلَهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلأَرْضِ: التَئِمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ".

1- أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر (375/3)، حديث رقم: 1071. بلفظه. من طريق أَبي سَلَمَة يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ عن بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- اخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ما ذكر القبر والبلى (1426/2)، حديث رقم: 4268. مختلف الألفاظ. من طريق أَبي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عن شَبَابَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) تقريب التهذيب (596).

(2) طبقات المدلسين (36).

(3) تقريب التهذيب (596).



3- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، باب الصبر والبكاء والنياحة (567/3)، حديث رقم: 6703. مختلف الألفاظ. من طريق جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عن مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عن أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجنائز، فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ كَيْفَ تَخْرُجُ وَنَفْسِ الْكَافِرِ (56/3)، حديث رقم: 12062. مختلف الألفاظ. من طريق يَزِيد بْنُ هَارُونَ عن مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز وما يقدم منها وما يؤخر، ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ، قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَيِّتَ..... (380/7)، حديث رقم: 3113. من طريق مُحَمَّدِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز (535/1)، حديث رقم: 1403. مختلف الألفاظ. من طريق مُحَمَّد بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7- أخرجه البيهقي في كتابه إثبات عذاب القبر، بَابُ مَا يَكُونُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ قَبْلَ الْعَذَابِ..... (57/1)، حديث رقم: 56. متقارب الألفاظ. من طريق يَزِيد بْنُ زُرَيْعٍ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عن سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- يَحْيَى بن بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيّ[1]، أبو سَلَمَة البَصْرِيّ، المعروف بالجُوبَاري[2].

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن صدقة، وبشر بْن المفضل، وروح بْن عبادة.

رَوَى عَنه: مسلم، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ [3].

وثقه ابن حبان[4]، والبزار[5]، والذهبي زاد صاحب حديث[6]، قال ابن حجر: صدوق[7]، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين[8].

---

(1) الْبَاهِلِيّ: بِفَتْح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَكسر الْهَاء وَاللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى باهلة وَهِي باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضر كَانَ الْعَرَب يستنكفون من الانتساب إِلَى باهلة كَأَنَّهَا لَيست فِيمَا بَينهم من الْأَشْرَاف. اللباب في تهذيب الأنساب(116/1).

(2) الجُوبَاري: بِضَم الْجِيم وَفتح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَوَاضِع مِنْهَا إِلَى جوبار قَرْيَة من قرى مرو. اللباب في تهذيب الأنساب (302/1).

(3) تهذيب الكمال (292/31-293).

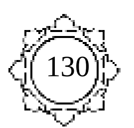
(4) الثقات ابن حبان (268/9).

(5) كشف الأستار (78).

(6) تاريخ الإسلام (1286/5).

(7) تقريب التهذيب (589/1).

(8) المرجع السابق (589/1)





1- بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ بن لاحق الرَقَاشِي [1]، أَبُو إسماعيل البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إسماعيل بن أمية، وسَعِيد ابن أَبِي عَرُوبَة، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حنبل، عفان بْن مسلم، وعلي ابن المديني[2].

وثقه ابن سعد[3]، والعجلي[4]، وابن حبان[5]، وأبو حاتم[6]، وابن حجر زاد ثبت عابد[7]، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة [8].

2- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْن عَبد الله بْن الحارث بن كنانة، العَامِرِي [9]، ويُقال: الثَّقَفِيّ [10].

رَوَى عَن: أبيه إِسْحَاق بْن عَبد اللَّهِ بْن الحارث بْن كنانة، والحسن البَصْرِيّ، وسَعِيد الْمَقْبُرِيّ.

رَوَى عَنه: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن الحارث الفزاري، وبشر بْن المفضل، وحماد بْن سلمة[11].

قال ابن معين: ثقة[12]، وقال ابن سعد: صدوق رمي بالقدر[13]، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[14]، وقال أبو داود: صدوق رمي بالقدر[15]، وقال أبو حاتم: هو حسن الحديث وليس بثبت

---

(1) الرَقَاشِي: بِفَتْح الرَّاء وَالْقَاف المخففة وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى امْرَأَة اسْمهَا رقاش بنت قيس كثر أَوْلَادهَا فنسبوا إِلَيْهَا.اللباب في تهذيب الأنساب (33/2).

(2) تهذيب الكمال (147/4).

(3) الطبقات الكبرى (166/1).

(4) الثقات للعجلي (247).

(5) الثقات لابن حبان (97/6).

(6) الجرح والتعديل (366).

(7) تقريب التهذيب (124).

(8) المرجع السابق (124).

(9) العَامِرِي: بِفَتْح الْعين وَبعد الْألف مِيم مسكورة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَلَاث قبائل إِحْدَاهَا عَامر بن لؤَي، وَالثَّانية عَامر بن صعصعة، وَالثَّالِثَة عَامر بن عدي. اللباب في تهذيب الأنساب (304/2).

(10) الثَّقَفِيّ: بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف وَالْفَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَقِيف وَهُوَ ثَقِيف بن مُنَبّه بن بكر بن هوَازن..... بن قيس ابْن عيلان وَقيل إِن اسْم ثَقِيف قسي نزلُوا الطَّائِف وانتشروا فِي الْبِلَاد فِي الْإِسْلَام واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِم من الْعلمَاء. اللباب في تهذيب الأنساب (240/1).

(11) تهذيب الكمال (519/16-520).

(12) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (171/3).

(13) الطبقات الكبرى (166).

(14) الثقات للعجلي (72/2).

(15) سؤالات أبو عبيد الآجري أبو داود(275).

ولا قوي [1]، قال الدار قطني: يرمى بالقدر ضعيف الحديث [2]، قال البخاري: مقارب الحديث [3]، قال الجوز جاني: غير محمود في الحديث [4]، قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث [5]، قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر [6].

3- سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 27.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن أبا سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، و عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنِ إِسْحَاق، كليهما صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

المطلب الثاني – فظاعة القبر وسهولته وسعته على المؤمن:-

الحديث الثالث والستون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم -: « إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا».

سبق تخريجه في حديث رقم: 62.

إسناد الحديث:

1-عَفَّانُ بن مسلم بن عَبْد اللَّهِ الصَفَّار [7]، أبو عثمان البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أبان بْن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، وأحمد بْن حنبل [8].

---

(1) الجرح والتعديل (212/5).
(2) الضعفاء والمتروكون للدار قطني (162/2).
(3) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (88/2).
(4) المغني في الضعفاء (376/2).
(5) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (94/1).
(6) تقريب التهذيب (336).
(7) الصَفَّار: بِفَتْح الصَّاد وَتَشْديد الْفَاء وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه اللَّفْظَة تقال لمن يَبِيع الْأَوَانِي الصفرية واشتهر بهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد الزَّاهِد الْأَصْبَهَانِيّ. اللباب في تهذيب الأنساب (243/2).
(8) تهذيب الكمال (160/20-162).



وثقه ابن معين [1]، و ابن سعد [2]، والعجلي [3]، وابن حبان [4]، وأبو حاتم [5]، وأبو داود [6]، وابن حجر زاد ثبت [7]، مات سنة تسع عشرة ومائتين [8].

2-حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: ثقة عابد. سبق في حديث رقم: 35.

3-مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: صدوق له أوهام. سبق في حديث رقم: 7.

4- أَبِو سَلَمَةَ، عبد الله بن عَبْد الرحمن بن عوف. ثقة إمام مكثر. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث الرابع والستون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: " إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَزِعٍ، وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم -، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا، وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ، فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا، فَقُلْتُهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ قِبَلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 62.

---

(1) تاريخ بن معين -رواية الدارمي (82).
(2) الطبقات الكبرى (218/7).
(3) الثقات للعجلي (140/2).
(4) الثقات لابن حبان (522/8).
(5) الجرح والتعدبل (30/7).
(6) سؤالات الآجري أبا داود (236/1).
(7) تقريب التهذيب (393).
(8) المرجع السابق (393).



إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 20.

2- شَبَابَةُ بن سوار الفزاري: ثقة. سبق في حديث رقم: 40.

3- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ. ثقة فقيه فاضل. سبق في حديث رقم: 39.

4- مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

5- سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات:

الحديث الخامس والستون:

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: نَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْحَذَّاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ يُحَدِّثَانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: شَهِدْنَا جَنَازَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم -، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دَفْنِهَا وَانْصَرَفَ النَّاسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّهُ يَسْمَعُ الْآنَ خَفْقَ نِعَالِكُمْ، أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النُّحَاسِ، وَأَنْيَابُهُمَا مِثْلُ صَيَاصِي الْبَقَرِ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَسْأَلَانِهِ مَا كَانَ يَعْبُدُ، وَمَنْ كَانَ نَبِيُّهُ، فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ، فَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ حَيِيتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوَسَّعُ لَهُ فِي حُفْرَتِهِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّكِّ قَالَ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا، فَقُلْتُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الشَّكِّ حَيِيتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ عَقَارِبُ وَثَعَابِينُ، لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا، تَنْهَشُهُ، وَتُؤْمَرُ الْأَرْضُ فَتَنْضَمُّ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 62.



إسناد الحديث:

1-عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ بن سعيد بن أبي زرعة المصري بن البَرْقيُّ، أبو القاسم [1].

روى عن: عبد الرحمن بن يعقوب القاري، وعمرو بن خالد الحراني، ويحيى بن بكير.

روى عنه: النسائي، والطبري [2].

قال النسائي: صالح [3]، قال ابن حجر: صدوق [4]، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين [5].

2-عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ بن فروخ بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بن واقد بن ليث التَّمِيمِي [6]، الْحَنْظَلِي [7].

رَوَى عَن: إسماعيل بْن عياش، وحماد بْن سلمة، وشَرِيك بْن عَبد اللَّه.

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن عَبد الله بْن الجنيد، وأحمد بْن إبراهيم بْن ملحان [8].

وثقه العجلي [9]، والدار قطني [10]، وابن حبان [11]، والذهبي [12]، وابن حجر [13]، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [14].

---

(1) البَرْقيُّ: بِفَتْح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَسُكُون الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى برقة وَهِي بَلْدَة بالمغرب خرج مِنْهَا جمَاعَة كَثِيرَة من الْعلمَاء فِي كل فن. اللباب في تهذيب الأنساب (140/1).

(2) تاريخ الإسلام (129/22).

(3) انظر:تاريخ الإسلام (129/22).

(4) تقريب التهذيب (374).

(5) المرجع السابق (347).

(6) التَّمِيمِي: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت بَين الميمين المكسورتين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى تَمِيم والمنتسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الصَّحَابَة وَالتَّابِعِينَ.اللباب في تهذيب الأنساب (222).

(7) الْحَنْظَلِي: بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون النُّون وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَنْظَلَة بطن من غطفان مِنْهُم عبد الله بن الْمُبَارك الْحَنْظَلِي مَوْلَاهُم الْمروزِي الإِمَام الْمَشْهُور. (396).

(8) تهذيب الكمال (602/21-603).

(9) الثقات للعجلي (174/2).

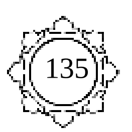
(10) انظر: تهذيب التهذيب (25/8).

(11) الثقات لابن حبان (485/8).

(12) الكاشف (75/2).

(13) تقريب التهذيب(420).

(14) المرجع السابق (420).





3-ابْنُ لَهِيعَةَ، عَبد اللَّهِ بن لَهِيعَة بن عقبة بن فرعان بْن ربيعة بن ثوبان الْحَضْرَمِيّ [1]، الأُعْدُوْلي[2]، أبو عَبْد الرحمن، ويُقال: أبو النضر.

رَوَى عَن: إسحاق بن عَبد الله بْن أَبي فروة، وبكير بن عَبد اللَّه بْن الأشج، والحارث بن يَزِيدَ الحضرمي.

رَوَى عَنه: ابن ابنه أحمد بن عيسى بْن عَبد اللَّهِ بْن لَهِيعَة، وسَعِيد بْن أَبي مريم، وسفيان الثوري[3].

قَالَ ابن معِين: لا يحتج بحديثه [4]، قال الجوزجاني: ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته [5]، قال النسائي: ضعيف [6]، قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ: كَانَ لَا يَرَاهُ شَيْئًا [7]، قال أبو حاتم: ضعيف، أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار [8] قال ابن عدي: ضعيف [9]، قال ابن حبان: كَانَ شَيخاً صَالح وَلكنه كَانَ يُدَلس عَن الضُّعَفَاء قبل احتراق كتبه [10]، قال أحمد بن حنبل: من كان مثل أبي لهيعة بمصر في كثرة حديثه، من ضبطه، وإتقانه؟. [11]، قال الذهبي: ضَعِيف [12]، قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون[13]، من المرتبة الخامسة من المدلسين[14]، مات سنة أربع وسبعين ومائة [15].

---

(1) الْحَضْرَمِيّ: بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَفِي آخِره مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَضرمَوْت وَهِي من بِلَاد الْيمن فِي أقصاها وَالْمَشْهُور. اللباب في تهذيب الأنساب (370/1).

(2) الأُعْدُوْلي: بِضَم الْألف وَسُكُون الْعين وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أعدول وَهُوَ بطن من الحضارمة مِنْهَا ابو عبد الرَّحْمَن عبد الله بن لَهِيعَة بن عقبَة الْحَضْرَمِيّ الأعدولي من أنفسهم قَاضِي مصر. اللباب في تهذيب الأنساب (74/1).

(3) تهذيب الكمال (487/15-489).

(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (481/4).

(5) أحوال الرجال للجوزجاني (155).

(6) الضعفاء والمتروكون للنسائي (64).

(7) التاريخ الصغير للبخاري (80/1).

(8) الجرح والتعديل (147/5).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال(237/5).

(10) المجروحين لابن حبان (11/2).

(11) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (89/1).

(12) المغني في الضعفاء (352/1).

(13) تقريب التهذيب (309).

(14) طبقات المدلسين (54/1).

(15) تقريب التهذيب (309).



4- مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الأَنْصارِيّ [1]، المدني، الْحَذَّاءِ [2].
روى عن: أسعد بْن سهل بن حنيف، عَبد اللَّه بْن رافع مولى أم سلمة، وعَبد اللَّهِ بْن كعب بْن مَالِك.
رَوَى عَنه: عَبد الله ببن لَهِيعَة، والليث بن سَعْدٍ، ويحيى بْن أيوب المِصْرِي [3].
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ ويخالف [4]، قال ابن القطان: لا يعرف حاله [5]، قال الذهبي: ثقة [6]، قال ابن حجر: مستور [7].
5-أسعد، أَبَو أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصارِيّ المدني، وأمه حبيبة بنت أبى أمامة أسعد بْن زرارة النقيب، وكانت من المبايعات، سمي باسم جده وكني بكنيته، ولد في حياة النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وهو سماه. له رؤية [8].
6-مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ القرشي، أَبُو عَبد اللَّه المدني.
رَوَى عَن: جَابِر بْن عَبد اللَّه، وعَبد الله بْن عباس، وعَبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب.
رَوَى عَنه: سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن بْن ثوبان، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ [9].
قال أبو حاتم: لا يسأل عنه [10]، وثقه النسائي [11]، وأبو زرعه الرازي [12]، وابن حبان [13]،

---

(1) الْأَنْصَارِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون النُّون وَفتح الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْأَنْصَار وهم جمَاعَة من أهل الْمَدِينَة من الصَّحَابَة قيل لَهُم الْأَنْصَار لنصرتهم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. اللباب في تهذيب الأنساب (89/1).
(2) الْحَذَاء: بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة والذال الْمُعْجَمَة الْمُشَدَّدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَذْو النَّعْل وَعَمله. اللباب في تهذيب الأنساب (349/1).
(3) تهذيب الكمال 193/7).
(4) الثقات لابن حبان (451/7).
(5) انظر: تهذيب التهذيب (339/10).
(6) الكاشف (303/2).
(7) تقريب التهذيب (550).
(8) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (82/1).
(9) تهذيب الكمال (596/25-597).
(10) الجرح والتعديل (312/7).
(11) انظر: تهذيب التهذيب (294/9).
(12) الضعفاء لابي زرعة (931/3).
(13) الثقات لابن حبان (369/5).



والذهبي[1]، وابن حجر [2].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن فيه علتين قادحتين، الأولى: أن ابْنَ لَهِيعَةَ ضعيف، والثانية أن مُوسَى بْنَ جُبَيْرٍ الْحَذَّاءِ ضعيف، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

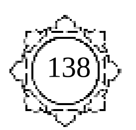
الحديث السادس والستون:

قال ابن أبي شيبة: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالزَّكَاةُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالصَّوْمُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالصَّدَقَةُ وَالصِّلَةُ وَالْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ يَسَارِهِ فَيَقُولُ الصَّوْمُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ الصَّدَقَةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ قَالَ: فَيُجْلَسُ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ: فَيُجْلَسُ وَيُمَثَّلُ لَهُ الشَّمْسُ قَدْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي، فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يَقُولُ: أَمُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ: قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: عَلَيْهَا حَيِيتَ وَعَلَيْهَا مُتَّ وَعَلَيْهَا تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ: [يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ]، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَى مَسَاكِنِهِ فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: لَوْ كُنْتَ عَصَيْتَ كَانَتْ هَذِهِ مَسَاكِنَكَ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ قَالَ: سَبْعِينَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَنْطَبٍ: ثُمَّ يُقَالُ: نَمْ نَوْمَةَ الْعَرُوسِ لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ . رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ: " تُجْعَلُ رُوحُهُ فِي النَّسِيمِ الطَّيِّبِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ تَعْلُقُ بَيْنَ شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، أَوْ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ قَالَ: وَتَعُودُ الْأَجْسَادُ لِلَّذِي خُلِقَتْ لَهُ قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَلَا يُوجَدُ لَهُ شَيْءٌ، فَيُجْلَسُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، مَرَّتَيْنِ؟ لَا يَذْكُرُهُ حَتَّى يُلَقَّنَهُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدًا قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: صَدَقْتَ، عَلَيْهَا حَيِيتَ وَعَلَيْهَا مُتَّ وَعَلَيْهَا تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَى مَسَاكِنَهَا فَيُقَالُ لَهُ: لَوْ كُنْتَ فَعَلْتَ وَأَطَعْتَ اللَّهَ كَانَتْ هَذِهِ مَسَاكِنَكَ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا قَالَ: ثُمَّ يُغْلَقُ عَلَيْهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ فَيَرَى مَسَاكِنَهُ فِيهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ وَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَلْتَقِيَ أَضْلَاعُهُ "، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾، قَالَ: «وَتُجْعَلُ رُوحُهُ فِي سِجِّينٍ»

سبق تخريجه في حديث رقم: 62.

(1) تاريخ الإسلام (468/6).

(2) تقريب التهذيب (492).





إسناد الحديث:

1-جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُبَعِي [1]، أبو سُلَيْمان البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن عُمَر بْن كيسان الصنعاني، وثابت البناني، وهشام بْن عروة.

رَوَى عَنه: عبد اللَّه بْن المبارك، و عُبَيد الله بْن عُمَر القواريري، وقتيبة بْن سَعِيد [2].

قال ابن سعد: كان ثقة وبه ضعف [3]، وقال يحيى بن معين: ثقة وكان يحيى بن سعيد يستضعفه[4]، وقال العجلي: ثقة وكان يتشيع [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6]، وقال أبو حاتم: من الثقات المتقنين في الروايات[7]، وقال الجوزجاني: روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك لا يكتب حديثه [8]،وقال ابن الجوزي: في بعض أحاديثه منكر وكان يبغض الشيخين [9]، وقال ابن المديني: ثقة عندنا [10]، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به [11]، قال الذهبي: ثقة فيه شيء مع كثرة علومه قيل كان أميا وهو من زهاد الشيعة [12]، وقال في موضع آخر:صَدُوق صَالح ثِقَة مَشْهُور[13]، وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع [14]، مات سنة ثمان وسبعين [15].

2- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 39.

3-أَبُو سَلَمَةَ، ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

---

(1) الضُبَعِي: بِضَم الضَّاد وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا عين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضبيعة بن قيس بن ثَعْلَبَة بن عكابة..... بن وَائِل نزلُوا الْبَصْرَة مِنْهُم أَبُو سُلَيْمَان جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضبعِي. اللباب في تهذيب الأنساب (260/2).

(2) تهذيب الكمال (43/5-45).

(3) الطبقات الكبرى (90/1).

(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (130/2).

(5) الثقات للعجلي (268/1).

(6) الثقات لابن حبان (140/6).

(7) انظر: الثقات لابن حبان (140/6).

(8) أحوال الرجال (184/1).

(9) الضعفاء لابن الجوزي (171/1).

(10) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (53/1).

(11) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (537/2).

(12) الكاشف (294/1).

(13) المغني في الضعفاء (132/1).

(14) تقريب التهذيب (140).

(15) المرجع السابق(140).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث السابع والستون:

قال الطبراني:حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى التُّوَّزِيُّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، - رَفَعَهُ - قَالَ: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ يَدَيْهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَالصَّبْرُ حَجْزَهُ »، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ رَأَيْتُ خَلِيلًا كُنْتُ صَاحِبَهُ.

سبق تخريجه في حديث رقم: 62.

إسناد الحديث:

1- الهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد أبو محمد الدُّوريّ[1] البغدادي.

روى عن: إِسْحَاق بْن مُوسَى الْأَنْصَارِيّ، وعبيد الله بْن عُمَر القواريري، ومحمود بْن غَيْلان.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر الشافعي، وعثمان بْن أَحْمَد بْن سمعان الرزاز، وعبد العزيز بْن جَعْفَر الخرقي[2].

قال أبو بكر بن كامل: كان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه [3]، وقال أبو بكر الإسماعيلي: كان أحد الأثبات [4]، وقال الدار قطني: ثقة [5]، وقال الذهبي: كان كثير الحديث متقناً ضابطاً [6]، وقال ابن حجر: من كبار الحفَّاظ [7]، مات سنة سبع وثلاثمائة [8].

---

(1) الدُوْري: بِضَم الدَّال وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى أمكنة وصناعة فَأَما الْأَمْكِنَة فَمِنْهَا النِّسْبَة إِلَى الدّور وَهِي محلّة بِبَغْدَاد. اللباب في تهذيب الأنساب (512/1).

(2) تاريخ بغداد (63/14).

(3) انظر: المرجع السابق (63/14).

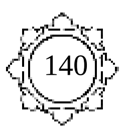
(4) انظر: تاريخ بغداد (63/14).

(5) سؤ الات السلمي للدار قطني (322).

(6) تاريخ الإسلام (127/7).

(7) لسان الميزان (206/6).

(8) تاريخ بغداد (63/14).





2- عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بن بحر بن كنيز البَاهِلِي [1]، أَبُو حَفْصٍ، الصَّيْرَفِى [2]، الفَلَّاس [3].

رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وأبي داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، سفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: الجماعة، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي [4].

وثقه النسائي [5]، وابن حبان [6]، وابن حجر وزاد حافظ [7]، مات سنة تسع وأربعين ومائة [8].

3- مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى التَّوَّزِيُّ [9].

روى عن: سفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ، والوليد بْن مسلم.

رَوَى عَنه: البخاري، وإِبْرَاهِيم بْن حرب العسكري، وأبو حَاتِم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي [10].

وثقه الدار قطني [11]، وابن حبان [12]، قال أبو داود: صدوق يهم [13]، قال أبو حاتم: صدوق ربما وهم[14]، قال ابن حجر: صدوق يهم [15]، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [16].

---

(1) البَاهِلِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب للسمعاني (70/2).

(2) الصَّيْرَفى: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. الأنساب للسمعاني (361/8).

(3) الفَلَّاس: بفتح الفاء وتشديد اللام ألف وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفيا، اشتهر بهذه النسبة أبو حفص عمرو بن على بن بحر بن كنيز السقاء. الأنساب للسمعاني (270/10).

(4) تهذيب الكمال (162/22-163).

(5) انظر: تاريخ بغداد (207/12).

(6) الثقات لابن حبان (487/8).

(7) تقريب التهذيب (424).

(8) المرجع السابق (424).

(9) التَوَّزِي: بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَتَشْديد الْوَاو وَفِي آخرهَا الزَّاي وَقد خففها النَّاس يَقُولُونَ الثِّيَاب التوزية وَهُوَ مشدد وَهُوَ أَيْضا توج ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة كَثِيرَة.اللباب في تهذيب الأنساب (228/1).

(10) تهذيب الكمال (400/25-401).

(11) انظر: تهذيب التهذيب (234/9).

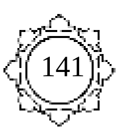
(12) الثقات لابن حبان (82/9).

(13) سؤ الات الآجري أبا داود (235/1).

(14) الجرح والتعديل (289/7).

(15) تقريب التهذيب (484).

(16) المرجع السابق (484).





4- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثقة حافظ حجة. سبق في حديث رقم: 51.

5- مَالِك بْنِ مِغْوَلٍ البَجَلي [1]، أبو عبد الله الكوفي.

رَوَى عَن: عَاصِمِ بْن أَبي النجود، وعبد الرحمن بْن الأسود بْن يزيد النخعي، وسماك بْن حرب.

رَوَى عَنه: أَبُو أسامة حَمَّاد بْن أسامة، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة [2].

وثقه العجلي [3]، وأبو داود [4]، وأبو حاتم [5]، وأحمد بن حنبل [6]، وابن حجر زاد ثبت [7]، مات سنة تسع وخمسين ومائة [8].

6- طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ بن عَمْرو بْن كعب، أَبُو مُحَمَّد اليَامي[9]، الهَمَدَانيّ[10]، الكوفي.

رَوَى عَن: الأَغَر أبي مسلم، وأنس بن مالك، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: أبان بن تغلب، وسُلَيْمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج [11].

وثقه ابن معين[12]، والعجلي[13]، وأبو حاتم[14]، وابن حبان[15]، وابن حجر زاد قارئ فاضل[16]، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها[17].

---

(1) البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين. الأنساب للسمعاني (91/2).

(2) تهذيب الكمال (27/158-160).

(3) الثقات للعجلي (261/2).

(4) سؤ الات الآجري أبو داود (176/1).

(5) الجرح والتعديل (215/8).

(6) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (146/1).

(7) تقريب التهذيب (518).

(8) المرجع السابق (518).

(9) اليَامى: بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من همدان. الأنساب للسمعاني (477/13).

(10) الهَمْدَانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (419/13).

(11) تهذيب الكمال (13/434-435).

(12) انظر: تهذيب الكمال (436/13).

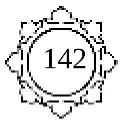
(13) الثقات للعجلي (26).

(14) الجرح والتعديل (473/4).

(15) الثقات لابن حبان (393/4).

(16) تقريب التهذيب (283).

(17) المرجع السابق (283).





7- أَبُو حَازِمٍ: سلمان الأشجعي. ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن مُحَمَّدَ بْنَ الصَّلْتِ صدوق يهم، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث الثامن والستون:

قال البزار (رحمه الله): حَدَّثَنا سعيد بن بحر القرا طيسي، حَدَّثَنا الوليد بن القسام، حَدَّثَنا يَزِيد بن كيسان، عن أبي حازم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أحسبه رفعه قال إن المؤمن ينزل به الموت، ويعاين ما يعاين، فود لو خرجت يعني: نفسه والله يحب لقاءه، وإن المؤمن يصعد بروحه إلى السماء، فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه، عن معارفهم من أهل الأرض، فإذا قال: تركت فلانا في الدنيا، أعجبهم ذلك، وإذا قال: إن فلانا قد مات، قالوا: ما جيء به إلينا، وإن المؤمن يجلس في قبره، فيسأل من ربه، فيقول: ربي الله، فيقول: من نبيك ؟ فيقول: نبيي محمد – صلى الله عليه وسلم –، قال: ما دينك ؟ قال: ديني الإسلام، فيفتح له باب في قبره، فيقول أو يقال: انظر إلى مجلسك، ثم يرى القبر، فكأنما كانت رقدة، فإذا كان عدو لله نزل به الموت، وعاين ما عاين، فإنه لا يحب أن تخرج روحه أبدا، والله يبغض لقاءه، فإذا جلس في قبره أو أجلس يقال له: من ربك ؟ فيقول: لا أدري، فيقال: لا دريت، فيفتح له باب من جهنم، ثم يضرب ضربة تسمع كل دابة إلا الثقلين، ثم يقال له: نم كما ينام المنهوش، فقلت لأبي هريرة: ما المنهوش ؟ قال: الذي تنهشه الدواب والحيات، ثم يضيق عليه قبره.

- أخرجه البزار في مسنده، مسند أبي حمزة أنس بن مالك (154/17)، حديث رقم: 9760. اللفظ انفرد به أبو بكر البزار. من طريق سعيد بن بحر القرا طيسي عن الوليد بن القسام عن يَزِيد بن كيسان عن أبي حازم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 46.

2- الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ: صدوق يخطئ. سبق في حديث رقم: 46.

3-يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ اليشكري: صدوق. سبق في حديث رقم: 21.

4- أَبُو حَازِمٍ، سلمان الأشجعي.ثقة. سبق في حديث رقم: 10.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن الوَلِيْدَ بنَ القَاسِمِ بنِ الوَلِيْدِ الهَمْدَانِيُّ، صدوق يخطئ.

الحديث التاسع والستون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم – قَالَ: « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ ».

1– أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجهاد، باب فضل الرباط في سبيل الله (924/2)، حديث رقم: 2767. بلفظه. من طريق يونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عن اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2– أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (404/2)، حديث رقم: 9233. متقارب الألفاظ. من طريق موسَى بْنُ دَاوُدَ عن ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3– أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، باب الرباط (282/5)، حديث رقم: 9622. متقارب الألفاظ. من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عن مُوسَى بْنِ وَرْدَانٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4– اخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب الميم، من اسمه محمد (279/5)، حديث رقم: 5312. متقارب الألفاظ. من طريق محمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عن هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلُ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عن أبي هريرة.

إسناد الحديث:

1–يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بن ميسرة بن حَفْصِ بنِ حَيَّانَ الصَّدَفيُّ [1]، أَبُو موسى المِصْرِيُّ.

رَوَى عَن: سفيان بْن عُيَيْنَة، وعَبد الله بْن وهب، محمد بْن إدريس الشافعي.

رَوَى عَنه: مسلم، والنَّسَائي، وابن ماجه [2].

وثقه النسائي [3]، وأبو حاتم [4]، والخليلي [5]، وابن حجر [6]، مات سنة أربع وستين ومائتين [7].

---

(1) الصَّدَفُّي: بِفَتْح الصَّاد وَالدَّال وَفِي آخِره فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصدف بِكَسْر الدَّال وَهِي قَبيلَة من حمير نزلت مصر. اللباب في تهذيب الأنساب (236/2).

(2) تهذيب الكمال (513/32–514).

(3) مشيخة النسائي (243/9).

(4) الجرح والتعديل (290/9).

(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (425/1).

(6) تقريب التهذيب (613).

(7) المرجع السابق (613).



2-عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بن مسلم القرشي. ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 39

3-اللَّيْثُ بن سَعْد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الفَهْمي. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 37.

4-زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ [1]، أَبُو عُقَيْلٍ الْمَدَنِيُّ.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن المُسَيَّب، وعبد الله بْن الزبير، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب.

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن أَبي أيوب، وعَبْد اللَّهِ بن لَهِيعَة، والليث بْن سعد [2].

وثقه أبو داود [3]، والدار قطني [4]، وأبو زرعة الرازي [5]، والذهبي [6]، وابن حجر [7]، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال خمس وثلاثين [8].

5- معبد بن عَبد الله بن هشام بن زهرة بْن تيم بْن مره القرشي التَّيْمِيّ والد أَبِي عقيل زهرة بْن معبد.

روى عن: أَبِي هُرَيْرة فِي فضل الرباط.

رَوَى عَنه: ابنه أَبُو عقيل زهرة بْن معبد [9].

وثقه ابن حبان [10]، والذهبي [11]، قال ابن حجر: مقبول [12].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن معبدَ بنَ عَبد الله بن هشام بن زهرة بْن تيم بْن مره القرشي التَّيْمِيّ مقبول، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(1) التَّيْمِيّ: التَّيْمِيّ بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الْمِيم، هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل اسْمهَا تيم.اللباب في تهذيب الأنساب(232/1).

(2) تهذيب الكمال (398/9-399).

(3) سؤ الات أبي داود للإمام أحمد (244/1).

(4) سؤ الات الحاكم للدار قطني (212).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (418/2).

(6) الكاشف (407/1).

(7) تقريب التهذيب (217).

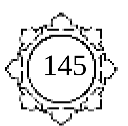
(8) المرجع السابق (217).

(9) تهذيب الكمال (235/28-236).

(10) الثقات لابن حبان (433/5).

(11) الكاشف (277/2).

(12) تقريب التهذيب (539).





التعليق:

" هذا الحديث ساقه النووي(رحمه الله) في كتاب رياض الصالحين في بيان فضل المرابطة في سبيل الله يعني أن يرابط الإنسان على الحدود أو تجاه العدو في سبيل الله – عز وجل – لإعلاء كلمة الله وحفظ دين الله وحفظ المسلمين ؛ فإن هذا من أفضل الأعمال. وقد سبق أن النبي– صلى الله عليه وسلم – قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وفي هذه الأحاديث دليل على أن المرابط يجري عليه عمله إلى يوم القيامة، وأنه يأمن فتنة القبر يعني: أن الناس إذا ماتوا ودفنوا أتاهم ملكان يسألان الرجل عن ربه ودينه ونبيه، إلا من مات مرابطاً في سبيل الله فإنه لا يأتيه الملكان يسألانه "[1].

الحديث السبعون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَأُومِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ، وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 69.

إسناد الحديث:

1-مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، الضَّبِّيُّ [2]، الطَّرَسُوْسِيُّ [3]، الخُلْقَانِيُّ [4]، أَبُو عَبْدِ اللهِ.

رَوَى عَن: سفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعَبد الله بْن لَهِيعَة.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن دينار، وعلي بْن المديني، وأَحمد بْن حنبل [5].

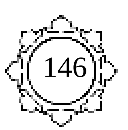
(1) شرح رياض الصالحين (356/5).

(2) الضَبِّى: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة. الأنساب للسمعاني (380/8).

(3) الطَّرَسُوْسِيُّ: بالراء الساكنة بين الطاءين المهملتين بفتح الأولى وضم الأخرى بعدها الواو وفي آخرها السين، هذه النسبة إلى طرطوس، وهي بلدة من بلاد الشام، أظنها من الساحل. الأنساب للسمعاني (67/9).

(4) الخَلْقَانى: بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. الأنساب للسمعاني (179/5).

(5) تهذيب الكمال (58/29–59).





وثقه ابن سعد [1]، والعجلي [2]، وابن حبان [3]، والدار قطني [4]، والذهبي [5]، قال أبو حاتم: في حديثه اضطراب [6]، قال ابن حجر، صدوق فقيه زاهد له أوهام [7]، مَاتَ سنة سبع عشرَة وَمِائَتَيْنِ[8].

2- عَبد اللَّهِ بن لَهِيعَة بن الحضرمي. ضعيف. سبق في حديث رقم: 65.

3-مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ القرشي، العَامِري[9]، أَبُو عُمَر، المِصْرِي، الْقَاص[10].

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وجابر بْن عَبد اللَّهِ، وحفص ابن عُبَيد الله بْن أنس بْن مالك، وسعد بن أَبي وقاص.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبي عطاء، وعَبد الله بن لَهِيعَة، والليث بن سَعْدٍ [11].

قال ابن معين: ليس بالقوي [12]، قال العجلي: ثقة [13]، ذكره ابن حبان في الثقات [14]، وقال في موضع آخر: كان مما فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير [15]، قال أبو

---

(1) الطبقات الكبرى (354/7).

(2) الثقات للعجلي (303/2).

(3) الثقات لابن حبان (160/9).

(4) انظر: تهذيب التهذيب (343/10).

(5) سير أعلام النبلاء (136/10).

(6) الجرح والتعديل (141/8).

(7) تقريب التهذيب (550).

(8) المرجع السابق (550).

(9) العَامِري: بِفَتْح الْعين وَبعد الْألف مِيم مسكورة وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَلَاث قبائل إِحْدَاهَا عَامر بن لؤَيوَالثَّانية عَامر بن صعصعة وَالثَّالِثَة عَامر بن عدي. اللباب في تهذيب الانساب (304/2).

(10) الْقَاص: بِفَتْح الْقَاف وَفِي آخرهَا صَاد مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْقَصَص والمواعظ. اللباب في تهذيب الانساب (7/3).

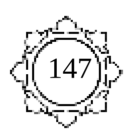
(11) تهذيب الكمال (164/29-165).

(12) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (212).

(13) الثقات للعجلي (305/2).

(14) الثقات لابن حبان (475/7).

(15) المجروحون لابن حبان (39/2).



حاتم[1]، والدارقطني ليس به بأس [2]، قال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيرا [3]، قال الذهبي: صدوق [4]، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ [5]، مات سنة سبع عشرة [6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علتيه القادحتين أن مُوسَى بْنَ دَاوُدَ، و عَبدَ اللَّهَ بن لَهِيعَة كليهما ضعيف، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث الواحد والسبعون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. ح وحَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: – صلى الله عليه وسلم – «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، الْجَنَّةِ » وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ".

1- أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات مريضا (515/1)، حديث رقم: 1615. من طريق أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ عن عَبْدُ الرَّزَّاقِ و أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عن حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عن ابْنُ جُرَيْجٍ عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
2- أخرجه ابن نعيم في الحلية، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ وَمِنْهُمُ الْعَابِدُ السَّجَّادُ..... (200/8). متقارب الألفاظ. من طريق عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
3- أخرجه البيهقى في كتابه عذاب القبر، بَابُ مَا يُرْجَى لِلْمَبْطُونِ مِنَ الْأَمَانِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (101). متقارب الألفاظ. من طريق ابْنُ جُرَيْجٍ عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) الجرح والتعديل (165/8).
(2) سؤ الات البرقاني للدار قطني (66/1).
(3) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (158).
(4) الكاشف (309/2).
(5) تقريب التهذيب (544).
(6) المرجع السابق (544).



4- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب الميم من اسمه محمد (262/5)، حديث رقم: 5262. جزء من حديث بلفظه. من طريق ابْنُ جُرَيْجٍ عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه أبى يعلي الموصلي في مسنده (15/11)، حديث رقم: 6145. من طريق ابْنُ جُرَيْجٍ عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بن خالد بن سالم بن زاوية الْأَزْدِيّ [1]، المُهَلَّبي [2]، أَبُو الْحَسَن.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبي أويس المدني، وجعفر بْن عون الكوفي، وحفص بْن عَبد اللَّهِ السلمي.

رَوَى عَنه: مسلم، وأَبُو داود، والنَّسَائي [3].

وثقه ابن حبان [4]، والدار قطني [5]، والخليلي [6]، وابن عساكر [7]، قال الذهبي: حافظاً جوالاً [8].

2- عَبْدُ الرَّزَّاقِ الحميري: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3- ابْنُ جُرَيْجٍ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة. سبق في حديث رقم: 45

4- أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، أَحْمَد بن عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن أَبي السفر، واسمه سَعِيد بْن يحمد الهمداني [9].

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف السبيعي، وبشر ابن ثَابِت البزار البَصْرِيّ، وحجاج بْن مُحَمَّد المصيصي.

---

(1) الْأَزْدِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَزْد شنُوءَة بِفَتْح الْألف وَسُكُون الزَّاي وَكسر الدَّال الْمُهْملَة. اللباب في تهذيب الأنساب (46/1).

(2) المُهَلَّبي: بِضَم الْمِيم وَفتح الْهَاء وَتَشْدِيد اللَّام الْمَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة. اللباب في تهذيب الأنساب (275/3).

(3) تهذيب الكمال (522/1-524).

(4) الثقات لابن حبان (47/8).

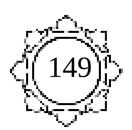
(5) انظر: تهذيب الكمال (524).

(6) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (812/2).

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (282/2).

(8) الكاشف (205/1).

(9) الهَمْدَانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (419/13).





رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه [1].

قال النسائي: ليس بالقوي [2]، وقال أبو حاتم: شيخ أدركناه ولم نسمع منه [3]، وقال الذهبي: صدوق[4]، وقال ابن حجر: صدوق يهم [5]، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين [6].

5- حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ المَصِّيْصِيُّ [7]، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة.

رَوَى عَن: إسرائيل بْن يونس، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حجاج بْن مُحَمَّد المصيصي، وأَبُو عُبَيدة أَحْمَد أَبي السفر، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْن حنبل [8].

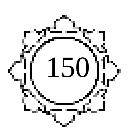
وثقه العجلي[9]، وابن حبان [10]، والبغدادي [11]، و الذهبي [12]، و ابن حجر زاد ثبت لكنه اختلط في آخر عمره[13]، مات ببغداد سنة ست ومائتين [14].

6- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ واسمه سمعان الأَسلميّ [15]، أبو إسحاق المدني.

رَوَى عَن: إسحاق بْن عَبد الله بْن أَبي طلحة، والحارث بْن فضيل، وحسين بْن عَبد الله بن عُبَيد الله بن عباس.

---

(1) تهذيب الكمال (367/1).
(2) انظر: تهذيب الكمال (367/1).
(3) الجرح والتعديل (57/2).
(4) الكاشف (197/1).
(5) تقريب التهذيب (81).
(6) المرجع السابق (81).
(7) المَصِّيْصِيُّ: بِكَسْر الْمِيم وَالصَّاد الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا صَاد مُهْملَة ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المصيصة مَدِينَة على سَاحل الْبَحْر ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء. اللباب في تهذيب الأنساب (221/3).
(8) تهذيب الكمال (452/5-453).
(9) الثقات للعجلي (285).
(10) الثقات لابن حبان (205/6).
(11) تاريخ بغداد (142/9)
(12) ميزان الاعتدال (464/1).
(13) تقريب التهذيب (153).
(14) المرجع السابق (153).
(15) الأَسْلَمِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَفتح اللَّام وَكسر الْمِيم. اللباب في تهذيب الأنساب (58/1).





رَوَى عَنه: محمد بْن عَمْرو بْن علقمة، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وأبيه مُحَمَّد بْن أَبي يحيى الأَسلميّ [1].

قال النَّسائِيُّ: متروك الحديث [2]، وقال ابن الجوزي: ليس بثقة [3]، وقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لَمْ يُتْرَكْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى لِلْقَدَرِ إِنَّمَا تُرِكَ لِلْكَذِبِ [4]، وقال ابن حبان: كَانَ إِبْرَاهِيم يرى الْقدر وَيذْهب إِلَى كَلام جهم ويكذب مَعَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيث [5] وقال العجلي: لَا يكْتب حَدِيثه [6]، وقال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث ترك ابن المبارك حديثه [7]، وقال ابن حجر: متروك [8]، مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين [9].

7- مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ القرشي. صدوق. سبق في حديث رقم: 70.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً ؛ لأن علته القادحة أن إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، متروك.

الحديث الثاني والسبعون:

قال البيهقي (رحمه الله): أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ، أَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، نَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ وَيَرْحُبُ قَبْرُهُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَتَدْرُونَ فِيمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً لِكُلِّ حَيَّةٍ تِسْعَةُ رُءُوسٍ يَنْفُخُونَ فِي جِسْمِهِ وَيَلْسَعُونَهُ وَيَخْدُشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ".

---

(1) تهذيب الكمال (184/2).
(2) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (354/1).
(3) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (51/1).
(4) انظر: المجروحين لابن حبان (105/1).
(5) المجروحين لابن حبان (105/1).
(6) الثقات للعجلي (209/1).
(7) الجرح والتعديل (126/2).
(8) تقريب التهذيب (93).
(9) المرجع السابق (93).



1- أخرجه البيهقي في كتابه عذاب القبر، بَابُ مَا يَكُونُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَكَرِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ قَبْلَ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (62/1)، حديث رقم: 68. بلفظه.من طريق أَبُو صَالِحِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ عن جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ عن هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عن عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه أبى يعلي في مسنده (521/11)، حديث رقم: 6644. متقارب الألفاظ . من طريق أَبِي حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه ابن حبان في صحيحه، فَصْلٌ فِي أَحْوَالِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ وَصْفِ التِّنِّينِ الَّذِي يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ (392/7)، حديث رقم: 3122. متقارب الألفاظ. من طريق أَبِي حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَبُو صَالِحِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ: لم أقف له على ترجمة.

2- يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ابن يحيى بن عبد الملك، أبو محمد، قَاضِي نيسابور.

روى عن: علي بن عبد العزيز البغوي.

روى عنه: الحاكم [1].

قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته [2]، قال ابن عماد الحنبلي: ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة [3]، مات في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة [4].

3- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مِهْرَانَ، أَبُو بَكْرٍ، المَعْرُوْفُ بِالإِسْمَاعِيْلِيُّ [5]، النَّيْسَابُوْرِيُّ [6].

---

(1) رجال الحاكم في المستدرك (382/2).

(2) المرجع السابق (382/2).

(3) شذرات الذهب (272/4).

(4) رجال الحاكم في المستدرك (382/2).

(5) الْإِسْمَاعِيلِيّ: بِكَسْر الْألف وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم وَكسر الْعين الْمُهْملَة وياء منقوطة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى جمَاعَة اسمهم إِسْمَاعِيل. اللباب في تهذيب الأنساب (58/1).

(6) النَّيْسَابُورِي: بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْيَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَضم الْبَاء الموحد وَبعدهَا وَاو وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نيسابور وَهِي أحسن مدن خُرَاسَان وأجمعها لِلْخَيْرَاتِ وَإِنَّمَا قيل لَهَا نيسابور لِأَن سَابُور لما رَآهَا قَالَ يصلح أَن يكون هَاهُنَا مَدِينَة وَكَانَت قصبا فَأمر بِقطع الْقصب وَأَن يبْنى مَدِينَة فَقيل نيسابور والني الْقصب وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة لَا يُحصونَ وَقد جمع الْحَاكِم أَبُو عبد الله تَارِيخ علمائها فِي ثَمَان مجلدات. اللباب في تهذيب الأنساب (341/3).

روى عن: إِسْحَاقَ بنِ رَاهْوَيْه، وَهِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وَحَرْمَلَةَ ابْنِ يَحْيَى.

روى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ [1].

قال الحاكم: ثقة مأمون [2]، قال ابن عماد الحنبلي: أحد المحدّثين الكبار بنيسابور [3]. قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الرَّحَّالُ، الثِّقَةُ [4]، قال السيوطي: الحَافِظ الثبت البارع [5]، قال ابن حجر: صدوق مشهور [6]، مات سنة خمس وتسعين ومائتين [7].

4- هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ بن الهيثم بن محمد ابن الهيثم بن فيروز السَعْدي [8]، أَبُو جعفر الْأَيْلِيُّ [9]

رَوَى عَن: أشهب بن عبد العزيز، وسفيان ابن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وهب.

رَوَى عَنه: مسلم، وأَبُو داود، والنَّسَائي [10].

وثقه ابن حبان [11]، والذهبي [12]، و ابن حجر زاد فاضل [13]، مات سنة ثلاث وخمسين [14].

5- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بن مسلم القرشي. ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 39.

6- عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بنِ يَعْقُوْبَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ [15]، أَبُو أمية المِصْرِي، مدني الأصل.

---

(1) سير أعلام النبلاء (117/14).

(2) رجال الحاكم في المستدرك (182/2).

(3) شذرات الذهب (404/3).

(4) سير أعلام النبلاء (117/14).

(5) طبقات الحفاظ للسيوطي (300)

(6) لسان الميزان (82/5).

(7) رجال الحاكم في المستدرك (182/2).

(8) السَعْدي: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى عدة قبائل. اللباب في تهذيب الأنساب (183/7)

(9) الْأَيْلِيُّ: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. اللباب في تهذيب الأنساب (409/1).

(10) تهذيب الكمال (90/30).

(11) الثقات لابن حبان (240/9).

(12) الكاشف (329/2).

(13) تقريب التهذيب (568).

(14) المرجع السابق (568).

(15) الأَنْصَارِيُّ: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الأنساب للسمعاني (368/1).



رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الأَنْصارِيّ المِصْرِي، وثابت بْن ميمون، ودَرَّاجٍ أَبِي السمح.

رَوَى عَنه: أسامة بْن زيد الليثي، وصالح بن كيسان، وعبد الله بن وهب [1].

وثقه ابن معين [2]، والعجلي [3]، وابن حبان [4]، وأبو زرعة الرازي [5]، وابن عدي [6]، وابن حجر زاد فقيه حافظ [7]، مات قبل الخمسين ومائة [8].

7- دَرَّاجٍ بن سمعان، يقَالَ: اسمه عَبْد الرَّحْمَنِ، أَبُو السمح القرشي السَهْمي [9]، ودراج لقب.

روى عن: السائب مولى أم سلمة زوج النَّبِيّ – صلى الله عليه وسلم –، وعبد الرَّحْمَنِ بْن حجيرة، وعُمَر بن الحكم الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: عَبْد اللَّهِ بْن سُلَيْمان الطويل، وعبد اللَّه بْن لَهِيعَة، وعَمْرو بن الحارث [10].

قال ابن معين: ثقة [11]، وقال ابن عدي: إن سائر أحاديثه لا بأس بها [12]، وقال أبو حاتم: دراج في حديثه صنعة [13]، وقال أحمد ابن حنبل: حديثه منكر [14]، وقال الدار قطني: متروك [15]، وقال النسائي: ليس بالقوي [16]، وقال ابن حجر: صدوق [17]، مات سنة ست وعشرين ومائة [18].

---

(1) تهذيب الكمال (21/570-572).

(2) تاريخ الإسلام (9/146).

(3) الثقات للعجلي (2/172).

(4) الثقات لابن حبان (7/229).

(5) الضعفاء لأبي زرعه الرازي (3/916).

(6) الكامل في الضعفاء (1/12).

(7) تقريب التهذيب (419).

(8) المرجع السابق (419).

(9) السَهْمى: بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى سهم. الأنساب للسمعاني (7/312).

(10) تهذيب الكمال (8/477-478).

(11) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (107).

(12) الكامل في الضعفاء (4/15).

(13) الجرح والتعديل (3/442).

(14) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (52).

(15) سؤالات البرقاني للدار قطني (29).

(16) انظر: تهذيب التهذيب (3/208).

(17) تقريب التهذيب (201).

(18) المرجع السابق (201).



8- أَبُو حُجَيْرَةَ، عَبْد الرَّحْمَن بن حجيرة الخَوْلانى [1]، أَبُو عَبْد اللَّه المِصْرِي، قاضيها.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص، وعبد اللَّه بْن مسعود، وأبو هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: الحارث بن يزيد الحضرمي، ودراج أَبُو السمح، وابنه عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن حجيرة[2].

وثقه العجلي [3]، وابن حبان [4]، والذهبي [5]، وابن حجر [6]، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها [7].

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث ؛ لأنني لم أقف على ترجمة لأَبي صَالِحِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيّ.

الحديث الثالث والسبعون:

قال البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ المَسْجِدَ فَمَاتَ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم – عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «أَفَلاَ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ – أَوْ قَالَ قَبْرِهَا – فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ».

1- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، بَابُ كَنْسِ المَسْجِدِ وَالتِقَاطِ الخِرَقِ وَالقَذَى وَالعِيدَانِ (69/1)، حديث رقم: 458. بلفظه. من طريق سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عن حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) الخَوْلانى:بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء منهم أبو مسلم عبد الله بن ثوب الخولانيّ، أسلم على عهد معاوية ورأى جماعة من الصحابة رضى الله عنهم. الأنساب للسمعاني (234/5).

(2) تهذيب الكمال (54/17-55).

(3) الثقات للعجلي (515).

(4) الثقات لابن حبان (96/5).

(5) الكاشف (625/1).

(6) تقريب التهذيب (338).

(7) المرجع السابق (338).



2- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ (659/2)، حديث رقم:71. متقارب الألفاظ. من طريق حَمَّادٌ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ (211/3)، حديث رقم: 3203. بلفظه. من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ (489/1)، حديث رقم: 1527. متقارب الألفاظ. من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

5- أخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده (388/2)، حديث رقم: 9025. متقارب الألفاظ. من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (194/4)، حديث رقم: 2568. متقارب الألفاظ. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7- أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ وَقْتِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ، بَابُ ذِكْرِ الْخَبَرِ الْوَارِدِ فِي النَّهْيِ عَنِ الدَّفْنِ..... (52/4)، حديث رقم: 6918. متقارب الألفاظ. من طريق أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ عن أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ عن أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عن خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ من مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْعَلَاءُ عن بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8- أخرجه أبى يعلى في مسنده (314/11)، حديث رقم: 6429. متقارب الألفاظ. من طريق أبو هريرة.

9- أخرجه ابن حبان في صحيحه، ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَبَحَّرْ فِي الْعِلْمِ وَلَا طَلَبِهِ مِنْ مَظَانِّهِ..... (355/7)، حديث رقم: 3086. متقارب الألفاظ. من طريق حَمَّادِ بْن زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ بنِ بَجِيْلٍ، الأَزْدِيُّ [1] أَبُو أَيُّوْبَ الوَا شِحِيُّ [2]، البَصْرِيُّ، قَاضِي مَكَّةَ.

رَوَى عَن: حماد بْن سلمة، وسَعِيد بْن زيد، وشعبة بْن الحجاج.

---

(1) الأَزْدِيُّ: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة. الأنساب لللسمعاني (180/1).

(2) الوَاشِحِيُّ: بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة، هذه النسبة إلى بنى واشح. الأنساب للسمعاني (261/13).

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وأَبُو دَاوُد، وإبراهيم بْن إِسْحَاقَ الحربي [1].

وثقه ابن سعد [2]، وابن حبان [3]، والذهبي [4]، وابن حجر زاد إمام حافظ [5]، مات سنة أربع وعشرين ومائتين [6].

2-حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم. ثقة ثبت فقيه. سبق في حديث رقم: 38.

3- ثَابِتٌ بن أسلم البُنَانِى [7]، أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ.

روى عَنه: أنس بن مالك، وعُمَر بْن أَبي سلمة ربيب النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وعَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب.

رَوَى عَنه: شعبة بْن الحجاج، وسُلَيْمان الأعمش، وعطاء بْن أَبي رباح [8].

وثقه العجلي [9]، وابن حبان [10]، وابن عدي [11]، والذهبي [12]، وابن حجر [13]، مات سنة بضع وعشرين ومائة [14].

4- أَبُو رَافِعٍ، نُفَيْعٌ، الصَّائِغُ، المدني.

روى عن: زيد بْن ثابت، وعبد اللَّه بْن مسعود، وعلي بْن أَبي طالب.

رَوَى عَنه: ثابت البناني، والحسن البَصْرِيّ، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ [15].

---

(1) تهذيب الكمال (11/384-385).

(2) الطبقات الكبرى (7/219).

(3) الثقات لابن حبان (8/276).

(4) سير أعلام النبلاء (10/330).

(5) تقريب التهذيب (250).

(6) المرجع السابق (250).

(7) البُنَانِي: بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة فهذه النسبة الى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤيّ بن غالب. الأنساب للسمعاني (2/329).

(8) تهذيب الكمال (4/342-345).

(9) الثقات للعجلي (1/259).

(10) الثقات لابن حبان (4/89).

(11) الكامل في ضعفاء المحدثين (2/306).

(12) ميزان الاعتدال (1/362).

(13) تقريب التهذيب (132).

(14) المرجع السابق (132).

(15) تهذيب الكمال (30/14-15).

وثقه ابن سعد [1]، والعجلي [2]، والدار قطني [3]، والذهبي [4]، وابن حجر [5]، مات بين سنة واحد وتسعين وسنة المائة [6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات.

الحديث الرابع والسبعون:

قال مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًّا فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –، فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْ عَنْهُ فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي» قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ: «دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ» فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 73.

إسناد الحديث:

1– سُلَيْمان بن داود العَتَكِيّ [7]، أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ [8]، البَصْرِيّ، سكن بغداد.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر، وحماد بْن زيد، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأَبُو داود [9].

---

(1) الطبقات الكبرى (88/7).

(2) الثقات للعجلي (319/2).

(3) سؤالات البر قاني للدار قطني (154).

(4) الكاشف (325/2).

(5) تقريب التهذيب (565).

(6) تاريخ الإسلام (1195/2).

(7) العَتَكِيّ: بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني (227/9).

(8) الزَهْرَانى: بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بنى زهران منهم أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكيّ من أهل البصرة. الأنساب للسمعاني (349/6).

(9) تهذيب الكمال (423/11–424).



وثقه ابن معين [1]، وأبو زرعه الرازي [2]، وأبو حاتم [3] وابن حجر وزاد لم يتكلم فيه أحد بحجة[4]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [5].

2- فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ بْن طلحة البَصْرِيّ، أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ [6].

رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وبشر بْن المفضل، وحماد بْن سَلَمَةَ.

رَوَى عَنه: البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو دَاوُد[7].

وثقه ابن المَديني[8]، وابن حبان[9]، وابن حجر زاد حافظ[10]، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين[11].

1- حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم: ثقة ثبت فقيه. سبق في حديث رقم: 38.

2- ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ بن أَسْلَم الْبُنَانِيِّ. ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

3- أَبُو رَافِعٍ، نُفَيْعٌ، الصَّائِغُ: ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات.

الحديث الخامس والسبعون:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَوْ رَجُلًا كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم - فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: مَاتَ، فَقَالَ: «أَلَا آذَنْتُمُونِي بِهِ؟» قَالَ: «دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ؟» فَدَلُّوهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

---

(1) انظر: الجرح والتعديل (113/4).

(2) الضعفاء لأبي زرعه الرازي (877/3).

(3) الجرح والتعديل (113/4).

(4) تقريب التهذيب (241)

(5) المرجع السابق (241).

(6) الجَحْدَرِيّ: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري البصري من أهل البصرة، سكن بغداد. الأنساب للسمعاني (206/3).

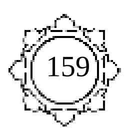
(7) تهذيب الكمال (23/269-270).

(8) انظر: الجرح والتعديل (71/7).

(9) الثقات لابن حبان (10/9).

(10) تقريب التهذيب (447).

(11) المرجع السابق (447).





سبق تخريجه في حديث رقم: 73.

إسناد الحديث:

1-سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ بنِ بَجِيْلٍ: ثقة.سبق في حديث رقم: 73.

2-حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم: ثقة ثبت فقيه. سبق في حديث رقم: 38.

3- ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ بن أَسْلَم الْبُنَانِيِّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

4-أَبُو رَافِعٍ: نُفَيْعٌ الصَّائِغُ. ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات.

الحديث السادس والسبعون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم–، فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: «فَهَلَّا آذَنْتُمُونِي، فَأَتَى قَبْرَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا».

سبق تخريجه في حديث رقم: 73.

إسناد الحديث:

1-أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ بن مُوسَى الضَبِّى [(1)]، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: حفص بْن سُلَيْمان الأسدي القارئ، وحماد بْن زَيْد، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: مسلم، والنسائي، وأبو داود [(2)].

وثقه ابن حبان [(3)]، وأبو حاتم [(4)]، والذهبي [(5)]، وابن حجر [(6)]، مات سنة خمس وأربعين ومائتين[(7)]

(1) الضَبِّى: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، وفي مضر ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر.الأنساب للسمعاني (380/8).

(2) تهذيب الكمال (397/1-398).

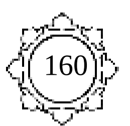
(3) الثقات لابن حبان (23/8).

(4) الجرح والتعديل (62/2).

(5) ميزان الاعتدال (47/1).

(6) تقريب التهذيب (82).

(7) المرجع السابق (82).



2-حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم: ثقة ثبت فقيه. سبق في حديث رقم: 38.

3- ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ بن أَسْلَم الْبُنَانِيِّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

4-أَبُو رَافِعٍ، نُفَيْعٌ الصَّائِغُ: ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات.

الحديث السابع والسبعون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ إِنْسَانًا كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ أَسْوَدَ فمَاتَ أَوْ مَاتَتْ فَفَقَدَهَا النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ؟»، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ، قَالَ: «فَهَلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ؟» فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَيْلًا، قَالَ: «فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا»، قَالَ: فَأَتَى الْقَبْرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا.

سبق تخريجه في حديث رقم: 73.

إسناد الحديث:

1- عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ الصَّفَّارُ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 63.

2- حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم: ثقة ثبت فقيه. سبق في حديث رقم: 38.

3- ثَابِتٍ بن أَسْلَم الْبُنَانِيِّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

4- أَبُو رَافِعٍ، نُفَيْعٌ، الصَّائِغُ: ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات.

الحديث الثامن والسبعون:

قال البخاري: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – يَدْعُو وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

1- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ (99/2)، حديث رقم: 1377. بلفظه. من طريق مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عن هِشَامٌ عن يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



2- أخرجه مسلم في صحيحه، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ، بَابُ مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ (411/1)، حديث رقم: 588. متقارب الألفاظ. من طريق أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجنائز، باب التَّعَوُّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (103/4)، حديث رقم: 2060. متقارب الألفاظ. من طريق يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ عن أَبُو إِسْمَعِيلَ عن يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عن أَبَي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (522/2)، حديث رقم: 10778. متقارب الألفاظ. من طريق هِشَامٌ عن يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه ابن نعيم في الحلية، هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ وَمِنْهُمُ الْمُخْلِصُ فِي الرِّعَايَةِ..... (282/6). متقارب الألفاظ. من طريق من طريق هِشَامٌ عن يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (108/4)، حديث رقم: 2470. متقارب الألفاظ. من طريق هِشَامٌ عن يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجنائز، بَابُ فِتْنَةِ الْقَبْرِ(589/3)، حديث رقم: 6755. متقارب الألفاظ. من طريق عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8- أخرجه ابن أبو شيبة، كتاب الفتن، مَا ذُكِرَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (489/7)، حديث رقم: 37462.متقارب الألفاظ. من طريق عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

9- أخرجه أبى يعلي في مسنده (505/10)، حديث رقم: 6133. متقارب الألفاظ. من طريق أبي هريرة.

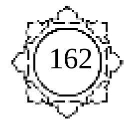
10- أخرجه ابن حبان في صحيحه، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ التَّعَوُّذُ مِنْهُ الْفِتْنَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَمَاتُ (297/3)، حديث رقم: 1019. متقارب الألفاظ. من طريق عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأزدي، الفُراهيدي[1]، أَبُو عَمْرو البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة، وشعبة بْن الحجاج، وعبد الله بْن المبارك.

(1) الفُراهيدى: فراهيد بطن من الأزد، والمشهور بهذه النسبة أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدى الأزدي، القصاب، من أهل البصرة الأنساب للسمعاني (166/10).





رَوَى عَنه: البخاري، وأَبُو داود، وأبو مسلم إِبْرَاهِيم بْن عَبد الله الكجي [1].

وثقه العجلي [2]، وابن حبان [3]، وأبو حاتم [4]، والذهبي [5]، وابن حجر وزاد مأمون مكثر عمي بأخرة [6]، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين [7].

2- هِشَامٌ بْنُ أَبِي عَبد الله الدَّسْتُوَائى [8]، أبو بكر، البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أيوب السختياني، ويحيى بْن أَبي كثير، وحماد بن أَبي سُلَيْمان.

رَوَى عَنه: إسماعيل بن علية، ومسلم ابن إبراهيم، وعبد الله بْن المبارك [9].

وثقه ابن سعد [10]، والعجلي [11]، وابن حبان [12]، وابن حجر وزاد ثبت [13]، مات سنة أربع وخمسين ومائتين [14].

3- يَحْيَى بن أَبي كَثِير الطَّائِي: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 61.

4- أَبِو سَلَمَةَ، عبد الله بن عَبْد الرحمن بن عوف: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال (27/487-489).

(2) الثقات للعجلي (2/276)

(3) الثقات لابن حبان (9/157).

(4) الجرح والتعديل (8/181).

(5) سير أعلام النبلاء (8/396).

(6) تقريب التهذيب (529).

(7) المرجع السابق (529).

(8) الدَّسْتُوَائى: بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء ثالث الحروف وفتح الواو وفي آخره الألف ثم الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلا الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني (5/347).

(9) تهذيب الكمال (30/215-217).

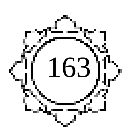
(10) الطبقات الكبرى (7/279).

(11) الثقات للعجلي (2/330).

(12) الثقات لابن حبان (7/569).

(13) تقريب التهذيب (573).

(14) المرجع السابق (573).





التعليق:

" أن عذاب القبر حق على ما ذهب إليه أهل السُّنَّة، ألا ترى الرسول استعاذ بالله منه، وقد عصمه الله وطهره، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فينبغى لكل من علم أنه غير معصوم ولا مطهر أن يكثر التعوذ مما استعاذ منه نبيه، ففى أكرم الأكرمين أسوة. فإن قيل: فإذا أخبر الله نبيه أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما وجه استعاذته –صلى الله عليه وسلم –من شىء قد علم أنه قد أعيذ منه؟. فالجواب: أن فى استعاذته –صلى الله عليه وسلم– من كل ما استعاذ منه إظهارًا للافتقار إلى الله، وإقرارًا بالنعم، واعترافًا بما يتجدد من شكره عليها ما يكون كفًا لها " [(1)]. " إن النَّبِي –صلى الله عليه وسلم– إذا استعاذ من عَذَاب الْقَبْر، وَالْحَال أَنه مَعْصُوم مطهر مغْفُور لَهُ مَا تقدم من ذَنبه وَمَا تَأَخّر، فَيَنْبَغِي لَك يَا من لَا عصمَة لَك وَلَا طَهَارَة لَك عَن الذُّنُوب أَن تستعيذ بِاللَّه من عَذَاب الْقَبْر مَعَ امْتِثَال الْأَوَامِر والاجتناب عَن الْمعاصِي حَتَّى ينجيك الله من النَّار وَمن عَذَاب الْقَبْر، واستعاذته –صلى الله عليه وسلم– إرشاد لأمته ليقتدوا بِهِ فِيمَا فعله وَفِيمَا أمره حَتَّى يتخلصوا من شَدَائِد الدُّنْيَا وَالْآخِرَة " [(2)].

الحديث التاسع والسبعون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 78.

إسناد الحديث:

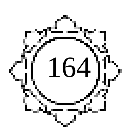
1– يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ بن زِيْاد القرشي، الهَاشِمِّي [(3)]، ويُقال: البَكْرَاوِيّ [(4)]، أَبُو زكريا البَصْرِيّ.

(1) شرح صحيح البخاري لابن بطال (364/3).

(2) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (207/8).

(3) الهَاشِمِّي: بفتح الهاء بعدها الألف وفي آخرها الشين المعجمة بعدها الميم، هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف، وقيل للنّبيّ صلى الله عليه وسلم نسبة إلى هاشم، وكل علوي وعباسي فهو هاشمي، وإنما سمى هاشما لهشمه الثريد واسمه عمرو. الأنساب للسمعاني (379/13).

(4) البَكْرَاوِيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف بعدها راء مهملة، هذه النسبة الى ابى بكرة الثقفي، وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة رضى الله عنهم. الأنساب للسمعاني (294/2).





روى عن: أَبُو إِسْمَاعِيل إِبْرَاهِيم بْن عَبد المَلِك القناد، وحماد بْن زيد، وعلى بْن الربيع.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه [1].

وثقه النسائي [2]، وابن حبان [3]، وابن حجر [4].

2- إِبْرَاهِيم بن عَبد المَلِك البَصْرِيّ، أبو إِسْمَاعِيل القَنَّاد [5].

رَوَى عَن: قتادة بْن دعامة، ويحيى بْن أَبِي كثير.

رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث، ويحيى بْن درست [6].

قال النسائي: لا بأس به [7]، وقال عَليّ بن الْمَدِينِيّ: كَانَ ذَلِك شَيخا ضَعِيفا لَيْسَ بِشَيْء [8]، وقال الطبري: صَدوق في حفظه شيء [9]، وقال العقيلي: يَهِم في الحَديث [10]، وذكره ابن حبان وقال يخطئ [11]، ونقل السَّاجي، عن ابن مَعين تَضعيفَهُ [12]، وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء[13].

3- يَحْيَى أَبي كَثِير الطَّائِي: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 61.

4- أَبُو سَلَمَةَ، عبد الله بن عَبْد الرحمن بن عوف: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

---

(1) تهذيب الكمال (31/296-270).
(2) انظر: تهذيب التهذيب (11/206).
(3) الثقات لابن حبان (9/269).
(4) تقريب التهذيب (590).
(5) القَنَّاد: بفتح القاف والنون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع القند- وهو السكر. الأنساب للسمعاني (10/488).
(6) تهذيب الكمال (2/140).
(7) انظر: تهذيب التهذيب (1/142).
(8) سؤالات بن أبي شيبة لعلي بن المديني (1/77).
(9) المعجم الصغير للطبري (2/674).
(10) الضعفاء للعقيلي (1/207).
(11) الثقات لابن حبان (6/26).
(12) انظر: تهذيب التهذيب (1/57).
(13) تقريب التهذيب (91).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأن علته غير القادحة أن أَبَا إِسْمَاعيلَ صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الصحيح لغيره.

الحديث الثمانون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم – كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 78.

إسناد الحديث:

1- عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ الصَّفَّارُ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 63.

2- حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ. ثقة. سبق في حديث رقم: 35.

3- عَطَاءُ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، واسمه منيع البَصْرِيّ، أبو معاذ.

رَوَى عَن: أنس بن مالك، والحسن البَصْرِيّ، وأبي سلمة بْن عبد الرَّحْمَنِ بْن عوف.

رَوَى عَنه: ابنه إبراهيم بن عطاء بن أَبي ميمونة، وحماد بن سلمة، شعبة بن الحجاج [1].

وثقه ابن معين والنسائي [2]، والعجلي [3]، وابن حبان [4]، والذهبي [5]، وابن حجر [6]، مات إحدى وثلاثين ومائة [7].

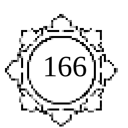
4- أَبُو رَافِعٍ: نُفَيْعٌ الصَّائِغُ. ثقة. سبق في حديث رقم: 73.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال (20/117-118).
(2) انظر: تهذيب التهذيب (7/215).
(3) الثقات للعجلي (2/136).
(4) الثقات لابن حبان (5/203).
(5) المغني في الضعفاء (2/435).
(6) تقريب التهذيب (392).
(7) المرجع السابق (392).





الحديث الواحد والثمانون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – «أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ».

- أخرجه ابن ماجه في سننه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْبَوْلِ (125/1)، حديث رقم: 348. اللفظ انفرد به ابن ماجه. من طريق أَبي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عن عَفَّانُ عن أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

2- عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ الصَّفَّارُ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 63.

3- الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ [1]، أَبُو عَوَانَةَ، الوَاسِطِيُّ [2]، البَزَّارُ [3].

رَوَى عَن: سَعِيد بْن مسروق الثوري، وسُلَيْمان الأعمش، وقتادة بْن دعامة.

رَوَى عَنه: إسماعيل بن علية، وشعبة بْن الحجاج، وصالح بْن عَبد اللَّهِ التِّرْمِذِيّ [4]

وثقه العجلي [5]، وابن حبان [6]، وأبو زرعة [7]، والذهبي [8]، وابن حجر زاد ثبت [9]، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة [10].

---

(1) اليَشْكُري: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، تنسب إلى هذه القبيلة وهي يشكر. الأنساب للسمعاني (509/13).

(2) الوَاسِطِيُّ: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، وفيهم كثرة وشهرة. الأنساب للسمعاني (258/13).

(3) البَزَّازُ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة والزايين بَينهمَا ألف – هَذِه النِّسْبَة لمن يَبِيع الْبَز وَهُوَ الثِّيَاب واشتهر بهَا جمَاعَة من الْمُتَقَدِّمين والمتأخرين. الأنساب للسمعاني (164/1).

(4) تهذيب الكمال (422/30-444).

(5) الثقات للعجلي (464/1).

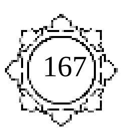
(6) الثقات لابن حبان (562/7).

(7) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (481/2).

(8) ميزان الاعتدال (334/4).

(9) تقريب التهذيب (580).

(10) المرجع السابق (580).





4- الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الْأَسَدي: ثقة. سبق في حديث رقم: 57.

5- أَبُو صَالِحٍ، ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

التعليق:

يبين النبي – صلى الله عليه وسلم –" فِيهِ وجوب الِاسْتِنْجَاء إِذْ هُوَ المُرَاد بِعَدَمِ الاستتار من الْبَوْل، فَلَا يَجْعَل بَينه وَبَينه حِجَابا من مَاء أَو حجر، وَيبعد أَن يكون المُرَاد: الاستتار عَن الْأَعْين. وَقَالَ ابْن بطال مَعْنَاهُ: وَلَا يستَتر جسده وَلَا ثَوْبه من مماسة الْبَوْل، وَلما عذب على استخفافه بِغسْلِهِ، وبالتحرز عَنهُ دلّ على أَن من ترك الْبَوْل فِي مخرجه وَلم يغسلهُ أَنه حقيق بِالْعَذَابِ[1] ". سياق الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ " لِلْبَوْلِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَذَابِ الْقَبْرِ خُصُوصِيَّةً يُشِيرُ إِلَى مَا صَححهُ بن خُزَيْمَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ أَيْ بِسَبَبِ تَرْكِ التَّحَرُّزِ مِنْهُ قَالَ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ لَفْظَ مِنْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَمَّا أُضِيفَ إِلَى الْبَوْلِ اقْتَضَى نِسْبَةَ الِاسْتِتَارِ الَّذِي عَدَمُهُ سَبَبُ الْعَذَابِ إِلَى الْبَوْلِ بِمَعْنَى أَنَّ ابْتِدَاءَ سَبَبِ الْعَذَابِ مِنَ الْبَوْلِ فَلَوْ حُمِلَ عَلَى مُجَرَّدِ كَشْفِ الْعَوْرَةِ زَالَ هَذَا الْمَعْنَى فَتَعَيَّنَ الْحَمْلُ عَلَى الْمَجَازِ لِتَجْتَمِعَ أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ لِأَنَّ مَخْرَجَهُ وَاحِدٌ[2]".

الحديث الثاني والثمانون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم ––قَالَ: «إِنَّ أَكْثَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ ».

سبق تخريجه في حديث: 81.

1- عَفَّانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ الصَّفَّارُ. ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 63.

2- أَبُو عَوَانَةَ، الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ. ثقة. بق في حديث رقم: 81.

3- سَلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الْأَسَدي: ثقة. سبق في حديث رقم: 57.

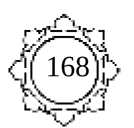
4- أَبُو صَالِحٍ، ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

(1) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري (119/3).

(2) فتح الباري لابن حجر (318/1).



الحديث الثالث والثمانون:

قال البيهقي: حَدَّثَنَاهُ مَرْفُوعًا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبَّادِيُّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِهَرَاةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ وَابِصٍ الطَّالَقَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مُطِيعٍ، ثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبَوْلِ، وَإِيَّاكُمْ وَذَلِكَ ».

– أخرجه البيهقي في كتابه إثبات عذاب القبر، بَابُ إِخْبَارِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِ الْجِنَازَةِ بَعْدَ الْمُعَايَنَةِ (136/1)، حديث رقم: 239. اللفظ انفرد به البيهقي. من طريق أَبي حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبَّادِيُّ الْحَافِظُ عن أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِهَرَاةَ عن أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْهَرَوِيُّ عن مَالِكُ بْنُ وَابِصٍ الطَّالَقَانِيُّ عن أَبُو مُطِيعٍ عن مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1– عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْن إِبْرَاهِيم بْن عبدوية بْن مسعود، الهُذَلي [1]، العَبْدُويي[2]، الأَعْرَج[3]، أَبُو حَازِمٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَالسَّرَّاج، وَالحَاكِم.

روى عَنْهُ: أَبُو الفَتْح بنُ أَبِي الفَوَارِس، وَأَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ المُحَسِّنِ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الوَكيل[4].

قال الخطيب البغدادي:كان ثقة صادقا، عارفا حافظا، يسمع الناس بإفادته [5]، قال ابن ماكولا: كان ثقة حافظًا [6]، قال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَرَفُ المُحَدِّثِيْنَ [7]، مَاتَ أَبُو حَازِمٍ العَبْدُويي يَوْمَ عِيْدِ الفِطْرِ سَنَة سَبْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مائَة [8].

(1) الهُذَلي: بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، تفرقت في البلاد. الأنساب للسمعاني (391/13).

(2) العَبْدُويى: بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة من تحتها وضم الدال المهملة، هذه النسبة «عبدوى» وهذه النسبة إلى عبدويه. الأنساب للسمعاني (188/9).

(3) الأَعْرَج: بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة الى العرج. الأنساب للسمعاني (308/1)

(4) سير أعلام النبلاء (334/17).

(5) تاريخ بغداد (271/11).

(6) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (280/2).

(7) سير أعلام النبلاء (334/17).

(8) الوافي بالوفيات (259/22).



2- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ حَسْنَوَيْه بنِ يُوْنُسَ الهَرَوِيُّ [1]، أَبُو حَامِدٍ.

روى عن: الحُسَيْنَ بنَ إِدْرِيْسَ، وَطبقَتَه.

روى عَنْهُ: أَبُو يَعْقُوْبَ القَرَّابُ، وَأَبُو حَازِمٍ العَبْدوِيُّ، وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ العَبَّاسِ القُرَشِيُّ [2].

قال الذهبي:العدلُ، المُحَدِّثُ، وَثَّقَهُ أَبوَ النَّضْرِ الفَامِيُّ [3]، تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ [4].

3- أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْهَرَوِيُّ: لم أقف له على ترجمة.

4- مَالِكُ بْنُ وَابِصٍ الطَّالَقَانِيُّ: لم أقف له على ترجمة.

5- معاوية بن يحيى الشَّامي[5] أَبُو مُطِيعٍ، الأَطْرَابُلُسى[6]، الدِمَشْقي[7].

رَوَى عَن: أبي الزناد عَبد الله بْن ذكوان، وليث بْن أَبي سليم ومحمد بْن عجلان.

رَوَى عَنه: بقية بْن الوليد، وهشام بْن عمار، والوليد بْن مسلم[8].

قَالَ ابن معين: صَالِحٌ، لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ [9]، قال أبو حاتم: صدوق، مستقيم الحديث [10]، قال ابن حبان: مُنكر الحَدِيث [11]، قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لاَ يُتَابَعُ عَليه [12]، قال الدارقطني:

---

(1) الهَرَوِيُّ: بفتح الهاء والراء المهملة، هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان، وقد ذكرت فضائلها في النزوع إلى الأوطان، فتحها خليد بن عبد الله الحنفي، من جهة عبد الله بن عامر ابن كريز زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة في كل فن. الأنساب للسمعاني (403/13).

(2) سير أعلام النبلاء (314/12).

(3) سير أعلام النبلاء (314/12).

(4) سير أعلام النبلاء (314/12).

(5) الشَّامي: بتشديد الشين المعجمة وفتحها وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى الشأم بالهمزة فليّن وقيل: الشامي، وهي بلاد بين الجزيرة والغور إلى الساحل، وإنما سميت الشام بسام بن نوح، وسام اسمه بالسريانية شام وبالعبرانية شيم. الأنساب للسمعاني (36/8).

(6) الأَطْرَابُلُسى: بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة الى. الأنساب للسمعاني (298/1).

(7) الدِمَشْقي: بكسر الدال المهملة والميم المفتوحة والشين المعجمة الساكنة في آخرها القاف هذه النسبة إلى دمشق، وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلا، وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل. الأنساب للسمعاني (373/5).

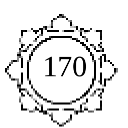
(8) تهذيب الكمال (224/28-225).

(9) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (187).

(10) الجرح والتعديل (384/8).

(11) المجروحين لابن حبان (3/3).

(12) الكامل لابن عدي (144/8).





ضعيف له مناكير [1]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام وغلط من خلطه بالذي قبله [2].

6- مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ النِّبْطِيّ [3]، أَبو بِسطَام، البَلْخِيّ [4]، الخَزَّاز [5].

رَوَى عَن: الحسن البَصْرِيّ، والربيع بن أنس، وسَعِيد بْن المُسَيَّب.

رَوَى عَنه: عَبد الله بن المبارك، وداود بْن سُلَيْمان، وصالح بْن سَعِيد المروزي [6].

وثقه ابن معين [7]، وأبو داود [8]، و الذهبي [9]، قال النسائي: ليس به بأس [10]، قال ابن حبان[11] و ابن حجر صدوق وزاد فاضل [12]، مات قبل المائة والخمسين[13].

7- قَتَادَةَ بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت مشهور بالتدليس. سبق في حديث رقم: 42.

8- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار.سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث ؛ لأنني لم أقف على ترجمة لأَبِي نُعَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْهَرَوِيُّ، و مَالِك بْنُ وَابِصٍ الطَّالَقَانِيُّ.

---

(1) من تكلم فيه الدار قطني من الضعفاء والمتروكون والمجهولين (133/3).

(2) تقريب التهذيب (539).

(3) النَبَطِّي: بفتح النون والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى النبط، وهم قوم من العجم، والمنتسب إليهم مقاتل بن حيان النبطي.الأنساب للسمعاني (26/13).

(4) البَلْخِيّ: بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ. الأنساب للسمعاني (303/2).

(5) الخَزَّاز: بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. الأنساب للسمعاني (111/5).

(6) تهذيب الكمال (430/28-431).

(7) تاريخ بن معين – رواية الدوري (373/4).

(8) انظر: تهذيب الكمال (432/28).

(9) الكاشف (216/2).

(10) انظر: تاريخ الإسلام (296/9).

(11) الثقات لابن حبان (508/7).

(12) تقريب التهذيب (544).

(13) المرجع السابق (544).




الفصل الثالث

أحوال الموتى في قبورهم

ويشتمل على مبحثين:-

المبحث الأول: أحوال الموتى في قبورهم وانسهم فيها فهم يصلون فيها ويقرأون ويتزاورون ويتنعمون ويلبسون.

المطلب الأول – قراءتهم للقرآن في الجنة وانسهم في القبر:

المطلب الثاني – رد السلام على الأموات:

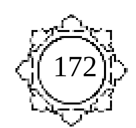
المبحث الثاني – مقر الارواح ويشتمل على اربعة مطالب: –

المطلب الأول– أرواح ذراري المسلمين:

المطلب الثاني– ما يحبس الروح عن مقامها الكريم:

المطلب الثالث – عرض أعمال الأحياء على الأموات:

المطلب الرابع – نتن الميت وبلاء جسده إلا الأنبياء ومن ألحق بهم:





المبحث الأول: أحوال الموتى في قبورهم وأنسهم فيها فهم يصلون فيها ويقرؤون ويتزاورون ويتنعمون ويلبسون.

المطلب الأول – قراءتهم للقرآن في الجنة وأنسهم في القبر:

الحديث الرابع والثمانون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم –: «إِنِّي أَرَانِي فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِيهَا سَمِعْتُ صَوْتَ رَجُلٍ بِالْقُرْآنِ » فَقُلْتُ: «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ «كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ».

1- أخرجه النسائي في سننه، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ، باب حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (293/7)، حديث رقم: 8177. بلفظه. من طريق مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ عن أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عن أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى عن ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.

2- أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان، بر الوالدين (246/10)، حديث رقم: 7446. بلفظه. من طريق أَبي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عن مُحَمَّدٌ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَة عن ابْنُ شِهَاب عن سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب العين، مَنِ اسْمُهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ (35/5)، حديث رقم: 4605. متقارب الألفاظ. من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَابْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الجَارُوديّ(1)، النَّيْسَابُورِي(2)، أَبُو بكر المعروف بالفَرَّاء(3).

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن إبراهيم الدورقي، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع النيسابوري.

---

(1) الجَارُوديّ: بفتح الجيم وضم الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الجارود وهو اسم لبعض أجداد المنتسب. الأنساب للسمعاني (165/3).

(2) النَّيْسَابُورِي: بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْيَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَضم الْبَاء الموحد وَبعدهَا وَاو وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نيسابور وَهِي أحسن مدن خُرَاسَان وأجمعها لِلْخَيْرَاتِ وَإِنَّمَا قيل لَهَا نيسابور لِأَن سَابُور لما رَآهَا قَالَ يصلح أَن يكون هَاهُنَا مَدِينَة وَكَانَت قصبا فَأمر بِقطع الْقصب وَأَن يبْنى مَدِينَة فَقيل نيسابور. اللباب في تهذيب الأنساب (341/3).

(3) الفَرَّاء: بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة، هذه النسبة إلى خياطة الفراء وبيعه (153/10).



رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عامر الأزدي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم الرازي(1).

وثقه النسائي (2)، قال الذهبي: صدوق (3)، قال ابن حجر: ثقة (4).

2- أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، أبو يحيى، القُرَشي (5)، التَّيْمِيّ (6)، المدني.

روى عن: أبي بكر عبد الحميد بْن أَبي أويس، وأبيه سُلَيْمان بْن بلال، عبد العزيز بْن أَبي حازم.

رَوَى عَنه: البخاري، وأبو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، ومحمد بْن نصر الفراء النيسابوري (7).

وثقه ابن حبان (8)، والذهبي (9)، وابن حجر (10)، مات سنة أربع وعشرين ومائتين (11).

3- عَبِدْ الحَمِيد بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ بن أُوَيْس بن مَالِك بن أَبِي عَامِر الأَصْبَحي(12)، أَبُو بَكْر.

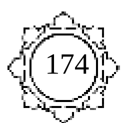
رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد، وسفيان الثوري، وسُلَيْمان بْن بلال.

رَوَى عَنه: إسحاق بْن را هويه، وإسحاق بْن مُوسَى الأَنْصارِيّ، وأخوه إِسْمَاعِيل بْن أَبي أويس (13).

وثقه ابن معين (14)، وابن حبان (15)، والذهبي (16)، وابن حجر (17)، مات سنة اثنتين ومائتين (18).

---

(1) تهذيب الكمال (26/553-554).
(2) انظر: تهذيب التهذيب (9/489).
(3) الكاشف (2/227).
(4) تقريب التهذيب (510).
(5) القُرَشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش، وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم. الأنساب للسمعاني (10/369).
(6) التَيَميّ: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة الى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. الأنساب للسمعاني (3/120).
(7) تهذيب الكمال (3/471-472).
(8) الثقات لابن حبان (8/129).
(9) الكاشف (1/261).
(10) تقريب التهذيب (118).
(11) المرجع السابق (118).
(12) الأَصْبَحي: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة الى أصبح واسمه الحارث ابن عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة، وهو من يعرب بن قحطان وأصبح صارت قبيلة. الأنساب للسمعاني(1/281).
(13) تهذيب الكمال (16/444-445).
(14) انظر: الجرح و التعديل (6/15).
(15) الثقات لا بن حبان (8/398).
(16) الكاشف (1/616).
(17) تقريب التهذيب (333).
(18) المرجع السابق (333).





4- سُلَيْمَانَ بن بلال الْقُرَشِيّ. ثقة. سبق في حديث رقم: 47.

5- مُحَمَّدٍ بن عَبد اللَّهِ بْن أَبي عتيق بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي بكر الصديق الْقُرَشِيّ [1] التَّيْمِيّ[2].

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، وأبيه عَبد اللَّهِ بْن أَبي عتيق، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ.

رَوَى عَنه: حاتم بْن إِسْمَاعِيل، وحماد بْن سلمة، وسُلَيْمان بْن بلال [3].

ذكره ابن حبان في الثقات [4]، قال ابن حجر: مقبول [5].

6- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ: ثقة فقيه. سبق في حديث رقم: 29.

7- ابْنُ شِهَابٍ، محمد بن مسلم الزهري: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم:1.

8- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار.سبق في حديث رقم: 51.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن محمدَ بنَ عبد الله التيمي مقبول، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

الحديث الخامس والثمانون:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –: «رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الجَنَّةِ مَعَ المَلَائِكَةِ ».

1- أخرجه الترمذي في سننه، بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (654/5)، حديث رقم: 3763. بلفظه. من طريق عَلِي بْنُ حُجْرٍ عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) القُرَشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش، وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم. الأنساب للسمعاني (369/10).

(2) التَيْميّ: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة الى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. الأنساب للسمعاني (120/3).

(3) تهذيب الكمال (549/25).

(4) الثقات لابن حبان (364/7).

(5) تقريب التهذيب (490).



2- أخرجه ابن حبان في سننه، ذِكْرُ رُؤْيَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ (521/15)، حديث رقم: 7047. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْحَاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِبُسْتَ عن أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ زَاجٌ عن يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ الْقُرَشِيُّ عن أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بن إياس بن مقاتل بن خالد السَعْدي [1]، أبو الحسن المروزي.

رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وحفص بن سُلَيْمان، وأبيه حجر بن إياس السعدي.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، والتِّرْمِذِيّ [2].

وثقه النسائي [3]، والخليلي [4]، والمزي [5]، وابن حجر وزاد حافظ [6]، مات سنة أربع وأربعين [7].

2- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بن نجيح السَعْدي، أَبُو جَعْفَر المَدِيني [8]، والد علي ابن المديني.

رَوَى عَن: أبي الزناد عَبد الله بْن ذكوان، مُحَمَّد بْن عجلان، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة.

رَوَى عَنه: علي بْن حجر، وابنه عَلِي بْن المديني، وقتيبة بن سَعِيد [9].

قال النسائي: مَتْرُوك الحَدِيث [10]، قال ابن حبان: يَأْتِي بالْأَخْبَار مَقْلُوبَة حَتَّى كَأَنَّهَا معمولة [11]، قال: أبو حاتم: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا

(1) السَعْدى: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل. الأنساب للسمعاني (138/7).

(2) تهذيب الكمال(20/355-356).

(3) مشيخة النسائي (58).

(4) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (903/3).

(5) تهذيب الكمال (355/20).

(6) تقريب التهذيب (399).

(7) المرجع السابق (399).

(8) المَدِيني: بفتح الميم والدال المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني». الأنساب للسمعاني (152/12).

(9) تهذيب الكمال (14/380-381).

(10) الضعفاء والمتروكون للنسائي (62/1).

(11) المجروحين لابن حبان (14/2).



يحتج به [1]، قال ابن عدي: عامة حديثه عَمَّن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وَهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه [2]، قال الدار قطني: كثير المناكير [3]، قال الذهبي: ضعيف [4]، قال ابن حجر: ضعيف [5]، مات سنة ثمان وسبعين ومائة [6].

3- العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن عَبْدَ اللَّهَ بْنَ جَعْفَرٍ ضعيف، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث السادس والثمانون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ: «لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَضَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

1- أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجهاد، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (935/2)، حديث رقم: 2798. بلفظه. من طريق أَبِي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عن ابْنُ أَبِي عَدِيّ عن ابْنِ عَوْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (297/2)، حديث رقم: 17942.متقارب الألفاظ. من طريق محُمَّد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجهاد، مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ (203/4)، حديث رقم: 19322. بلفظه. من طريق مُحَمَّد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(1) الجرح والتعديل (22/5).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (289/5).

(3) الضعفاء والمتروكون للدار قطني (160/2).

(4) الكاشف (543/1).

(5) تقرب التهذيب (298).

(6) المرجع السابق (298).



4- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجهاد، بَابُ أَجْرِ الشَّهَادَةِ (265/5)، حديث رقم: 9561. متقارب الألفاظ. من طريق مُحَمَّد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَبْسِي. ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

2- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي عَدِيّ السُلَمى[1]، ويُقال: مُحَمَّد بْن أَبي عدي، أَبُو عَمْرو البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وشعبة بْن الحجاج.

رَوَى عَنه: أحمد بْن حنبل، وأَحْمَد بْن سنان الْقَطَّان، وأبو بكر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة[2].

وثقه ابن حبان [3]، وأبو حاتم [4]، والذهبي [5]، ابن حجر [6]، مات سنة أربع وتسعين ومائة [7].

3- ابْنُ عَوْنٍ، هو عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بن أَرْطَبَانَ: ثقة ثبت فاضل. سبق في حديث رقم: 59.

4- هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، واسمه فيروز.

رَوَى عَن: شهر بن حوشب.

رَوَى عَنه: عَبد الله بن عون [8].

وثقه ابن معين [9]، وابن حبان [10]، والذهبي [11]، قال ابن حجر: مجهول [12].

---

(1) السُلَمى: هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم. الأنساب للسمعاني (180/7).

(2) تهذيب الكمال 321/24-322).

(3) الثقات لابن حبان (440/7).

(4) الجرح والتعديل (186/7).

(5) الكاشف (154/2).

(6) تقريب التهذيب (465).

(7) المرجع السابق (465).

(8) تهذيب الكمال (321/24-322).

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (216/4).

(10) الثقات لابن حبان (573/7).

(11) الكاشف (340/2).

(12) تقريب التهذيب (575).



5- شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ أَبُو سَعِيْدٍ الأَشْعرِيُّ [1]، الشَّامِيُّ [2]، الحِمْصِّي [3].

رَوَى عَن: وأَبِي سَعِيد سعد بْن مَالِك الخُدْرِيّ، عَبْد اللَّهِ بْن عباس، وعَبْد اللَّهِ بن عُمَر بْن الخطاب.

رَوَى عَنه: عطاء بْن أَبي رباح، هشام بْن عروة، وهلال بْن أَبي زينب [4].

وثقه ابن معين [5]، والعجلي [6]، قال ابن سعد: كان ضعيف الحديث [7]، قال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات المعضلات وَعَن الْأَثْبَات المقلوبات [8]، قال الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس [9]، ، قال ابن عدي: فيه من الإنكار ما فيه وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وَهو ممن لا يحتج بحديثه، ولاَ يتدين به [10]، قال أبو زرعه الرازي: ليس به بأس [11]، قال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه [12]، قال الذهبي: مختلف فيه، وحديثه حسن، وقد وثقه غير واحد [13]، قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام [14]، مات سنة اثنتي عشرة ومائة [15].

---

(1) الأَشْعرِيُّ: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء، هذه النسبة الى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى لأعرف منزل الأشعريين بالليل لقراءتهم القرآن. الأنساب للسمعاني (266/1).

(2) الشَّامِيُّ: بتشديد الشين المعجمة وفتحها وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى الشأم بالهمزة فليّن وقيل: الشامي، وهي بلاد بين الجزيرة والغور إلى الساحل. الأنساب للسمعاني (36/8).

(3) الحِمْصِّي: حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة، بلدة من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني (248/4).

(4) تهذيب الكمال (12/578-580).

(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (216/4).

(6) الثقات للعجلي (461/1).

(7) الطبقات الكبرى (449/7).

(8) المجروحون لابن حبان (361/1).

(9) أحوال الرجال (156/7).

(10) الكامل لابن عدي (57/5).

(11) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (882/3).

(12) الجرح والتعديل (382/4).

(13) ديوان الضعفاء (189/1).

(14) تقريب التهذيب (269).

(15) المرجع السابق (269).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ صدوق كثير الإرسال والأوهام، قد أرسل عن أبي هريرة ولم يسمع منه، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

الحديث السابع والثمانون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: ذُكِرَ الشَّهِيدُ عِنْدَ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ: «لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى يَبْتَدِرَهُ [1]، بزَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ [2]، أَظَلَّتَا أَوْ أَضَلَّتَا، فَصِيلَيْهِمَا [3]، بِبَرَاحٍ [4]، مِنَ الْأَرْضِ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ أَوْ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ».

الحديث سبق تخريجه في حديث رقم: 86.

إسناد الحديث:

1- إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيُّ [5]، أَبُو بشر البَصْرِيُّ، المعروف بابن علية.

رَوَى عَن: سَعِيد ابن أَبي عَرُوبَة، وسفيان الثوري، وعَبد اللَّه بْن عون.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن دينار، وشعبة بْن الحجاج، أحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل [6].

وثقه ابن معين[7]، والنسائي[8]، وابن حبان[9]، وأبو حاتم[10]، والذهبي[11]، و ابن حجر زاد

(1) يَبْتَدِرَهُ: ابْتَدَرَهُ وأَسْرَعَ إليه. يقالُ: جاءَ فلانٌ يَهْتَزِمُ أَي يُسْرِعُ، كأَنَّه يُبادِرُ شَيئاً. تاج العروس من جواهر القاموس (752/17).

(2) ظِئْرَانِ: كل مشتركتين في ولد ترضعانه فهما ظئران ويجمع على أظآر وظؤور وأصله في الإبل ويقال لأب الولد من صلبه هو مظائرٌ لتلك المرأة ويقال: اظَّأرت لولدي ظئراً العين (167/8).

(3) فَصِيلَيْهِمَا: فصيل: أي قطعة منه. النهاية في غريب الحديث والأثر (451/3).

(4) بَرَاحٌ: وَاسِعَة ظَاهِرَة، وَقيل: لَا نَبَات فِيهَا وَلَا عمرَان. المحكم والمحيط الأعظم (323/3).

(5) الأَسَدِيُّ: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (213/1).

(6) تهذيب الكمال (30/3).

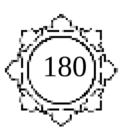
(7) انظر: تاريخ الإسلام (1070/4).

(8) انظر: تهذيب الكمال (30/3).

(9) الثقات لابن حبان (44/6).

(10) الجرح والتعديل (155/2).

(11) سير أعلام النبلاء (539/7).



حافظ[1]، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة [2].

2- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ بن إِبْرَاهِيم بن أَبي عدي السُلَمى: ثقة. سبق في حديث رقم: 87.

3- ابْنِ عَوْنٍ، عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بن أَرْطَبَانَ: ثقة ثبت فاضل. سبق في حديث رقم: 59.

4- هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 87.

5- شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ: مقبول. سبق في حديث رقم: 87.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ صدوق كثير الإرسال والأوهام، قد أرسل عن أبي هريرة ولم يسمع منه، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

المطلب الثاني- رد السلام على الموتى

الحديث الثامن والثمانون:

قال مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –أَتَى الْمَقْبُرَةَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ» فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: " فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا ".

1- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْوُضُوءِ (218/1)، حديث رقم: 249. بلفظه. من طريق يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عن ابْنُ أَيُّوبَ عن إِسْمَاعِيلُ عن الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(1) تقريب التهذيب (105).

(2) المرجع السابق (105).



2- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا زَارَ الْقُبُورَ أَوْ مَرَّ بِهَا (219/3)، حديث رقم: 3273. جزء من حديث بلفظه.من طريق قُتَيْبَة عَنْ مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، حِلْيَةُ الْوُضُوءِ (93/1)، حديث رقم: 150.متقارب الألفاظ. من طريق قُتَيْبَة عَنْ مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، بَابُ ذِكْرِ الْحَوْضِ (1437/2)، حديث رقم: 4306. متقارب الألفاظ. من طريق الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الطهارة، بَابُ جَامِعِ الْوُضُوءِ (28/1)، حديث رقم: 28. متقارب الألفاظ. من طريق مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (375/2)، حديث رقم: 8865. جزء من حديث بلفظه. من طريق مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7- أخرجه عبد الرازق في مصنفه، كتاب الجنائز، بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الْقُبُورِ(574/3)، حديث رقم: 6719. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8- أخرجه أبى يعلي الموصلي في مسنده (387/11)، حديث رقم: 6502. بلفظه.من طريق أبي هريرة

9- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أُمَّةَ الْمُصْطَفَى -صلى الله عليه وسلم -..... (321/3)، حديث رقم: 1046. متقارب الألفاظ. من طريق مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

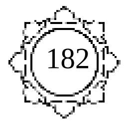
10-أخرجه البيهقي في سننه، جُمَّاعُ أَبْوَابِ سُنَّةُ الْوُضُوءِ وَفَرْضِهِ، بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (133/1)، حديث رقم: 388. متقارب الألفاظ. من طريق مَالِكٍ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ المَقَابري [1]، أَبُو زَكَرِيَّا البغدادي.

---

(1) المَقَابري: بفتح الميم والقاف بعدها الألف ثم الباء الموحدة وفي آخرها الراء، هذه نسبة أبى زكريا يحيى بن أيوب الزاهد المقابري، وإنما قيل له «المقابري» لزهده وكثرة زيارته المقابر، وهو من أهل بغداد. الأنساب للسمعاني (382/12).





روى عن: إِسْمَاعِيل بن علية، ووكيع بْن الجراح، وعبد اللَّه بن الْمُبَارَك.

رَوَى عَنه: مسلم، وأَبُو داود، وأَحْمَد بْن حنبل [1].

وثقه ابن حبان [2]، والذهبي [3]، وابن حجر [4]، قال أبو حاتم: صدوق [5]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [6].

2- سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بن إِبْرَاهِيم الْبَغْدَادِيّ، أبو الْحَارِث.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن علية، والوليد بْن مسلم، ويحيى بْن سَعِيد الأُمَوِي.

رَوَى عَنه: مُسْلِم، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، وعبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل [7].

وثقه ابن معين [8]، وابن حبان [9]، قال الذهبي: الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحَافِظُ [10]، قال ابن حجر: ثقة عابد [11]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [12].

3- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثقفي: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

4- عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السعدي: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 85.

5- إِسْمَاعِيلُ بْنِ جَعْفَرٍ بن أَبي كثير الأَنْصارِيّ، الزُرَقي[13]، أَبُو إِسْحَاق المدني، قارئ أهل المدينة.

---

(1) تهذيب الكمال (31/238-240).

(2) الثقات لابن حبان (9/264).

(3) الكاشف (2/362).

(4) تقريب التهذيب (588).

(5) الجرح والتعديل (9/128).

(6) تقريب التهذيب (588).

(7) تهذيب الكمال (31/238-240).

(8) انظر: تاريخ بغداد (9/218).

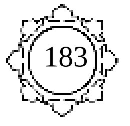
(9) الثقات لابن حبان (8/307).

(10) سير أعلام النبلاء (11/154).

(11) تقريب التهذيب (341).

(12) المرجع السابق (341).

(13) الزُرَقي: بِضَم الزَّاي وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْقَاف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني زُرَيْق بطن من الْأَنْصَار من الْخَزْرَج. اللباب في تهذيب الأنساب (2/65).





رَوَى عَن: إسرائيل بْن يونس ين أبي إِسْحَاق، وسعد بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، والعلاء بْن عبد الرحمن بن يعقوب.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن حاتم الهروي، ويحيى ابن أَيُّوب المقابري، وقتيبة بْن سَعِيد [1].

وثقه ابن معين[2]، وابن سعد[3]، وأبو حاتم[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]، مات سنة ثمانين ومائة[7].

6- الْعَلَاءُ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

7- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

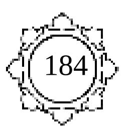
إسناد الحديث حسن؛ لأن علته الغير قادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

التعليق:

يبين الحديث أن " الْمُرَادُ بِالدَّارِ عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ الْجَمَاعَةُ أَوْ أَهْلُ الدَّارِ وَعَلَى الْأَوَّلِ مِثْلُهُ أَوِ الْمَنْزِلُ وَأَمَّا قَوْلُهُ – صلى الله عليه وسلم – وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ فَأَتَى بِالِاسْتِثْنَاءِ مَعَ أَنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ فِيهِ " [8].وورد النص في كتاب الله تعالى في حق الشهداء، " أنهم أحياء يرزقون وأن الحياة فيهم متعلقة بالجسد كما روي أنه لما حفر السيل في أُحد في قبر عبد الله بن حرام والد جابر وعمرو بن الجموح وهما من شهداء أحدٍ بعد ست وأربعين سنة . فوجدا لم يتغيرا وكان أحدهما جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فأمسكت يده على جرحه ثم أرسلت فرجعت كما كانت، ولما حفر معاوية العين التي استنبطها بالمدينة بعد أحد بنحو خمسين سنة، ونقل الموتى أصابت المسحاة قدم حمزة – رضي الله عنه – فسال الدم عنه، والظاهر أن حياة الشهداء أقوى من حياة الأولياء [9] ".

---

(1) تهذيب الكمال (65/3-68).
(2) انظر: المرجع السابق (69/3).
(3) الطبقات الكبرى (237/7).
(4) الجرح والتعديل (163/2).
(5) الكاشف (244/1).
(6) تقريب التهذيب (106).
(7) المرجع السابق (106).
(8) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (137/3).
(9) البدرُ التمام شرح بلوغ المرام (408/5).





الحديث التاسع والثمانون:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم – خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 89.

إسناد الحديث:

1- عَبد اللَّهِ بْن مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبَ الْقَعْنَبِيّ [1] الحارثي [2]، أَبُو عَبْدِ الرحمن المدني.

رَوَى عَن: مالك بْن أَنَس، أسامة بْن زيد بْن أسلم، وحماد بْن سلمة.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، وأَبُو دَاوُدَ [3].

وثقه العجلي [4]، وابن حبان [5]، وأبو حاتم وزاد حجة [6]، وابن حجر [7]، مات في أول سنة إحدى وعشرين ومائتين [8].

2- مَالِكُ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بن أبي عامر: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم:8.

3- الْعَلَاءُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقِي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم علي **إسناد الحديث:**

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته الغير قادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقِي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(1) الْقَعْنَبِيّ: بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْعين وَفتح النُّون وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى جد أبي عبد الرَّحْمَن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعْنبِي من أهل الْمَدِينَة سكن الْبَصْرَة. اللباب في تهذيب الأنساب (50/3).

(2) الحارثىّ: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة من الخزرج. الأنساب للسمعاني (8/4). الثقات للعجلي

(3) تهذيب الكمال (136/16-138).

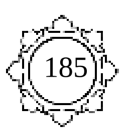
(4) الثقات للعجلي (279).

(5) الثقات لابن حبان (353/8).

(6) الجرح والتعديل (181/5).

(7) تقريب التهذيب (323).

(8) المرجع السابق (323).





الحديث التسعون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 89.

إسناد الحديث:

1- قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثقفي: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

2-مَالِكُ بْنِ أَنَسٍ: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم: 8.

3- الْعَلَاءُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

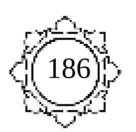
الحكم علي **إسناد الحديث:**

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته الغير قادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الواحد والتسعون:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم–، أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ لَاحِقُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «لَوَدِدْنَا أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ»، قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ثُمَّ قَالَ: " لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا، سُحْقًا ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 89.



إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كيسان العَبْدي[1]، أَبُو بَكْر البَصْرِيّ بُنْدَار.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن أَبي الوزير، وخالد بْن الْحَارِث، وروح بْن عبادة.

رَوَى عَنه: الجماعة، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي بن سَعِيد الْقَاضِي الْمَرْوَزِيّ[2].

وثقه العجلي[3]، وابن الجوزي [4]، والذهبي وزاد صدوق [5]، وقال أبو حاتم: صدوق[6]، وقال ابن حجر: ثقة[7]، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين[8].

2- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ [9]، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ، المعروف بغُنْدَرٍ.

رَوَى عَن: سفيان الثَّوْرِي، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وشعبة بن الحجاج.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْنِ عرعرة، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق بن راهويه[10].

وثقه العجلي[11]، وابن حبان[12]، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً ومؤديًا، وفي حديث شُعبة ثقة[13]، وقال الذهبي: الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الثَّبْتُ، أحد المتقنين[14]، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن

---

(1) العَبْديّ: بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. اللباب في تهذيب الأنساب (2/314).

(2) تهذيب الكمال (24/511-513).

(3) الثقات للعجلي (401).

(4) المنتظم في تاريخ الامم والملوك (12/60).

(5) ميزان الاعتدال (3/490).

(6) الجرح والتعديل (7/214).

(7) تقريب التهذيب (469).

(8) المرجع السابق (469).

(9) الهُذَلِيُّ: بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، تفرقت في البلاد، و أهل النخلة وهي قرية على ست فراسخ من مكة على طريق الحاج أكثر أهلها من الهذيل، وجماعة منها نزلوا البصرة. الأنساب للسمعاني (13/391).

(10) تهذيب الكمال (25/5-6).

(11) الثقات للعجلي (2/232).

(12) الثقات لابن حبان (9/50).

(13) الجرح والتعديل (7/221).

(14) سير أعلام النبلاء (9/98).



فيه غفلة [1]، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة [2].

3- شُعْبَةُ بن الحجاج بن الورد العَتَكِيّ [3]، الأَزْدِي [4]، أَبُو بسطام، الواسِطِي [5].

رَوَى عَن: أبان بْن تغلب، وإبراهيم بْن مُحَمَّدِ بْن المنتشر، وإبراهيم بْن مسلم الهجري.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وأيوب السختياني وهو من شيوخه، وإسماعيل بن علية [6].

قال ابن سعد:كان ثقة مأمونًا ثبتًا صاحب حديث حجة [7] وقال أحمد: لولا شعبة ذهب حديث الحكم، ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثا منه [8]، وقال العجلي: ثقة، تقي وكان يخطئ في بعض الاسماء [9]، وثقه أبو حاتم [10]، وابن حبان وقال: من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً وَهُوَ أول من فتش بالعراق عَن أَمر الْمُحدثين وجانب الضُّعَفَاء والمتروكين حَتَّى صَار علما يقْتَدى بِهِ [11]، قال الذهبي: ثبت حجة ويخطئ في الاسماء قليلاً[12]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا [13]، مات سنة ستين ومائة [14].

4- الْعَلَاءُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

---

(1) تقريب التهذيب (472).

(2) المرجع السابق (472).

(3) العَتَكِيّ: بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني (227/9).

(4) الأَزْدِي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ، والمشهور بهذا الانتساب ابو معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي، (181/1) الأنساب للسمعاني.

(5) الواسِطِي: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراقين: البصرة والكوفة، وهي واسطتها، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، وفيهم كثرة وشهرة. الأنساب للسمعاني.(258/13).

(6) تهذيب الكمال (276/31).

(7) الطبقات الكبرى (207/7).

(8) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (74).

(9) الثقات للعجلي (220).

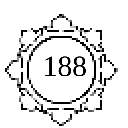
(10) الجرح والتعديل (370/4).

(11) الثقات لابن حبان (446/6).

(12) الكاشف (485/1).

(13) تقريب التهذيب (266).

(14) المرجع السابق (266).





5- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته الغير قادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثاني والتسعون:

قال مالك: حَدَّثَنِي عَنْ مالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي. وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ. وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ. وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ. فَلَا يُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ: فَسُحْقًا. فَسُحْقًا. فَسُحْقًا ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 89.

إسناد الحديث:

1- مالِكُ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بن أبي عامر: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم:8.

2- الْعَلَاءُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

3- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

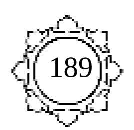
الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته الغير قادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثالث والتسعون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ إِلَى الْمَقَابِرِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 89.





إسناد الحديث:

1- إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى:

هو إِسْحَاقُ بنُ عِيْسَى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب ابنِ الطَّبَّاعِ.

روى عن: حماد بْن سلمة، وعبد الله بْن لَهِيعَة، ومالك بْن أنس.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، وأَحْمَد بْن منيع البغوي، محمد بْن رافع النيسابوري [1].

وثقه الخليلي [2]، وابن حبان [3]، والذهبي [4]، قال أبو حاتم [5]، وابن حجر صدوق [6]، مات سنة أربع عشرة ومائة وقيل بعدها بسنة [7].

2- مالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بن أبي عامر :رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم: 8.

3- الْعَلَاءُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته الغير قادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الرابع والتسعون:

قَالَ البيهقي: نا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ أنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ نا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرٍ يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَعَرَفَهُ وَإِذَا مَرَّ بِقَبْرٍ لَا يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ "

---

(1) تهذيب الكمال (462/2-463).

(2) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (244/1).

(3) الثقات لابن حبان (114/8).

(4) الكاشف (238/1).

(5) الجرح والتعديل (231/1).

(6) تقريب التهذيب (102).

(7) المرجع السابق (102).



1- أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان، كتاب الحهاد، فصل في زيارة القبور (473/11)، حديث رقم: 8857. بلفظه. من طريق أَبي بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا عن مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ عن مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ عن هِشَامُ بْنُ سَعْدِ عن زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجنائز، مَا ذُكِرَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الْقُبُورِ إِذَا مَرَّ بِهَا مَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ (27/3)، 11789. متقارب الألفاظ. من طريق خَالِدِ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَارِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْجَارِي عن أَبُي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ:

هو مُحَمَّد بن قُدَامَةَ الأَنْصارِيّ، الجَوْهَرِيّ [1]، أبو جعفر البغدادي.

رَوَى عَن: إبراهيم بن عُيَيْنَة، وإسماعيل بن علية، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة.

رَوَى عَنه: أبو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا، ومحمد بن يعقوب البغدادي، ويحيى بن أَبي طالب [2].

قال ابن معين: ليس بشيء [3]، قال الآجري: [4]، والذهبي: ضعيف [5]، قال ابن حجر: فيه لين[6]، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين [7].

2- مَعْنُ بْنُ عِيسَى بنِ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ، الْأَشْجَعِيّ [8]، القَزَّازُ [9]، المَدَنِيُّ.

---

(1) الجَوْهَرِيّ: بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجوهر. الأنساب للسمعاني (421/3).

(2) تهذيب الكمال (310/26-312).

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (57/1).

(4) سؤ الات الآجري لأبا داود (277/1).

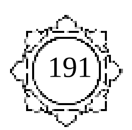
(5) المغني في الضعفاء (625/2).

(6) تقريب التهذيب (503).

(7) المرجع السابق (503).

(8) الأَشْجَعِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَشْجَع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قَبيلَة مَشْهُورَة مِنْهَا أَبُو عبد الرَّحْمَن عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن الْأَشْجَعِيّ وَمِنْهُم أَبُو يحيى معن بن عِيسَى ابْن دِينَار الْقَزاز الْأَشْجَعِيّ مولى أَشْجَع مدنِي. اللباب في تهذيب الأنساب (64/1).

(9) الْقَزاز: بِفَتْح الْقَاف وَتَشْدِيد الزَّاي وَبعد الْألف زَاي ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع القز وَعَمله واشتهر بهَا كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (33/3).



رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد، وعبد الرحمن بن عَبد الله بن دينار، ومالك بْن أنس.

رَوَى عَنه: وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، وعلي بْن المديني وقتيبة بْن سَعِيد [1].

وثقه ابن معين [2]، وابن حبان [3]، وأبو حاتم [4]، و ابن حجر وزاد ثبت [5]، مات سنة ثمان وتسعين ومائة [6].

3- هِشَامُ بْنُ سَعْدِ المدني، أَبُو عباد، ويُقال: أَبُو سَعِيد، القُرَشي [7].

رَوَى عَن: محمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وزيد ابن أسلم، وسَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري.

رَوَى عَنه: معاوية بْن هِشَام، وسفيان الثوري، ومعن بن عيسى [8].

قال ابن معين: ليس هو بذاك القوى [9]، قال ابن سعد: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ [10]، قال النسائي: ضَعِيف [11]، قال ابن حبان:كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد فبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ [12]، قال أحمد: لم يكن بالحافظ، ولا بمحكم للحديث [13]، قال العجلي: جَائِز الحَدِيث وَهُوَ حسن الحَدِيث [14]، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [15]، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه [16]، قال أبو

(1) تهذيب الكمال (336/28-338).
(2) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (155).
(3) الثقات لابن حبان (181/9).
(4) الجرح والتعديل (277/8).
(5) تقريب التهذيب (542).
(6) المرجع السابق (542).
(7) القُرَشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش، وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم. الأنساب للسمعاني (369/10).
(8) تهذيب الكمال (204/30-206).
(9) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (70/1).
(10) الطبقات الكبرى (445/1).
(11) الضعفاء والمتروكون للنسائي (104/1).
(12) المجروحين لابن حبان (89/3).
(13) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (164/1).
(14) الثقات للعجلي (328/2).
(15) الجرح والتعديل (61/9).
(16) الكامل لابن عدي (411/8).



زرعة: واهي الحديث [1]، قال الذهبي: صَدُوق مَشْهُور ضعفه [2]، قال ابن حجر: صدوق له أوهام [3]، مات سنة ستين ومائة أو قبلها [4].

4- زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو عَبْدِ اللهِ العَدَوِيُّ[5]، أبو أُسَامَة، ويُقال: أَبُو عَبْد اللَّهِ.

رَوَى عَن: وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب، وأَبِي هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين.

رَوَى عَنه: ابنه أُسَامَة بْن زَيْد بْن أسلم، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة [6].

وثقه ابن معين[7]، وأبو زرعة [8]، وأبو حاتم[9]، وابن عدي[10]، وابن حجر[11]، مات سنة ست وثلاثين ومائة [12].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن فيه علتين قادحتين، الأولى: أن مُحَمَّدَ بْنَ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ فيه لين، والثانية أن هِشَامَ بْنَ سَعْدِ صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(1) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (391/2).
(2) المغني في الضعفاء (710/2).
(3) تقريب التهذيب (572).
(4) المرجع السابق (572).
(5) العَدَوِيُّ: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه،.الأنساب للسمعاني (251/9).
(6) تهذيب الكمال (10/12-13).
(7) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (122/2).
(8) الضعفاء لأبي زرعه الرازي (870/3).
(9) الجرح والتعديل (555/3).
(10) الكامل لابن عدي (163/4).
(11) تقريب التهذيب (222).
(12) المرجع السابق (222).



المبحث الثاني – مقر الأرواح

ويشتمل على أربعة مطالب:-

المطلب الأول- أرواح ذراري المسلمين:

الحديث الخامس والتسعون:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم - فِيمَا أَعْلَمُ شَكَّ مُوسَى قَالَ: « ذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ، يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ».

1- أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (326/2)، حديث رقم: 8307. بلفظه. من طريق مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه ابن أبو شيبة في مصنفه، كتاب الجنائز، فِي أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ (54/3)، حديث رقم: 12052. متقارب الألفاظ. من طريق وَكِيع عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3- أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الجنائز (541/1)، حديث رقم: 1418. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَان عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه البيهقي في كتابه البعث والنشور، بَابُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم - رَأَى الْجَنَّةَ، وَالنَّارَ.....، (155/1)، حديث رقم: 210. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَان عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه ابن ابي الدنيا في كتابه العيال، بَابُ الرَّأْفَةِ عَلَى الْوِلْدَانِ وَالرَّأْفَةِ بَيْنَهُمْ (367/1)، حديث رقم: 203. متقارب الألفاظ. من طريق سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

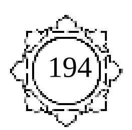
1- مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الضَّبِّيُّ. ثقة. سبق في حديث رقم: 70.

2- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بنِ ثَوْبَانَ العَنْسِيُّ [1]، أَبُو عَبْد اللَّه الدمشقي، الزاهد.

رَوَى عَن: أبان بْن أَبي عياش، وأبيه ثابت بْن ثوبان، وحميد الطويل.

---

(1) الْعَنسِي: بِفَتْح الْعين وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عنس بن مَالك بن أدد وَهُوَ حَيّ من مذْحج ينْسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم أَبُو عياص مُحَمَّد بن الْأسود الْعَنسِي وَقيل أَبُو عبد الرَّحْمَن من عباد أهل الشَّام. اللباب في تهذيب الأنساب (362/2)





رَوَى عَنه: بشر بْن المفضل البَصْرِيّ، وبقية بْن الوليد، وزيد بْن الحباب [1].

قال ابن معين: ضعيف [2]، وقال العجلي: شَامي لَا بَأْس بِهِ [3]، وقال أبو زرعة شامي لا بأس به [4]، وقال ابن عدي: يبلغ أحاديث صالحة، وكان رجلاً صالحا ويكتب حديثه على ضعفه [5]، وقَالَ النَّسَائِيّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ [6]، وقال الذهبي: صَدُوق رمي بِالْقدرِ [7]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة [8]، مات سنة خمس وستين ومائة [9].

3- عَطَاءُ بْنِ قُرَّةَ السَّلُولي [10]، أبو قرة الدمشقي.

رَوَى عَن: عبد الله بن ضمرة السلولي، ومحمد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وأبي مخرمة السعدي الدمشقي.

رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وسُلَيْمان بن أَبي كريمة، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان [11].

وثقه ابن حبان [12]، والذهبي [13]، قال أبو زُرْعَة: كان من خيار عباد الله [14]، قال ابن حجر: صدوق [15]، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [16].

4- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولي.

---

(1) تهذيب الكمال (17/12-13).
(2) انظر: تهذيب الكمال (15/17).
(3) الثقات للعجلي (73/2).
(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (967/3).
(5) الكامل لابن عدي (462/5).
(6) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (91/2).
(7) المغني في الضعفاء (377/2).
(8) تقريب التهذيب (337).
(9) المرجع السابق (337).
(10) السَّلُولي: بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَضم اللَّام وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا لَام أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني سلول نزلُوا الْكُوفَة وَلَهُم بهَا خطة نسبت إِلَيْهِم. اللباب في تهذيب الأنساب (131/2).
(11) تهذيب الكمال (101/20).
(12) الثقات لابن حبان (252/7).
(13) الكاشف (23/2).
(14) انظر: تهذيب الكمال (102/20).
(15) تقريب التهذيب (392).
(16) المرجع السابق (392).

رَوَى عَن: كعب الأحبار، وأَبي الدَّرْدَاء، وأبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: ثابت بن ثوبان، وذكوان أَبُو صالح السمان، وعطاء بْن قرة السلولي [1].

وثقه العجلي[2]، وابن حبان[3]، والطبري[4].

الحكم علي **إسناد الحديث:**

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن عَبْدَ الرَّحْمَنَ بنَ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ العَنْسِيُّ صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيرة.

الحديث السادس والتسعون:

قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ، فَرَجَمَهُ النَّبِيُّ- صلى الله عليه وسلم - عِنْدَ الرَّابِعَةِ، فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ: إِنَّ هَذَا الْخَائِنَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ، حَتَّى قُتِلَ كَمَا يُقْتَلُ الْكَلْبُ، فَسَكَتَ عَنْهُمُ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلَةٌ رِجْلُهُ، فَقَالَ: «كُلَا مِنْ هَذَا»، قَالَا: مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَالَّذِي نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَكْثَرُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ فَإِنَّهُ فِي نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّسُ».

1- أخرجه البخاري في الأدب المفرد، بَابُ الْغِيبَةِ لِلْمَيِّتِ (256/1)، حديث رقم: 737. بلفظه. من طريق عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عن مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ (148/4)، حديث رقم: 4428. متقارب الألفاظ. من طريق الْحَسَن بْنُ عَلِيٍّ عن عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

---

(1) تهذيب الكمال (129/15).

(2) الثقات للعجلي (38/2).

(3) الثقات لابن حبان (34/5).

(4) المعجم الصغير للطبري (823/2).



3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الرجم، كَيْفُ يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ (434/6) حديث رقم: 7162. متقارب الألفاظ. من طريق قُرَيْش بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَاوَرْدِيُّ عن عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عن الْحُسَيْنُ هُوَ ابْنُ وَاقِدٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ الْهِضَابِ ابْنُ أَخِي أَبِي هُرَيْرَةَ عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

4- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الحدود، ذِكْرُ إِبَاحَةِ التَّوَقُّفِ فِي إِمْضَاءِ الْحُدُودِ، وَاسْتِئْنَافِ أَسْبَابِهَا بِمَا فِيهِ الِاحْتِيَاطُ لِلرَّعِيَةِ (244/10)، حديث رقم: 4399. متقارب الألفاظ. من طريق عَبْد اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عن إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عن عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن ابْنُ جُرَيْجٍ عن أَبُي الزُّبَيْرِ عن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّامِتِ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

5- أخرجه البيهقي في سننه، كتاب الحدود، بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ حَتَّى يَعْتَرِفَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ (396/8)، حديث رقم: 16998. متقارب الألفاظ. من طريق أَبُي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْفَقِيهُ عن أَبُي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ أَبُو الشَّيْخِ عن أَبُي يَعْلَى عن عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ عن أَبِي عن ابْنُ جُرَيْجٍ عن أَبُي الزُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ بن فروخ الحراني. ثقة. سبق في حديث رقم: 65.

2- مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِي [1]، أَبُو عَبْدِ اللهِ، الحَرَّانِيُّ [2].

روى عَنْ: أَبِي إسحاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وسُلَيْمان بن أرقم، ويحيى بْن أَبي أنيسة.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن بكار الحراني، وأحمد بْن حَنْبَل، وعَمْرو بْن خالد الحراني[3].

وثقه العجلي[4]، وابن حبان[5]، والنسائي[6]، وابن حجر[7]، مات سنة إحدى وتسعين ومائة[8].

---

(1) البَاهِلِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب للسمعاني (70/2).

(2) الحرَّاني: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة [2] ولها تاريخ عمله أبو عروبة الحسين بن أبى معشر الحراني الحافظ ذكر فيه جماعة كثيرة من أهل الجزيرة سماه تاريخ الجزريين وحران بطن من همدان. الأنساب للسمعاني (107/4).

(3) تهذيب الكمال (289/25-290).

(4) الثقات للعجلي (404).

(5) الثقات لابن حبان (40/9).

(6) انظر: تهذيب الكمال (290/25).

(7) تقريب التهذيب (481).

(8) المرجع السابق (481).



3- خالد بن يزيد بن سماك بن رستم، ويقال بن أبي يزيد وهو المشهور، أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ.

رَوَى عَن: مكحول، وزيد بن أَبي أنيسة، وعَبد الوهاب المَكّي.

رَوَى عَنه: موسى بن أَعين، ومحمد بن سلمة، وعيسى بن يُونُس [1].

وثقه ابن معين[2]، وابن حبان[3]، والذهبي[4]، قال أبو حاتم: لا بأس به[5]، قال ابن حجر: ثقة[6]، مات سنة أربع وأربعين ومائة [7].

4- زَيْدُ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَبُو أُسَامَةَ، الجَزَرِيُّ [8]، الرُّهَاوِيُّ [9].

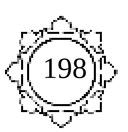
روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب.

روى عنه: مالك، ومسعر، وأبو عبد الرحيم الحراني[10].

وثقه ابن معين [11]، وابن سعد [12]، والعجلي[13]، وابن حبان[14]، والذهبي[15]، وابن حجر[16]، مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة [17].

---

(1) تهذيب التهذيب (132/3).
(2) سؤ الات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين (138).
(3) الثقات لابن حبان (221/8).
(4) الكاشف (331/1).
(5) تقريب التهذيب (192).
(6) الجرح والتعديل (361/3).
(7) تقريب التهذيب (192).
(8) الْجَزرِيُّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجزيرة وَهِي عدَّة بِلَاد مِنْهَا الْموصل وسنجار وحران والرها والرقة وَرَأس الْعين وَهِي بِلَاد بَين دجلة والفرات وَإِنَّمَا قيل لَهَا الجزيرة لهَذَا وَقد جمع لَهَا تَارِيخ. اللباب في تهذيب الأنساب (277/1).
(9) الرُّ هَاوِيُّ: بِضَم الرَّاء وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا وَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الرها وَهِي مَدِينَة من بِلَاد الجزيرة ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء. اللباب في تهذيب الأنساب(45/2).
(10) تهذيب التهذيب (397/3).
(11) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (411/4).
(12) الطبقات الكبرى(481/7).
(13) الثقات للعجلي (776/1).
(14) الثقات لابن حبان (315/6).
(15) الكاشف (415/1).
(16) تقريب التهذيب (222).
(17) المرجع السابق (222).





5-مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، الأَسَدِيُّ [1]، أَبُو الزُّبَيْرِ.

رَوَى عَن: جابر بْن عَبد اللَّهِ، وذكوان أبي صالح السمان، وعَبد الله بن الزبير.

رَوَى عَنه: زيد بْن أَبي أنيسة، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة [2].

وثقه بن معين [3]، والذهبي [4]، قال ابن سعد:كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ [5]، قال أبو حاتم: يكتب حَديثه، ولا يحتج به [6]، قال ابن عدي: صدوق وثقة لا بأس به[7]، قال أبو زرعة [8]، وابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس[9] اعتبره بن حجر: من الطبقة الثالثة [10]، مات سنة ست وعشرين ومائة [11].

6-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ، وقيل: ابن هضاض، الدوسي [12]، ابن عم أَبِي هُرَيْرة، وقيل: ابن أخي أَبِي هُرَيْرة.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرة، قصة ماعز الأَسلميّ.

رَوَى عَنه: أَبُو الزبير المكي [13].

---

(1) الأَسَدِيُّ: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (213/1).

(2) تهذيب الكمال (402/26-404).

(3) انظر: الجرح والتعديل (76/8).

(4) الكاشف (216/2).

(5) الطبقات الكبرى (481/5).

(6) الجرح والتعديل (76/8).

(7) الكامل في ضعفاء المحدثين (121/6).

(8) الضعفاء لأبي زرعه الرازي (436/2).

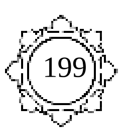
(9) تقريب التهذيب (506).

(10) طبقات المدلسين (45).

(11) تقريب التهذيب (506).

(12) الدَّوْسِيِّ: بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب بن الْحَارِث بن نصر بن الأزد بطن كَبِير من الأزد ينْسب إِلَيْهِم خلق كثير مِنْهُم الطُّفَيْل ابْن عَمْرو الدوسي قدم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأَبُو هُرَيْرَة الدوسي صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. اللباب في تهذيب الأنساب (513/1).

(13) تهذيب الكمال (183/17).





وثقه ابن حبان [1]، قال ابن القطان: لا يعرف [2]، قال الذهبي: مقبول [3]، قال الطبري [4]، وابن حجر: مقبول [5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن له علتين قادحتين الأولى: أن مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ كثير التدليس واعتبره ابن حجر من الطبقة الثالثة، ولكنه صرح بالسماع عن عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنِ الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ، والثانية: أن عَبْدَ الرَّحْمَنَ الدَّوْسِيِّ مقبول، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

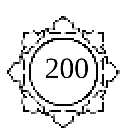
الحديث السابع والتسعون:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ، ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ نَبِيَّ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم –، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ، فَقَالَ: «أَنِكْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحُلَةِ، وَالرِّشَاءُ فِي الْبِئْرِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنَ امْرَأَتِهِ حَلَالًا، قَالَ: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟» فَقَالَا: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ»، فَقَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقَمِسُ فِيهَا».

سبق تخريجه في حديث رقم: 96.

---

(1) الثقات لا بن حبان (97/5).
(2) انظر: تهذيب التهذيب (150/12).
(3) الكاشف (631/1).
(4) المعجم الصغير للطبري (729/2).
(5) تقريب التهذيب (343).





إسناد الحديث:

1-الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بن محمد الْهُذلِيّ [1]، الْخَلَّال [2]، أَبُو عَلِيّ، وقيل: أَبُو مُحَمَّد.

روى عن: وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة، وأبو سَلَمَة مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل، وعبد الرزاق بْن همام.

رَوَى عَنه: الجماعة، وعبد اللَّه بْن صالح الْبُخَارِيّ، وأبو الوليد بشر بْن أَبي عاصم الكوفي [3].

وثقه النسائي [4]، وابن حبان [5]، والبغدادي [6]، وابن حجر [7]، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين[8].

2-عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن همام الحميري: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3- عبد الملك بن عبد العزيز بْنِ جُرَيْجٍ: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

4-أَبُو الزُّبَيْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 96.

5- عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ: مقبول. سبق في حديث رقم: 96.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن علته القادحة أن عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْن الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ مقبول، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(1) الْهُذلِيّ: بِضَم الْهَاء وَفتح الذَّال وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى هُذَيْل بن مدركة بن إلْيَاس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان وَأَكْثَر أهل وَادي نَخْلَة بِالْقربِ من مَكَّة من هُذَيْل ينْسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء مِنْهُم عبد الله بن مَسْعُود وَهُوَ من كبار أَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وساداتهم وأعيان فقهائهم. اللباب في تهذيب الأنساب (383/3).

(2) الْخَلَّال: بِفَتْح الْخَاء وَتَشْديد اللَّام ألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل الْخلّ وَبيعه وَالْمَشْهُور بهَا أَبُو عَليّ الْحسن بن عَليّ الْخلال الْحلْوانِي صَاحب السّنَن. اللباب في تهذيب الأنساب (473/1).

(3) تهذيب الكمال (259/6-260).

(4) انظر: تهذيب الكمال (262/6).

(5) الثقات لابن حبان (165/6).

(6) تاريخ بغداد (351/8).

(7) تقريب التهذيب (162).

(8) المرجع السابق (162).



الحديث الثامن والتسعون:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ صامت ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم – فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِالزِّنَا يَقُولُ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْكَحْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَهَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مِثْلَ مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ حَلَالًا قَالَ: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم – أَنْ يُرْجَمَ فَرُجِمَ فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ، حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ فَسَكَتَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم – سَاعَةً، فَمَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ فَقَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟» فَقَالَا: نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لَهُمَا «كُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، غَفَرَ اللهُ لَكَ مَنْ يَأْكُلُ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم –: «مَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ هَذَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هَذِهِ الْجِيفَةِ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 96.

إسناد الحديث:

1-إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مخلد بن إِبْرَاهِيم بن مطر الْحَنْظَلِي [1]، أبو يعقوب، المعروف بابن را هويه.

رَوَى عَن: عبد الرزاق بْن همام الصنعاني، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سَعِيد القطان.

رَوَى عَنه: الجماعة سوى ابْن ماجه، وأحمد بْن سَعِيد الدارمي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل [2].

قال أبو حاتم [3]، والنسائي[4]، والمزي أحد أئمة المسلمين [5]،وقال الذهبي: حجة إمام بالإجماع[6]،

(1) الْحَنْظَلِي: بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون النُّون وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَنْظَلَة بطن من غطفان مِنْهُم عبد الله بن الْمُبَارك الْحَنْظَلِي.اللباب في تهذيب الأنساب (396/1).

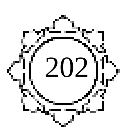
(2) تهذيب الكمال (373/2-376).

(3) الجرح والتعديل (210/2).

(4) مشيخة النسائي (62).

(5) تهذيب الكمال (377/2).

(6) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (59).





وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد [1]، وذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير [2]، مات سنة إحدى وستين ومائة [3].

2-عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن همام الحميري: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 2.

3- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

4-مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 96.

5- عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ: مقبول. سبق في حديث رقم: 96.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْن الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ مقبول، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث التاسع والتسعون:

قال ابن أبي الدنيا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، ثنَا فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَالْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «لَا تَفْضَحُوا مَوْتَاكُمْ بِسَيِّئَاتِ أَعْمَالِكُمْ فَإِنَّهَا تُعْرَضُ عَلَى أَوْلِيَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ».

- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه المنامات، عَرْضُ أَعْمَالِ الْأَحْيَاءِ عَلَى الْأَمْوَاتِ (2/6)، حديث رقم:2. اللفظ انفرد به ابن أبو الدنيا. من طريق أَبِي بَكْرٍ عن أَبِي سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عن عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شَبِيبٍ عن أَبُي بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ عن فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عن مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَالْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَبُو سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ.

هو عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ [4]، الأَخْبَاري [5]، أَبُو سعَيد.

---

(1) تقريب التهذيب (99).

(2) المختلطون للعلائي (9).

(3) تقريب التهذيب (99).

(4) الرَبَعي: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار، وقلما يستعمل ذلك لأن ربيعة ابن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ استغنى بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة.الأنساب للسمعاني (76/6).

(5) الأَخْبَاري: بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الأخبار ويقال لمن يروى الحكايات والقصص والنوادر: الأخباري، اشتهر بهذه النسبة جماعة. الأنساب للسمعاني (130/1).



رَوَى عَنْ: عَبْد العزيز الْأُوَيْسيّ، وإِسْحَاق الفَرَويّ، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس.

رَوَى عَنْهُ: الزُّبَيْر بْن بكّار، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وابن صاعد [1].

قال أبو بكر محمد بن إسحاق: كتب عن عبد الله بن شبيب ثم لم يحدث عنه قط [2]، قال السيوطي: أحد أوعية الْعلم على ضعفه [3]، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث [4]، قال الذهبي: واه [5]، وفي موضع آخر: مجمع على ضعفه [6]، قال ابن عدي: له من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير[7]، قال ابن حجر: إخباري علامة لكنه واه [8]، مَاتَ قبل السِّتين وَمِائَتَيْنِ [9].

2- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بْن مُحَمَّد بنِ شَيْبَةَ، أَبُو بَكْرِ الْحِزَامِيُّ [10].

رَوَى عَن: موسى بْن إبراهيم الأَنْصارِيّ، وهشيم بْن بشير، والوليد بْن مسلم.

رَوَى عَنه: البخاري، والربيع بْن سُلَيْمان المرادي، وأبو زُرْعَة الرازي [11].

ذكره ابن حبان وقال ربما خالف الذي يروي عنه [12]، قال أبو زرعة: صدوق يخطئ [13]، قال أبو بكر ابن أبي داود: ضعيف [14]، أَبُو أَحْمد الْحَاكِم لَيْسَ بالمتين عِنْدهم [15]، قال الذهبي: صدوق [16]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ [17].

---

(1) تاريخ الإسلام (103/6).

(2) انظر: تاريخ بغداد (149/11).

(3) طبقات الحفاظ للسيوطي (275/1).

(4) انظر: تاريخ الإسلام (103/6).

(5) المغني في الضعفاء (342/1).

(6) ديوان الضعفاء (218/1).

(7) الكامل في الضعفاء (433/5).

(8) لسان الميزان (299/3).

(9) طبقات الحفاظ للسيوطي (275/1).

(10) الحِزَامِيُّ: بكسر الحاء المهملة والزاى والميم بعد الألف، هذه النسبة إلى الجد الأعلى. الأنساب للسمعاني (146/4).

(11) تهذيب الكمال (260/17-262).

(12) الثقات لابن حبان (375/8).

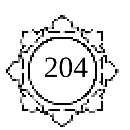
(13) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (396/2).

(14) انظر: تهذيب التهذيب (221/6).

(15) انظر: المغني في الضعفاء (383/2).

(16) الكاشف (635/1).

(17) تقريب التهذيب (489).





3- فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن جعفر بن أبى كثير.

روى عن: أبيه، وسليمان بن بلال.

روى عنه: النصر بن سلمة شاذان [1].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه [2]،

4- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الأَنْصارِيّ، الزَرْقى [3].

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وحميد الطويل، وزيد بْن أسلم

رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن مُحَمَّد الفزاري، وسَعِيد بْن أَبي مريم، وعبد العزيز بْن عَبد اللَّهِ الأُوَيسي [4].

وثقه ابن معين [5]، والعجلي [6]، وابن حبان [7]، والذهبي [8]، وابن حجر [9].

5- زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: ثقة. سبق في حديث رقم: 88.

6- ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

7- سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 27.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن فيه ثلاث علل، الأولى: أن أَبَا سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ ضعيف، والثانية: أن أَبَا بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ صدوق يخطئ، والثالثة: أن فُلَيْحَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يحتاج إلى متابع.

---

(1) الثقات لابن حبان (12/9).

(2) المرجع السابق (12/9).

(3) الزَرْقى: بفتح الزاى وسكون الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، على ستة فراسخ منها بأعالي البلد، وحكى أن رجلا من الزراقين الذين يأخذون أموال الناس بالشعبذة كان معه جراب فيه من آلات الزرق فوصل إلى هذه القرية فسأل عن اسمها فقيل له اسمها زرق فانصرف الرجل وقال: هاهنا الزرق بالقرى، فأيش يظهر فيما بينهم جراب من الزرق..الأنساب للسمعاني (284/6).

(4) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (171/3).

(5) تهذيب الكمال (583/2-584).

(6) الثقات للعجلي (234/2).

(7) الثقات لابن حبان (402/7).

(8) الكاشف(162/2).

(9) تقريب التهذيب (471).

المطلب الثاني – ما يحبس الروح عن مقامها الكريم:

الحديث المائة:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ– صلى الله عليه وسلم –: «نَفْسُ المُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

1– أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الجنائز، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – أَنَّهُ قَالَ: «نَفْسُ المُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»(381/3)، حديث رقم: 1078. بلفظه من طريق مَحْمُودِ بْن غَيْلَانَ عن أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2– أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصدقات، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ(806/2)، حديث رقم:2413. بلفظه.من طريق إِبْرَاهِيمِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3– أخرجه الدارمي في سننه، كتاب البيوع، بَابُ: مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ(1688/3)، حديث رقم:2633. متقارب الألفاظ. من طريق سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4– أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (440/2)، حديث رقم: 9677. متقارب الألفاظ.من طريق سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5– أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (143/4)، حديث رقم: 2512. بلفظه.من طريق ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6– أخرجه أبي يعلي في مسنده (416/10)، حديث رقم: 6026. بلفظه.من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7– أخرجه الحاكم في المستدرك علي الصحيحين، كتاب البيوع، وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ (32/2)، حديث رقم: 2219. بلفظه. من طريق سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1–مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ العَدَوِيُّ. ثقة. سبق في حديث رقم: 1.

2–حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أَبُو أُسَامَةَ، الكوفي.

رَوَى عَن: زكريا بن أَبي زائدة، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وسفيان الثوري.

رَوَى عَنه: مُحَمَّد بن رافع النيسابوري، وعثمان بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة، إسحاق بن ر اهويه [1].
وثقه ابن معين [2]، وابن سعد [3]، والعجلي [4]، وابن حبان [5]، وأحمد بن حنبل [6]، قال الذهبي: الحافظ الثبت [7]، قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره [8]، واعتبره ابن حجر من المرتبة الثانية، الذين احتمل العلماء تدليسهم [9]، مات سنة إحدى ومائتين [10].
3-زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، واسمه خالد بْن ميمون بْن فيروز، الهَمْدَانِيُّ [11]، الوَادِعي [12]، أَبُو يَحْيَى.
رَوَى عَن: سعد بْن إبراهيم، محمد بْن عَبْد الرحمن بْن سعد بْن زرارة، ومصعب بْن شَيْبَة.
رَوَى عَنه: سفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشعبة بْن الحجاج [13].
وثقه العجلي [14]، وابن حبان [15]، وأبو داود [16]، وأحمد بن حنبل [17]، والذهبي [18]، وابن حجر وكان يدلس [19]، واعتبره ابن حجر من المرتبة الثانية [20]، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة [21].

---

(1) تهذيب الكمال (7/217-222).
(2) انظر: تهذيب الكمال (7/223).
(3) الطبقات الكبرى (6/365).
(4) الثقات للعجلي (130).
(5) الثقات لابن حبان (6/222).
(6) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (44).
(7) سير أعلام النبلاء (9/277).
(8) تقريب التهذيب (177).
(9) طبقات المدلسين (30).
(10) تقريب التهذيب (177).
(11) الهَمْدَانِيُّ:بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (13/419).
(12) الوَادِعي: بفتح الواو وكسر الدال المهملة بعد الألف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان.الأنساب للسمعاني (13/248).
(13) تهذيب الكمال (9/359-360).
(14) الثقات للعجلي (1/370).
(15) الثقات لابن حبان (6/334).
(16) سؤالات الآجري لأبي داو (1/174).
(17) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام بمدح أو ذم (1/56).
(18) الكاشف (1/405).
(19) تقريب التهذيب (216).
(20) طبقات المدلسين (31).
(21) تقريب التهذيب (216).

4-سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن عَبد الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيّ [1]، أبو إسحاق، ويُقال: أبو إِبْرَاهِيم.

رَوَى عَن: أنس بْن مَالِك، والحسن البَصْرِيّ، وسَعِيد بْن المُسَيَّب.

رَوَى عَنه: ابنه إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة [2].

وثقه ابن معين [3]، والعجلي [4]، وابن حبان [5]، وأبو حاتم [6]، والذهبي [7]، وابن حجر وزاد فاضلاً عابداً [8]، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها [9].

5- أَبُو سَلَمَةَ، ابن عَبْد الرحمن بن عوف: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الواحد بعد المائة:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –:«نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 100.

إسناد الحديث:

1-مُحَمَّد بْن عُثْمَان بْن خَالِد بْن عُمَر بْن عَبد الله بْن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي الأُمَوِي، أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ.

رَوَى عَن: إبراهيم بن سعد، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبي الزناد، وعبد العزيز بن مُحَمَّد الدَّر اوَرْدِيّ.

---

(1) الزُّهْرِيّ: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ وهي من قريش. الأنساب للسمعاني (350/6).

(2) تهذيب الكمال (10/241–242).

(3) انظر: الجرح والتعديل (79/4).

(4) الثقات للعجلي (389/1).

(5) الثقات لابن حبان (297/4).

(6) الجرح والتعديل (79/4).

(7) الكاشف (427/1).

(8) تقريب التهذيب (230).

(9) المرجع السابق (230).



رَوَى عَنه: ابن مَاجَهْ، وأحمد بْن زيد بْن هارون القزاز، وعَبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل [1].

وثقه أبو حاتم [2]، قال الحاكم: في حديثه بعض المناكير [3]، قال الدار قطني: ما أَحكُمُ فيه بشيءٍ[4]، قال الذهبي: ثقة، له عن أبيه مناكير [5]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ [6]، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين [7].

2-إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة. سبق في حديث رقم: 3.

3- سَعْد بن إِبْرَاهِيم بن عَبد الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 100.

4-عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ.

رَوَى عَن: إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طلحة بن عُبَيد اللَّهِ، وعَن أبيه أَبِي سَلَمَة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ.

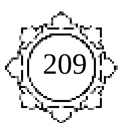
رَوَى عَنه: ابْن عمه سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف، وهشيم بْن بشير، وأبو عوانة [8].

قال ابن معين : ليس به بأس [9]، قال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه [10]، قال العجلي: لا بأس به [11]، وثقه ابن حبان [12]، قال أبو حاتم: صالح إن شاء الله [13]، قال النَّسَائِيُّ[14]، والجوز جاني ليس بالقوي في الحديث [15]، قال ابن حجر: صدوق يخطئ [16]، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [17].

5-أَبِو سَلَمَةَ، ابن عَبْد الرحمن بن عوف: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

---

(1) تهذيب الكمال (26/81-82).
(2) الجرح والتعديل (8/25).
(3) انظر: تهذيب التهذيب (9/336).
(4) سؤ الات السلمي للدار قطني (341).
(5) ديوان الضعفاء (365).
(6) تقريب التهذيب (496).
(7) المرجع السابق (496).
(8) تهذيب الكمال (21/375-376).
(9) انظر: تهذيب الكمال (21/377).
(10) الطبقات الكبرى (5/377).
(11) الثقات للعجلي (2/168).
(12) الثقات لابن حبان (7/164).
(13) الجرح والتعديل (6/117).
(14) الضعفاء والمتروكين للنسائي (82).
(15) أحوال الرجال للجوز جاني (246).
(16) تقريب التهذيب (413).
(17) المرجع السابق (413).





الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأن فيه علتين قادحتين الأولى: أن أَبُا مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيَّ صدوق يخطئ، والثانية أن عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلي الحسن لغيره.

الحديث الثاني بعد المائة:

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 100.

إسناد الحديث:

1-مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدِ بنِ عُثْمَانَ الضَبِّى [1]، أَبُو عَبْدِ اللهِ.

رَوَى عَن: أبان بْن عَبد الله البجلي، سفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بن يوسف بن سرج الفريابي، وأحمد بْن حنبل [2].

وثقه ابن معين [3]، والعجلي [4]، والنسائي [5]، وأبو حاتم زاد صدوق [6]، وابن حجر وزاد فاضل[7]، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين [8].

2- سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ [9]، أَبُو عَبْدِ اللهِ الكوفي.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن ميسرة، وادم بْن سُلَيْمان والد يَحْيَى بْن آدم، وأسامة بْن زيد الليثي.

---

(1) الضَبِّى: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك. وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء. وهم جماعة. الأنساب للسمعاني (380/8).

(2) تهذيب الكمال (53/27-54).

(3) انظر: تهذيب الكمال (55/27).

(4) الثقات للعجلي (257/2).

(5) انظر: تهذيب الكمال (55/27).

(6) الجرح والتعديل (119/8).

(7) تقريب التهذيب (515).

(8) المرجع السابق (515).

(9) الثَّوْريّ: بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى بطن من هَمدَان وبطن من بني تَمِيم. اللباب في تهذيب الأنساب (244/1).



رَوَى عَنه: إبراهيم بْن سعد، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان بْن بلال [1].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ:كان ثقة مأمونًا ثبتًا كثير الحديث حجة [2]، وقال العجلي: ثِقَة ثَبت [3]، وثقه ابن حبان وزاد كان من سادات أهل زمانه فقهاً وورعاً وحفظاً وإتقاناً، شمائله في الصلاح والورع أشهر من أن يحتاج إلي الإغراق في ذكرها [4]، وقال الذهبي: هُوَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ، إِمَامُ الحُفَّاظِ، سَيِّدُ العُلَمَاءِ العَامِلِيْنَ فِي زَمَانِهِ [5]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس [6]، واعتبره من المرتبة الثانية، الذين احتمل العلماء تدليسهم [7]، مات سنة إحدى وستين ومائة[8].

3- سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن عَبد الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 100.

4-عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ: صدوق يخطئ. سبق في حديث رقم: 101.

5- أَبو سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن بن عوف: ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ صدوق يخطئ، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث الثالث بعد المائة:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 100.

---

(1) تهذيب الكمال (162/154/11).
(2) الطبقات الكبرى (350/6).
(3) الثقات للعجلي (407/1).
(4) الثقات لابن حبان (402/1).
(5) سير أعلام النبلاء (230/7).
(6) تقريب التهذيب (244).
(7) طبقات المدلسين (32).
(8) تقريب التهذيب (244).



إسناد الحديث:

1- عُمَرُ بنُ سَعْدٍ بْن عُبَيد، أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ [1]، الكُوْفِيُّ.
رَوَى عَن: بدر بْن عثمان، وسفيان الثوري، ويحيى بْن زكريا بْن أَبي زائدة.
رَوَى عَنه: أحمد بْن حنبل، وأَبُو عُبَيدة أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بن أَبي السفر، وإِسحاق بْن را هويه [2].
وثقه ابن معين [3]، والعجلي زاد ثَبت [4] وأبو داود [5]، وابن حبان [6]، والدار قطني [7]، قال الذهبي: الإِمَامُ الثَّبْتُ القُدْوَةُ [8]، قال ابن حجر: ثقة عابد [9]، مات سنة ثلاث ومائتين [10].

2- سُفْيَانَ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ. ثقة حافظ إمام حجة: سبق في حديث رقم: 102.
3- سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن عَبد الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 100.
4- عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ: صدوق يخطئ. سبق في حديث رقم: 101.
5- أَبِو سَلَمَةَ، ابن عَبْد الرحمن بن عوف. ثقة. سبق في حديث رقم: 6.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ صدوق يخطئ فيه، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(1) الْحَفرِيُّ: بِفَتْح الْحَاء وَالْفَاء وَفِي آخرهَا الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلّة بِالْكُوفَةِ يُقَال لَهَا الْحفر ينْسب إِلَيْهَا أَبُو دَاوُد الْحَفرِي.اللباب في تهذيب الأنساب(375/1).
(2) تهذيب الكمال (360/21-361).
(3) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (61).
(4) الثقات للعجلي (167/2).
(5) سؤ الات الآ جري لأبا داود (111/1).
(6) الثقات لابن حبان (189/7).
(7) سؤ الات السلمي للدار قطني (342/1).
(8) سير أعلام النبلاء (133/8).
(9) تقريب التهذيب (413).
(10) المرجع السابق (413).



المطلب الثالث – عرض أعمال الأحياء على الأموات:

الحديث الرابع بعد المائة:

قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ".

1– أخرجه البخاري في كتابه الأدب المفرد، بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا(28/1)، حديث رقم: 38. بلفظه.من طريق أَبِي الرَّبِيعِ عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عن الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2– أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الوصية، بَابُ مَا يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنَ الثَّوَابِ بَعْدَ وَفَاتِهِ (1255/3)، حديث رقم: 1631. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

3– أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الوصايا، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ (117/3)، حديث رقم: 2880. متقارب الألفاظ. من طريق الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِيهِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4– أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الأحكام، بَابٌ فِي الوَقْفِ (652/3)، حديث رقم: 1376.متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل بْنُ جَعْفَرٍ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أَبِيهِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

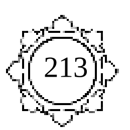
5– أخرجه النسائي في سننه، كتاب الوصايا، فَضْلُ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ(251/6)، حديث رقم: 3651. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل عن الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

6– أخرجه ابن ماجه في سننه، بَابُ ثَوَابِ مُعَلِّمِ النَّاسَ الْخَيْرَ(82/1)، حديث رقم: 242. مختلف الألفاظ. من طريق مُحَمَّد بْنُ يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ عن الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عن مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ عن الزُّهْرِيُّ عن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7– أخرجه الدارمي في سننه، بَابُ الْبَلَاغِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ (462/1)، حديث رقم: 578. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

8– أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (372/2)، حديث رقم: 8831. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل عن الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

9– أخرجه أبى يعلي الموصلي في مسنده (343/11)، رقم: 6457. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



10- أخرجه ابن حبان في صحيحه، فصل في المحتضر، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عُمُومَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ انْقَطَعَ عَمَلُهُ لَمْ يُرِدْ بِهَا كُلَّ الْأَعْمَالِ (286/7)، حديث رقم: 3016. متقارب الألفاظ. من طريق إِسْمَاعِيل بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ.

11- أخرجه البيهقي في سننه، كتاب الفرائض، بَابُ مَا يَلْحَقُ الْمَيِّتَ بَعْدَ مَوْتِهِ (372/2)، حديث رقم: 2331. متقارب الألفاظ. من طريق الرَّبِيع بْنُ سُلَيْمَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عن سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- أَبُو الرَّبِيعِ، سُلَيْمان بن داود العَتَكِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 74.

2- إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بن أَبي كثير الأَنْصارِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 89.

3- الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته غير القادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الخامس بعد المائة:

قال مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-، قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.

إسناد الحديث:

1- يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ المَقَابري، أَبُو زَكَرِيَّا: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 89

2- قُتَيْبَةُ ابْنَ سَعِيدٍ الثقفي: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 9.

3- علي ابن حجر السعدي: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 85.

4- إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بن أَبي كثير الأَنْصارِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 89.

5- الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

6- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث السادس بعد المائة:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.

إسناد الحديث:

1- الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ كَامِلٍ المُرَادِيُّ [1]، المِصْرِيُّ [2]، المُؤَذِّنُ [3]، أَبُو مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَن: أيوب بْن سويد الرملي وعبد الله بْن وهب، ومُحَمَّد بْن إدريس الشافعي.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، والنَّسَائي، وابْن ماجه [4].

وثقه ابن حبان [5]، وأبو حاتم [6]، والخليلي [7]، وابن حجر[8]، مات سنة سبعين ومائتين [9].

---

(1) الْمرَادِي: بِضَم الْمِيم وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مُرَاد واسْمه يحابر بن مَالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابْن كهلان بن سبأ وَمَالك بن أد هُوَ مذْحج وينسب إِلَى مُرَاد خلق كثير من الْجَاهِلِيَّة وَالصَّحَابَة. اللباب في تهذيب الأنساب (188/3).

(2) الْمصْرِيّ: بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الصَّاد وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مصر وديارها وَسميت بِمصْر بن حام بن نوح عَلَيْهِ السَّلَام وينسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء وَلها تَارِيخ فِي أَهلهَا والواردين إِلَيْهَا. اللباب في تهذيب الأنساب (219/3).

(3) الْمُؤَذّن: بِضَم الْمِيم وَفتح الْوَاو وبالذال الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا النُّون يُقَال هَذَا لمن يُؤذن للصلوات وَمِمَّنْ عرف بذلك جمَاعَة أَوَّلهمْ بِلَال الْمُؤَذّن مُؤذن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَمن السَّابِقين إِلَى الْإِسْلَام. اللباب في تهذيب الأنساب (268/3).

(4) تهذيب الكمال(9/87- 88).

(5) الثقات لابن حبان (240/8).

(6) الجرح والتعديل (464/3).

(7) انظر: تهذيب التهذيب (246/3).

(8) تقريب التهذيب (206).

(9) المرجع السابق (206).





2- ابْنُ وَهْبٍ، عَبد اللَّهِ بن وهب بن مسلم القرشي: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 39.
3- سُلَيْمَانَ ابْنَ بِلَالٍ الْقُرَشِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 47.
4- الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.
5- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته غير القادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث السابع بعد المائة:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.

إسناد الحديث:

1- عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بن إلياس السعدي: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 85.
2-إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بن أبي كثير الأَنْصارِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 89.
3-الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.
4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

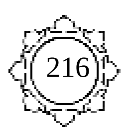
الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثامن بعد المائة:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم –، قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.





إسناد الحديث:

1- عَلِيُّ بْنُ حُجْر بن إلياس السعدي: ثقة حافظ. سبق في حديث رقم: 85.

2- إِسْمَاعِيلُ بْنِ جَعْفَرٍ بن أَبي كثير الأَنْصارِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 89.

3- الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته غير القادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث التاسع بعد المائة:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.

إسناد الحديث:

1-مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن عَبْدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ فَارِسِ بنِ ذُؤَيْبٍ الذُّهْلِيُّ[1]، أَبُو عَبد اللَّهِ، النَّيْسَابُورِيُّ[2].

رَوَى عَن: أَحْمَد بن حنبل، وعفان بن مسلم، وقتيبة بْن سَعِيد.

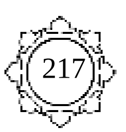
رَوَى عَنه: الجماعة سوى مسلم، وأبو عَمْرو أَحْمَد بْن المبارك المستملي، ومحمود بن غيلان [3].

---

(1) الذُّهْلِيُّ: بِضَم الذَّال الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا لَام - هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَبيلَة مَعْرُوفَة وَهُوَ ذهل بن ثَعْلَبَة وَإِلَى ذهل بن شَيبَان فَمن ذهل بن ثَعْلَبَة سماك بن حَرْب بن أَوْس الذهلي الْبكْرِيّ. اللباب في تهذيب الأنساب (535/1).

(2) النَّيْسَابُوري: بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْيَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَضم الْبَاء الموحد وَبعدهَا وَاو وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نيسابور وَهِي أحسن مدن خُرَاسَان وأجمعها لِلْخَيْرَاتِ وَإِنَّمَا قيل لَهَا نيسابور لِأَن سَابُور لما رَآهَا قَالَ يصلح أَن يكون هَاهُنَا مَدِينَة. اللباب في تهذيب الأنساب (341/3).

(3) تهذيب الكمال (617/26-622).



وثقه ابن حبان [1]، وأبو حاتم [2]، و أبو زرعة [3]، قال الذهبي: العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، وَعَالِمُ أَهْلِ المَشْرِقِ، وَإِمَامُ أَهْلِ الحَدِيْثِ بِخُرَاسَانَ [4]، قال ابن حجر: ثقة حافظ جليل [5]، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين [6].

2-مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، السُّلَمِيُّ [7]، أَبُو عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ [8].

رَوَى عَن: بقية بن الوليد، وعَبد اللَّهِ بن عَبد المَلِك الجمحي، والوليد بْن مسلم.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، سُلَيْمان بن داود الختلي، ومحمد بْن يحيى بْن عَبد اللَّهِ الذهلي[9].

وثقه الدار قطني[10]، قال أبو حاتم: صالح الحديث[11]، قال ابن عدي: غَيْرُ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ وَلَمْ أَرَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلامًا وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا فيمن هو خير منه[12]، قال الذهبي: الإِمَامُ، المُفْتِي[13]، قال ابن حجر: صدوق[14].

3-الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي: ثقة مدلس . سبق في حديث رقم:25.

4-مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ الثقفي[15]، أَبُو بكر الدمشقي.

---

(1) الثقات لابن حبان (115/9).

(2) الجرح والتعديل (125/8).

(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (394/2).

(4) سير أعلام النبلاء (273/12).

(5) تقريب التهذيب (512).

(6) المرجع السابق (512).

(7) السُّلَمِيّ: بِضَم السِّين وَفتح اللَّام ثمَّ مِيم نِسْبَة إِلَى سليم بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة بن قيس عيلان بن مُضر وَهِي قَبيلَة مَشْهُورَة والمنتسب إِلَيْهَا لَا يُحصونَ.اللباب في تهذيب الأنساب (128/2).

(8) الدِّمَشْقِي: بِكَسْر الدَّال الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دمشق وَهِي أحسن مَدِينَة بِالشَّام ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير لَا يُحصونَ. اللباب في تهذيب الأنساب (508/1).

(9) تهذيب الكمال (599/26–600).

(10) انظر: تهذيب الكمال (600/26).

(11) الجرح والتعديل (114/8).

(12) الكامل لابن عدي (522/7).

(13) سير أعلام النبلاء (669/10).

(14) تقريب التهذيب (512).

(15) الثَّقَفِيّ: بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف وَالْفَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَقِيف وَهُوَ ثَقِيف بن مُنَبّه،......، بن خصفة بن قيس ابْن عيلان وَقيل إِن اسْم ثَقِيف قسي نزلُوا الطَّائِف وانتشروا فِي الْبِلَاد فِي الْإِسْلَام. اللباب في تهذيب الأنساب (240/1).



رَوَى عَن: مُحَمَّد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ.

رَوَى عَنه: الوليد بن مسلم [1].

قال البخاري: عرف وينكر [2]، قال أبو حاتم: حَديثه صالح [3]، قال ابن حبان: ينْفَرد عَن الزُّهْرِيّ بِالْمَنَاكِيرِ الَّتِي لَا أصُول لَهَا من حَدِيث الزُّهْرِيّ كَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ سوء الْحِفْظ فَكثر وهمه فَهُوَ فِيمَا انْفَرد بِهِ من الْأَخْبَار سَاقِط الِاحْتِجَاج بِهِ وَفِيمَا وَافق الثِّقَات حجَّة إِن شَاءَ الله [4]، قال الجوزي: يتفرد عَن الزُّهْرِيّ بِالْمَنَاكِيرِ الَّتِي لَا أصُول لَهَا من حَدِيث الزُّهْرِيّ فكثر وهمه فَسقط الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد بِهِ [5]، قال ابن عدي: أحاديثه يحمل بعضها بعضا، ويكتب حديثه [6]، قال ابن حجر: لين الحديث [7].

5-محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيُّ: متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبق في حديث رقم: 1.

6-سَلْمَانُ الْأَغَرُّ [8]، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المدني، أصله من أصبهان.

رَوَى عَن: عبد الله بْن عَمْرو بْن العاص، وأبي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن قُدَامَةَ، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ [9].

وثقه ابن سعد [10]، والعجلي [11]، وابن حبان [12]، وابن حجر [13].

---

(1) تهذيب الكمال (27/372-373).

(2) انظر: ضعفاء العقيلي (4/209).

(3) الجرح والتعديل (8/265).

(4) المجروحين لابن حبان (3/38).

(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/113).

(6) الكامل في الضعفاء (8/201).

(7) تقريب التهذيب (525).

(8) الْأَغَرُّ: بِفَتْح الْألف والغين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا رَاء مُشَدّدَة عرف بِهِ عبيد الله بن أبي عبد الله الْأَغَر وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْأَغَر لغرة فِي وَجهه أَي بَيَاض مدنِي.اللباب في تهذيب الأنساب (1/77).

(9) تهذيب الكمال (11/256-257).

(10) الطبقات الكبرى (5/217).

(11) الثقات للعجلي (1/422).

(12) الثقات لابن حبان (4/333).

(13) تقريب التهذيب (246).



الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن علته القادحة أن مَرْزُوقَ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ لين الحديث، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

الحديث العاشر بعد المائة:

قال الدارمي: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ، انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ صَدَقَةٍ تَجْرِي لَهُ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.

إسناد الحديث:

1-مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِي [1]، التَّبُوذَكِي[2]، البَصْرِيّ [3]، أبو سلمة.

رَوَى عَن: حماد بن سلمة، وإبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وأبيه إسماعيل المنقري.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وأَبُو دَاوُد، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي [4].

وثقه ابن سعد [5]، والعجلي [6]، وأبو حاتم [7]، والذهبي [8]، وابن حجر [9]، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين [10].

---

(1) الْمِنْقَرِي: بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفتح الْقَاف وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى منقر بن عبيد بن مقاعس واسْمه الْحَارِث بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (264/3).

(2) التَّبُوذَكِي: بِفَتْح التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة بعْدهَا وَاو سَاكِنة ثمَّ ذال مُعْجمَة مَفْتُوحَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع السماد قَالَ وَسمعت ابْن نَاصِر يَقُول هُوَ عندنَا الَّذِي يَبِيع مَا فِي بطُون الدَّجَاج من الكبد وَالْقلب والقانصة وَالْمَشْهُور بهَا أَبُو سَلمَة مُوسَى بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي. اللباب في تهذيب الأنساب (207/1).

(3) الْبَصْرِيّ: بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْبَصْرَة وشهرتها تغني عَن ذكرهَا بناها عتبَة بن غَزوَان فِي خلَافَة عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنْهُمَا سنة سبع عشرَة وَلم يعبد بأرضها صنم. اللباب في تهذيب الأنساب (158/1).

(4) تهذيب الكمال (21/29–24).

(5) الطبقات الكبرى (222/7).

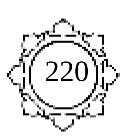
(6) الثقات للعجلي (443).

(7) الجرح والتعديل (136/8).

(8) الكاشف (301/2).

(9) تقريب التهذيب (549).

(10) المرجع السابق (549).



2-إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ بن أَبي كثير الأَنْصارِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 89.

3-الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الحادي عشر بعد المائة:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 104.

إسناد الحديث:

1- سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بن عَلِيِّ بن عَبد الله بن عباس بن عبد المطلب الْهَاشِمِي [(1)]، أَبُو أيوب.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد، وإسماعيل بْن جَعْفَر المدني، وسفيان بْن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، ومحمد بْن رافع النيسابوري، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْن حَنْبَلٍ [(2)].

وثقه العجلي [(3)]، وابن حبان [(4)]، والنسائي [(5)]، وأبو حاتم [(6)]، وابن حجر زاد جليل[(7)]، مات سنة تسع عشرة ومائتين [(8)].

2- إِسْمَاعِيلُ بْنِ جَعْفَرٍ بن أَبي كثير الأَنْصارِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 89.

---

(1) الْهَاشِمِي: بِفَتْح الْهَاء وَبعد الالف شين مُعْجمَة وَمِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى هَاشم بن عبد منَاف جد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وكل علوي وعباسي فَهُوَ هاشمي. اللباب في تهذيب الأنساب(380/3).

(2) تهذيب الكمال(410/11-411).

(3) الثقات للعجلي (427/1).

(4) الثقات لابن حبان (343/7).

(5) انظر: تهذيب الكمال (412/11).

(6) الجرح والتعديل (113/4).

(7) تقريب التهذيب (251).

(8) المرجع السابق (251).

3- الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي: صدوق ربما وهم. سبق في حديث رقم: 45.

4- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ لأن علته غير القادحة أن العَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يعقوب الحُرَقي صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثاني عشر بعد المائة:

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ قَالَ: نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: « مَنْ حَجَّ عَنْ مَيِّتٍ فَلِلَّذِي حَجَّ عَنْهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ».

1- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب من اسمه محمد (69/6)، حديث رقم: 5818. بلفظه. من طريق مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ عن عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ عن عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

2- أخرجه ابن شيبة في مصنفه، كتاب الصيام، بَابُ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا (311/4)، حديث رقم: 7906. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحٍ عن أَبَا هُرَيْرَةَ

3- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، كتاب الصيام، فصل أخبار وحكايات في الصيام (428/5)، حديث رقم: 3668. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ صَالِحٍ عن أَبَي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1-مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ [1]، أَبُو جَعْفَرٍ المُلَقَّبُ: بِمُطَيَّنٍ.

روى عن: أَحْمَدَ بنَ يُوْنُسَ، وَيَحْيَى بنَ بِشْرٍ الحريرِيَّ، وَسَعِيْدَ بنَ عَمْرٍو الأَشْعَثِيِّ.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ، وَابْنُ عُقْدَةَ، وَالطَّبَرَانِيّ [2].

(1) الْحَضْرَمِيّ:بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَفِي آخِره مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَضرمَوْت وَهِي من بِلَاد الْيمن فِي أقصاها. اللباب في تهذيب الأنساب (370/1).

(2) سير أعلام النبلاء (41/14).



قال الحاكم: ثقة [1]، وقال الدارقطني: جبل لوثاقته [2]، وقال الطبري: تراوحت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه بين كونه: ثقة، جبلًا، صدوقًا، وكان من أوعية العلم [3]، وقال أبو حاتم:صدوق [4] وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوْفَةِ [5]، وقال ابن حجر: محدث الكوفة [6] وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين ومائتين [7].

2-عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ: لم أقف له على ترجمة.

3- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْأَنْصَارِيّ [8]، أبو يزيد، المَغْربي[9].

رَوَى عَن: خالد بن حميد المهري، وعبد الرحمن بن زياد بْن أنعم الإفْرِيقيّ، وعَمْرو بن لبيد، ومالك بن أنس.

رَوَى عَنه: أَبُو الطاهر أَحْمَد بْن عَمْرو بن السرح، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وعلي بن يَزِيدَ بن بهرام [10].

قَالَ أَبُو الْعَرَبِ:كَانَ ثِقَةً خَيَّارًا، يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ مُسْتَجَابًا[11]، قال ابن حجر: صدوق صالح [12]، مات سنة أربع ومائتين [13].

4-ابْنُ جُرَيْجٍ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة. سبق في حديث رقم: 45.

5- عَطَاءٍ بن أبي رباح القرشي: ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن. سبق في حديث رقم: 18.

---

(1) رجال الحاكم في المستدرك (230/2).

(2) سؤ الات السلمي للدار قطني (26/1).

(3) معجم شيوخ الطبري (525/1).

(4) الجرح والتعديل (298/7).

(5) سير اعلام النبلاء (41/14).

(6) لسان الميزان (233/5).

(7) مولد العلماء ووفياتهم (625/2)

(8) الْأَنْصَارِيّ: بِفَتْح الْألف وَسُكُون النُّون وَفتح الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْأَنْصَار وهم جمَاعَة من أهل الْمَدِينَة من الصَّحَابَة من أَوْلَاد الْأَوْس والخزرج قيل لَهُم الْأَنْصَار لنصرتهم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. اللباب في تهذيب الأنساب (89/1).

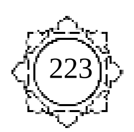
(9) المَغْرِبي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَكسر الرَّاء وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بِلَاد الْمغرب ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير من الْعلمَاء قَدِيما وحديثا. اللباب في تهذيب الأنساب (240/3).

(10) تهذيب الكمال (395/18).

(11) طبقات علماء أفريقيا (247/1).

(12) تقريب التهذيب (364).

(13) المرجع السابق (364).



الحكم على إسناد الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الحديث ؛ لأنني لم أقف لعَلِي بْنِ بَهْرَامَ على ترجمة.

المطلب الرابع – نتن الميت وبلاء جسده إلا الأنبياء ومن أُلحق بهم:

الحديث الثالث عشر بعد المائة:

قال البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ– صلى الله عليه وسلم –: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

1– أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، بَابُ [يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا] [النبأ: 18]، (135/6)، حديث رقم: 4935. بلفظه. من طريق مُحَمَّد عن أَبُي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرة.

2– أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، بَابُ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ (2270/4)، حديث رقم: 2955. بلفظه. من طريق أَبُي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرة.

3– أخرجه أبو داود في سننه، متاب السنة، بَابٌ فِي ذِكْرِ الْبَعْثِ وَالصُّورِ (236/4)، حديث رقم: 4743. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق الْقَعْنَبِيّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

4– أخرجه النسائي في سننه، سورة الزمر، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى﴾ [الزمر: 68]، (243/10)، حديث رقم: 11395. بلفظه بزيادة أبي هريرة. من طريق أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرة.

5– أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، بَابُ ذِكْرِ الْقَبْرِ وَالْبِلَى (1425/2)، حديث رقم: 4266. جزء من حديث بلفظه. من طريق أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرة.

6– أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الجنائز، بَابُ جَامِعِ الْجَنَائِزِ(239/1)، حديث رقم: 4935. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

7– أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (499/2)، حديث رقم: 10483. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق عَلِي بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



8- أخرجه أبي يعلي في مسنده (181/11)، حديث رقم: 6291. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق عَبْد الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

9- أخرجه ابن حبان في صحيحه، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ النَّاسَ يُبْلَوْنَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُمْ (407/7)، حديث رقم: 3138. جزء من حديث متقارب الألفاظ. من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدٌ بن سلام بن الفرج السُلَمى[1]، أَبُو عبد اللَّه البخاري البَيْكَنْدىّ [2].

رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومالك بْن أنس.

رَوَى عَنه: البخاري، وابنه إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن سلام البيكندي، وعبد اللَّه بْن عبد الرحمن السمرقندي[3].

وثقه ابن حبان [4]، و أبو حاتم وزاد صدوق [5]، والذهبي [6]، وابن حجر وزاد ثبت [7]، مات سنة سبع وعشرين ومائتين [8].

2- مُحَمَّد بن خازم التَّمِيمِي [9]، السَّعْدِيّ [10]، أَبُو مُعَاوِيَةَ.

رَوَى عَن: سعد بن سَعِيد الأَنْصارِيّ، وسُلَيْمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج.

---

(1) السُلَمى: هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر تفرقت في البلاد. الأنساب للسمعاني (180/7).

(2) البَيْكَنْدىّ: من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا إذا عبرت النهر، لها ذكر في الفتوح، وكانت بلدة حسنة كبيرة كثيرة العلماء، خربت الساعة، ولما قصدت اليها لزيارة الشهداء ما وجدت بها إلا نفرا يسيرا من التراكمة في رباطها، خرج منها جماعة من العلماء. الأنساب للسمعاني (404/2).

(3) تهذيب الكمال (340/25-341).

(4) الثقات لابن حبان (412/7).

(5) انظر: تهذيب الكمال (212/9).

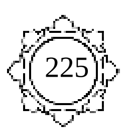
(6) المغني في الضعفاء (586/2).

(7) تقريب التهذيب (482).

(8) المرجع السابق (482).

(9) التَّمِيمِي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين، هذه النسبة الى تميم، والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. الأنساب للسمعاني (76/3).

(10) السَّعْدِيّ: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل. الأنساب للسمعاني (138/7).





رَوَى عَنه: ابنه إبراهيم بن أَبي معاوية الضرير، وأَحْمَد بْن حنبل، وعلي بْن عَبد الله بن المديني [1].

وثقه ابن معين[2]، وابن سعد[3]، والعجلي[4]، وابن حجر[5]، مات سنة خمس وتسعين ومائة [6].

(3) سَلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ: ثقة. سبق في حديث رقم: 57.

(4) ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح؛ لأن رواته ثقات .

التعليق:

فقد دل هذا الحديث على "كيفية البعث وأن أهل القبور يبقون في قبورهم أربعين بين النفختين وهما نفخة الإماتة ونفخة البعث ولم يجزم الراوي بتحديد الأربعين ما هي وهل المراد أربعون يومًا أو شهرًا أو سنة على أنه جاء في بعض الروايات أنها أربعون سنة. ثم إذا أراد الله بعث الخلائق أنزل مطرًا من السماء. جاء في بعض الروايات أنه مثل مني الرجال فينبت أهل القبور من ذلك الماء كما ينبت العشب بعد أن فتت أجسادهم إلا عجب الذنب وهذا بخلاف الأنبياء فإن أجسادهم لا تبلى "[7]. يبين الْعُلَمَاءُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ: «بِأَنَّهُ إذَا صَارَ الْعَظْمُ رَمِيمًا وَلَمْ يَبْقَ إلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ وَهُوَ آخِرُ سِلْسِلَةِ صُلْبِهِ فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَطَرٍ يَنْزِلُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ يُحْيِي اللَّهُ الْخَلَائِقَ مِنْ ذَلِكَ كَمَا كَانُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَيَجْمَعُ اللَّهُ الْأَرْوَاحَ فِي قَرْنٍ مِنْ نُورٍ فِيهِ ثَقْبٌ عَلَى عَدَدِ الْخَلَائِقِ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إسْرَافِيلَ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَتُسَمَّى نَفْخَةُ الْبَعْثِ فَتَخْرُجُ كُلُّ رُوحٍ مَزْعُوجَةً مِنْ قَبْرِهَا فَيُحْيِيهِمْ اللَّهُ». وَرُوِيَ عَنْهُ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ عَامًا، الْأُولَى يُمِيتُ اللَّهُ بِهَا كُلَّ حَيٍّ، وَالْأُخْرَى يُحْيِي بِهَا اللَّهُ كُلَّ مَيِّتٍ، ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءٌ وَفِي بَعْضِهَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ بَعْدَ فَنَائِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ إلَّا عَجْبُ الذَّنَبِ يُرَكَّبُ عَلَيْهِ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الْجَسَدِ" [8].

---

(1) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز (96/1).

(2) تهذيب الكمال (123/25-125).

(3) الطبقات الكبرى (392/6).

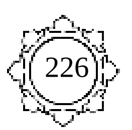
(4) الثقات للعجلي (236/2).

(5) تقريب التهذيب (475).

(6) المرجع السابق (475).

(7) أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة (228/1).

(8) الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (73/1).





الحديث الرابع عشر بعد المائة:

قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–صلى الله عليه وسلم –: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُو ا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، «ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ، كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ » قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 113.

إسناد الحديث:

1-مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْن كريب الهَمْدانيّ [1]، أَبُو كُرَيْبٍ الكوفي.

رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن سُلَيْمان الرازي، وبكر بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، وسفيان بن عُيَيْنَة.

رَوَى عَنه: الجماعة، وإبراهيم بن معقل النسفي، وأَبُو جعفر أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ التنوخي [2].

وثقه ابن حبان[3]، والنسائي[4]، وابن حجر وزاد حافظ [5] مات سنة سبع وأربعين ومائتين[6].

2-أَبُو مُعَاوِيَةٌ، مُحَمَّد بن خازم التَّمِيمِي، السَّعْدِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 113.

3-سَلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الأَسَدي: ثقة. سبق في حديث رقم: 57.

4-أَبُو صَالِحٍ، ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

---

(1) الهَمْدانيّ: بفتح الهاء وسكون الميم و الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني(419/13).

(2) تهذيب الكمال (243/26–245).

(3) الثقات لابن حبان (105/9).

(4) انظر: تهذيب الكمال (247/26).

(5) تقريب التهذيب (500).

(6) المرجع السابق (500).

الحديث الخامس عشر بعد المائة:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 113.

إسناد الحديث:

1-الْقَعْنَبِيُّ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب: ثقة. سبق في حديث رقم: 90.

2-مَالِكٍ بن أنس الأصبحي: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم: 8.

3- أَبُو الزِّنَادِ، عبد الله بن ذكوان القرشي: إمام ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 8.

4- الأَعْرَجِ، عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 8.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث السادس عشر بعد المائة :

قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟، قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟، قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟، قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يَنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ»، قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ»، قَالَ: وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

سبق تخريجه في حديث رقم: 113.

إسناد الحديث:

1– أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ بن مُحَمَّد بن علي بن حيان بن مازن، ابن الغضوبة الطَّائِي [1]، أَبُو علي، ويُقال: أَبُو بَكْر الْمَوْصِلِي [2].

---

(1) الطَّائِي: بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طي واسْمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ينْسب إِلَيْهِ خلق لَا يُحصونَ. اللباب في تهذيب الأنساب (271/2).

(2) الْمَوْصِلِي: بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وَكسر الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْموصل وَهِي من بِلَاد الجزيرة وَإِنَّمَا قيل لبلادها الجزيرة لِأَنَّهَا بَين دجلة والفرات خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء والائمة فِي كل علم ومدينة الْموصل تسمى الحديثة وَبَينهَا وَبَين الْقَدِيمَة فراسخ. اللباب في تهذيب الأنساب (269/3).



رَوَى عَن: أبيه حرب بْن مُحَمَّد الطائي، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بْن أَبِي داود الحفري.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ الشعراني، وأَحْمَد بن عبد الرحمن ابن الجارود الرَّقِّيّ [1].

وثقه ابن حبان [2]، والدارقطني [3]، قال النسائي: لا بأس به[4]، وقال ابن أبي حاتم[5]، والذهبي[6]، وابن حجر: صدوق [7]، مات سنة ثلاث وستين ومائتين [8].

2- أَبُو مُعَاوِيَةٌ، مُحَمَّد بن خازم التَّمِيمِي، السَّعْدِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 113.

3- سَلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الْأَسَدي: ثقة. سبق في حديث رقم: 57.

4- أَبُو صَالِحٍ، ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن ؛ لأن علته غير القادحة أن أَحْمَدَ بْنَ حَرْبٍ صدوق، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

الحديث السابع عشر بعد المائة:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم -: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 113.

إسناد الحديث:

1-أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَبْسِي: ثقة. سبق في حديث رقم: 20.

2-أَبُو مُعَاوِيَةٌ، مُحَمَّد بن خازم التَّمِيمِي، السَّعْدِيّ: ثقة. سبق في حديث رقم: 113.

3-سَلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الْأَسَدي: ثقة. سبق في حديث رقم: 57.

---

(1) تهذيب الكمال (288/1-289).

(2) الثقات لابن حبان (39/8).

(3) سؤ الات السلمي للدار قطني (121/1).

(4) مشيخة النسائي (56).

(5) الجرح والتعديل (49/2).

(6) الكاشف (192/1).

(7) تقريب التهذيب (78).

(8) المرجع السابق (78).



4-أَبُو صَالِحٍ، ذكوان أَبُو صالح السمان: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 47.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

الحديث الثامن عشر بعد المائة :

قال مالك: حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم – قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ ».

سبق تخريجه في حديث رقم: 113.

إسناد الحديث:

1-مَالِكُ بن أنس الأصبحي: رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبق في حديث رقم: 8.

2- أَبُو الزِّنَادِ، عبد الله بن ذكوان القرشي: إمام ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 8.

3- الْأَعْرَجِ، عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ثقة ثبت. سبق في حديث رقم: 8.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات.



الخاتمة

وتشتمل على النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة، وهي كالآتي:

أولاً – النتائج:

1- إن أبا هريرة – رضي الله عنه – قد روى عدداً كبيراً من الأحاديث، كيف لا وهو أكثر الصحابة حديثاً ؛ لأنه كان أكثرهم ملازمةً للنبي – صلى الله عليه وسلم–، باعتباره نقيباً لأهل الصُّفَّة، الذين كانوا يسكنون في مكان معين من المسجد النبوي آنذاك ؛ نظراً إلى ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الخاصة.

2- الأحاديث التي رواها أبو هريرة – رضي الله عنه – تشمل أبواب الدين الثمانية، ومنها ما يتعلق باليوم الآخر عامة، وما يتعلق بموضوع الرسالة من حين البدء في مرض الموت إلى النفخ في الصور خاصة.

3- هذه الأحاديث – موضوع الرسالة – بلغ عددها مائة وثمانية عشر حديثاً، وزعتها بطريقة علمية على فصول الرسالة الثلاثة، ومباحثها الستة عشر.

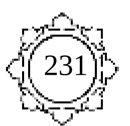
4- إن من هذه الأحاديث ما هو صحيح، وما هو حسن، وما هو ضعيف، وليس فيها حديث موضوع.

5- تختص هذه الأحاديث بأمر غيبي يتعلق بمقدمات اليوم الآخر وإرهاصاته، إلى أن ينفخ إسرافيل – عليه السلام – في الصور.

6- إن هذه الدراسة جاءت تمهيداً لرسالة سابقة، جمعت أحاديث أبي هريرة – رضي الله عنه – من النفخ في الصور إلى دخول أهلِ الجنةِ الجنة.

7- العلل التي أشرت إليها خلال الحكم على أسانيد الأحاديث؛ منها علل بالمعنى الخاص – يتضمن الغموض والخفاء، والقدح – كما أطلقها واستعملها ابن الصلاح ومن جاء بعده كثيراً، ومنها علل بالمعنى العام – ظاهرة أو غير قادحة –، كما كان يطلقها ويستعملها المتقدمون غالباً.

8- توقفت عن الحكم على أسانيد بعض الأحاديث، لأنني لم أقف على ترجمة لبعض رواتها في مظانِّها من كتب الجرح والتعديل.





ثانياً – التوصيات:

توصي الباحثة الطلبة ودارسي الحديث بما يلي:

1- إكمال دراسة ما يتعلق بالأمور الغيبية.

2- دراسة سائر أحاديث أبي هريرة، وأقترح دراسة أحاديث السلوك والتزكية ؛ لما لها من أهمية في واقع الأمة عامة، وواقعنا خاصة.

3- عمل دراسات لجمع أحاديث أبي هريرة وفهرستها في مصنفات خاصة، على حسب أبواب الدين الثمانية.

4- بتقوى الله والدفاع عن سنة النبي – صلى الله عليه وسلم – .

5- توعية الناس بالأمور العقائدية، وعمل أيام دراسية تحث على معرفة هذه الأمور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

1- الأربعون الصغرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408، عدد الأجزاء: 1.

2- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) ، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1414، عدد الأجزاء: 1.

3- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 4 .

4- أسد الغابة في معرفة الصحابة ،المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)،المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس) .

5- الأسماء والصفات للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م ، عدد الأجزاء: 2.

6- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 .

7- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: 475هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى 1411هـ-1990م، عدد الأجزاء: 7 .

8- الأمثال في الحديث النبوي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)،المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند،الطبعة: الثانية، 1408 - 1987م .

9- إنباه الرواة على أنباه النحاة، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: 646هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1982م، عدد الأجزاء: 4

10- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1407 هـ - 1986 م ، عدد الأجزاء: 15.

11- البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، المؤلف: الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي (المتوفى: 1119 هـ)، المحقق: علي بن عبد الله الزبن، الناشر: دار هجر، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 10.

12- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: 282هـ) ،المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر





الهيثمي (المتوفى: 807 هـ) ،المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري ، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، 1413 – 1992م ، عدد الأجزاء: 2 .

13- تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: 347هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ ،عدد الأجزاء: 2.

14- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، الطبعة: الأولى، 1409هـ/1989م، عدد الأجزاء: 1.

15- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ-1990م ، عدد الأجزاء: 2.

16- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ - 1993م ، عدد الأجزاء: 52 .

17- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)،المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة ، الطبعة: الأولى، 1397 – 1977، عدد الأجزاء: 2 × 1 .

18- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، عدد الأجزاء:8 .

19- تاريخ بغداد وذيوله ،1- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي،2- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي ، 3- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، 4- المستفاد من تاريخ بغداد لابن الدمياطي، 5- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، 1417 هـ، عدد الأجزاء: 24

20- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 16 .

21- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، المؤلف ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، سنة الولادة 499/ سنة الوفاة 571، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ،الناشر دار الفكر، سنة النشر 1995،مكان النشر بيروت ، عدد الأجزاء 70 .

22- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (المتوفى: 301هـ)، المحقق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، الناشر: دار الكتاب والسنة، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 1 .

23- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1404، عدد الأجزاء:1.

24- تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، المؤلف: عُبَيْد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرّاء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أَبِي خازم ابْن القاضي أَبِي يَعْلَى البغدادي، الحنبلي (المتوفى:



580هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 2 .

25- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ)، المحقق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، سنة النشر: عدد الأجزاء: 1.

26- تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، المؤلف: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار (المتوفى: 724هـ)، ضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: الدار الأثرية، عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م ، عدد الأجزاء: 1.

27- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت –لبنان، الطبعة: الاولى 1414هـ/1993م، عدد الأجزاء: 2.

28- التدوين في أخبار قزوين، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: 623هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: 1408هـ-1987م، عدد الأجزاء: 4.

29- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 1 .

30- تسمية شيوخ أبي داود المؤلف : أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي (498 هـ)، المحقق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الناشر : دار الكتب العلمية [طبع مع كتاب التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري] ، الطبعة: الأولى 1418 هـ - 1998 م ، عدد الأجزاء : 1.

31- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، الناشر: مكتبة المنار – عمان ، الطبعة: الأولى، 1403 – 1983، عدد الأجزاء: 1.

32- التَّفْسِيرُ البَسِيْط ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ، عدد الأجزاء: 25 (24 وجزء للفهارس) .

33- تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون)، المؤلف: أبو علي الحسين بن محمد الغساني وكان يَكره أن يقال له الجياني (المتوفى: 498هـ)، المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل، الناشر: وزارة الأوقاف - المملكة المغربية، الطبعة: بلا، 1418هـ-1997م ،عدد الأجزاء: 1 .

34- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 1.

35- التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 4.



36- تلخيص تاريخ نيسابور ،المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري ، الناشر: كتاب خانة ابن سينا – طهران عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران .

37- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [508هـ – 597هـ] ، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى، 1997عدد الأجزاء: 1 .

38- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: 963هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ ، عدد الأجزاء: 2 .

39- التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: 1182هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، 1432 هـ – 2011 م، عدد الأجزاء: 11 .

40- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: 4.

41- تهذيب التهذيب، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ)، الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيدر آباد الدكن، الطبعة : الأولى، سنة النشر : 1325هـ، عدد الأجزاء : 12.

42- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)،المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35.

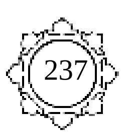
43- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا ، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 1.

44- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ،المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ) ، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1993م .

45- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: 153هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، 1403 هـ، عدد الأجزاء: 2 (الأجزاء 10، 11 من المصنف) .

46- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: 153هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، 1403 هـ، عدد الأجزاء: 2 (الأجزاء 10، 11 من المصنف) .

47- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 – 1986، عدد الأجزاء: 1.





48- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات) .

49- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ) ، الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي، عدد الأجزاء: 2.

50- حسن الظن بالله، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: مخلص محمد، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1408 – 1988، عدد الأجزاء: 1.

51- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ،المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : 911هـ)،المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى 1387 هـ - 1967 م ، عدد الأجزاء : 2 .

52- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م ، عدد الأجزاء: 10.

53- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد 923هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، 1416 هـ، عدد الأجزاء: 1.

54- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م، عدد الأجزاء: 1.

55- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي ، الناشر: دار السلف – الرياض ، الطبعة: الأولى، 1416 هـ -1996م ، عدد الأجزاء: 5 .

56- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1985م ، عدد الأجزاء: 2 .

57- الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، 1417 هـ، عدد الأجزاء: 24.

58- الزهد ، المؤلف : هناد بن السري الكوفي [152 - 243]، المحقق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ، الطبعة : الأولى ، 1406، عدد الأجزاء : 2.

59- الزهد ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م ، عدد الأجزاء: 1.



60- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: 181هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: 1.

61- السَّلسَبِيلُ النَّقِي في تَرَاجِمِ شيُوخ البَيهَقِيّ، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قَدَّمَ لَهُ: الأستَاذ الدكتور أحمَد معَبَد عَبْد الكَرِيم ، والشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السُّليماني، الناشر: دَارُ العَاصِمَة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1432 هـ – 2011 م، عدد الأجزاء: 1.

62- السنة، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400، عدد الأجزاء: 2 .

63- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5) ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ – 1975 م عدد الأجزاء: 5 أجزاء .

64- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م ، عدد الأجزاء: (10 و 2 فهارس) .

65- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م، عدد الأجزاء: 1.

66- سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، المؤلف: يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (المتوفى: 1431هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1424هـ/2003م، عدد الأجزاء: 2.

67- سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ ، عدد الأجزاء: 1

68- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني ، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الأولى ، 1404 – 1984تحقيق : موفق بن عبدالله .

69- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع اسئلة البغداديين عن احوال الرواة للإمام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ،المؤلف : أبوعبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى : 405هـ)،المحقق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر : دار الغرب الإسلامي ،البلد : بيروت ،الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : 1408هـ ، 1988م ، عدد الأجزاء : 1 .

70- سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م، عدد الأجزاء : 25 (23 ومجلدان فهارس)

71- سيرة الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي، أبو الفضل (المتوفى: 265هـ)، المحقق: الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة – الاسكندرية، الطبعة: الثانية، 1404هـ، عدد الأجزاء: 1.

72- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م ، عدد الأجزاء: 11.

73- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)،المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (743هـ)،المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، عدد الأجزاء: 13 (12 ومجلد للفهارس) (في ترقيم مسلسل واحد)، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م .

74- شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: 1426 هـ، عدد الأجزاء: 6 .

75- شرح صحيح البخارى لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، 1423هـ - 2003م، عدد الأجزاء: 10.

76- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس) .

77- شُيُوخِ الإِمَامِ الحَافِظِ البَيْهَقِيّ، جمعه: أبو عبد الله حامد بن أحمد آل بكر، هذا الكتاب هو ضمن مَوسُوعةُ رِجَالِ الْسُنَنِ الْكُبْرَى، للإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي بَكْر أَحْمَد بنِ الحُسَين بن عَليّ البَيْهَقِيّ (ت 458)، (وما ذُكِرَ فِيهم مِنْ جَرْحٍ أَو تَعْدِيلٍ)، الْطَبَقَةُ الأُوْلَى .

78- صحيفة همام بن منبه، المؤلف: أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني الأبناوي (المتوفى: 131هـ)، المحقق: علي حسن علي عبد الحميد، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، 1407 هـ - 1987 م، عدد الأجزاء: 1.

79- صفة الصفوة، المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، الناشر : دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية ، 1399 – 1979، تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي، عدد الأجزاء : 4.

80- ضعفاء العقيلي "كتاب الضعفاء الكبير، "تصنيف: الحافظ ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الثانية 1418 هـ - 1998 م، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان العنوان: رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت.

81- الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 4.

82- الضعفاء لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م، عدد الأجزاء: 3.

83- الضعفاء والمتروكون المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى1406 ، عدد الأجزاء: 3 × 2

84- الطبقات ،المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات، الناشر: مكتبة المنار - الأردن-الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1408هـ-1987م ،عدد الأجزاء: 1 .



85- طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403، عدد الأجزاء: 1.

86- طبقات الحنابلة، المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت ، عدد الأجزاء: 2 .

87- طبقات الشافعية ، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: 851هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت ،الطبعة: الأولى، 1407 هـ ، عدد الأجزاء: 4.

88- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ، عدد الأجزاء: 10.

89- طبقات الشافعيين، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د .محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: 1413 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 1.

90- الطبقات الكبرى = لواقح الأنوار في طبقات الأخيار، المؤلف: عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحَنَفي، نسبه إلى محمد ابن الحنفية، الشَّعْراني، أبو محمد (المتوفى: 973هـ)، الناشر: مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه، مصر ،عام النشر: 1315 هـ ، عدد الأجزاء: 2.

91- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، 1408 هـ، عدد الأجزاء: 1.

92- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)،المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، 1412 - 1992عدد الأجزاء: 4.

93- طبقات المفسرين للداوودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: 945هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر ،عدد الأجزاء: 2.

94- طبقات خليفة بن خياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: 240هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ)، المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: 1414 هـ = 1993 م، عدد الأجزاء: 1 .

95- العبر في خبر من غبر، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، سنة الولادة 673هـ/ سنة الوفاة 748هـ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة حكومة الكويت، سنة النشر: 1984، مكان النشر الكويت، عدد الأجزاء 5 .

96- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) ، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس) .

97- العلل ومعرفة الرجال للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل- رواية المَرُّوذِي [1 - 310]- وصالح بن أحمد [311 - 327]- والميموني [328 - 514] رواية: أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني عنهم المتوفى: 316 هـ، المحقق: أبو



عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر– القاهرة، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م، عدد المجلدات:1.

98- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض، الطبعة الأولى ، 1408 – 1988، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس، عدد الأجزاء : 3.

99- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: على بن المديني، المتوفى: 234 هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد المجلدات : 1.

100- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 25 × 12.

101- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833هـ).

102- غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [198 - 285]، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1405، عدد الأجزاء: 3.

103- غنية الملتمس ايضاح الملتبس، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م، عدد الأجزاء: 1 .

104- فتح الباب في الكنى والألقاب ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ)،المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ،الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض ، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م ،عدد الأجزاء: 1 .

105- فتح المنعم شرح صحيح مسلم، المؤلف: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، 1423 هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 10.

106- الفردوس بمأثور الخطاب، المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: 509هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986م، عدد الأجزاء: 5 .

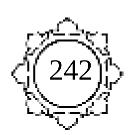
107- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، المؤلف: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (المتوفى: 1126هـ)، الناشر: دار الفكر ، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: 1415هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 2 .

108- فوائد أبي محمد الفاكهي، المؤلف: عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (المتوفى: 353هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: 1 .

109- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق : عبد الرحمن يحيى المعلمي .

110- الفوائد، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: 414هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1412،عدد الأجزاء: 2 .

111- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف : الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، ولد سنة 673 - وتوفي سنة 748 هـ، وحاشيته للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن





العجمي الحلبي ، ولد سنة 753 – وتوفي سنة 841 هـ ، رحمهما الله تعالى، قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما :محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر : دار القبلة للثقافة الاسلامية ، مؤسسة علوم القرآن جدة .

112- الكامل في التاريخ ،المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ / 1997م، عدد الأجزاء: 10.

113- الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى: 365 هـ ، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، 1997. 105- الإيثار بمعرفة رواة الآثار، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ، 1413عدد الأجزاء: 1.

114- كتاب الزهد الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) ، المحقق: عامر أحمد حيدر ، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، الطبعة: الثالثة، 1996، عدد الأجزاء: 1.

115- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، المؤلف : أبو بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 7 .

116- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 – 1987،عدد الأجزاء: 1 .

117- الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م، عدد الأجزاء: 3 .

118- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م، عدد الأجزاء:7 .

119- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة: الثانية، 1406 – 1986 ،عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس) .

120- المحتضرين، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1997م، عدد الأجزاء: 1.

121- محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي(المتوفى: 909هـ)،المحقق:عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1420هـ/2000 م، عدد الأجزاء: 3 .



122- مختصر الكامل في الضعفاء، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: 845هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: مكتبة السنة – مصر/القاهرة ، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1994م ، عدد الأجزاء: 1.

123- المختصر في أخبار البشر، المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: 732هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية ،الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4 .

124- المختلطين، المؤلف : أبو سعيد العلائي، المحقق : د. رفعت فوزي عبد المطلب + علي عبد الباسط مزيد، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة : الأولى . 1996م، عدد الأجزاء : 1.

125- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، المؤلف: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: 768هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م .

126- المرض والكفارات، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: عبد الوكيل الندوي، الناشر: الدار السلفية – بومباي، الطبعة: الأولى، 1411 – 1991، عدد الأجزاء: 1.

127- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990،عدد الأجزاء: 4.

128- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: 181هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1407 هـ، عدد الأجزاء: 1 .

129- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ) ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9) ، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) ،وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18) ،الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م) ،عدد الأجزاء: 18 .

130- مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: 454 هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الثانية، 1407 – 1986، عدد الأجزاء: 2.

131- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: 2.

132- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م، عدد الأجزاء: 1.

133- المصنف في الأحاديث والآثار ، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ) ،المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 7.



134- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، المحقق: (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، 1419هـ ، عدد الأجزاء: 19.

135- معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م ،عدد الأجزاء: 3 .

136- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)،المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م ،عدد الأجزاء: 7 .

137- المعجم الأوسط ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين – القاهرة ، عدد الأجزاء: 10.

138- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري ، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، عدد الأجزاء: 2 .

139- معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: 1408هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: 13 .

140- المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، المؤلف: أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: 405هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1411، عدد الأجزاء: 1.

141- المعجم لابن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: 381هـ)، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م،عدد الأجزاء: 1.

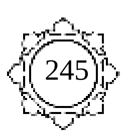
142- معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَ وْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م، عدد الأجزاء: 15 .

143- المعين في طبقات المحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، 1404، عدد الأجزاء: 1.

144- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 3 .

145- المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

146- المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408هـ، عدد الأجزاء: 2 .



147- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: 884هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، 1410هـ - 1990م، عدد الأجزاء: 3 .

148- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: 1 .

149- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 19.

150- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1392، عدد الأجزاء: 18 (في 9 مجلدات) .

151- المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني(المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء:5، (4 ومجلد فهارس) .

152- المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء:5 (4 ومجلد فهارس) .

153- موسوعة أقوال أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل، المؤلف : السيد أبو المعاطي النوري، (المتوفى : 1401هـ).

154- موسوعة أقوال يحيى بن معين، في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف - جهاد محمود خليل، محمود محمد خليل، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى 1430 هـ - 2009 م، عدد المجلدات: 5.

155- موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ) ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،عام النشر: 1406 هـ - 1985 م ، عدد الأجزاء: 1 .

156- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، 1433 هـ - 2012 م، عدد الأجزاء: 4

157- نزهة الألباب في الألقاب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ-1989م ، عدد الأجزاء: 2..

158- نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ،المؤلف: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو 320هـ) ، دار النشر: دار الجيل ، مكان النشر: بيروت ، سنة النشر: 1992م ، تحقيق: عبد الرحمن عميرة ، عدد الأجزاء 4 .

159- نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1993م، عدد الأجزاء: 8 .

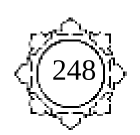


160- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الجزء: 1 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 2 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 3 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 4 – الطبعة: 1، ، 1971، الجزء: 5 – الطبعة: 1994،1، الجزء: 6 – الطبعة: 1،1900، الجزء: 7 – الطبعة: 1، 1994، عدد الأجزاء : 7 .



فهرس الآيات القرآنية

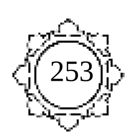
م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة البقرة		
1.	﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾	3	س
	سورة ال عمران		
2.	﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	169-170	3
	سورة النساء		
3.	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾	65	ر
4.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾	59	ر
5.	[مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ﴾	80	ر
	سورة الانعام		
6.	﴿وَلَوْ تَرى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَراتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ باسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ ﴾	93	3
	سورة ابراهيم		
7.	﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾	27	134
	سورة طه		
8.	﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾	124	138
	سورة ص		
9.	﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾	58	83



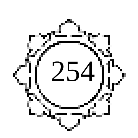
سورة الزمر			
.10	﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾	2	2
.11	﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى﴾	68	224
سورة الاحقاف			
.12	﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ﴾	15	ت
سورة الحشر			
.13	﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾	7	ر
سورة الملك			
.14	﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾	2	3
سورة النبأ			
.15	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾	18	224
سورة الفجر			
.16	﴿يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠) ﴾	27–30	3

فهرس الأحاديث









فهرس الرواة

م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
25.	أَبُو حَازِمٍ، عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبَّادِيُّ الْحَافِظُ	ثقة حافظ	169
26.	أَبُو حَامِدٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِهَرَاةَ	ثقة	170
27.	أَبُو حُجَيْرَةَ، عَبْد الرَّحْمَن بن حجيرة الخَوْلانى	ثقة	155
28.	أَبُو حَفْصٍ، عَمْرو بن عَلِيّ البَاهِلِي	ثقة حافظ	141
29.	أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، سُلَيْمان بن حيان الأَزْدِيّ	صدوق يخطئ	94
30.	أَبُو خَيْثَمَة، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ	ثقة ثبت	46
31.	أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عُمَرُ بنُ سَعْدٍ بْن عُبَيد	ثقة عابد	212
32.	أَبُو رَافِعٍ، نُفَيْعٌ الصَّائِغُ	ثقة	157
33.	أَبُو سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ، عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ	ضعيف	203
34.	أَبُو سَلَمَةَ، عبد الله بن عَبْد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ	ثقة مكثر	20
35.	أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ	صدوق	130
36.	أَبُو سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، نَافِعُ بنُ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ	ثقة	124
37.	أَبُو شبل، الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ	صدوق ربما وهم	97
38.	أَبُو صَالِحِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ	مجهول	152
39.	أَبُو عَاصِمٍ، الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ بن الضَّحَّا كين الشَّيْبَانِيُّ	ثقة ثبت	121
40.	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبد اللَّهِ بن يزيد القرشي، الْعَدَوي	ثقة فاضل	58
41.	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الأَغَرُّ	ثقة	219
42.	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ	ضعيف	149
43.	أَبُو عَوَانَةَ، الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ	ثقة ثبت	168
44.	أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ	ثقة حافظ	159
45.	أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ	ثقة حافظ	227
46.	أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بنُ طَارِقِ بنِ أَشْيَمَ سَعْد، الأَشْجَعِيُّ	ثقة	95
47.	أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، مُحَمَّد بْن عُثْمَان الأُمَوِي	صدوق يخطئ	208
48.	أَبُو مُطِيعٍ، معاوية بن يحيى الشَّامي	صدوق له أوهام	170
49.	أَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّد بن خازم التَّمِيمِي	ثقة	225
50.	أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عَبْدِ	ثقة	65





م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
	المَلِكِ بنِ ذَكْوَانَ		
51.	أَبُو نُعَيْمٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْهَرَوِيُّ	مجهول	170
52.	أبو عَبْدِ الرَّحِيمِ، خالد بن يزيد بن رستم	ثقة	198
53.	أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، ابن الغضوبة	صدوق	228
54.	أحمد بن حنبل	أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة	15
55.	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ	ثقة	160
56.	أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ البَغوي	ثقة	114
57.	أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ	مجهول الحال	40
58.	أَحْمَد بن يُوسُف الْأَزْدِيّ	ثقة حافظ	149
59.	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِي	ثقة حافظ	202
60.	إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى	صدوق	190
61.	إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مقْسَمٍ الأَسَدِيُّ	ثقة حافظ	180
62.	إِسْمَاعِيْلُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أُوَيْسٍ		23
63.	الْأَعْمَشِ، سُلَيْمان بن مهران الْأَسَدي	ثقة حافظ	117
64.	الْأَغَرِّ، أَبُو مسلم المديني	ثقة	64
65.	أمية بن خَالِدِ بن الأسود بن هدبة	صدوق	72
66.	أنيس بن أَبي يَحْيَى، واسمه سمعان الْأَسْلَمِيّ	ثقة	120
67.	الأَوْزَاعِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ يُحْمَدَ	ثقة جليل	127
68.	أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ	ثقة	174
69.	أَيُّوب بن سويد الرملي، أَبُو مسعود	صدوق يخطئ	127
70.	بديل بن ميسرة العَقِيْلي	ثقة	82
71.	بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ	ثقة ثبت	131
72.	ثَابِتٍ بن أسلم البُنَانِى	ثقة	157
73.	جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ	مجهول	63
74.	جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُبَعِي	صدوق	139
75.	جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ	صدوق يهم في حديث	106



م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
		الزهري	
76.	حَبِيبُ بْنُ أَبِي فَضَالَةَ	ضعيف	**33**
77.	حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ المَصِّيْصِيُّ	ثقة ثبت	**150**
78.	الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن	ثقة فقيه فاضل كان يدلس	**67**
79.	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ محمد الْهُذَلِيّ	ثقة	**201**
80.	الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الخُزاعى	ثقة	**36**
81.	الحسين بن مُحَمَّد بن بهرام التميمي	ثقة	**88**
82.	الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أبو اليمان	ثقة ثبت	**13**
83.	حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دِرْهَم، الجَهْضَمِىّ	ثقة ثبت	**81**
84.	حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ	ثقة ثبت	**73**
85.	حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ	ثقة	**53**
86.	دراج بن سمعان	صدوق	**154**
87.	ذكوان أَبُو صالح السمان	ثقة	**102**
88.	الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ	ثقة	**215**
89.	الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ البَصْرِيُّ	صدوق سيء الحفظ	**32**
90.	رَجُلٍ مِنْ آلِ عُمَارَةَ	مبهم	**61**
91.	رَوْحٌ بْن عبادة بْن العلاء القَيْسِيّ	ثقة فاضل	**16**
92.	زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ	ثقة	**207**
93.	زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ التَّيْمِيُّ	ثقة	**145**
94.	زَيْد بن أَبي الزرقاء	ثقة	**105**
95.	زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ	ثقة	**198**
96.	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	ثقة	**193**
97.	سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ	مجهول الحال	**40**
98.	سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ	ثقة عابد	**183**
99.	سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ	ثقة فاضل	**208**
100.	سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الزُّهْرِيُّ	ثقة	**7**

م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
101.	سَعِيْدُ بنُ أَبِي أَيُّوْبَ مِقْلاَصٍ	ثقة ثبت	**58**
102.	سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ	ثقة	**57**
103.	سعيد بن أبي مريم الجمحي	ثقة ثبت	**120**
104.	سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ	أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار	**111**
105.	سعيد بن بحر القَرَاطِيسيّ	ثقة	**99**
106.	سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، المُلَقَّبُ بِسَعْدُوَيْه	ثقة حافظ	**78**
107.	سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ	ثقة	**86**
108.	سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ	ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة	**210**
109.	سُفْيَان بن عُيَيْنَة	ثقة حافظ فقيه إمام حجة	**111**
110.	سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ التَّيْمِيّ	ثقة	**101**
111.	سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ	ثقة حافظ	**156**
112.	سُلَيْمان بن عبد المطلب الْهَاشِمِي	ثقة جليل	**221**
113.	سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى الطَلْحي	ضعيف	**124**
114.	سمعان أبو يحيى الأَسلميّ	لا بأس به	**121**
115.	سهيل بن أَبي صالح، واسمه ذ كوان السَمَّان	صدوق تغير حفظه بأخرة	**102**
116.	سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ بنُ سُوَيْدُ المَرْوَزِيُّ	ثقة	**42**
117.	شَبَابَةُ بن سوار الفَزَارى	ثقة	**87**
118.	شُعْبَةُ بن الحجاج بن الورد العَتَكِيّ	ثقة حافظ متقن	**188**
119.	شُعَيْبٌ بن أبي حمزة	ثقة	**14**
120.	شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ	صدوق كثير الإرسال والأوهام	**179**
121.	طَاوُوْس بنُ كَيْسَانَ الفَارِسِيُّ	ثقة فاضل	**69**
122.	طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الحضرمي	ضعيف	**40**
123.	طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ	ثقة	**142**

م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
124.	عَامِرُ بن يَسَافٍ الْيَمَامِيُّ	ضعيف	66
125.	عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي العَنْبَري	ثقة ثبت	31
126.	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ	صدوق رمي بالقدر	131
127.	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ	ضعيف	199
128.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ العَنْسِيُّ	صدوق يخطئ	194
129.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ	صدوق	63
130.	عَبْد الرَّحْمَن بن هرمز الْأَعْرَجِ	ثقة ثبت	25
131.	عبد الرحمن بن يعقوب الجهني	ثقة	97
132.	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّيْبُلِيُّ	مجهول	62
133.	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن همام الحِمْيَرِى	ثقة حافظ	9
134.	عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ	ثقة	56
135.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	ثقة	101
136.	عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ	صدوق	103
137.	عبد الله بن أحمد بن حنبل	الإمام الحافظ الحجة محدث العراق	15
138.	عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحِ الحَنْظَلِيُّ	ثقة ثبت فقيه	43
139.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، والد علي ابن المديني	ضعيف	176
140.	عَبْد اللَّه بن شَقِيق الْعقيلِيّ	ثقة	82
141.	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولي	ثقة	195
142.	عَبد اللَّهِ بن طاوس بن كيسان الْيَمَانِيّ	ثقة فاضل	69
143.	عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بن الجُعْفِيُّ	ثقة حافظ	5
144.	عَبد المَلِك بن أَبي كريمة الْأَنْصَارِيّ	صدوق	223
145.	عَبد المَلِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج	ثقة	96
146.	عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ	ثقة	90
147.	عبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ	ثقة ثبت	12
148.	عُبَيد الله بْن عَبد الله بْن موهب	ضعيف	44
149.	عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ	ثقة ثبت	81

م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
150.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ	صدوق	135
151.	عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ	صدوق له أوهام	79
152.	عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ	ثقة فقيه فاضل	41
153.	عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ	ثقة	166
154.	عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ السَّلُولي	صدوق	195
155.	عفان بن مسلم بن عَبْد اللَّهِ الصفَّار	ثقة ثبت	132
156.	عُقَيْلُ بْنُ خالد الْأَيْلِي	ثقة ثبت	79
157.	عَلِيُّ بْنُ بَهْرَامَ	مجهول	223
158.	عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ	ثقة حافظ	176
159.	عمار بن أبي عمار الهاشمي	صدوق	73
160.	عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ	صدوق يخطئ	209
161.	عُمَر بن أبي عُمَر الكلَاعِي	ضعيف	119
162.	عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ	ثقة	56
163.	عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو	ضعيف	75
164.	عَمْرُو بنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ	ثقة حافظ	153
165.	عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ	ثقة	135
166.	عَمْرُو بْنُ سَوَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو	ثقة	84
167.	الفضل بن مُوسَى بن السِيْنَاني	ثقة ثبت	35
168.	فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	ضعيف	205
169.	الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَرِّسٍ	ثقة ثبت	40
170.	الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم الْأَهْوَازِيُّ	مجهول	121
171.	قَتَادَةَ بن دعامة بن السدوسي	ثقة ثبت مشهور بالتدليس	91
172.	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ	ثقة ثبت	27
173.	قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمَازِنِيُّ	ثقة	92
174.	الْقَعْنَبِيُّ، عَبد اللَّهِ بْن مسلمة بْن قعنب الْقَعْنَبِيّ	ثقة	185
175.	لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ	ثقة ثبت	78

م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
176.	مالك بْن أَبي عامر الأَصْبَحِيُّ	ثقة	**124**
177.	مَالِكٌ بن أنس	رأس المتقنين وكبير المتثبتين	**24**
178.	مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ	ثقة ثبت	**142**
179.	مَالِكُ بْنُ وَابِصٍ الطَّالَقَانِيُّ	مجهول	**170**
180.	محَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْسِي. والد أبو بكر بن شيبة	ثقة	**37**
181.	مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن أَبِي عَدِيٍّ	ثقة	**18**
182.	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ	ثقة	**19**
183.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ	صدوق يخطئ	**17**
184.	مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارِ بنِ خِيَارٍ	صدوق يدلس	**19**
185.	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلَيُّ	صدوق	**152**
186.	مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوْلاَبِيُّ	ثقة	**60**
187.	مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى التَّوَّزِيُّ	ضعيف	**141**
188.	مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرملي	ضعيف	**126**
189.	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ العَبْدي	ثقة	**187**
190.	مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدي	ثقة حافظ	**21**
191.	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ	ثقة	**187**
192.	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ	ثقة	**205**
193.	مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، الْقُشَيرِي	ثقة	**8**
194.	مُحَمَّد بن سلام بن الفرج البِيْكَنْدِىّ	ثقة ثبت	**225**
195.	مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِي	ثقة	**197**
196.	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ	صدوق	**48**
197.	مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ	ثقة ثبت عابد كبير القدر	**122**
198.	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ المُغِيْرَةِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَبِي ذِئْبٍ	ثقة	**85**
199.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ	ثقة	**222**



م.	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
225.	مَعْن بن عِيسَى بن يحيى بن دِينَار	ثقة ثبت	**11**
226.	مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ	ضعيف	**56**
227.	مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ	ثقة فاضل	**171**
228.	مُوسَى بْنِ دَاوُدَ	ضعيف	**146**
229.	مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَري	ثقة	220
230.	مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْحَذَّاءِ	ضعيف	**137**
231.	مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ	ثقة	**61**
232.	مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ	صدوق	**147**
233.	هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ	صدوق	**104**
234.	هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ	ثقة فاضل	**153**
235.	هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ	ثقة	**10**
236.	هِشَامٌ بْنُ أَبِي عَبد الله الدَّسْتُوَائى	ثقة ثبت	**163**
237.	هشام بْن أَبي عَبد الله الدَّسْتُوَائى	ثقة ثبت	**91**
238.	هِشَامُ بْنُ الْغَازِ	ثقة	**54**
239.	هِشَامُ بْنُ سَعْدِ	صدوق له أوهام	**192**
240.	هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ	صدوق	**112**
241.	هِشَامُ بْنُ يُوسُف الصَّنْعَانِيُّ	ثقة	**5**
242.	هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ	ثقة	**178**
243.	هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ	ثقة	**9**
244.	همام بن يحيى بن دينار العَوْذي	ثقة	**93**
245.	هَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّوريّ	ثقة	**140**
246.	وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى	ثقة	**28**
247.	الوَلِيْدُ بنُ القَاسِمِ الهمداني	صدوق يخطئ	**99**
248.	الْوَلِيد بن سُلَيْمان	ثقة	**53**
249.	الْوَلِيدُ بْنِ مُسْلِمٍ	ثقة كثير التدليس والتسوية	**52**
250.	يحْيَى بن أَيُّوب المَقَابري	صدوق	**182**

